١

هو

نسخه تفسير فرات بن ابرهيم قدس الله روحه

[illegible] العالمين والحمد لله الواهب

وقف كتابخانه عمومى حضرت آية الله العظمى
مرعشى نجفى - قم - ايران

بخش كتب خطى
كتابخانه عمومى حضرت آية الله العظمى مرعشى نجفى
مسلسل ٦١١٩

كتابخانه بزرگ حضرت آيت الله العظمى مرعشى نجفى

قم - خيابان آيت الله العظمى مرعشى نجفى (ره) - شناسه پستى ٣٧١٥٧
تلفن: ٨٠-٧٧٤١٩٧٠ - ٠٢٥١، نمابر: ٧٧٤٣٦٣٧٠ - ٠٢٥١

نام كتاب: تفسير القرآن الكريم

مؤلف، مترجم: فرات بن ابراهيم بن فرات كوفى

موضوع: تفسير، عربى

تعداد برگ: ٢٣٦

شماره مسلسل: ٦١١٩

اندازه جلد: ١٣×٢٠ سم

تاريخ عكسبردارى: ١٣ / ٩ / ١٤٠١

توضيحات: B.C.C T=10,5

۲

باسمه تعالی شأنه

هذا التفسير الشريف

في حوزة ملك الضعيف

سيد محمد علي روضاتي

الاصفهاني

وقف کتابخانه عمومی حضرت آیة الله العظمی
مرعشی نجفی - قم - ایران

تفسير فرات بن ابراهيم
رضي الله عنه

٣

قيمته ...

ح ٣٥
٥٥

من متملكات الاقل محمد مهدي
... في ٢٦ شهر ربيع الاول
سنة ١٣٤٧

وقف كتابخانه عمومى حضرت آية الله العظمى
مرعشى نجفى قم ايران

١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

رزقني الواهب سبحانه هذه الدرة الفريدة
المتحلية بمناقب الطاهرين من اهل بيت
سيد المرسلين صلوات الله عليهم اجمعين
ألا وهي النسخة الوحيدة الثمينة من تفسير
آيات القرآن الكريم المنقول عن فرات بن
ابراهيم ره شراءً بثمن غال من السوق
في ١٦ ذي الحجة ١٣٨٤ ويظهر من القيود المكتوبة في اوائل النسخة انها كانت قديماً
عند العلامة الرجالي مولانا محمد امين الكاظمي صاحب المشتركات ثم عند العلامة
الورع السيد بهاء الدين المختاري صاحب زواهر الجواهر وخطهما في الورقة
الثانية باعلى الصفحة ثم انتقلت الى خزانة كتب العلامة الحجة الحاج محمد ابراهيم
الكرباسي صاحب الاشارات ومنه الى بعض احفاده ثم الى ابن بنت العلامة
آقا محمد مهدي ابن صاحب الاشارات وهو العلامة الحاج (١)
ميرزا عبد الرزاق الرشتي الاصفهاني حفيد العلامة الكبير الحاج ملا محمد جعفر
شارح المشاعر قدس الله تعالى ارواحهم وانا الحقير سيد محمد علي روضاتي عفي عنه

[redacted] لحسن ابن ... اهل البيت ... الكرم

٢٤٧

4704

وهذا الكتاب عن ... ان المعروف ... ابن ... عن الصادق ...

وابن احنف في الخلاصة ابو محمد عبد الله ... ابن الاحنف
العبدي يرمى بالغلو والتفريط في القول قال الشيخ الطوسي
انه يرمى بالغلو والتفويض في القول وقال ابن الغضائري ... ابن
ابن احنف الكوفي روى عن علي بن الحسين وابي جعفر و
ابي عبد الله عليهم السلام زعموا انه كذاب لا يلتفت به ولا
يذكر وقال العقيقي انه كان زاهدا رافضا للدنيا قال
عن بعض مشايخ من اهل الكوفة انه كان يقول ان
نزل في محمد ... القلم صدوق
انه تولى امام ابي عبد الله عليه السلام
من الملخص الكامل في تحقيق الرجال

[redacted]

[redacted]

تفسير قرآن

[illegible]

ط ط

کتابخانه عمومی حضرت آیة الله العظمی
مرعشی نجفی قم - ایران

[illegible]

وقف كتابخانه عمومى حضرت آيت الله العظمى
نجفى مرعشى - قم - ايران

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله غافر الذنوب وكاشف الكروب وعالم الغيوب ومطلع على
اسرار القلوب المنزه عن الحدود والجهات والنقايص والعيوب
المستغنى عن الملبوس والمطعوم والمشروب غالب بعزته غير
مغلوب ظاهر بآياته غير محجوب صادق في اقواله غير مكذوب
بل معبود مشكور محبوب المبشر عند شدايد القلوب ومن
يكاد من الحزن تذوب المعبود قياما وقعودا والمذكور لسانا
وجنانا الذى الكروب فقال الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم
بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له شهادة ناطقة بالحجة والبرهان مخلصة عن
الشرك والطغيان واشهد ان محمدا عبده ورسوله المؤيد
بالمعراج والبيان صلى الله عليه وآله واهل بيته اولهم المرتضى امير
المؤمنين على ابن ابى طالب الذى هو لمدينة علم نبيه الباب
وآخرهم المهدى وعلى السبطين السيدين السندين اللامعين
الهمامين الحسنين وعلى ائمتنا الابرار الاخيار وسلم تسليما كثيرا

اما بعد

قال امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام والتحية والاكرام انزل القرآن على اربعة ارباع
ابو الخير مقداد بن على الحجازى المدنى قال حدثنا ابو القسم عبد الرحمن العلوى الحسنى قال

اما بعد فان تفسير آيات القرآن مروية عن الائمة عليهم السلام
والتحية والاكرام قال الشيخ الفاضل استاذ المحدثين في زمانه
فرات بن ابرهيم الكوفى رحمة الله عليه قال حدثنا احمد بن موسى قال
حدثنى الحسن بن ثابت قال حدثنى ابى عن شعبة بن الحجاج عن
الحكم عن ابن عباس رضى الله عنه قال اخذ النبى صلى الله عليه وآله وسلم
يد على فقال ان القرآن اربع ارباع ربع فينا اهل البيت خاصة
وربع في اعدائنا وربع حلال وحرام وربع فرايض واحكام
وانزل لنا كرايم القرآن وقال ابن عباس ان الله تعالى انزل في على
كرايم القرآن ما نزل من القرآن في امير المؤمنين على ابن ابى طالب
واهل بيته خاصة عليهم السلام والتحية والاكرام قال فرات
اخبرنا ابا الخير مقداد ابن على الحجازى المدنى قال حدثنا ابو القسم
عبد الرحمن العلوى الحسنى قال حدثنا محمد بن سعيد بن رحيم
الهمدانى ومحمد ابن عيسى ابن ابو زكريا قال حدثنا عبد الرحمن بن
سراج قال حدثنا حماد ابن اعين عن الحسن ابن عبد الرحمن عن
الاصبغ ابن نباتة عن امير المؤمنين على ابن ابى طالب عليه السلام

قال القرآن اربعة ارباع ربع فينا وربع في اعدائنا وربع فرائض
واحكام وربع حلال وحرام ولنا كرائم القرآن قال فرات
ابن ابرهيم الكوفي قال حدثني احمد ابن الحسن ابن اسمعيل ابن صبيح
والحسن ابن علي ابن الحسن ابن عبيدة ابن عتبة ابن نزار ابن سالم
السلولي قالا حدثنا محمد ابن الحسن ابن مطهرة قال حدثنا صالح
يعني ابن الاسود عن جميل ابن عبد الله النخعي عن زكريا ابن ميسرة
عن اصبغ ابن نباتة قال قال علي ابن ابي طالب عليه السلام
انزل القرآن اربع ارباع فربع فينا وربع في اعدائنا وربع
سنن وامثال وربع فرائض واحكام ولنا كرائم القرآن قال
فرات ابن ابرهيم قال حدثنا الحسن ابن الحكم قال حدثنا الحسن ابن
الحسين الانصاري قال حدثنا حبان ابن علي العنزي عن الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه فيما نزل من القرآن
خاصة في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي ابن ابي طالب واهل بيته
عليهم السلام دون الناس من سورة فاتحة الكتاب
قال فرات ابن ابرهيم الكوفي قال حدثني عبيد ابن كثير
قال

قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا عبيد ابن يحيى ابن مهران العطار
قال حدثنا محمد ابن الحسين عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهدنا الصراط المستقيم دين
الله الذي نزل به جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وسلم
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال شيعة علي الذين انعمت عليهم بولاية علي ابن ابي طالب عليه السلام
لم تغضب عليهم ولم تضلوا ومن سورة التي يذكر فيها
البقرة قال فرات ابن ابرهيم الكوفي قال حدثنا الحسين ابن الحكم
قال حدثنا الحسن ابن الحسين الانصاري قال حدثنا حبان ابن علي
العنزي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه
وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات الآية نزلت في
علي وجعفر وحمزة وعبيدة ابن الحارث ابن عبد المطلب رضي الله
عنهم اجمعين وقوله اركعوا مع الراكعين انها نزلت في رسول الله
وعلي ابن ابي طالب عليهما الصلاة والسلام خاصة وهما اول من
صلى وركعا قال فرات ابن ابرهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد

الفزاري قال حدثنا عباد عن نضر عن محمد ابن مروان عن الكلبي عن
ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى **الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية** قال نزلت
في علي ابن ابي طالب عليه السلام وكان له اربع دراهم فتصدق
بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية فنزلت فيه
هذه الاية **قال** فرات ابن ابرهيم الكوفي قال حدثني جعفر قال
حدثني احمد ابن الحسين عن محمد ابن حاتم عن يونس ابن يعقوب
عن ابي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام في قوله تعالى
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر قال الولاية ذلك اليسر امير
المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام **فرات**
قال حدثني جعفر ابن احمد والحسن ابن سعيد وجعفر ابن محمد الفزاري
قالوا حدثنا محمد ابن مروان قال حدثنا عامر عن رياح ابن ابي
رياح عن شريك في قوله تعالى **يا ايها الذين امنوا ادخلوا
في السلم كافة** قال في ولاية علي ابن ابي طالب عليه السلام **فرات**
قال حدثنا اسمعيل ابن ابرهيم قال حدثنا محمد ابن الحسن ابن الخطاب

عن احمد

عن احمد ابن محمد ابن ابي نصر عن ثعلبة ابن ميمون عن سليمان ابن
طريف عن محمد ابن مسلم قال كنا عند ابي جعفر عليه السلام جلوسا
صفين وهو على السرير وقد در علينا بالحديث فينا من السرور وقرة
العين ما شاء الله فكانا من الجنة فبينا نحن كذلك اذا بالاذن
فقال سلام الجعفي بالباب فقال ابو جعفر ايذن له فدخلنا
عمرونهم ومشقة كراهية ان يكف عنا ما كنا فيه فدخل وسلم عليه
فرد ابو جعفر ثم قال سلام يا ابن رسول الله حدثني عنك
خيثمة عن قول الله تعالى **انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا**
ان الاية نزلت في علي ابن ابي طالب قال صدق خيثمة **فرات**
قال حدثنا المنتشر ابن جمال قال حدثنا يحيى يعني ابن الحسن قال حدثنا
محمد ابن عمرو وعيسى ابن راشد عن علي ابن بذيمة عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنه قال ما نزلت يا ايها الذين امنوا الا كان
علي ابن ابي طالب عليه السلم راسها واميرها وشريفها ولقد
عاتب الله اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم فما ذكر علي [illegible]
الا بخير **فرات** قال حدثنا الحسن ابن علي ابن هاشم قال حدثنا

ابو سعيد يعني الاشج قال حدثنا عبيد الله ابن خراش عن العوام
ابن حوشب عن مجاهد قال كل شيء في القرآن يا ايها الذين آمنوا
فان لعلي سابقته وفضيلته لانه سبقهم الى الاسلام فرات
قال حدثنا جعفر ابن علي ابن نجيح قال حدثنا الحسن يعني ابن الحسين
عن اسمعيل ابن زياد السلمي عن جعفر عن ابيه قال ما نزل في
القرآن يا ايها الذين آمنوا الا وعلي اميرها وشريفها فرات
قال حدثنا جعفر ابن عبد الله قال حدثنا اسمعيل يعني
ابان عن يحيى ابن ثعلبة ابو المقوم الانصاري عن علي
بن بذيمة قال سمعت عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنه يقول
والله لا اله الا هو ما نزلت آية يا ايها الذين آمنوا الا كان علي
ابن ابي طالب عليه السلم سيدها وشريفها وما بقي احد من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا وقد عوتب في القرآن غيره
فرات قال حدثنا احمد ابن موسى قال حدثنا مخول قال حدثنا
عبد الرحمن عن علي عن الاصبغ قال سمعت من اصحاب محمد
صلى الله عليه وآله وسلم يقولون ما انزل الله في القرآن الكريم
يا ايها

يا ايها الذين آمنوا الا كان علي ابن ابي طالب عليه السلم راسها
فرات قال حدثني الحسين ابن سعيد قال حدثنا علي ابن حفص
العوسي قال حدثنا يقطين الجواليقي عن جعفر عن ابيه في قوله
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال فنزلت في علي
ابن ابي طالب عليه السلم خاصة دون الناس فرات قال حدثنا
الحسين ابن الحكم قال حدثنا الحسن ابن الحسين قال حدثنا حبان ابن
علي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه في
قوله تعالى استعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على
الخاشعين الخاشع الذليل في صلاته المقبل عليها رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وعلي ابن ابي طالب عليه السلم والذين آمنوا وعملوا
الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون نزلت في علي
ابن ابي طالب عليه السلم خاصة وهو اول مومن واول مصلي مع النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وقوله تعالى والذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية نزلت الآية في علي ابن ابي طالب عليه السلم
خاصة في الدنانير كانت له تصدق منها نهارا وبعضها ليلا

وبعضها سرا وبعضها علانية فرات قال حدثني جعفر ابن
احمد قال حدثنا جعفر ابن عبد الله قال حدثنا محمد ابن عمر المالكي
قال حدثنا يحيى ابن راشد عن كامل عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه
قال ان لعلي ابن ابي طالب عليه السلام في كتاب الله اسما لا يعرفه الناس
قلنا وما هو قال سماه نهر فقال ان الله مبتليكم بنهر كما
ابتلا بني اسرائيل اذ خرجوا الذين قتال جالوت فابتلاهم
بنهر فانا مبتليكم بولاية علي ابن ابي طالب عليه السلام الشارب
منها ناجي والمقصر فيها مذنب والتارك لها هالك
فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري قال حدثنا
القسم ابن الربيع قال حدثنا محمد ابن سنان عن عمار ابن مروان
عن منخل ابن جميل عن جابر ابن ابي جعفر في قوله تعالى
وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال الذين آمنوا
وعملوا الصالحات علي ابن ابي طالب عليه السلام والاوصياء
من بعده وشيعتهم قال الله تعالى ان لهم جنات تجري من
تحتها الانهار الى آخر الآية واما قوله يضل به كثيرا

ويهدي

ويهدي به كثيرا قال فهو علي ابن ابي طالب يضل به من عاداه
ويهدي من والاه وما يضل به يعني عليا الا القوم
الفاسقين يعني من خرج من ولايته فهو فاسق وقوله
فاما يأتينكم مني هدى قال فهو علي ابن ابي طالب عليه السلام
وقال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا وقوله بئسما
اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا في علي ابن ابي
طالب عليه السلام فباؤا بغضب على غضب يعني بني امية
وللكافرين عذاب مهين في حقهم فرات قال حدثني عبيد
ابن كثير قال حدثنا هشام ابن يونس اللؤلؤي قال حدثنا محمد
ابن فضيل عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما في
قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
قال نزلت في علي ابن ابي طالب عليه السلام حين بات على فراش رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم حيث طلبه المشركون فرات قال حدثني عبيد
ابن كثير قال حدثنا محمد ابن الجنيد قال حدثنا يحيى ابن يعلى عن اسرائيل
عن جابر ابن يزيد عن ابي جعفر محمد ابن علي عليهما السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أسري بي إلى السماء
قال لي العزيز آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه قلت
والمؤمنون قال صدقت يا محمد عليك السلام من خلفت
لأمتك من بعدك قلت خيرها لأهلها قال علي ابن أبي طالب
قلت نعم يا رب قال يا محمد إني اطلعت إلى الأرض اطلاعة
فاخترتك منها واشتققت لك اسما من أسمائي فلا أذكر
في مكان إلا ذكرت معي فأنا المحمود وأنت محمد ثم اطلعت
الثانية اطلاعة فاخترت منها عليا واشتققت له اسما من
أسمائي فأنا الأعلى وهو علي يا محمد خلقتك وخلقت
عليا وفاطمة والحسن والحسين أشباح نور من نوري وعرضت
ولايتكم على السموات وأهلها وعلى الأرضين ومن فيهن فمن
قبل ولايتكم كان عندي من الظافرين ومن جحدها كان
عندي من الكفار يا محمد لو أن عبدا عبدني حتى ينقطع أو يصير
كالشن البالي ثم أتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت له حتى يقر
بولايتكم فرات قال حدثني أحمد ابن موسى قال حدثنا محمد
قال

قال حدثنا عبد الرحمن عن علي ابن الحزور عن أصبغ ابن نباتة
قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام فقال
بما نسمي هؤلاء القوم الذين نقاتل الدين واحد والصلاة واحدة
والمناسك واحدة ثم قدنا دينا إلى الصلاة فنادوا بمثل ما قلنا دينا
فبما نسميهم قال نسميهم بما سماهم الله تعالى قال فقال الرجل يا أمير
المؤمنين ما كل ما قال الله نعلمه إلا أن نعلمه قال فأنا نسميهم بما سماهم
الله تعالى به في القرآن فقال الرجل ما كل القرآن نعلمه قال
أمير المؤمنين عليه السلام تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
إلى قوله فمنهم من آمن به ومنهم من كفر فلما وقع الاختلاف
مؤمن وكافر كنا نحن أولى بالله وبالنبي وبكتابه وبالقرآن
وبالحق ولو شاء الله ما اقتتلوا فقاتلناهم بمشية الله وإرادته
ولكن الله يفعل ما يريد فقال الأصبغ قال الرجل يا أمير المؤمنين
كفار ورب الكعبة قال فرأيته يحمل بالسيف حتى يضرب به
الكتيبة فرات قال حدثنا علي ابن حمدون قال حدثنا عيسى ابن
مهران قال حدثنا فرج ابن فروة قال حدثنا سعدة عن صالح ابن ميثم

عن ابيه قال بينا انا في السوق اذا اتى الي الاصبغ ابن نباتة فقال لي
ويحك يا ميثم لقد سمعت من امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
آنفا حديثا صعبا شديدا فانا يكون كما ذكرت قلت وما هو قال سمعته يقول
ان حديثنا اهل البيت صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب
او نبي مرسل او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان قال
فقمت من فوري فاتيت امير المؤمنين فقلت يا امير المؤمنين
جعلت فداك حديث اخبرني به الاصبغ عنك قد ضقت به
ذرعا قال فما هو فاخبرته به قال لي اجلس يا ميثم او كل علم العلماء
يحتمل قال الله للملائكة **إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا**
أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ الى آخر الآية
فهل رايت الملائكة احتملوا العلم قال قلت هذه والله اعظم من
تلك قال والاخرى من موسى عليه الصلوة والسلام انزل الله عليه
التورية فظن ان لا احد في الارض اعلم منه فاخبره الله تعالى ان نخ احد
في خلقي من هو اعلم منك وذلك اذ خاف على نبيه العجب قال فدعا ربه
ان يرشده الى العالم قال فجمع الله بينه وبين الخضر عليهما السلم

فخرق

فخرق السفينة فلم يحتمل ذلك موسى وقتل الغلام فلم يحتمله
واقام الجدار فلم يحتمل ذلك **واما المؤمن** فان نبينا **محمد** رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اخذ بيدك يوم الغدير فقال **اللهم** من كنت مولاه فعليا مولاه فهل
رايت المؤمنين احتملوا ذلك الا من عصمهم الله منهم الا فابشروا ثم
ابشروا فان الله قد خصكم بما لم يخص به الملائكة والنبيين والمؤمنين بما
احتملتم من امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **فرات** قال حدثني جعفر
ابن محمد ابن سعيد الاحمسي قال حدثنا الحسن ابن الحسين قال حدثنا يحيى
ابن يعلى عن اسرائيل عن جابر ابن يزيد عن ابي جعفر محمد ابن علي عليهما السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اسري بي الى السماء قال لي
العزيز **آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ** قلت **وَالْمُؤْمِنُونَ** قال
صدقت **يا محمد** عليك السلام من خلفت لامتك من بعدك قلت خيرها
لاهلها قال **علي** ابن ابي طالب قلت نعم يا رب قال **يا محمد** اني اطلعت على
الارض اطلاعة فاخترتك منها واشتققت لك اسما من اسمائي لا
اذكر في مكان الا ذكرت معي فانا المحمود وانت **محمد** ثم اطلعت الثانية
اطلاعة فاخترت **عليا** واشتققت له اسما من اسمائي فانا

الا علي وهو علي يا محمد خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن
والحسين اشباح نور من نوري وعرضت ولايتكم على السموات
واهلها وعلى الارضين ومن فيهن فمن قبل ولايتكم كان عندي
من المقربين ومن جحدها كان عندي من الكفار يا محمد لو ان
عبدا عبدني حتى ينقطع او يصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا
لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم
يا رب فقال التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا انا بالاشباح
علي وفاطمة والحسن والحسين والائمة كلهم حتى بلغ المهدي صلوات
الله وسلامه عليهم اجمعين في ضحضاح من نور قيام يصلون
والمهدي في وسطهم كانه كوكب دري فقال لي يا محمد هؤلاء
الحجج وهو الثائر من عترتك فوعزتي وجلالي انهم الحجة واجبة لاوليائي
منتقم من اعدائي. فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري
قال حدثنا محمد ابن الحسن يعني الصايغ عن موسى ابن القسم عن عثمان
ابن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ قال اوفوا بولاية علي ابن ابي طالب
عليه

فمن اتبع النبي صلى الله عليه وآله وسلم **فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ** يعني ثوابهم عند
ربهم **وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ** من قبل العذاب ومن قبل الموت
يعني في الآخرة. فرات قال حدثني علي ابن محمد ابن عمر الزهري قال
حدثني القسم بن اسمعيل الانباري قال حدثني حفص ابن عاصم ونصر ابن مزاحم
وعبد الله ابن المغيرة عن محمد ابن مروان السدي قال حدثني ابان ابن عباس
عن سليمان ابن قيس قال خرج امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام ونحن
قعود في المسجد بعد رجوعه من صفين وقبل يوم النهروان فقعد علي
واحتوشناه فقال له رجل يا امير المؤمنين اخبرنا عن اصحابك فقال سل
فذكر قصة طويلة وقال اني سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول في كلام له طويل ان الله امرني بحب اربعة رجال من اصحابي
وامرني ان احبهم والجنة تشتاق اليهم فقيل من هم يا رسول الله فقال
علي ابن ابي طالب ثم سكت فقالوا من هم يا رسول الله فقال علي ثم سكت فقالوا
من هم يا رسول الله فقال علي وثلثة معه وهو امامهم وقائدهم ودليلهم
وهاديهم لا ينثنون ولا يضلون ولا يرجعون ولا يطول عليهم
الامد فتقسو قلوبهم سلمان وابوذر والمقداد فذكر قصة طويلة

تشتاق

سكت ثم

ثم قال ادعوا لي عليا فالبت عليه فاسر اليه الف باب يفتح كل
باب الف باب ثم اقبل الينا امير المومنين وقال سلوني قبل ان
تفقدوني فو الذي فلق الحبة وبرا النسمة اني لاعلم بالتورية من
اهل التورية واني لاعلم بالانجيل من اهل الانجيل واني لاعلم بالقرآن
من اهل القرآن والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما من فية تبلغ ماية
رجل الى يوم القيمة وانا عارف بقايدها وسايقها وسلوني عن
القرآن فان في القرآن بيان كل شي فيه علم الاولين والآخرين
فان القرآن لم يدع لقايل مقالا **وما يعلم تاويله الا الله والراسخون**
في العلم ليس بواحد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم اعلمه الله اياه منهم
فعلمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم لا تزال في عقبنا الى يوم القيمة
ثم قرا امير المومنين **بقية مما ترك آل موسى وآل هرون**
وانا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنزلة هرون من موسى والعلم
في عقبنا الى ان تقوم الساعة **فرات** قال حدثنا الحسين ابن الحكم
قال حدثنا يحيى ابن عبد الحميد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بلج عن عمرو
ابن ميمون عن ابن عباس رضي الله عنه قال في علي ابن ابي طالب عليه السلام
لما

لما انطلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الغار فنام النبي في
مكانه والبسته بردة فجاءت قريش يريدان يقتل النبي فجعلوا يرمون
عليا وهم يرون انه النبي وقد البسته النبي برده فجعل يتضور
فنظروا فاذا هو علي فقالوا انك للئيم ولو كان صاحبك ما تضور
لقد استنكرنا ذلك منك **فرات** قال حدثني محمد ابن زيد الثقفي
قال حدثنا ابو نصر ابن ابو مسعود الاصفهاني قال حدثنا جعفر
محمد الكوفي ابن احمد قال حدثنا الحسن ابن اسمعيل عن علي ابن محمد
فزار عن موسى ابن عبد الله الموصلي عن ابي نزار عن حذيفة اليماني
قال دخلت عايشة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقبل فاطمة
عليها السلام فقالت يا رسول الله اتقبلها وهي ذات بعل فقال لها
اما والله لو عرفت ودي لها الان وددت لها ودا انه لما عرج بي الى
السماء الرابعة اذن جبرئيل عليه السلام واقام ميكائيل ثم قال لي
ادن فقلت ادن وانت حاضر فقال نعم ان الله عز وجل فضل
انبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلك انت خاصة
يا محمد فدنوت فصليت باهل السماء الرابعة فلما صرت الى السماء

السادسة اذا انا بملك من نور على سرير من نور وحوله صف
من الملائكة فسلمت عليه فرد علي السلام وهو متكئ فاوحى الله
تعالى اليه ايها الملك سلم عليك حبيبي وخيرتي من خلقي فرددت
عليه السلام وانت متكئ فوعزتي وجلالي لتقومن ولتسلمن عليه
ولا تقعد الى يوم القيمة فقام الملك وعانقني ثم قال ما اكرمك على
رب العالمين فلما صرت الى الحجب نوديت آمن الرسول بما
انزل اليه من ربه فالهمت فقلت والمؤمنون كل آمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله ثم اخذ جبرئيل عليه السلام بيدي فادخلني
الجنة وانا مسرور فاذا انا بشجرة من نور مكللة بالنور في اصلها ملكان
يطويان الحلي والحلل الى يوم القيمة ثم تقدمت امامي فاذا انا
بتفاح لم ار تفاحا هو اعظم منه فاخذت واحدة ففلقتها فخرجت علي
منها حوراء كان اجفانها مقاديم اجنحة النسور فقلت لمن انت فبكت
وقالت لابنك المقتول ظلما الحسين ابن علي ابن ابي طالب عليهما السلم
ثم تقدمت امامي فاذا انا برطب الين من الزبد واحلى من العسل فاخذت
رطبة فاكلتها وانا اشتهيها فتحولت الرطبة نطفة في صلبي فلما هبطت
الى الارض

الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة حوراء انسية
فاذا اشتقت الى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي فاطمة عليها السلام
فرات قال حدثني ابو الحسن احمد بن صالح الهمداني
قال حدثنا الحسن بن علي يعني زكريا بن صالح بن عاصم بن
زفر البصري قال حدثنا زكريا بن يحيى التستري قال
حدثنا احمد بن قتيبة الهمداني عن عبد الرحمن بن زيد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى كان ولا
شيء فخلق خمسة من نور جلاله ولكل واحد منهم اسما من اسمائه
المنزلة فهو الحميد وسمى محمدا صلى الله عليه وآله وسلم وهو
الاعلى وسمى امير المومنين عليا وله الاسماء الحسنى فاشتق
منها حسنا وحسينا وهو فاطر فاشتق لفاطمة من اسمائه اسما فلما
خلقهم جعلهم في الميثاق فانهم عن يمين العرش وخلق الملائكة من نور
فلما ان نظروا اليهم عظموا امرهم وشانهم ولقنوا التسبيح فذلك
قوله وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون فلما خلق الله تعالى آدم

فرات — السلام — لقنوا

صلوات الله وسلامه عليه نظر اليهم عن يمين العرش فقال
يا رب من هؤلاء قال يا آدم هؤلاء صفوتي وخاصتي
خلقتهم من نور جلالي وشققت لهم اسما من اسمائي قال
يا رب فبحقك عليهم علمني اسماءهم قال يا آدم فهم عندك امانة
سر من سري لا يطلع عليه غيرك الا باذني قال نعم يا رب قال يا آدم
اعطني على ذلك العهد فاخذ عليه العهد ثم علمه اسماءهم ثم عرضهم على
الملائكة ولم يكن علمهم باسمائهم فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم
صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال
يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم علمت الملائكة انه مستودع وانه مفضل
بالعلم وامروا بالسجود اذ كانت سجدتهم لآدم تفضيلا له وعبادة لله
اذ كان ذلك بحق له وابى ابليس الفاسق عن امر ربه فقال ما منعك
ان لا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه قال فقد فضلته عليك حيث امرت بالفضل
للخمسة الذين لم اجعل لك عليهم سلطانا ولا من شيعتهم فذلك استثنا اللعين
وهم المستورات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا احمد
يعني ابن الحسين الصائغ قال حدثنا محمد بن عمران الوشا عن موسى بن القسم
عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال قول الله

ابن عمرو القريشي عن الحسن يعني ابن علي ابن سالم الانصاري
عن ابيه وعاصم والحسين ابن ابي العلاء عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
وقوله وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا
البيوت من ابوابها قال مطرنا بالمدينة فلما تقشعت السماء وخرجت الشمس
فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اناس من المهاجرين والانصار
فجلس وجلسوا حوله اذا اقبل علي ابن ابي طالب عليه السلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لمن حوله هذا علي قد اتاكم نقي القلب نقي
الكفين هذا علي ابن ابي طالب كالاسد يقول صوابا ويزول الجبال
ولم يزل عن دينه فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اجلسه بين يديه فقال يا علي انا مدينة الحكمة وانت بابها
فمن اتى المدينة من الباب وصل يا علي انت بابي الذي اوتى منه
وانا باب الله فمن اتاني من سواك لم يصل ومن اتى سواي
لم يصل فقال القوم بعضهم لبعض يا ليته ههنا اسألوا به علينا
قرآنا قال فانزل الله به قرآنا ليس البر الى آخر الآية فرات قال

قال مطرنا المدينة
حلبسه

حدثني جعفر ابن محمد الازدي قال حدثنا محمد يعني ابن الحسين
الصايغ قال حدثنا الحسن ابن علي الصيرفي عن محمد البزاز عن
فرات ابن احنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت
فداك للمسلمين عيد افضل من الفطر والاضحى ويوم الجمعة
ويوم عرفة قال فقال لي نعم افضلها واعظمها واشرفها عند الله
منزلة وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين وانزل على نبيه محمد
صلى الله عليه وآله وسلم **اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا** قال قلت واي يوم هو قال
فقال لي ان انبياء بني اسرائيل كانوا اذا اراد احدهم ان يعقد الوصية
والامامة للوصي من بعده ففعل ذلك جعلوا ذلك اليوم عيدا
وانه اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليا للناس علما وانزل فيه ما انزل وكمل فيه الدين وتمت فيه
النعمة على المؤمنين قال قلت واي يوم هو في السنة قال
فقال لي ان الايام تتقدم وتتاخر وربما كان يوم السبت والاحد
والاثنين الى آخر الايام السبعة قال قلت فما ينبغي لنا ان نعمل في
ذلك

ذلك اليوم قال هو يوم عبادة وصلاة وشكر لله وحمد له وسرور
لما من الله به عليكم من ولايتنا واني احب لكم ان تصوموه **فرات**
قال حدثني احمد ابن محرز الخراساني جعفر ابن محمد الفزاري
قال احمد ابن ميثم الميثمي قال حدثنا عبد الواحد ابن علي قال
قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام انا اودي من
النبيين الى الوصيين ومن الوصيين الى النبيين وما بعث الله
نبيا الا وانا اقضي دينه وانجز عداته ولقد اصطفيني ربي
بالعلم والظفر ولقد وفدت الى ربي اثنتي عشرة وفادة فعرفني
نفسه واعطاني مفاتيح الغيب ثم قال يا قنبر من على الباب قال
ميثم التمار ما تقول ان احدثك فان اخذته كنت مؤمنا
وان تركته كنت كافرا قال انا الفاروق الذي افرق بين الحق
والباطل انا ادخل اوليائي الجنة واعدائي النار انا قال الله
**هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة
وقضي الامر والى الله ترجع الامور** **فرات** قال حدثنا احمد ابن القسم
ابن عبيد قال حدثنا الحسن ابن جعفر قال حدثنا الحسين ابن سواد

قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا شجاع بن الوليد وابو بدر
السكوني قال سليمان بن مهران الاعمش عن ابي صالح عن ابن حدثنا
عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لما نزلت الخطيئة بآدم واخرج من الجنة اتاه جبرئيل عليه السلام
فقال يا آدم ادع ربك قال يا حبيبي جبرئيل ما ادعو قال قل
رب اسئلك بحق الخمسة الذين تخرجهم من صلبي آخر الزمان
الا تبت علي ورحمتني فقال له آدم يا جبرئيل سمهم لي قال قل من هم
اللهم بحق محمد نبيك وبحق علي وصي نبيك وبحق فاطمة بنت
نبيك وبحق الحسن والحسين سبطي نبيك الا تبت علي فارحمني
فدعا بهن آدم فتاب الله عليه وذلك قول الله تعالى فتلقى
آدم من ربه كلمات فتاب عليه وما من عبد مكروب يخلص النية
ويدعو بهن الا استجاب الله له فرات قال حدثنا محمد بن علي
قال حدثنا الحسن بن جعفر بن اسمعيل الافطس قال حدثنا
ابو موسى المشرقاني عمران بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن
عبيد الفارسي قال حدثنا محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلم
في

في قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال
صبغة المؤمنين بالولاية في الميثاق وباسناده قوله تعالى
مثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله نزلت في
علي بن ابي طالب عليه السلام وقوله وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا قال نحن امة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته قال
في ارضه ومن سورة آل عمران قال فرات ابن ابرهيم الكوفي
حدثني الحسين بن سعيد قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا
اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابي عمرة عن ابان بن تغلب قال
سألت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن قول الله تعالى
ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس
قال ما يقول الناس فيها قال قلت يقولون حبل من الله كتابه وحبل
من الناس عهده الذي عهد اليهم قال كذبوا قال قلت ما تقول فيها
قال فقال لي حبل من الله كتابه وحبل من الناس علي بن ابي طالب
عليه السلم فرات قال حدثني الحسين بن محمد قال حدثنا محمد بن مروان

قال حدثنا ابو حفص الاعشى عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن
ابيه عن جده عليهم السلام قال جاء رجل في هيئتنا اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله بابي انت وامي
ما يعني **وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا** فقال له النبي
انا نبي الله وعلي ابن ابي طالب حبله فخرج اعرابي وهو يقول
آمنت بالله وبرسوله وبحبله **فرات** قال حدثني محمد ابن الحسن ابن
ابن ابرهيم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فاقبل اعرابي فقال يا رسول الله ما قول الله في
كتابه **وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا** فما حبل الله فقال له
النبي يا اعرابي انا نبيه وعلي ابن ابي طالب حبله فخرج اعرابي وهو
يقول آمنت بالله وبرسوله واعتصمت بحبله **فرات** قال حدثني جعفر
الحسن ابن العباس البجلي معنعنا عن ابان ابن تغلب قال قال
ولاية علي ابن ابي طالب عليه السلام الحبل الذي قال الله تعالى
وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا فمن تمسك به كان مؤمنا
ومن تركه خرج من الايمان **فرات** قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري
معنعنا

معنعنا عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول حين انزل الله تعالى **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ
نِعْمَتِي** قال فكان كمال الدين بولاية علي ابن ابي طالب عليه السلام
فرات قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى **أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ** الحسن والحسين **وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ**
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي ابن ابي طالب عليه السلام **وَنِسَاءَنَا
وَنِسَاءَكُمْ** فاطمة الزهراء عليها السلام **فرات** قال حدثني جعفر ابن محمد
الفزاري معنعنا عن جعفر ابن محمد عليه السلام قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم جالس في جماعة من اصحابه اذ ورد عليه اعرابي فبرك بين
يديه فقال يا رسول الله اني سمعت الله يقول في كتابه **وَاعْتَصِمُوا
بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا** فما هذا الحبل الذي امرنا بالاعتصام به
ما هو قال فضرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده على كتف علي ابن ابي طالب
عليه السلام فقال ولايته هذا قال فقال الاعرابي وضبط بكفيه باصبعه
جميعا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله عليهم
عبد الله قال وشد اصابعه **فرات** قال حدثني عبيد ابن عبد الواحد

معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال بينا نحن مع النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يعني بعرفات اذ قال أفيكم علي ابن ابي طالب قلنا
بلى يا رسول الله فقربه منه وضرب بيده على منكبه ثم قال طوبى لك
يا علي نزلت علي آية ذكرني واياك فيها سواء فقال **اليوم
أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا**
قال جبرئيل عليه السلام يخبرني عن الله اذا كان يوم القيمة حيث
انت وشيعتك ركبانا على نوق من نور البرق يطيرهم في ارجاء
الهواء ينادون في عرصة القيمة نحن العلويون فيأتيهم النداء من
قبل الله انتم المقربون الذين لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون
قال ابن عباس رضي الله عنه في تفسير الآية **فرات** قال
حدثني جعفر ابن محمد ابن سعيد الاحمسي معنعنا عن ابي رافع
قال قال صهيب مع اهل نجران فذكر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ما خاصموه به من امر عيسى ابن مريم عليه الصلوة والسلام وانهم دعوه
ولد الله فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخاصمهم وخاصموه
فقال **تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا**

استمسك به كان مؤمنا ومن تركها خرج من الايمان فرات قال ح

الى آخر الآية

وأنفسكم فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا فاخذ بيده
فتوكأ عليه ومعه ابناه الحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام خلفهم
فلما رأت النصارى أشار عليهم رجل منهم فقال ما أرى لكم ان تلاعنوه فان
كان نبيا هلكتم ولكن صالحوه قال فصالحوه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لو لاعنوني ما وجدوا لهم اهلا ولا ولدا ولا مالا **فرات** قال حدثني الحسين بن سعيد
واحمد ابن الحسن معنعنا عن الشعبي قال جاء العاقب والسيد النجرانيان الى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعاهم الى الاسلام فقالا انا مسلمان فقال
انه يمنعكما من الاسلام ثلث اكل الخنزير وتعليق الصليب وقولكم في عيسى ابن مريم
فقالا ومن ابو عيسى فسكت فنزل القرآن **ان مثل عيسى عند الله كمثل
آدم خلقه من تراب** الى آخر القصة **فنبتهل فنجعل لعنة الله على
الكاذبين** فقالا فانا نباهلك فتواعدوا الغد فقال احدهما لصاحبه لا تلاعنه
فوالله لئن كان نبيا لا نرجع الى اهلك ولك على وجه الارض اهل ولا مال
فلما اصبح النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذ بيد علي والحسن والحسين وقدمهم
وجعل فاطمة وراءهم ثم قال لهما تعاليا فهذه ابناؤنا الحسن والحسين وهذه
نساؤنا فاطمة وانفسنا علي فقالا لا نلاعنك **فرات** قال حدثني

احمد ابن جعفر معنعنا عن علي قال لما قدم وفد نجران على النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قدم فيهم ثلاثة من النصارى من كبارهم العاقب
ومحسن والاسقف فجاؤوا الى اليهود وهم في بيت المدارس فصاحوا بهم
يا اخوة القردة والخنازير هذا الرجل بين ظهرانيكم قد غلبكم انزلوا الينا
فنزل اليهم منصور اليهودي وكعب ابن الاشرف اليهودي فقالوا لهم احضروا غدا نمتحنه قال وكان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا صلى الصبح قال ههنا من الممتحنة احد
فان وجد احدا اجابه وان لم يجد احدا قرأ على اصحابه ما نزل عليه في تلك
الليلة فلما صلى الصبح جلسوا بين يديه فقال له الاسقف يا ابا القسم قال
فذاك ابو موسى من ابوه قال عمران قال فيوسف من ابوه قال يعقوب
قال فانت فداك ابي وامي من ابوك قال عبد الله ابن عبد المطلب قال فعيسى من
ابوه قال فسكت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان رسول الله ربما احتاج
الى شيء من المنطق فينقض عليه جبرئيل عليه السلام من السماء السابعة فيصل
له منطقه في اسرع من طرفة العين فذاك قول الله تعالى وما امرنا الا
واحدة كلمح البصر قال فجاء جبرئيل عليه السلام فقال هو روح الله وكلمته فقال له
الاسقف يكون روح بلا جسد قال فسكت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال و
فاوحى

فاوحى اليه ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال
له كن فيكون قال فنزا الاسقف نزوة اعظاما لعيسى ان يقال له من تراب ثم
قال ما نجد هذا يا محمد في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا
نجد هذا الا عندك قال فاوحى الله اليه فقل تعالوا ندع ابناءنا
وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم فقالوا انصفتنا
يا ابا القسم فمتى موعدك قال بالغداة ان شاء الله قال فانصرفوا
وهم يقولون لا اله الا الله ما نبالي ايهما اهلك الله النصرانية
والحنيفية اذا هلكوا غدا قال علي ابن ابي طالب عليه السلام فلما صلى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم الصبح اخذ بيدي فجعلني بين يديه واخذ
فاطمة عليها السلام فجعلها خلف ظهره واخذ الحسن والحسين عن يمينه
وعن شماله ثم برك لهم باركا فلما رأوه قد فعل ذلك ندموا وتوامروا
فيما بينهم وقالوا والله انه لنبي ولئن باهلنا ليستجيبن الله
له علينا فيهلكنا ولا ينجينا شيء منه الا ان نستقيله قال
فاقبلوا يستترون في خشب كان في المسجد حتى جلسوا بين
يديه ثم قالوا يا ابا القسم اقلنا قال نعم قد اقلتكم

اما والذي بعثني بالحق لو باهلتكم ما ترك الله على ظهر الارض نصرانيا
ولا نصرانية الا اهلكه فرات قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا
عن جعفر ابن محمد عليه السلام قال يحشر يوم القيمة شيعة علي رواء مرويين
مبيضة وجوههم ويحشر اعداء علي يوم القيمة وجوههم مسودة ظامئين
ثم قرا يوم تبيض وجوه وتسود وجوه مثله فرات قال حدثنا
احمد ابن الحسن ابن اسمعيل ابن صبيح معنعنا عن شهر ابن حوشب
قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد المسيح ابن بقيلة
ومعه العاقب وقيس اخوه ومعه حارث ابن عبد المسيح وهو غلام
ومعه اربعون حبرا فقال يا محمد كيف تقول في المسيح فوالله انا
لنكره ما تقول قال فاوحى الله تعالى اليه ان مثل عيسى
عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون
قال فنخر نخرة فقال اجل لا لم عما تقول بل هو الله فانزل الله
فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع
الى آخر الآية فلما سمع ذكر الابناء غضب غضبا شديدا ودعا
الحسن

الحسن والحسين وعليا وفاطمة عليهم السلام فاقام الحسن عن يمينه
والحسين عن يساره وعلي الى صدره وفاطمة الى ورائه فقال هؤلاء
ابناؤنا ونساؤنا وانفسنا فاتيناك بهم قال فوثب العاقب فقال اذكرك
الله ان تلاعن هذا الرجل فوالله ان كان كاذبا ما لك في ملاعنته
خيرة وان كان صادقا لا يحول الحول ومنكم نافخ ضرمة قال فصالحه
كل الصلح فرات قال حدثني احمد ابن القسم معنعنا عن ابي جارود
قال سمعت عن ابا جعفر عليه السلام يقول قال علي ابن ابي طالب عليه السلام
للحسن قم اليوم خطيبا وقال لامهات اولاده قمن فاسمعن خطبة
ابني قال فحمد الله تعالى وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال
ما شاء الله ان يقول ثم قال ان امير المؤمنين في باب ومنزل من
دخله كان آمنا ومن خرج منه كان كافرا اقول قولي واستغفر
الله العظيم لي ولكم ونزل فقام علي يقبل راسه وقال بابي انت وامي
ثم قرا ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فرات قال حدثني
جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن حمران قال سمعت عن ابا جعفر عليه السلام
يقرء هذه الآية ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل محمد على العالمين

قلت ليس يقرء كذلك فقال ادخل حرفا مكان حرف فرات قال حدثني
جعفر بن احمد معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان لعلي بن ابي طالب
عليه السلام في كتاب الله اسما لا يعرفها الناس قلنا وما هي قال سماه الايمان
فقال ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين
فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر قال
سألت عن هذه الآية ولئن قتلتم في سبيل الله او متم قال فقال
اتدرون ما سبيل الله قال قلت لا والله الا اسمعه منك فقال سبيل الله
هو علي بن ابي طالب وذريته ومن قتل في ولايته قتل في سبيل الله ومن مات
في ولايته مات في سبيل الله وباسناده ومن يكفر بالايمان فقد
حبط عمله فالايمان في بطن القرآن علي بن ابي طالب عليه السلام فمن كفر
بولايته فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين وباسناده
في قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا
العلم قائما بالقسط قال ابو جعفر عليه السلام هو كما شهد لنفسه
واما قوله والملائكة فاقرت الملائكة بالتسليم لربهم وصدقوا
وشهدوا انه لا اله الا هو كما شهد لنفسه واما قوله واولوا العلم
قائما

قائما بالقسط فان اولوا العلم الانبياء عليهم الصلوة والسلام والاوصياء
عليهم السلام وهم قيام بالقسط كما قال الله القسط هو العدل في الظاهر هو
محمد والعدل في البطن هو علي بن ابي طالب عليه السلام فرات قال حدثني
جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن جابر رضي الله عنه قال قرأت عند ابي جعفر
عليه السلام ليس لك من الامر شيء قال فقال ابو جعفر عليه السلام بلى
والله لقد كان له من الامر شيء وشيء فقلت له جعلت فداك فما
تأويل قوله ليس لك من الامر شيء قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حرص على ان يكون الامر لامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام من بعده
فابا الله ثم قال وكيف لا يكون لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الامر شيء
وقد فوض اليه فما احل كان حلالا الى يوم القيمة وما حرم كان حراما الى
يوم القيمة فرات قال حدثني علي بن احمد بن خلف الشيباني معنعنا
عن ابن عباس رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن ابي
طالب عليه السلام بمكة ايام الموسم اذ التفت النبي الى علي وقال هنيئا لك
وطوبى لك يا ابا الحسن ان الله قد انزل علي آية محكمة غير متشابهة
ذكري واياك فيها سواء فقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي

ورضيت لكم الاسلام دينا يوم عرفة ويوم جمعة هذا جبرئيل عليه السلام
يخبرني عن الله ان الله يبعثك وشيعتك يوم القيمة ركبانا غير
رجال على نجايب ارجلها من النور تشاح عنا قبورهم فيقال لهم اركبوا
يا اولياء الله فيركبون صفا معتدلا انت امامهم الى الجنة حتى اذا صاروا
الى الفحص ثادن في وجوههم ريح يقال لها المثيرة فتذر في وجوههم
المسك الاذفر فينادون بصوت لهم نحن العلويون فيقال لهم ان كنتم
العلويون فانتم الآمنون لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون فرات قال
حدثنا الحسن ابن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قل
أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم الى آخر الآية نزلت في
علي ابن ابي طالب عليه السلام وحمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه
وعبيدة ابن الحارث رحمه الله وقوله تعالوا ندع ابناءنا الى آخر الآية
نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي ابن ابي طالب نفسه
ونساءنا في فاطمة عليها السلم وابناءنا في الحسن والحسين عليهما السلم
وانفسنا النبي والولي عليهما الصلوة والسلم والدعاء على الكاذبين
نزلت في العاقب والسيد والمسيح والاستقف واصحابهم فرات قال حدثنا
الحسين

الحسين ابن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في يوم احد
في قوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا نزلت في علي ابن ابي طالب
عليه السلام غشية الناس يوم احد وقوله ولتسمعن من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا نزلت في
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاصة وفي اهل بيته عليهم السلام
وقوله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
يعني الجراحة للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم نزلت في
علي ابن ابي طالب عليه السلام وتسعة نفر معه بعثهم رسول الله صلى الله عليه
في اثر ابي سفيان حين ارتحل فاستجابوا لله وللرسوله وقوله اصبروا
في انفسكم وصابروا عدوكم ورابطوا في سبيل الله واتقوا الله
لعلكم تفلحون نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي ابن
ابي طالب عليه السلام وحمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه فرات
قال حدثني ابو جعفر الحسني والحسن ابن حباش معنعنا عن جعفر ابن
محمد عليهما السلام قال قال علي ابن ابي طالب عليه السلم للحسن يا بني قم
فاخطب حتى اسمع كلامك قال يا ابتاه كيف اخطب وانا انظر الى

وجهك استحي منك قال فجمع علي ابن ابي طالب عليه السلم اهل بيته اولاده
ثم توارى عنه حيث يسمع كلامه فقام الحسن عليه السلام فقال الحمد لله
الواحد بغير تشبيه الدايم بغير تكوين القايم بغير كلفة الخالق بغير منصبة
الموصوف بغير غاية المعروف بغير محدود به العز لم يزل قايما
في القدم ردعت القلوب لهيبته وذهلت العقول لعزته خضعت
الرقاب لقدرته فليس يخطر على قلب بشر مبلغ جبروته ولا يبلغ الناس
كنه جلاله ولا يفصح الواصفون منهم لكنه عظمته ولا يقوم الوهم
منهم التفكر على مضا سبيه ولا تبلغه العلماء بالبابها ولا اهل التفكر
بتدبير امورها اعلم خلقه به الذي بالحد لا يصفه يدركه الابصار
ولا يدركه الابصار وهو اللطيف الخبير اما بعد فان عليا باب من
دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كافرا اقول قولي هذا واستغفر الله
العظيم لي ولكم فقام علي ابن ابي طالب عليه السلام وقبل بين عينيه
ثم قال ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فرات قال حدثني
احمد ابن علي ابن هرون العجلي معنعنا عن ابي كهمس قال قال علي ابن
ابي طالب عليه السلام ينجوا في ثلاثة ويهلك في ثلاثة
يهلكو

يهلك في اللاعن والمستمع والمقر والملك والمترف الذي يبرء عناه
من ديني ويغضب عنده من حبي ويتقرب اليه ببغضي انا حسب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وديني دين رسول الله وينجوا في ثلاثة م
المحب الموالي والمعادي من عاداني والمحب من احبني فاذا احبني عبدا
حب محبي وشايع في قلبه فليمتحن الرجل منكم قلبه فان الله لم يجعل لرجل
من قلبين في جوفه فيحب بهذا ويبغض بهذا انه من اشرب قلبه حب غيرنا
فاتلنا او الب علينا فليعلم ان الله عدوه وجبرئيل وميكائيل والله عدو
فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن خيثمة
الجعفي قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك اخبرني عن
آدم ونوحا كانا على ما نحن عليه قال يا خيثمة ليس احد من الانبياء
والرسل الا وقد كانوا على ما نحن عليه يا خيثمة ان الملائكة في
السماء لهم على ما انتم عليه وهو قول الله تعالى ان الله اصطفى
آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية
بعضها من بعض انما هم الصفوة الذين ارتضاهم لنفسه فرات
قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

فلما اصبح علي ابن ابي طالب عليه السلام ذات يوم قال يا فاطمة عندك
شيء تغذينيه قالت لا والذي اكرم ابي بالنبوة واكرمك بالوصية
ما اصبح الغداة عندي شيء اغذيكه وما كان شيء اطعمناه منذ يومين
الا شيء كنت اوثرك به على نفسي وعلى ابني هذين الحسن والحسين فقال
علي يا فاطمة الا كنت اعلمتيني فابتغيكم شيئا فقالت يا ابا الحسن اني لاستحيي
من الهي ان تكلف نفسك ما لا تقدر عليه فخرج علي ابن ابي طالب
عند فاطمة عليها السلام واثقا بالله بحسن الظن فاستقرض دينارا
فبينا الدينار في يد علي ابن ابي طالب عليه السلام يريد ان يبتاع لعياله
ما يصلحهم فتعرض له المقداد ابن الاسود في يوم شديد الحر قد لوحته
الشمس من فوقه واذته من تحته فلما رآه علي ابن ابي طالب عليه السلام
انكر شانه فقال يا مقداد ما ازعجك هذه الساعة من رحلك
قال يا ابا الحسن خل سبيلي ولا تسألني عما ورائي فقال يا اخي انه
لا يسعني ان تجاوزني حتى اعلم علمك فقال يا ابا الحسن رغبة الى الله
واليك ان تخلي سبيلي ولا تكشفني عن حالي فقال له يا اخي انه لا يسعك
ان تكتمني حالك فقال يا ابا الحسن اما اذا ابيت فوالذي اكرم

محمدا

محمدا صلى الله عليه وآله وسلم بالنبوة واكرمك بالوصية ما ازعجني من رحلي
الا الجهد وقد تركت عيالي يتضاغون جوعا فلما سمعت بكاء العيال
لم تحملني الارض فخرجت مهموما راكب راسي هذه حالي وقصتي فانهملت عينا
علي بالبكاء حتى بلت دمعته لحيته فقال له احلف بالذي حلفت ما ازعجني الا الذي
ازعجك من رحلك فقد استقرضت دينارا فهاكه فقد آثرتك على
نفسي فدفع الدينار اليه ورجع حتى دخل مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فصلى فيه الظهر والعصر والمغرب فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
المغرب مر بعلي ابن ابي طالب عليه السلام وهو في الصف الاول فغمزه برجله
فقام علي معقبا خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى لحقه على باب
من ابواب المسجد فسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا ابا الحسن
هل عندك شيء تعشيناه فنميل معك فمكث مطرقا لا يحير جوابا
حياء من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يعلم ما كان من امر الدينار ومن
اين اخذه واين وجهه وقد كان اوحى الله تعالى الى نبيه محمد
صلى الله عليه وآله وسلم ان يتعشى الليلة عند علي ابن ابي طالب عليه السلام
فلما نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى سكوته فقال يا ابا الحسن ما لك

فاذهب بنا
لا تقول لا فانصرف او تقول نعم فامضي معك قال حياء وتكرما فاذهب بنا
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي ابن ابي طالب عليه السلام فانطلقا
حتى دخلا على فاطمة الزهراء عليها السلام وهي في مصلاها قد قضيت صلاتها
وخلفها جفنة تفور دخانا فلما سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في رحلها خرجت من مصلاها فسلمت عليه وكانت اعز الناس عليه فرد السلام
ومسح بيده على راسها وقال لها يا بنتاه كيف امسيت رحمك الله تعالى
عشينا غفر الله لك وقد فعل فاخذت الجفنة فوضعتها بين يدي النبي
وعلي ابن ابي طالب عليهما الصلوة والسلام فلما نظر علي ابن ابي طالب عليه السلام
الى الطعام وشم ريحه رما فاطمة رميا شحيحا قالت له فاطمة سبحان الله
ما اشح نظرك واشده هل اذنبت فيما بيني وبينك ذنبا استوجبت
به السخطة قال واي ذنب اعظم من ذنب اصبتيه اليس عهدت
اليك اليوم الماضي وانت تحلفين بالله مجتهدة ما طعمت طعاما
منذ يومين قال فنظرت الى السماء فقالت الهي يعلم في سمائه ويعلم
في ارضه اني لم اقل الا حقا فقال لها يا فاطمة انى لك هذا الطعام
الذي لم انظر الى مثل لونه قط ولم اشم ريحه قط وما اكل اطيب منه قط
قال

قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كفه الطيبة المباركة بين
كتفي علي ابن ابي طالب عليه السلام فغمزها ثم قال يا علي هذا بدل دينارك
وهذا جزاء بدينارك من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب
ثم استعبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم باكيا ثم قال الحمد لله الذي ابى
لكم ان يخرجان من الدنيا حتى يجزيكما ويجريك يا علي في المنازل الذي جرى
فيه زكريا ويجريك يا فاطمة في الذي اجريت فيه مريم بنت عمران
كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا فرات قال
جعفر ابن احمد ابن يوسف معنعنا عن الحسن قال سمعت عبد الله
ابن عباس رضي الله عنه يقول حين اجمل عنه يوم احد في قوله تعالى
اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم
فلم يبق معه من الناس غير علي ابن ابي طالب عليه السلام ورجل من الانصار
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي قد صنع الناس ما ترى فقال لا
والله يا رسول الله لا اسئلك عنك الخبر من ورائي فقال له النبي
اما لا فاحمل على هذه الكتيبة فحمل عليها ففضها فقال جبرئيل عليه السلام
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان هذه لهي المواساة فقال النبي

اني منه وهو مني تعالى جبرئيل عليه السلام وانا منكما ثم اقبل وقال ما
صنعت ما حدثت بهذا الحديث منذ سمعته عن ابن عباس رضي الله عنه
مع حديث آخر سمعته في علي ابن ابي طالب عليه السلام وما حدثت بهذين
الحديثين منذ سمعتهما وما اتيت لاحد من الناس ان يكون اشد حبا
لعلي مني ولا اعرف تفضله مني ولكني اكره ان يسمع هذا منه هولاء الذين
يعلمون ويفرطون فيزدادوا شرا فلم ازل بها انا وابو خليفة صاحب منزله
يطلب اليه حتى اخذ علينا ان لا تحدث به ما دام حيا فاقبل فقال
حدثني عبد الله ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
دعا عليا فقال **يا علي** احفظ على الباب فلا يدخلن احد اليوم فان
ملائكة من ملائكة الله استاذنوا ربهم ان يتحدثوا الي اليوم الى
الليل فقعد فقعد علي ابن ابي طالب عليه السلام على الباب فجاء عمر
ابن الخطاب فرده ثم جاء وسط النهار فرده ثم جاء عند العصر
فرده واخبره انه قد استاذن عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبر
علي ابن ابي طالب عليه السلام ستون وثلثماية ملك فلما اصبح عمر غدا الى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره بما قال علي ابن ابي طالب عليه السلام
فدعا

فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال وما علمك انه قد استاذن
على ثلثماية وستون ملك فقال والذي بعثك بالحق ما منهم ملك
استاذن عليك الا وانا اسمع صوته باذني واعقد بيدي حتى عقدت
ثلثماية وستون فقال صدقت يرحمك الله حتى اعاد رسول الله ثلث
فرات قال حدثني محمد ابن ابرهيم الفزاري معنعنا عن ابي مسلم الخولاني
قال دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على فاطمة الزهراء عليها السلام وعايشة
وهما يفتخران وقد احمرت وجوههما فسالهما عن خبرهما فاخبرتاه فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا عايشة او ما علمت **ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل
ابرهيم وآل عمران** على العالمين وعليا والحسن والحسين وحمزة وجعفر وفاطمة وخديجة
فرات قال حدثني الحسن ابن سعيد معنعنا عن ابرهيم ابن محمد ابن اسحق العطار
وكان من اصحاب جعفر يقول في قول الله تعالى **اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي** قال في علي **فرات** قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا
عن بريدة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي ابن ابي
طالب عليه السلام الى اليمن وخالد على الخيل وقال اذا اجتمعتما فعلي على الناس
فلما قدمنا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتح على المسلمين واصابوا من الغنايم غنايم

كثيرة واخذ علي ابن ابي طالب عليه السلم جارية من الخمس قال فقال خالد
يا بريدة اغتنمها الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره وانه يسقط من عينيه
فقال بريدة فقدمت المدينة ودخلت المسجد فاتيت منزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ورسول الله في بيته ويقرع على ابن ابي طالب عليه السلم جلوس على بابه قال والكت
عند الناس ايمة قال فقالوا يا بريدة ما الخبر قال خير فتح الله على المسلمين فاصابوا
من الغنائم ما لم يصيبوا مثلها قالوا فما قدمك قال بعثني خالد خبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بجارية اخذها علي ابن ابي طالب عليه السلم من الخمس فاخبره فانه يسقط من عينيه
قال ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسمع الكلام قال فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم
مغضبا كانما يتفقأ في حب الرمان فقال ما بال اقوام ينتقصون عليا من ينتقص
عليا فقد ينتقصني ومن فارق عليا فقد فارقني ان عليا مني وانا منه خلقه الله
من طينتي وخلقت من طينة ابرهيم وانا افضل من ابرهيم وفضل ابرهيم لي
ذرية بعضها من بعض ويحك يا بريدة اما علمت ان لعلي ابن ابي طالب عليه السلم
في الخمس افضل من الجارية التي اخذها وانه وليكم من بعدي قال فلما رايت
شدة غضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت يا رسول الله اسالك بحق
الصحبة الا بسطت لي يدك حتى ابايعك على الاسلام جديدا قال فما فارقت
حتى

حتى بايعته على الاسلام جديدا فرات قال حدثني ابا القسم ابن جمال السمان
معنعنا عن حذيفة اليماني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
امر بالجهاد يوم احد فخرج الناس سراعا يتمنون لقاء العدو وعدوهم ويقول
في منطقهم وقالوا والله لئن لقينا عدونا لا نولي حتى نقتل عن امرنا رجل او يفتح
الله لنا فلما نزلا التولي القوم ابتلاهم الله بالذي كان منهم ومن بغيهم فلم يلبثوا
الا يسيرا حتى انهزموا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا علي ابن ابي طالب
عليه السلام وابو دجانة سماك ابن خرشة الانصاري فلما راى رسول الله صلعم
ما قد نزل بالناس من الهزيمة والبلاء رفع البيضة عن راسه وجعلت ينادي ايها الناس
انا لم امت ولم اقتل وجعل الناس يركب بعضهم بعضا لا يلوون على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فلا يلتفتون اليه فلم تزل كذلك حتى دخلوا المدينة فلم يكتفوا بالهزيمة حتى قال
افضلهم رجل في انفسهم قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما ايس الرسول
من القوم رجع الى موضعه الذي كان فيه فلم يزل الا علي ابن ابي طالب عليه السلام
وابو دجانة الانصاري رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا ابا دجانة ذهب الناس فالحق بقومك فقال ابو دجانة يا رسول الله ما على هذا بايعنا

بايعناك وبايعنا الله ورسوله على ما تقدم خرجنا بقول الله تعالى إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ
إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا ابو دجانة انت في حل من بيعتك فارجع فقال ابو دجانة يا رسول الله
لا تحدث نساء الانصار في الخدور اني اسلمتك ورغبت بنفسي عن نفسك يا رسول الله
لا خير في العيش بعدك قال فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلامه وعذره
في الجهاد انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى صخرة فاستتر بها ليتقي بها من
السهام سهام المشركين فلم يلبث ابو دجانة الا يسيرا حتى اثخن جراحة
فتحامل حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلس الى جنبه مثخن لا حراك
به قال وعلي لا يبارز فارسا ولا راجلا الا قتله الله على يديه حتى انقطع سيفه
فلما انقطع سيفه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله
انقطع سيفي ولا سيف لي فخلع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيفه ذو الفقار
فقلده عليا ومشى الى جمع المشركين فكان لا يبرز له احد الا قتله فلم يزل على
ذلك حتى وهنت ذراعه فعرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك فيه
فنظر رسول الله الى السماء وقال اللهم ان محمدا عبدك ورسولك جعلت لكل نبي وزيرا

وزيرا من اهله لتشد به عضده وتشركه في امره وجعلت لي وزيرا
من اهلي علي ابن ابي طالب اخي فنعم الاخ ونعم الوزير اللهم وعدتني ان تمدني
باربعة الف من الملائكة مردفين اللهم وعدك وعدك انك لا تخلف الميعاد
وعدتني ان تظهر دينك على الدين كله ولو كره المشركون قال فبينما
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو ربه ويتضرع اليه اذ سمع دويا من السماء
فرفع راسه فاذا جبرئيل عليه السلام على كرسي من ذهب ومعه اربعة الف من
الملائكة مردفين وهو يقول لا فتى الا علي ولا سيف الا ذو الفقار
فهبط جبرئيل عليه السلام على الصخرة وحفت الملائكة برسول الله فسلموا عليه
فقال جبرئيل عليه السلام يا رسول الله والذي اكرمك بالهدى لقد عجبت
الملائكة المقربون لمواساة هذا الرجل لك بنفسه فقال يا جبرئيل وما يمنعه
يواسيني بنفسه وهو مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما حتى قالها ثلاثا
ثم حمل علي ابن ابي طالب عليه السلام وحمل جبرئيل عليه السلام والملائكة ثم ان الله تعالى
هزم جمع المشركين وتشتت الحريم فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وعلي ابن ابي طالب عليه السلام بين يديه ومعه اللواء قد خضبه بالدم
وابو دجانة رضي الله عنه خلفه فلما اشرف على المدينة فاذا نساء الانصار

مبكيين رسول الله فلما نظروا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
استقبله اهل المدينة باجمعهم ومال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى
المسجد ونظر الى الناس فتضرعوا الى الله والى رسوله واقروا بالذنب
وطلبوا التوبة فانزل الله فيهم قرآنا يعيبهم بالفعل الذي كان منهم
وذلك قوله تعالى ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه
فقد رأيتموه وانتم تنظرون يقول قد عاينتم الموت والعدو
فلم تقضيهم المعهاد وجزعتم من الموت وقد عاهدتم الله ان لا
تنهزموا حتى قال بعضكم قتل محمدا صلى الله عليه وآله وسلم فانزل الله تعالى
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى آخر الآية
عليا وابو دجانة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايها الناس
انكم رغبتم بانفسكم عني ووازرني علي وواساني فمن اطاعه فقد
اطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفارقني في الدنيا والآخرة
قال وقال حذيفة ليس ينبغي لاحد يعقل يشك فيمن لم يشرك بالله
انه افضل ممن اشرك به ومن لم ينهزم عن رسول الله صلى الله عليه وآله
افضل ممن انهزم وان السابق الى الايمان بالله ورسوله افضل وهو علي ابن
ابن

ابن ابي طالب عليه السلام فرات قال حدثني الحسين ابن سعيد
معنعنا عن حذيفة اليماني رضي الله عنه عن النبي مثله
فرات قال حدثني الحسين بن علي ابن بزيع معنعنا عن ابي رجاء
العطاردي قال لما بايع الناس لابي بكر دخل ابو ذر الغفاري
رضي الله عنه في المسجد فقال يا ايها الناس ان الله اصطفى آدم
ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم فاهل بيت نبيكم هم الآل من آل ابراهيم
والصفوة والسلالة من اسمعيل والعترة الهادية من محمد
صلى الله عليه وآله وسلم فبمحمد شرف شريفهم فاستوجبوا حقهم ونالوا الفضيلة
من ربهم كالسماء المبنية والارض المدحية والجبال المنصوبة والكعبة
المستورة والشمس الضاحية والنجوم الهادية والشجرة النبوية اضاء
زيتها وبورك ما حولها فمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وصي آدم ووارث
علمه وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وتاويل القرآن العظيم
وعلي ابن ابي طالب عليه السلام صديق الاكبر والفاروق الاعظم ووصي
محمد صلى الله عليه وآله وسلم ووارث علمه واخوه فما بالكم ايتها الامة المتحيرة

بعد نبيها لو تولوا من قدم الله وخلفتم الولاية لمن خلفها الله

والله لما عال ولي الله ولا اختلفنا اثنان في حكم ولا سقط سهم من فرائض

الله ولا تنازعت هذه الامة في شيء من امر دينها الا وجدتم علم

ذلك عند اهل بيت نبيكم لان الله تعالى يقول في كتابه العزيز

الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته فذوقوا وبال ما فرطتم

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فرات قال حدثني

محمد ابن علي ابن الزكريا الدهقان معنعنا عن عبيد ابن وايل قال رايت

اباذر الغفاري رضي الله عنه بالموسم وقد اقبل وجهه على الناس

وهو يقول يا ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا

جنه ابن اليمان ابوذر الغفاري سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يقول كما قال الله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران

على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فمحمد

صلى الله عليه وآله وسلم من نوح والآل من ابرهيم والصفوة والسلالة من

اسمعيل والعترة الهادية من محمد عليهم الصلاة والسلام والتحية والاكرام

به شرف شرفهم وبه استوجبوا الفضل على قومهم فاهل بيت نبينا النبي

كالسماء

كالسماء المرفوعة والارض المبسوطة والجبال المنصوبة والكعبة المستورة

والشمس المشرقة والقمر الساري والنجوم الهادية والشجرة الزيتونة

اضاء زيتها وبورك في زيدها عليهم السلام ومنهم وصي آدم في وآله علم

علمه ومعادن العلم بتاويله وقادة الغر المحجلين محمد عليه الصلوة بعد

والصديق الاكبر علي ابن ابي طالب عليه السلام الا ايتها الامة المتحيرة

بعد نبيها اما والله لو قدمتم من قدم الله ورسوله واخرتم من اخر الله

ورسوله ما عال ولي الله ولا طاش سهم من فرائض الله ولا تنازعت

الامة في شيء بعد نبيها الا وعلم ذلك عند اهل بيت نبيكم فذوقوا

وبال ما كسبتم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فرات

قال حدثني احمد ابن يحيى معنعنا عن الشعبي قال لما نزلت الآية

قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا

وانفسكم اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد الحسن والحسين وتبعتهم

فاطمة قال فقال هؤلاء ابناؤنا وهؤلاء نساؤنا وهؤلاء انفسنا عليهم السلام

فقال رجل الشريك يا ابا عبد الله ان الذين يكتمون ما انزلنا

من البينات والهدى الى آخر الآية قال يلعنهم كل شيء

معانا

حتى الحنافر في حجر نائم غضب شريك واستشاط فقال يا معاوية
فقال له رجل فقال له ابن المقعد يا ابا عبد الله انه لم يغنك فقال انت له
اتقع اغا اذا دلت تركت ذكر علي ابن ابي طالب عليه السلام فرات قال حدثني
الحسين ابن محمد ابن مصعب معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال
كان علي ابن ابي طالب عليه السلام يقول في حيوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان الله تعالى يقول في كتابه أفإن مات أو قتل انقلبتم على
أعقابكم والله لا ينقلب على اعقابنا بعد اذ هدينا الله والله لئن
مات او قتل لاقاتلن على ما قاتل عليه من اولت به منى وانا اخوه ثنا
وابن عمه عليه السلام وكرم الله وجهه الاكرم ومن سورة النساء
بسم الله الرحمن الرحيم فرات قال حدثنا زيد ابن الحسن الاغاطي
قال سمعت محمد ابن عبد الله ابن الحسن وهو يخطبنا بالمدينة ويقول
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر فرات قال حدثني سعيد ابن الحسن ابن مالك
معنعنا عن ابي مريم الانصاري قال كنا عند ابي جعفر ابن محمد فسأله
ابان ابن تغلب عن قول الله تعالى اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا

وبا

وبالوالدين احسانا قال تفسيره الآية التي في النساء من الوالدين
قال جعفر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي ابن ابي طالب عليهما السلام
وهما الوالدان فرات قال حدثني جعفر ابن محمد ابن سعيد الاحمسي
معنعنا عن جعفر ابن محمد عليهما السلام في قوله أم يحسدون
الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون فرات
قال حدثني جعفر ابن احمد معنعنا عن بريدة قال كنت عند ابي جعفر
فسألته عن قول الله تعالى أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله
من فضله قال فنحن الناس ونحن المحسودون على ما آتانا الله من
الامامة دون خلق الله جميعا فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة
وآتيناهم ملكا عظيما جعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة عليهم الصلوة
والسلام فكيف يقرون بها في آل ابراهيم وينكرونه في آل محمد صلعم
فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا فرات
قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن عمر الحسين انه سأل
عن جعفر ابن محمد عليهما السلام عن قول الله تعالى أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال اولي الفقه والعلم

قلنا اخاص ام عام قال بل خاص لنا فرات قال حدثني جعفر ابن محمد
الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال فاولي الامر في هذه
الاية هم آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم فرات قال حدثني
الحسين ابن سعيد ابن ثعلب معنعنا عن ابي عبد الله جعفر الصادق
عليه السلام قال لما نزلت هذه الاية وان من اهل الكتاب الا
ليؤمنن به قال لا يبقى احد يرد على عيسى ابن مريم عليهما السلام
ما جاء به فيه الا كان كافرا ولا يرد على علي ابن ابي طالب عليه السلام
احد ما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا كان كافرا فرات قال حدثني
احمد ابن القسم معنعنا عن ابي مريم قال سالت عن جعفر ابن محمد
عليه السلام عن قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم كانت طاعة علي مفترضة قال كانت طاعة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاصة مفترضة كقول الله تعالى
من يطع الرسول فقد اطاع الله وكانت طاعة علي ابن ابي طالب
عليه السلام طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرات قال حدثني
الحسين

الحسين ابن سعيد معنعنا عن سفيان قال قال لي ابو عبد الله جعفر ابن محمد
عليه السلام يا سفيان لا تذهبن بك المذاهب عليك بالقصد عليك
ان تتبع الهدى قلت يا ابن رسول الله وما اتباع الهدى قال كتاب الله
ولزوم هذا الرجل يا سفيان انك لا تدري من هو قلت لا والله ما فقال لي م
ادري من هو قال فقال لي والله لكنك آثرت الدنيا على الآخرة
ومن آثر الدنيا على الآخرة حشره الله يوم القيمة اعمى قال قلت
يا ابن رسول الله اخبرني من هذا الرجل لعل الله ينفعني به قال يا
سفيان هو والله امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام من
اتبعه فقد اعطي ما لم يعط احد ومن لم يتبعه فقد خسر خسرانا
مبينا هو والله حبل الله علي ابن ابي طالب عليه السلام يا سفيان ان
اردت العروة الوثقى فعليك بعلي فانه والله ينجيك من
يا سفيان لا تتبع هواك فتضل عن سواء السبيل فرات قال
حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن جعفر ابن محمد عليه السلام في
قول الله تعالى لا تقتلوا انفسكم قال اهل بيت نبيكم عليهم السلام
فرات قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن اصبغ ابن نباتة
قال لما هزمنا اهل البصرة جاء علي ابن ابي طالب عليه السلام حتى استقبل

حابطا عن حيطان

حابطا عن حيطان البصرة فاجتمعنا حوله وامير المؤمنين راكب والناس
نزول فيدعو الرجل باسمه فيأتيه ثم يدعو الرجل باسمه فيأتيه ثم
يدعو الرجل باسمه فيأتيه حتى واتاه ستين شيخا كلهم قد صفروا
اللحى وعقصوها واكثرهم يومئذ من همدان فاخذ امير المؤمنين
طريقا من طريق البصرة ونحن معه وعلينا الدروع والمغافر متقلدين
السيوف متنكبي الاترسة حتى انتهى الى دار قوراء عظيمة فدخلنا
فاذا فيها نسوة يبكين فلما راينه صحن صيحة واحدة وقلن هذا
قاتل الاحبة فامسك عنهم ثم قال اين منزل عايشة فاومأوا الى
حجرة في الدار فحملنا عليا عن دابته فانزلناه فدخل عليها فلم
اسمع من قول علي شيئا الا ان عايشة امراة كانت عالية الصوت فسمعت
كهيئة المعاذير اني لم افعل ثم خرج علينا امير المؤمنين علي عليه السلام
فحملنا عليا على دابته فعارضته امراة من قبل الدار فقال اين
صفية قالت لبيك يا امير المؤمنين قال الا تكفين عني هؤلاء
الكلبات التي يزعمن اني قتلت الاحبة لو قتلت الاحبة لقتلت من
في تلك الدار واومى بيده الى ثلث حجر في الدار فضربنا بايدينا
على قوايم السيوف وضربنا بابصارنا الى الحجر التي اومى اليها فوالله
ما بقيت

ما بقيت في الدار باكية الا سكتت ولا قايمة الا جلست قلت يا ابا
القسم فمن كان في تلك الثلاث حجر قال اما واحدة فكان فيها
مروان ابن الحكم جريحا ومعه شباب قريش جرحى واما الثانية
فكان فيها عبد الله ابن الزبير ومعه آل الزبير جرحى واما الثالثة
فيها رئيس اهل البصرة يدور مع عايشة اين ما دارت قلت يا ابا
القسم هؤلاء اصحاب القرحة فلا ملتم عليهم بهذه السيوف قال يا ابن
اخي امير المؤمنين كان اعلم منك وسعهم امانه انا لما هزمنا القوم
نادى مناديه لا يدفف على جريح ولا يتبع مدبر ومن القى سلاحه فهو
امن سنة يستن بها بعد يومكم هذا ومضينا معه حتى انتهينا الى
العسكر فقام اليه ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم منهم ابو
ايوب الانصاري وقيس ابن سعد وعمار ابن ياسر وزيد ابن حارثة
وابو ليلى فقال الا اخبركم بسبعة من افضل الخلق يوم يجمعهم الله تعالى
قال ابو ايوب بلى والله فاخبرنا يا امير المؤمنين فانك كنت تشهد
وتغيب قال فان افضل الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من بني عبد المطلب
لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحده الا جاحد قال عمار ابن ياسر رضي الله عنه

ما اسمهم يا امير المؤمنين فلنعرفهم قال ان افضل الخلق يوم يجمع الله
الرسل وان افضل الرسل محمدًا عليهم الصلوة والسلام ثم ان افضل من صر
كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي وان افضل الاوصياء
وصي محمد عليهما الصلوة والسلام ثم ان افضل الناس بعد
الاوصياء الشهداء وان افضل الشهداء جعفر ابن ابي طالب جعل
الله له جناحين مع الملائكة بحلية احمر من الآدميين في
الجنة شيء شرفه الله به والسبطان الحسنين سيدي شباب اهل
الجنة ولا دنه بائعا والمهدي يجعله الله من احب منا اهل البيت
ثم قال ابشروا ثلاثا من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم
الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما
فرات قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن ابو عبد الله ابن جرير
قال سمعت عن محمد ابن عمر ابن علي وسأله ابان ابن تغلب عن قول الله تعالى
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال امرا امرنا ابا
وكان اولهم علي ابن ابي طالب عليه السلم ومن ولهم فرات قال حدثني
عبيد

عبيد ابن كثير معنعنا عن الشعبي عن قول الله تعالى ان الله يأمركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها قال اقولها ولا اخاف الا الله هي والله
ولاية علي ابن ابي طالب عليه السلم فرات علي ابن عتاب معنعنا عن
فاطمة الزهراء عليها السلام قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لما عرج بي الى السماء صرت الى سدرة المنتهى فكان قاب قوسين او ادنى
فابصرته بقلبي ولم اره بعيني فسمعت اذانا مثنى مثنى واقامة وترا وترا
فسمعت مناديا ينادي يا ملائكتي وسكان سمواتي وارضي وحملة عرشي
اشهدوا اني لا اله الا انا وحدي لا شريك لي قالوا شهدنا واقررنا
بان محمدا قال اشهدوا يا ملائكتي وسكان سمواتي وارضي وحملة عرشي ان
محمدا عبدي ورسولي قالوا شهدنا واقررنا قال اشهدوا يا ملائكتي
وسكان سمواتي وارضي وحملة عرشي ان عليا وليي وولي رسولي
وولي المؤمنين بعد رسولي قالوا شهدنا واقررنا قال عبادة ابن صهيب
قال جعفر ابن محمد قال ابي جعفر عليهما السلام وكان ابن عباس رضي الله عنه
اذا ذكر هذا الحديث قال انا الاجرة في كتاب الله تعالى انا عرضنا
الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها

الذين كانوا ظلوما جهولا لأنهم

وأشفقن منها وحملها الإنسان قال فقال ابن عباس رضي الله عنه
والله ما استودعهم دينارا ولا درهما ولا كنزا من كنوز الأرض ولكنه أوحى
إلى السموات والأرض والجبال من قبل أن يخلق آدم عليه الصلوة والسلام
إني مخلف فيك الذرية ذرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم فما أنت فاعلة
بهم إذا دعوك فأجيبيهم وإذا آووك فآويهم وأوحى إلى الجبال إذا دعوك
فأجيبيهم وأطيعي على عدوهم فأشفقن منها السموات والأرض والجبال
عما سألكن الله من الطاعة فحملها بنو آدم فحملوها قال عباد قال جعفر والله
ما وفوا بما حملوا من طاعتهم فرات قال حدثني أحمد بن محمد بن أحمد
ابن طلحة الخراساني معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام قال نزل
جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الآية
يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم
نورا مبينا في علي بن أبي طالب عليه السلام والبرهان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قوله يا أيها الذين آمنوا بالله واعتصموا به
قال بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام فرات قال حدثني
جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي معنعنا عن جعفر الصادق عليه السلام
قال

في قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
إحسانا قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن أبي طالب
عليهما السلام هما الوالدين وبذي القربى قال الحسن والحسين عليهما السلام
فرات قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن سلمان الفارسي
رحمة الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي من برئ
من ولايتك فقد برئ من ولايتي ومن برئ من ولايتي فقد برئ من
ولاية الله يا علي طاعتك طاعتي وطاعتي طاعة الله فمن أطاعك
أطاعني ومن أطاعني فقد أطاع الله والذي بعثني بالحق لحبنا أهل
البيت أعز من الجوهر ومن الياقوت الأحمر ومن الزمرد وقد أخذ
ميثاق محبتنا أهل البيت في أم الكتاب لا نزيد فيهم رجلا ولا ننقص
منهم رجلا إلى يوم القيامة وهو قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فهو علي بن أبي طالب
فرات قال حدثنا الحسن بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام نزلت
في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذوي أرحامه وذلك أن كل سبب ونسب

ينقطع يوم القيمة الا من كان من سببه ونسبه إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا
يعني حفيظاً فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعناً عن
معلى ابن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم انا احد الوالدين وعلي ابن ابي طالب عليه السلم الآخر
وهما عند الموت يعاينان فرات قال حدثني علي ابن محمد ابن علي ابن عمر الز
معنعناً عن ابرهيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك
ما تقول في هذه الآية أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا قال نحن الناس
فالله ونحن والله المحسودون ونحن اهل الملك ونحن ورثنا النبيين وعندنا
عصا موسى وانا لخزان الله في الارض لا بخزان على ذهب ولا فضة
وان منا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحسن والحسين عليهم السلام
فرات قال حدثني ابرهيم ابن سليمان معنعناً عن عيسى ابن السري قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم اخبرني عن دعايم الاسلام التي عليها لا
يسع احداً من الناس التقصير عن معرفة شيء منها التي من قصر عن
شيء منها فسدت عليه دينه ولم يقبل منه عمله ولم يضيق ما هو فيه
بجهل

يجهل شيء جهله قال شهادة ان لا اله الا الله والايمان برسوله
والاقرار بما جاء من عند الله والزكوة والولاية التي امر الله بها
ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم قوله قلت هل في الولاية شيء دون
شيء قول الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فكان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعناً عن ابي عبد الله
عليه السلم قال الكبائر سبع الشرك بالله العظيم وقتل النفس التي
حرم الله واكل اموال اليتامى وعقوق الوالدين وقذف المحصنات
والفرار من الزحف وانكار ما انزل الله اما الشرك بالله العظيم
بلغكم ما انزل الله فينا وما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فردوا على الله
وعلى رسوله واما قتل النفس الحرام فقتل الحسين ابن علي عليهما السلم
واصحابه رحمهم الله تعالى واما اكل اموال اليتامى فقد ظلموا
فينا وذهبوا به واما عقوق الوالدين فقد قال الله تعالى في كتابه
النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وهو اب لهم
فعقوه في ذريته في قرابته واما قذف المحصنة فقد قذفوا

[illegible]

فاطمة الزهراء بنت النبي وزوجة الولي عليهم السلام والتحية والاكرام و
على منابرهم **واما الفرار** من الزحف فقد اعطوا امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام البيعة طائعين غير كارهين ثم فروا عنه
وخذلوه **واما انكار** ما انزل الله تعالى فقد انكروا حقنا وجحدوا به
وهذا لا يتعاجم فيه احد ان الله تعالى يقول في كتابه **ان تجتنبوا
كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا
كريما** **فرات** قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن معلى
ابن خنيس قال سمعت ابا عبد الله جعفر الصادق عليه السلام
يقول الكبائر سبع فينا نزلت ومنا استحلت فاحصيها كما ذكرناها
الشرك بالله فقد انزل الله فينا ما انزل وقال النبي فينا ما قال فكذبوا
الله وكذبوا رسوله وقتل النفس فقد قتلوا الحسين في اهل بيته
وقذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة وعقوق الوالدين فقد عقوا
النبي في ذريته واكل اليتيم فقد منعوا حقنا من كتاب الله
والفرار من الزحف فقد فروا عنه وخذلوه وانكار حقنا فهو
ما لا يتعاجم فيه احد **فرات** قال حدثني محمد ابن الحسن ابن
ابراهيم

[illegible]

ابراهيم الاودي معنعنا عن جابر الانصاري رضي الله عنه قال قال
ابو جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى **ان الله لا يغفر ان يشرك به**
يا جابر ان الله لا يغفر ان يشرك بولاية علي ابن ابي طالب وطاعته عليه السلام
واما قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فانه لا يعد **فرات** قال حدثني
عبيد ابن كثير معنعنا عن جعفر ابن محمد عن ابيه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **يا علي** ان فيك مثلا من عيسى ابن مريم
عليه الصلوة والسلام قال الله تعالى **وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن
به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا** **يا علي** ابدا لا يموت رجل
يفتري على عيسى ابن مريم عليه الصلوة والسلام حتى يؤمن به قبل موته ويقول
فيه الحق حيث لا ينفعه ذلك شيئا وانك على مثله لا يموت عدوك
حتى يراك عند الموت فيكون عليه غيظا وحزنا حتى يقر بالحق من امرك
ويقول فيك الحق ويقر بولايتك حيث لا ينفعه ذلك شيئا
واما وليك فانه يراك عند الموت فتكون له شفيعا ومبشرا وقرة عين
فرات قال حدثني علي ابن محمد ابن عمر الزهري معنعنا عن ابي
جعفر عليه السلام في قول الله تعالى **اطيعوا الله واطيعوا الرسول**

وقف کتابخانه عمومی حضرت آیة الله العظمی
مرعشی نجفی قم - ایران

وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قال نزلت في علي ابن ابي طالب عليه السلام قلت ان الناس
يقولون فما منعه ان يسمي عليا واهل بيته في كتابه فقال ابو جعفر
لهم ان الله انزل على رسوله الصلوة ولم يسمي ثلثا واربعا حتى كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الذي فسر ذلك لهم وانزل الحج فلم
ينزل طوفوا اسبوعا ففسر لهم ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وانزل الله أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ
نزلت في علي ابن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام فقال فيه
مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي اني سألت الله ان لا يفرق بينهما حتى
يوردهما علي الحوض فاعطاني ذلك فلا تعلموهم فهم اعلم منكم انهم لم
يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة ولو سكت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يبين اهلها لادعاها آل العباس وآل
عقيل وآل فلان وآل فلان ولكن الله انزل في كتابه إِنَّمَا يُرِيدُ
اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا فكان
علي ابن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام والتحية والاكرام
تاويل

تاويل هذه الآية فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد
علي وفاطمة والحسن والحسين فادخلهم تحت الكساء
في بيت ام سلمة فقال اللهم ان لكل نبي ثقلا واهلا
فهؤلاء ثقلي واهلي فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال
انك الى خير ولكن هؤلاء ثقلي واهلي فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كان علي اولى الناس بها لكبره ولما بلغ
رسول الله واقامه واخذ بيده فرات قال حدثني جعفر بن محمد
الفزاري معنعنا عن جعفر بن محمد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان الله تعالى خلقني من طينة واهل بيتي لم يخلق
منها احدا غيرنا ومن ضوى الينا فكنا اول من ابتدأ من خلقه
فلما خلقنا نتق بنورنا كل اطعمة واحيانا كل طينة طيبة ثم قال الله تعالى
هؤلاء خيار خلقي وحملة عرشي وخزان علمي وسادة اهل السماء و
سادة اهل الارض هؤلاء هداة المهتدين والمهتدى بهم من جاءني

بولايتهم اوجبتهم جنتي واتحتهم كرامتي ومن جاءني بعداوتهم
اوجبتهم ناري وبعثت عليهم عذابي ثم قال عليه السلام نحن
اصل الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله ومنا الرقيب على خلق
الله وبنا اسداد اعمال الصالحين ونحن قسم الله الذي
يسئل به ونحن وصية الله في الاولين ووصيته في
الآخرين وذلك قول الله جل جلاله اتقوا الله الذي
تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا فرات قال حدثني جعفر بن محمد
الفزاري معنعنا عن ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان المؤمن اذا مات راى رسول الله وعلي حضراه
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا احد الوالدين
وعلي الآخر قال قلت واي موضع ذلك من كتاب الله قال قوله
اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا فرات قال حدثني
جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر قال يا جابر ان حديث آل محمد
صعب مستصعب ذكوان اجرد لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل
او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان وانما الشقي الهالك منكم من ترك الحديث علينا

آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم فمن تبعهم وكان له ولاية لن تضلوا ما تمسكوا به
فانه الحق المبين وما ثقل عليكم ان تطيعوه وكبر عليكم فلا تحملوه
فردوا الينا فانا الراد علينا محمد ثم تسمع الله يقول ولو ردوه
الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم فرات قال حدثني الحسن ابو علي ابن بزيع معنعنا عن
اصبغ ابن نباتة قال قال ان علي ابن ابي طالب عليه السلام اني اريد ان
اذكر حديثا قلت فما يمنعك يا امير المؤمنين ان تذكره ثم قال ما
قلت ثقة الا واني اريد ان اذكره ثم قال اذا جمع الله الاولين
والآخرين كان افضلهم سبعة منا بني عبد المطلب الانبياء اكرم
الخلق ونبينا افضل الانبياء عليهم الصلوة والسلام ثم الاوصياء افضل
الامم بعد الانبياء ووصيه افضل الاوصياء عليهم السلام ثم الشهداء
الامم بعد الاوصياء وحمزة سيد الشهداء وجعفر ذو الجناحين يطير مع
الملائكة لم ينحله شهيدا قط قبلهما رحمة الله عليهم اجمعين وانما ذلك
شيء اكرم الله به وجه محمدا صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال اولئك الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

(بدل شهيدا)

أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما نحن
السبطان حسنا وحسينا والمهدي عليهم السلام والتحية والاكرام
جعلهم الله ممن يشاء اهل البيت فرات قال حدثنا محمد ابن
القسم ابن عبيد معنعنا عن سليمان الديلمي قال كنت عند
ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه ابو بصير وقد اخذه النفس
فلما أن اخذ مجلسه قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ما
هذا النفس العالية قال جعلت فداك يا ابن رسول الله
كبرت سني ودق عظمي واقترب اجلي ولست ادري ما ارد
عليه من امر آخرتي فقال ابو عبد الله يا ابا محمد لقد ذكركم الله
في كتابه المبين أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا فرسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في الآية النبيين ونحن في هذا الموضع الصديقين
والشهداء وانتم الصالحون فتسموا بالصلاح كما سماكم الله يا ابا محمد

ومن سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم فرات قال
ابن ابرهيم الكوفي معنعنا عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال

لما نزلت هذه الآية في ولاية علي ابن ابي طالب عليه السلام
يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك قال فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي ابن ابي طالب عليه السلام ثم
رفعها وقال اللهم من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
فرات قال حدثنا الحسين ابن الحكم معنعنا عن عبد الله ابن
عطاء قال كنت جالسا عند ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قل للناس من كنت مولاه فعلي مولاه فابلغ
ذلك وخاف الناس فاوحى اليه يا أيها الرسول بلغ ما
أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس فاخذ بيد علي ابن ابي طالب عليه السلام
يوم غدير خم وقال من كنت مولاه فعلي مولاه فرات قال حدثني
جعفر ابن احمد معنعنا عن عبد الله ابن عطاء قال كنت جالسا
مع ابو جعفر عليه السلام في مسجد الرسول وعبد الله ابن سلام
جالس في صحن المسجد قال جعلت فداك هذا الذي عنده علم الكتاب

قال لا ولكنه صاحبكم علي ابن ابي طالب عليه السلم نزل فيه انما وليكم
الله ورسوله والذين آمنوا الى آخر الآية ونزل فيه يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الى آخر الآية فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي ابن ابي طالب عليه السلم
يوم غدير خم وقال من كنت مولاه فعلي مولاه فرات قال
حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا عن جعفر عليه السلم
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال بعلي ابن ابي
طالب عليه السلم فرات قال حدثني الحسين ابن الحكم معنعنا
عن جعفر عليه السلم انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
نزل في علي ابن ابي طالب عليه السلم فرات قال حدثني جعفر
ابن احمد معنعنا عن محمد ابن كعب القرظي قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يتحارسه اصحابه فانزل الله تعالى اليه يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك قال فترك الحرس حين
اخبره الله تعالى انه يعصمه من الناس كقوله والله يعصمك
من الناس فرات قال حدثني جعفر ابن محمد ابن سعيد عن النهار
قال

قال سالت عن علي ابن الحسن وعبد الله ابن محمد عن قول الله تعالى
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا قال في علي ابن ابي طالب عليه السلم
فرات قال حدثني محمد ابن عيسى ابن زكريا الدهقان معنعنا
عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم قال دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقرء سورة المائدة فقال اكتب فكتبت
حتى انتهى الى هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
ثم اغفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخفق راسه كانه نائم
المائدة م — وهو يملي بلسانه حتى فرغ من آخر السورة ثم انتبه فقال لي
اكتب فاملا علي ابن ابي طالب عليه السلم من موضع التي خفق غيرها
فقلت الم تملي علي حتى ختمتها فقال الله اكبر ذلك الذي املاه
عليك جبرئيل عليه السلم ثم قال علي ابن ابي طالب عليه السلم عليهم
فاملا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستين آية واملاه
جبرئيل اربع ستين آية فرات قال حدثني الحسين ابن سعيد
معنعنا عن سليمان ابن دينار البارقي قال سالت عن زيد ابن
علي عليهما السلم عن هذه الآية ومن احياها فكانما احيا

الناس جميعا قال فقال لي هذا الرجل من آل محمد صلعم
يخرج ويدعو الى اقامة الكتاب والسنة فمن اعانه حتى يظهر
امره فكانما احيا الناس جميعا ومن خذله فكانما قتل الناس جميعا
فرات قال حدثني الحسين ابن الحكم معنعنا عن ابن عباس
رضي الله عنه يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم
ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله
قال نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي ابن ابي طالب
عليه السلام وزيره حين اتاهم يستعينهم في القتيلين فرات
قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي ذات يوم في مسجده فمر به
فقير فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل تصدق عليك بشيء
قال نعم مررت برجل راكع فاعطاني خاتمه واشار بيده فاذا
هو علي ابن ابي طالب عليه السلام فنزلت هذه الآية انما
وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
هو

هو وليكم من بعدي قال ابن عباس نزلت في علي ابن ابي طالب
عليه السلام خاصة وقوله ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا
فان حزب الله هم الغالبون علي ابن ابي طالب عليه السلام وفي
قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله
لكم نزلت في امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام واصحابه
منهم عثمان ابن مظعون وعمار ابن ياسر وسلمان رحمهم الله تعالى
حرموا على انفسهم الشهوات وهموا بالاخصاء فرات قال حدثني
عبيد ابن كثير معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الى قوله وهم راكعون
قال اتى عبد الله ابن سلام ورهط معه من اهل الكتاب الى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الظهر فقالوا يا رسول الله بيوتنا
قاصية ولا نجد متحدثا دون هذا المسجد وان قومنا لما ان راونا
قد صدقنا الله ورسوله وتركنا دينهم اظهروا لنا العداوة
واقسموا ان لا يخالطونا ولا يجالسونا ولا يكلمونا فشق علينا فبينا هم

يسئلون الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ نزلت هذه الآية إنما
وليكم الله ورسوله والذين آمنوا فتلا عليهم فقالوا رضينا بالله
وبرسوله وبالمؤمنين واذن بلال بالصلوة وخرج رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الى المسجد والناس يصلون بين راكع
وساجد وقائم وقاعد واذا مسكين يسئل فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال هل اعطاك احد شيئا قال نعم قال ماذا قال خاتم من فضة
قال من اعطاك قال ذاك الرجل القائم فاذا هو علي قال على اى حال
اعطاك قال اعطانيه وهو راكع فزعموا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كبر عند ذلك يقول ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا
فان حزب الله هم الغالبون فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحمد لله
الذي جعلها فيّ وفي اهل بيتي وقال كان في خاتمه اعطاه السائل
سبحان من فخرلي بانى له عبد فرات قال حدثني اسمعيل ابن
اسحق ابن ابراهيم الفارسي معنعنا عن ابي جعفر محمد ابن علي
عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبارك
يا علي قال لبيك قال له ائت الوادي فقال ارقبه فلم يدر ما يصنع
حتى

حتى اذا صار على بابه لقيني فقال ما يصنع هونا قال ارسلني
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم فمنى قال ينبغي ان تكون
انت هو يا ملعون قال فما يدريك من اخبار علي ابن ابي طالب عليه السلام
قال لابد منه فصارعه فصرع عليا قال قم فصارعني يا علي حتى
ابشرك فقام عنه فقال لم تبشرني يا ملعون قال اذا كان
يوم القيمة صار الحسن عن يمين العرش والحسين عن يسار العرش
يعطون شيعتهم الجوائز من النار قال فقام اليه فقال صارعني
مرة اخرى قال نعم فصرع امير المؤمنين قال قم فصارعني حتى
ابشرك فقام عنه فقال لما خلق الله آدم عليه الصلوة والسلام اخرج
ذريته من ظهره مثل الذر قال فاخذ ميثاقهم فقال الست بربكم
قالوا بلى قال فاشهدهم على انفسهم فاخذ ميثاق محمد وميثاق علي
فعرف وجهك الوجوه وروحك الارواح فلا يقول لك احد
احبك الا عرفته ولا يقول لك احد يبغضك الا عرفته قال قم فصارعني
ثالثة قال نعم فصارعه فاعرقه ثم صرعه امير المؤمنين فقال
يا علي لا يبغضني قم صارعني حتى ابشرك قال بلى وابرء منك

ما المعك قال والله يا ابن ابي طالب ما احد يبغضك الا شركت
في رحم امه وفي ولده فقال له اما قرات كتاب الله وشاركهم
في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا
فرات قال حدثنا جعفر بن احمد بن يوسف معنعنا عن ابي
جعفر عليه السلام في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك الى اخر الاية فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين اتته
عزمة من الله في يوم شديد الحر فنودي في الناس فاجتمعوا
وامر بشجرات فقام ما تحتهن من الشوك ثم قال يا ايها الناس
من وليكم واولى بكم من انفسكم قالوا الله ورسوله فقال من كنت
مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله ثلث مرات فرات قال حدثني زيد بن حمزة
ابن محمد بن علي بن زياد القصار معنعنا عن امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام انه كان يقول من احب الله احب النبي ومن
احب النبي احبنا ومن احبنا احب شيعتنا فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ونحن وشيعتنا من طينة واحدة ونحن في الجنة لا نبغض من يحبها
ولا

ولا يحب من يبغضنا اقرءوا ان شئتم انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الى اخر الاية قال الحارث صدقت والله ما نزلت الا فيه فرات قال حدثني
علي بن يزداد القمي معنعنا عن حمران قال سالت ابا عبد الله جعفر
عليه السلام عن قول الله تعالى وما هم بخارجين من النار قال كانك تريد
الآدميين قلت نعم قال اذا نوحسبوا وعذبوا وانتم المخلدون في
الجنة قال انا اعداء علي هم المخلدون في النار ابد الآبدين ودهر
الداهرين هكذا انزلها صدق الله وصدق رسول الله وصدق ولي الله

ومن سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم قال
فرات ابن ابراهيم الكوفي معنعنا عن ابان بن تغلب قال قلت لابي
جعفر محمد بن علي عليه السلام في قول الله تعالى الذين آمنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون قال ابو جعفر عليه السلام
يا ابان انتم تقولون هو الشرك بالله ونحن نقول هذه الاية نزلت في
امير المؤمنين علي بن ابي طالب واهل بيته عليهم السلام لانهم لم يشركوا بالله طرفة
عين قط ولم يعبدوا اللات والعزى وهم اول من صلى مع النبي صلعم
القبلة وهم اول من صدقه فهذه الاية نزلت فيه فرات قال حدثني

جعفر ابن محمد الفزاري معنعناً عن حمران قال سمعت عن ابا جعفر
عليه السلم يقول في قول الله تعالى وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا
تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون قال
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب والائمة من ولد فاطمة الزهراء عليهم السلام
هم صراطه فمن اتاه سلك السبل فرات قال حدثني الحسين ابن سعيد
معنعناً عن اسحق ابن عمار الصيرفي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم
قول الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا
يجزى الا مثلها فما الحسنة والسيئة قال قلنا اخبرني يا ابن رسول الله
قال الحسنة الستر والسيئة الاذاعة حديثنا فرات قال حدثني الحسين معنعناً
عن ابو حنيفة سابق الحاج قال سمعت عن عبد الله ابن الحسين يقول
واحاطت به خطيئته قال الاذاعة علينا حديثنا ومن جاء بالحسنة
حبنا اهل البيت والسيئة بغضنا اهل البيت فرات قال حدثني
عبيد ابن كثير معنعناً عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى أفمن كان
ميتاً فاحييناه الى آخر الآية ابو جهل ابن هشام فرات قال حدثني
الحسين ابن الحكم معنعناً عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى في كتابه
واذا

واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم
على نفسه الرحمة قال نزلت الآية في علي ابن ابي طالب وحمزة
وزيد وفي قوله وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً نزلت في نبي
وابو جهل فرات قال حدثنا جعفر ابن احمد معنعناً عن زيد ابن علي
ابن ابي طالب عليه السلم قال ايها الناس ان الله يبعث في كل زمان خيرة
ومن كل خيرة منتجباً حبوة منه قال الله اعلم حيث يجعل رسالاته
فلم يزل الله يتناسخ خيرته حتى خرج محمداً صلى الله عليه وآله وسلم
من افضل تربة واطهر عترة اخرجت للناس فلما قبض الله محمداً
صلى الله عليه وآله وسلم ولا عارف الخير كم بعد ذخورها وحصرت حصونكم
بعد منعتها وافتخرت قريش على سائر الانبياء بان محمداً عليه الصلوة
والسلم كان قريشياً ودانت العجم للعرب بان محمداً صلى الله عليه وآله وسلم
كان عربياً حتى ظهرت الكلمة وتمت النعمة فاتقوا الله عباد الله
واجيبوا الى الحق وكونوا اعواناً لمن دعاكم اليه ولا تاخذوا واسنة بني
اسرائيل كذبوا انبياءهم وقتلوا اهل بيت نبيهم ثم انا اذكركم ايها
السامعون لدعوتنا المتفهمون لمقالتنا بالله العظيم الذي لم

يذكر الله كرون بمثلنا اذا ذكروه وجعلت قلوبكم واقشعرت له لذلك
جلودكم الستم تعلمون انا ولد نبيكم المظلومون المتهورون لا سهم
وفينا ولا تراث اعطينا وان انشاءنا تهدم ولا منا نسكه تما يلينا
يعرف يولد مولودنا في الخوف ويشب ناشئنا بالقهر ويموت
ميتنا بالذل ويحكم ان الله قد فرض عليكم جهاد اهل البغي
والعدوان من امتكم على بغيهم وفرض نصرة اوليائه الداعين الى
الله والى كتابه قال ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي
عزيز ويحكم انا قوم غضبنا لله ربنا ونقمنا الجور المعمول به في
اهل ملتنا ووضعنا من توارث الامامة والخلافة ويحكم
بالهوى ونقض العهد وصلى الصلوة لغير وقتها واخذ الزكوة من غير
وجهها ودفعها الى غير اهلها ونسك المناسك بغير هديها و
وازال الافياء والاخماس والغنائم ومنعها الفقراء والمساكين وابن
السبيل وعطل الحدود واخذ منه الجزية وحكم بالرشا والشفاعات
والمنازل وقرب الفاسقين ومثل بالصالحين واستعمل الخيانة
وخون اهل الامانة وسلط المجوس وجهز الجيوش وخلد في
المحابس

المحابس وجلد المبين وقتل الوالد وامر بالمنكر ونهى عن المعروف
بغير مأخوذ من كتاب الله ولا السنة نبيه ثم زعم ان اعماله اتراه
على قلبه يطبع خطيته ان الله استخلفه يحكم بخلاف حكمه ويصد عن
سبيله وينتهك محارمه ويقتل من دعا الى امره فمن اشر عند الله
منزلة ممن افترى على الله كذبا او صد عن سبيله او بغاه عوجا
ومن اعظم عند الله اجرا ممن اطاعه وادان بامره وجاهد في
سبيله وسارع في الجهاد ومن اشر عند الله منزلة ممن يزعم ان
بغير ذلك يحق عليه ثم يترك ذلك استخفافا بحقه وتهاونا
في امر الله وايثارا لدنياه ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل
صالحا وقال انني من المسلمين فرات قال حدثني محمد ابن
الحسن ابن ابراهيم معنعنا عن ابو جعفر قال حدثنا ابو برزة قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ قال واشار بيده
الى علي ابن ابي طالب عليه السلام وان هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل الى آخر الآية فقال رجل اليس انما
يعني الله فضل هذا الصراط على ما سواه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قد اجنابك يا فلان اما قولك فضل الاسلام على ما سواه كذلك
واما قول الله هذا صراط علي مستقيم فاني قلت لربي مقبلا عن غزوة
تبوك الاولى اللهم اني جعلت عليا بمنزلة هرون من موسى الا انه
لا نبوة له من بعدي فصدق كلامي وانجز وعدي واذكر عليا
بالقلب كما ذكرت هرون فانك قد ذكرت اسمي في القرآن فقرا آية
فانزل تصديق قولي فرسخ حسده من اهل هذه القبلة وتكذيب
المشركين حين شكوا في منزل علي بن ابي طالب عليه السلم فنزل هذا
صراط علي مستقيم وهو هذا جالس عندي فاقبلوا نصيحته واسمعوا
قوله فانه من يسبني يسبه الله ومن سب عليا فقد سبني فرات
قال حدثني محمد بن الحسن معنعنا عن جابر رضي الله عنه قال سألت
ابا جعفر عليه السلم عن قول الله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا
عليهم ابواب كل شيء الى رب العالمين قال ابو جعفر عليه السلم
ما قوله فلما نسوا ما ذكروا به يعني فلما تركوا ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم
وقد امروا بها فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا
عن ابي مالك الاسدي قال قلت لابي جعفر عليه السلم عن قول الله تعالى
وان

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل الى آخر الآية
قال فبسط ابو جعفر عليه السلم يده اليسار ثم دور فيها يده اليمنى ثم قال
نحن صراطه المستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله يمينا
وشمالا ثم خط بيده فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري
معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى يوم يأتي بعض آيات
ربك لا ينفع نفسا ايمانها الى آخر الآية يعني صفوتنا ونصرتنا
قلت اعانتنا رحمك الله عنه باللسان واليد والقلب يا خيثمة الم
نصرتنا باللسان كنصرتنا بالسيف ونصرتنا باليد من الفضل والقيام
فيها يا خيثمة ان القرآن نزل اثلاثا فثلث فينا وثلث في عدونا
وثلث فرائض واحكام ولو ان آية نزلت في قوم ثم ماتوا اولئك
ماتت الآية اذا ما بقي من القرآن شيء ان القرآن يجري من اوله
الى آخره وآخره الى اوله ما قامت السموات والارض فلكل قوم آية يتلونها وهم منها
يا خيثمة ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء
في ايدي الناس فكان على هذا يا خيثمة سياتي على الناس زمان لا
يعرفون الله ما هو والتوحيد حتى يكون خروج الدجال وحتى ينزل عيسى

ابن مريم عليهما الصلوة والسلام من السماء ويقتل الله الدجال على يديه
ويصلي بهم رجل منا اهل البيت الا ترى ان عيسى يصلي خلفنا وهو
نبي الا ونحن افضل منه فرات قال حدثني الحسن ابن سعيد معنعنا
عن ابي مريم قال سألت جعفر ابن محمد عليهما السلام عن قول الله
الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم
مهتدون قال يا ابا مريم لقد نزلت والله في علي ابن ابي طالب عليه السلام
خاصة ما لبس ايمانه بشرك ولا ظلم ولا كذب ولا سرقة ولا خيانة
فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن حمران قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل قال علي ابن ابي طالب والائمة من ولد
فاطمة عليهم السلام هم صراط الله فمن اتاه سلك السبل فرات
قال حدثني محمد ابن القسم ابن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قرأه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فاذا جاء بها مع الولاية
فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار جهنم
لا يخرج منها ولا يخفف عنها العذاب ومن جاء بالسيئة من غيرهم

لا يجاز

لا يجازى الا مثلها قوله من جاء بالحسنة امن من فزع يوم القيامة قال
الحسنة ولايتنا وحبنا ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار
ولم يقبل لهم عملا لا صرفا ولا عدلا فهو بغضنا اهل البيت هل تجزون
الا ما كنتم تعملون ومن سورة الاعراف فرات
قال حدثنا الحسن ابن محمد معنعنا عن ابي الطفيل رضي الله عنه قال
سمعت امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام يقول لقد علم المستحفظون
من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعائشة بنت ابي بكر ان اصحاب الجمل
اصحاب النهروان ملعونون على لسان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يدخلون
الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فرات قال حدثني جعفر ابن محمد
الاودي معنعنا عن جابر الجعفي قال قلت لابي جعفر عليه السلام متى سمي
امير المؤمنين قال قال لي او ما تقرأ القرآن قال قلت بلى قال فاقرأ
قال قلت وما اقرأ قال اقرأ واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قال لي هبه الى البشر
ومحمد رسولك وعلي امير المؤمنين فثم سماه يا جابر امير المؤمنين فرات
قال حدثني علي ابن عتاب معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان

لعلي ابن ابي طالب عليه السلام في كتاب الله اسماء لا يعرفها الناس قال قلت وما هي
قال سماه الله في القرآن مؤذن واذان فاما قوله تعالى فاذن مؤذن
بينهم ان لعنة الله على الظالمين فهو المؤذن بينهم يقول الا لعنة الله على
الذين كذبوا بولايتي واستخفوا بحقي فرات قال حدثنا عبيد ابن كثير
معنعنا عن اصبغ ابن نباتة قال كنت جالسا عند امير المؤمنين علي ابن
ابي طالب عليه السلام فجاءه ابن الكوا فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن قول
الله تعالى ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
واتوا البيوت من ابوابها فقال له امير المؤمنين نحن البيوت التي
امر الله ان يؤتى من ابوابها ونحن باب الله وبيته التي يؤتى منه
فمن بايعنا واقر بولايتنا فقد اتى البيوت من ابوابها ومن خالفنا
وفضل علينا غيرنا فقد اتى البيوت من ظهورها فقال عليه السلام
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن الاعراف
نعرف انصارنا باسمائهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا
ونحن الاعراف نوقف يوم القيمة بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة
الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه وذلك بان الله
لو شاء

لو شاء لعرف الناس نفسه حتى يعرفوا حده ويأتوه من بابه ولكنما
جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله وبابه الذي يؤتى منه قال فمن عدل عن
ولايتنا وفضل علينا غيرنا وانهم عن الصراط لناكبون فلا سواء ما اعتصم به
المعتصمون لا سوى ما اعتصم به الناس ولا سوى حيث ذهب من ذهب
فانما ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب
الينا الى عيون صافية تجري عليهم باذن الله تعالى لا انقطاع لها ولا نفاد
فرات قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن حبيش العرني ان ابن
الكوا اتى عليا فقال يا امير المؤمنين ما آيتان في كتاب الله تعالى
تداعينا الى سلكتا في ديني قال وما هما قال قول الله تعالى
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال وما عرفت فيها
الا الساعة قال الا قال نحن الاعراف من عرفنا دخل الجنة ومن انكرنا
دخل النار قال وقوله والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه
قال وما عرفت فيها الا الساعة قال الا قال ان الله خلق ملائكة على صور
شتى فمنهم من صورة على صورة الاسد ومنهم من صورة على صورة الثور
ولله ملك على صورة ديك براثنه تحت الارض السابعة السفلى وعرفه

ثني تحت العرش نصفه من نار ونصفه من ثلج فلا الذي من النار
يذيب الذي من الثلج ولا الذي من الثلج يطفئ التي من النار فاذا كان كل
سحر خفق بجناحيه وصاح سبوح قدوس رب الملائكة والروح **محمد** خير
البشر **وعلي** خير الوصيين فصاحت الديكة **فرات** قال حدثني
الحسين ابن سعيد معنعناً عن ابي جعفر عليه السلام قال ما في التورية
ولا في الانجيل ولا في الزبور الا عندنا اسمه واسم ابيه وان في التورية
لمكتوب الا لعنة الله على الظالمين **فرات** قال حدثنا محمد ابن علي
ابن الزكريا معنعناً عن منهال ابن عمرو قال دخلنا على علي ابن الحسين
عليهما السلام بعد ما قتل الحسين فقلت له كيف اصبحت قال ويحك
يا منهال اصبحنا كهيئة آل موسى في آل فرعون **يذبحون ابناءهم**
ويستحيون نساءهم اصبحت العرب تفخر العجم بان **محمداً** منها
واصبحت قريشاً يفخر العرب بان **محمداً** منها واصبح **آل محمد** عليهم
الصلوة والسلام والتحية والاكرام ورحمة الله وبركاته مخذولين
مقهورين مقبورين فالى الله نشكوا غيبة نبينا **محمد** صلى الله عليه وآله وسلم
وتظاهر الاعداء علينا **فرات** قال حدثني الحسن ابن العباس معنعناً
عن محمد

عن محمد ابن ابي بكر الارحبي قال سمعت عمي يقول كنت جالساً عند زيد
ابن علي ابن ابي طالب عليهما السلام وكثير النوى عنده فتكلم كثير
فادخل رجلين فاطراهما فقال زيد ابن علي يا كثير **قال موسى لاخيه هرون**
اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين لنخلف والله
ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصلح ولا والله ما سلم ولا رضي ولا
اتبع سبيل المفسدين **فرات** قال حدثني محمد ابن الفضل ابن جعفر ابن
ابن الفضل العباسي معنعناً عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
علي ابن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام على سور بين الجنة
والنار يعرفون المحبين لهم ببياض الوجوه والمبغضين لهم بسواد الوجوه
فرات قال حدثني الحسن ابن علي ابن بزيع معنعناً عن ابي جعفر عليه السلام
قال **ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار** الى آخر الآية فاذن مؤذن
بينهم علي ابن ابي طالب عليه السلام **فرات** قال حدثني علي ابن احمد ابن
عتاب معنعناً عن ابي جعفر عن ابيه عليهما السلام قال ما بعث الله نبياً
الا اعطاه من العلم بعض ما خلا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانه اعطاه

العلم كله فقال تبيانا لكل شيء وقال كتبنا لموسى في الالواح من كل
شيء وقال الذي عنده علم من الكتاب فلم يخبر ان عنده علم الكل
يتبع من الله على الجميع وقال لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فهذا الكل ونحن المصطفون وقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما سأل ربه رب زدني علما فهي الزيادة
التي عندنا من العلم الذي لم يكن عند احد من الاوصياء الانبياء
ولا ذرية الانبياء غيرنا فهذا العلم علمنا البلايا والمنايا وفصل الخطاب
فرات علي بن عتاب معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم قال لو ان الجهال
من هذه الامة يعرفون متى سمي امير المؤمنين لم ينكروا وان الله تعالى على
حين اخذ ميثاق ذرية آدم عليه الصلوة والسلام وذلك فيما انزل الله
محمد صلى الله عليه وآله وسلم في كتابه قال الله نزل به جبرئيل عليه السلم كما قرأنا
يا جابر الم تسمع الله يقول في كتابه واذ اخذ ربك من بني آدم من
ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى
وان محمدا رسول الله وان عليا امير المؤمنين فوالله لسماه الله تعالى
امير المؤمنين في الاظلة حيث اخذ من ذرية آدم ميثاق فرات قال
حدثنا

خ قال حدثنا

٥١

حدثنا ابو عبد الله جعفر بن عبد الله قال حدثنا محمد بن ... قال حدثنا
جابر قال ابو جعفر نزل جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله عليه وآله وسلم بهذه
الآية فقلت ... يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما انزلنا مصدقا
لما معكم من قبل الى آخر الآية فرات قال حدثني ابن القسم معنعنا
عن ابي عبد الله عليه السلم قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم الى
آخر الآية قال اخرج الله من ظهر آدم ذريته الى يوم القيامة فخرجوا
كالذر فعرفهم نفسه واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه قال
الست بربكم قالوا بلى قال فان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله
وان عليا امير المؤمنين خليفتي واميني وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كل مولود يولد على المعرفة وان الله تعالى خالقه وذلك قوله تعالى
ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله صدق الله وصدق نبي الله
وصدق ولي الله ومن سورة الانفال بسم الله الرحمن الرحيم
فرات ابن ابرهيم الكوفي قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم معنعنا عن
زيد بن علي بن ابي طالب عليهما السلم في قوله تعالى في الاحزاب واولوا الارحام
فرات قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن زيد بن الحسن الانماطي

قال سمعت عن ابان بن تغلب قال سالت عن جعفر بن محمد عليهم السلم
عن قول الله تعالى يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
فيمن نزلت قال فينا والله نزلت خاصة ما شركنا فيها احد قلت فان
ابي الجارود روى عن زيد بن علي ابن ابي طالب عليهما السلام انه قال
الخمس لنا ما احتجنا اليه فاذا استغنينا عنه فليس لنا ان نبتني الدور
والقصور قال فهو كما قال زيد وانما زيد انما سئلت عن الانفال فهي لنا خاصة
فرات قال حدثني احمد بن الحسن بن اسمعيل بن صبيح معنعنا عن ابن عباس
رضي الله عنه قال ما في القرآن آية يا ايها الذين آمنوا الا وعلي بن ابي
طالب اميرها وشريفها ولقد عاتب الله مع اصحاب النبي صلعم
وما ذكر عليا الا بخير قال قلت واين عاتبهم قال قوله ان الذين تولوا
منكم يوم التقى الجمعان لم يبق احد معه غير علي بن ابي طالب وجبرئيل
عليهما السلام فرات قال حدثني جعفر بن محمد بن هشام معنعنا عن
ديلم بن عمرو قال انا بالشام اذ جيء بسبي آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم
حتى اقيموا على الدرج اذ جاء شيخ من اهل الشام فقال الحمد لله الذي قتلكم وقطع
قرن الفتنة فقال علي بن الحسين عليهما السلم ايها الشيخ انصت لي فقد انصت
لك

فرات

لك حتى ابديت لي عما في نفسك من العداوة هل قرأت القرآن قال نعم
قال فهل وجدت لنا فيه حقا خاصة دون المسلمين قال لا قال ما قرأت القرآن
قال بلى قد قرأت القرآن قال فما قرأت الانفال اعلموا انما غنمتم من
شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى اتدرون منهم
قال لا قال فانا نحن هم قال انكم لانتم هم قال نعم قال فرفع الشيخ يده ثم قال
اللهم اني اتوب اليك من قتل آل محمد ومن عداوة آل محمد فرات قال
حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم في قوله
وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط
على قلوبكم ويثبت به الاقدام قال اما قوله وينزل من السماء في البطن
ماء فان السماء
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والماء امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليه السلام جعل عليا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فذلك وينزل من السماء ماء واما قوله ليطهركم به فذلك علي
ابن ابي طالب عليه السلم يطهر الله به قلب من والاه فذلك قوله
ليطهركم به واما قوله ويذهب عنكم رجز الشيطان فانه يعني من
فرات
والى علي ابن ابي طالب عليه السلم اذهب الله عنه الرجس وتاب عليه

قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي وايل السهمي
قال خرجنا مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فلما
انتهينا الى النهروان وكنت شاكا في قتالهم فضربت بفرسي قال ص
فاقتحمت في شعراني فلم يعني شجرة حبة الخضراء فاني والله
لكاني اعلم ما في قلبي فاقبل يسير على بغلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
حتى نزل بتلك الشعراء فقال انوضع فرشه ثم جلس عليه ثم
احتبا بحمايل سيفه فانا اراه ولا يراني اذ جاءه رجل فقال يا امير
المؤمنين ما تجلسك وقد عبر القوم النهر قال كذبت لم يعبروا
قال فرجع ثم جاء آخر فقال يا امير المؤمنين ما تجلسك وقد عبر القوم
النهر وقتلوا فلان وفلان قال كذبت لم يعبروا والله لا يعبروا حتى
اقتلهم عهد من الله ومن رسوله قال ثم دعا بفرس فركبه فقلت
ما رايت كاليوم والله لئن كان صادقا ما ضربن بسيفي حتى ينقطع قال
ولما جاز في اتبعته فانتهينا الى القوم فاذا هم يريدون العبور
فنشا عليهم رجل من بني اسد يقال له سعين او معيث فعرض فحجزه
على القنطرة فرد القوم ثم ان عليا عليه السلام صاح بالقوم فتنحوا
قال

قال ثم حملوا علينا فانهزمنا وعووا فقتلتم التفت الينا فقال ما قاله
تعالى الدنيا **كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون** قتلنا او لينس الى
الموت يساق قال شاهدا الاضراس واكثروا الله عاء واحملوا على القوم
قال فقتلنا فوالله ما انتصف النهار ودونهم احد يخبر عن احد قال
فلما راى الناس قد عجبوا من قوله قال ايها الناس ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اخبرني ان في هولاء القوم رجل مخدج اليد
فاقبل يسير حتى انتهينا الى جوبة فيها قتلى فقال ارفعوهم
فرفعناهم فاستخرجنا الرجل فما ردنا المخدج فاستبقه ومع
الصيحة ثم خلينا عنها فرجعت كما كانت فلما راى الناس قد عجبوا
قال ايها الناس ان فيه علامة اخرى في يده الصحيحة في بطن عضده
مثل ركب المراة قال فشققت ثوبا كان عليه بر في باسناني انا والاصبغ
ابن نباتة حتى رايناه كما وصف ورآه الناس **فرات** قال حدثنا
الحسن بن العباس معنعنا عن اصبغ ابن نباتة قال قال امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب عليه السلام لا يكون الناس في حال شدة الا كان شيعتي
احسن الناس حالا اما سمعتم الله يقول الله في كتابه المبين

الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فخفف عنهم ما لا يخفف
عن غيرهم فرات قال حدثنا علي ابن محمد ابن مخلد الجعفي معنعنا
عن سليمان ابن يسار قال رايت ابن عباس رضي الله عنه لما تقي في
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام بالكوفة وقد قعد على
المسجد محتبيا ووضع قدمه على ركبتيه واسند يده تحت خده
وقال ايها الناس اني قائل فاسمعوا من شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا مات
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام واخرج من الدنيا ظهرت
في الدنيا خصال لا خير فيها فقلت وما هي يا رسول الله فقال
تقل الامانة وتكثر الخيانة حتى يركب الرجل الفاحشة واصحابه
ينظرون اليه والله لتضايق الدنيا بعده بنكبة الا وان الارض
لا تخلو مني ما دام علي ابن ابي طالب حيا في الدنيا بقية من بعدي
علي في الدنيا عوض مني بعدي علي كجلدي علي لحمي علي عظمي
علي كدمي علي عروقي علي اخي ووصيي في اهلي وخليفتي في قومي
ومنجز عداتي وقاضي ديني قد صحبني علي في ملمات امري وقاتل معي
احمد

مخلد

احزاب الكفار وشاهدني في الوحي واكل معي طعام الابرار
وصافحه جبرئيل عليه السلام مرارا نهارا جهارا وقبل جبرئيل على الابصار
وشهد جبرئيل واشهد في ان عليا من الطيبين الاخيار وانا
اشهدكم معاشر الناس لا تقسالون من علم امركم ما دام علي فيكم
فاذا فقدتموه فعند ذلك تقوم الآية ليهلك من هلك
عن بينة ويحيى من حي عن بينة صدق الله وصدق نبي الله
ومن سورة البراءة بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا
فرات ابن ابراهيم الكوفي معنعنا عن محمد ابن عبيد ابن عتبة والقسم
ابن حماد زاد بعضهم الحرف ونقص بعضهم الحرف والمعنى فيه واحد
ان شاء الله قال الواحد حدثنا جندل ابن والق معنعنا عن جعفر الصادق
عن ابيه عليهما السلام عن قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين قال مع علي ابن ابي طالب عليه السلام فرات قال
حدثنا الحسين ابن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله
براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين نزلت في
مشركي العرب غير بني ضمرة وقوله واذان من الله ورسوله الى

عن م
بدل
والقسم

الناس يوم الحج الاكبر والمؤذن يومئذ عن الله ورسوله
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم اذن باربع كلمات
بان لا يدخل الجنة الا مؤمن ولا يطوف بالبيت عريان ومن
كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم اجل فاجله الى مدته
ولكم ان تسيحوا في الارض اربعة اشهر وفي قوله ما كان للمشركين
ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر
نزلت في العباس ابن عبد المطلب وابي طلحة ابن عثمان من بني
الدار وقوله اجعلتم سقاية الحاج نزلت في العباس وعمارة
المسجد الحرام نزلت في ابي طلحة الحجبي خاصة كمن آمن
بالله واليوم الآخر نزلت في علي ابن ابي طالب عليه السلم وفيها الآيتين
الى عظيم خاصة فيه وقوله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
نزلت في امير المؤمنين علي ابن ابي طالب واهل بيته عليهم السلام
خاصة فرات قال حدثني جعفر ابن محمد ابن عبيد الجعفي معنعنا
عن الحارث الاعور قال دخل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
بالمسجد الحرام فاذا هو مر بشيبة ابن عبد الدار والعباس يتقاولا

نحن

نحن خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ايدينا سقاية
الحاج وعمارة المسجد الحرام ولم يلج الى النبي والعباس عنده فقال له
قم يا عم اخرج فهذا رسول الرحمن يخاصمك في علي ابن ابي طالب عليه السلم
فرات قال حدثني محمد ابن الحسين الخياط معنعنا عن ابن سيرين
قال حدثني الحسن ابن العباس وجعفر الرحمي معنعنا عن السدي
قال قال عباس ابن عبد المطلب انا عم محمد وانا صاحب سقاية الحاج
فانا افضل من علي قال عثمان ابن طلحة وهو شيبة نحن افضل من علي
فنزلت هذه الآية اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
الى آخر الآية فرات قال حدثني جعفر ابن محمد ابن سعيد معنعنا
عن علي ابن الحسين عليهما السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
لانس يا انس انطلق فادع لي سيد العرب يعني علي ابن ابي طالب عليه السلم
فقالت عايشة الست سيد العرب قال انا سيد ولد آدم ولا فخر وعلي
ابن ابي طالب سيد العرب فلما اتى علي ابن ابي طالب عليه السلم بعث النبي الى
الانصار فلما صاروا قال لهم معشر الانصار الا ادلكم على ما ان
تمسكتم به لن تضلوا بعدي هذا علي ابن ابي طالب فحبوه لحبي

يعني ح

جاء م

اللهم العيه ح

ذالزموه كرامتي فمن احبه فقد احبني ومن احبني فقد احب الله
ومن احب الله اباحه جنته واذاقه برد عفوه ومن ابغضه فقد
ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله ومن ابغض الله اكبه
الله على وجهه في النار واذاقه اليم عذابه فتمسكوا بولايته ولا
تتخذوا عدوه من دونه وليجة فيغضب عليكم الجبار
فرات قال حدثني علي ابن حمدون معنعنا عن علي ابن الحسين عليهما
قال ان لعلي ابن ابي طالب عليه السلام في كتاب الله اسم ولكن لا
يعرفونه قال قلت ما هو قال الم تسمع الى قوله تعالى واذان من
الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فهو والله كان الاذان
فرات قال حدثني علي ابن محمد ابن علي ابن عمر الزهري معنعنا
عن عيسى ابن عبد الله قال سمعت عن ابا عبد الله جعفر الصادق
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث ابا بكر ببراءة
فسار حتى بلغ الجحفة فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام في طلبه فادركه فقال
ابو بكر لعلي انزل في شيء قال لا ولكن لا يؤدي الا نبيه او رجل منه

واخذ

واخذ علي الصحيفة واتى الموسم وكان يطوف الناس ومعه السيف
فيقول براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الارض اربعة اشهر فلا يطوف بالبيت عريانا بعد عامه
هذا ولا مشرك فمن فعل فان معاتبنا اياه بالسيف قال وكان يبعثه الى
الاصنام فيكسرها ويقول لا يؤدي عني الا انا وانت فقال له يوم
على الخندق في غزوة تبوك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا علي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
وانت خليفتي في اهلي وانه لا يصلح لها الا انا وانت فرات قال حدثني
جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان الحسين
مع امه تحمله فاخذه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال لعن الله قاتلك
ولعن الله سالبك واهلك الله المتوازرين عليك وحكم الله بيني وبين
من اعان عليك قالت فاطمة الزهراء عليها السلام يا ابة اي شيء تقول
قال يا بنتاه ذكرته ما يصيبه بعدي وبعدك من الاذى والظلم
والغدر والبغي وهو يومئذ في عصبة كانهم نجوم السماء يتهادون
الى القتل وكاني انظر الى معسكرهم والى موضع رحالهم وتربتهم

قالت يا ابة واي هذا الموضع الذي تصف قال موضع يقال له
كربلا وهي دار كرب وبلا علينا وعلى الامة يخرج شرار امتي لو
ان احدهم شفيع له من في السموات والارضين اشفعوا فيه وهم
المخلدون في النار قالت يا ابة فيقتل قال نعم يا ابنتاه وما قتل
قتلته احد كان قبله وتبكيه السموات والارضين والملائكة
والوحش والنباتات والبحار والجبال ولو يؤذن لها ما بقي على الارض
متنفس ويأتيه قوم من محبينا ليس في الارض اعلم بالله ولا اقوم
بحقنا منهم وليس على ظهر الارض احد يلتفت اليه غيرهم اولئك
مصابيح في ظلمات الجور وهم الشفعاء وهم واردون حوضي غدا
اعرفهم اذا وردوا علي بسيماهم وكل اهل دين يطلبونا لا يطلبون
غيرنا وهم قوام الارض بهم ينزل الغيث فقالت فاطمة الزهراء
عليها السلام يا ابة انا لله وبكت فقال لها يا ابنتاه ان اهل الجنان
هم الشهداء في الدنيا بذلوا انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا
فما عند الله خير من الدنيا وما فيها قتلة اهون من ميتة من كتب
عليه

عليه القتل خرج الى مضجعه ومن لم يقتل فسوف يموت يا فاطمة
بنت محمد اما تحبين ان تامرين غدا بامر فتطاعين في هذا
الخلق عند الحساب اما ترضين ان يكون ابنك من حملة
العرش اما ترضين ان يكون ابوك يأتونه يسالونه الشفاعة اما ترضين
ان يكون بعلك يرود الخلق يوم العطش عن الحوض فيسقي
منه اولياءه ويرود عنه اعداءه اما ترضين ان يكون بعلك
قسيم النار يامر النار فتطيعه يخرج منها من يشاء ويترك من يشاء
اما ترضين ان تنظرين الى الملائكة على ارجاء السماء ينظرون اليك
والى ما تامرين به وينظرون الى بعلك قد حضر الخلائق وهو
يخاصمهم عند الله فما ترين الله صانع بقاتل ولدك وقاتليك
اذا افلجت حجته على الخلائق وامرت النار ان تطيعه اما ترضين
ان يكون الملائكة يبكي لابنك ويأسف عليه كل شيء اما ترضين
ان تكون من اتاه زائرا في ضمان الله ويكون من اتاه بمنزلة من
حج الى بيت الله واعتمر ولم يخل من الرحمة طرفة عين واذا
مات شهيدا وان بقي لم تزل الحفظة تدعو له ما بقي ولم يزل في

حفظك الله وامنه حتى يفارق الدنيا قالت يا ابة سلمت ورضيت
وتوكلت على الله فمسح على قلبها ومسح عينيها فقالت اني وبعلك
فانت وابنيك في مكان تقر عيناك ويفرح قلبك **فرات**
قال حدثني قدامة بن عبد الله البجلي معنعنا عن ابن
عباس رضي الله عنه قال افتخر شيبة بن عبد الدار والعباس
ابن عبد المطلب فقال شيبة في ايدينا مفاتيح الكعبة نفتحها اذا شئنا
ونغلقها اذا شئنا فنحن خير الناس بعد رسول الله وقال
العباس في ايدينا سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام فنحن خير
الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ مر عليهم امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام فارادا ان يفتخرا فقالا له يا ابا الحسن نخبرك
بخير الناس بعد رسول الله ها انا ذا فقال شيبة في ايدينا مفاتيح
الكعبة نفتحها اذا شئنا ونغلقها اذا شئنا فنحن خير الناس بعد النبي
وقال العباس في ايدينا سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام فنحن خير
الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لهما امير المؤمنين عليه السلام
الا ادلكما على من هو خير منكما قالا له من هو قال الذي ضرب رقابكما
حتى

حتى ادخلكما في الاسلام قهرا قالا ومن هو قال انا فقام العباس
مغضبا حتى اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره بمقالة علي ابن ابي طالب
فلم يرد النبي شيئا فهبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله يقرئك
السلام ويقول لك **أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام**
الى آخر الآية فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم العباس فقرء عليه الآية
فقال يا عم قم اخرج فهذا الرحمن يخاصمك في علي ابن ابي طالب عليه السلام
فرات قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما نزلت الآية **اتقوا الله وكونوا**
مع الصادقين التفت الى اصحابه فقال اتدرون فيمن نزلت هذه — النبي صلى الله
الآية قالوا لا والله يا رسول الله ما ندري فقال ابو دجانة يا رسول الله — عليه وآله وسلم
كلنا من الصادقين قد آمنا بك وصدقناك قال لا يا ابا دجانة هذه — تسليما كثيرا كثيرا ابدا دائما
نزلت في ابن عمي امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام خاصة دون
الناس وهو من الصادقين **فرات** قال حدثني جعفر ابن محمد ابن
هشام معنعنا عن الحسن ابن علي عليهما السلام انه حمد الله تعالى
واثنى عليه وقال **السابقون الاولون من المهاجرين والانصار**

والذين اتبعوهم باحسان فكان السابقين فضلهم على من بعدهم كذلك لابي علي ابن ابي طالب عليه السلام فضيلة على السابقين بسبقة السابقين وقال اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام واستجاب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وواساه بنفسه ثم عمه حمزة سيد الشهداء وقد كان قتل معه كثير فكان حمزة سيدهم بقرابته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم جعل الله لجعفر جناحان يطير بهما مع الملائكة في الجنة حيث يشاء وذلك لمكانهما وقرابتهما من رسول الله ومنزلتهما منه وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حمزة سبعين صلاة من بين الشهداء الذين استشهدوا معه وجعل الله لنساء النبي فضلاً على غيرهم لمكانهن من رسول الله وفضل الله الصلوة في مسجد النبي بالف صلاة على ساير المساجد الا المسجد الذي اتيناه ابرهيم النبي بمكة لمكان رسول الله وفضله وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس فقال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد فحقنا على كل مسلم ان يصلي علينا مع الصلوة فريضة واجبة من الله واحل الله لرسوله الغنيمة

الغنيمة واحلها لنا وحرم الصدقات عليه وحرمها علينا كرامة اكرمنا الله وفضيلة فضلنا الله بها

فرات قال حدثني الحسن ابن علي ابن بزيع معنعنا عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام يا معشر المسلمين قاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون ثم قال هؤلاء القوم هم ورب الكعبة يعني اهل صفين والبصرة والخوارج

فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن خيثمة الجعفي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال لي يا خيثمة ابلغ موالينا منا السلام واعلمهم انهم لم ينالوا ما عند الله الا بالعمل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلمان منا اهل البيت اغاغنا بمعرفتنا واقراه بولايتنا وسوقوله خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم والعسى من الله واجب وانما نزلت في شيعتنا المذنبين

فرات قال حدثني علي ابن محمد الزهري معنعنا عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة اعطى العباس السقاية واعطى عثمان ابن طلحة الحجابة ولم يعط علينا شيئا فقيل لعلي ابن ابي طالب

فرات قال حدثنا علي ابن الحسين معنعنا عن محمد بن سيرين في قوله اجعلتم سقاية الحاج الى اخر الآية نزلت في امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه الصلوة والسلام

ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعطى العباس السقاية واعطى
عثمان ابن طلحة الحجابة ولم يعطك شيئا فقال تعالى ما ارضاني
بما فعل الله ورسوله فانزل الله تعالى هذه الآية اجعلتم سقاية
الحاج وعمارة المسجد الحرام الى آخر الآية نزلت في علي ابن ابي
طالب عليه السلم فرات قال حدثني علي ابن العباس البجلي معنعنا
عن ابن عباس رضي الله عنه قوله تعالى براءة من الله ورسوله
الى الذين عاهدتم من المشركين يقول براءة من الله ورسوله ⟨من⟩
العهد الى الذين عاهدتم من المشركين غير اربعة اشهر فلما
كان بين النبي وبين المشركين ولث من عقود فامر الله رسوله
ان ينبذ الى كل ذي عهد عهدهم الا من اقام الصلوة وآتى
الزكوة فلما كانت غزوة تبوك ودخلت سنة تسع في شهر ⟨ذي⟩
الحجة الحرام من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزلت هؤلاء
الآيات وكان رسول الله حين فتح مكة لم يوم ان يمنع المشركين
ان يحجوا وكان المشركين يحجوا مع المسلمين فترك على حجة ⟨الاول⟩
في الجاهلية وعلى امورهم التي كانوا عليها في طوافهم بالبيت ⟨عراة⟩

وتحريمهم

وتحريمهم الشهور الحرام والقلائد ووقوفهم بالمزدلفة فاراد الحج فكره
ان يسمع تلبية العرب لغير الله والطواف بالبيت عراة فبعث ⟨النبي⟩
ابا بكر الى الموسم وبعث معه بهؤلاء الآيات من براءة وامره ان
يقراها على الناس يوم الحج الاكبر وامره ان يرفع الخمس من قريش
وكنانة وخزاعة الى عرفات فسار ابو بكر حتى نزل بذي الحليفة
فنزل جبرئيل عليه السلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان الله ⟨يقول⟩
انه لن يؤدي عنك غيرك او رجل منك يعني علي ابن ابي طالب ⟨فبعث⟩
النبي عليا في اثر ابو بكر ليدفع اليه هؤلاء الآيات من براءة
وامره ان ينادي بهن يوم الحج الاكبر وهو يوم النحر وان ⟨برائة⟩
الله ورسوله من كل اهل عهد وحمله على ناقته القصوى ⟨فسار⟩
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم على ناقة رسول الله ⟨فادركه⟩
بذي الحليفة فلما رآه ابو بكر قال امير او مامور فقال علي عليه ⟨السلم⟩
بعثني النبي ليدفع الي براءة قال فدفعها اليه وانصرف ابو بكر
الى رسول الله فقال يا رسول الله مالك نزعت مني براءة انزل
في شيء فقال النبي ان جبرئيل نزل علي فاخبرني ان الله

يا مرئي انه لن يؤدي عني غيرك او رجل مني وانا وعلي من شجرة واحدة
والناس من شجر شتى اما ترضى يا ابا بكر انك صاحبي في الغار
قال بلى يا رسول الله فلما كان يوم الحج الاكبر وفرغ الناس من رمي
جمرة الكبرى قام امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام
عند الجمرة فنادى في الناس فاجتمعوا اليه فقرا عليهم الصحيفة
بهؤلاء الآيات **براءة من الله ورسوله الى الذين**
عاهدتم من المشركين الى قوله فخلوا سبيلهم ثم نادى الا لا يطوفن
بالبيت عريان ولا يحج مشرك بعد عامه هذا وان لكل ذي
عهد عهده الى المدة وان الله لا يدخل الجنة الا من كان مسلما
وان اجلكم اربعة اشهر الى ان تبلغوا بلادكم فهو قوله **فسيحوا**
في الارض اربعة اشهر واذن الناس كلهم بالقتال ان لم يؤمنوا
فهو قوله **واذان من الله ورسوله الى الناس** قال الى العهد — اهل حج
خزاعة وبني مدلج ومن كان له عهد غيرهم يوم الحج الاكبر قال
قال الأذان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام التي عاد الله — قال فالاذان — بدل الذي النداء
نادى به قال فلما قال فسيحوا في الارض اربعة اشهر قالوا على
ما نسرنا

ما نسرنا اربعة اشهر نقطع برئيا منك ومن ابن عمك ان شئت
الآن الطعن والضرب ثم استثنى الله منهم فقال **الا الذين**
عاهدتم من المشركين فقال العهد من كان بينه وبين النبي
ولث من عقود على الموادعة من خزاعة **واما قوله فسيحوا**
في الارض اربعة اشهر قال هذه لمن كان له عهد ولمن خرج عهده
في اربعة اشهر لكي يتفرقوا عن ملته وتجارتها فيبلغوا الى اهليهم
ثم ان لقيهم بعد ذلك قتلوهم والاربعة اشهر التي حرم الله فيها
دماءهم عشرون من ذي الحجة والمحرم والصفر وربيع الاول وعشر
من ربيع الآخر فهذه اربعة اشهر المسيحات من يوم قريت الصحيفة
التي قرئها امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام ثم قال — قالوا م
واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين يا نبي الله
قال فنظهر نبيه عليه وآله الصلوة والسلام قال ثم استثنى فنسخ منهما
فقال **الا الذين عاهدتم من المشركين** هؤلاء بنو ضمرة
وبنو مدلج حيان من بني كنانة كانوا حلفاء النبي في غزوة
بني العشيرة من بطن ينبع **ثم لم ينقصوكم شيئا**

يقول لم ينقضوا عهدهم فيغدروا ولم يظاهروا عليكم احداً قال
لم يظاهروا عدوكم عليكم فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم
يقول اجلهم الذي شرطتم لهم إن الله يحب المتقين قال
الذين يتقون الله فيما حرم عليهم ويوفون بالعهد قال فلم يعاهد
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد نزول هؤلاء الآيات احداً قال قال ثم
نسخ ذلك فانزل فإذا انسلخ الأشهر الحرم قال هذه الذي عنت
ذكرنا منذ يوم قرأ علي ابن ابي طالب عليه الصحيفة يقول فاذا
الاربعة الاشهر فاقتلوا الذين انقضا عهدهم في الحل والحرام
حيث وجدتموهم الى آخر الآية قال ثم استثنا فنسخ منهم فقال
وإن احد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله
قال من بعث اليك من اهل الشرك يسألك لتؤمنه حتى
يلقاك فيسمع ما تقول ويسمع ما انزل اليك فهو امن فاجره حتى
يسمع كلام الله وهو كلامك بالقرآن ثم ابلغه مأمنه يقول
حتى يبلغ مأمنه من بلاده ثم قال كيف يكون للمشركين عهد
عند الله وعند رسوله الى آخر الآية فقال هما بطنان بنو ضمرة
وبنو

وبنو مدلج ما انزل الله فيهما انهم حين غدروا ثم قال تعالى
كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة الى
ثلث آيات قال هم قريش نكثوا عهد النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يوم الحديبية وكانوا رؤوس العرب في كفرهم
ثم قال فقاتلوا ائمة الكفر الى ينتهون فرات قال حدثني
جعفر ابن احمد معنعنا عن محمد ابن كعب القرظي قال لما رجع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الاحزاب قال له جبرئيل عليه السلم
عفى الله عنك اوضعتهم السلاح ما زلت من معي من الملائكة
نسوق المشركين حتى نزلنا بهم وجمر الاسد اخرج وقاتل امرت
بقتالهم واني غاد بمن معي فيزولهم حصونهم حتى
يلحقونا فاعطي امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
وخرج م الراية فراى جبرئيل عليه السلم وتخلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ثم لحقهم فجعل كلما مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باحد
فقال امر بكم الفارس فقالوا امر بنا دحية ابن خليفة وكان
جبرئيل عليه السلم يشبه به قال فخرج يومئذ على فرس ركب

بهم

بتبطينة ارجوان احمر فلما نزلت جنود الله نادى
مناديهم يا ابا لبابة ابن عبد المنذر مالك قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم هذا ما يدعون فانهم وقيل يعرونا
فلما اطلع عليهم انتحبوا في وجهه يبكون وقالوا يا
ابا لبابة لا طاقة لنا اليوم بقتال من ورائك

ومن سورة يونس النبي عليه الصلوة والسلم

فرات ابن ابرهيم الكوفي قال حدثنا الحسين ابن سعيد معنعنا
عن زيد ابن علي ابن ابي طالب عليهما السلام في هذه الاية
**والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشاء الى
صراط مستقيم** قال الى ولاية امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلم **فرات** قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا
عن زرارة ابن اعين قال قلت لابي جعفر آية في كتاب الله تعالى
تشككني قال ما قال قلت قوله **فان كنت في شك مما انزلنا
اليك فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك** الاية
من هو لاء الذين امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسوالهم
فقال

فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لما اسري بي الى السماء
فصار في السماء الرابعة جمع الله الى النبيين والصديقين والملائكة
فاذن جبرئيل عليه السلم واقام الصلوة ثم قدمت رسول الله فصلى بهم
فلما انصرف قال بم تشهدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله وان عليا امير المؤمنين فهو معنى قوله تعالى
فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك **فرات** قال حدثني عن
عبد الرحمن ابن الحسن التميمي البزاز معنعنا عن ابي عبد الله
ابيه عن جده عليهم السلم قال خطب امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلم على منبر الكوفة وكان فيما قال والله اني لديان الناس
يوم الدين وقسيم بين الجنة والنار لا يدخلها الداخل الا على احد
قسمي واني الفاروق الاكبر واني وجميع الرسل والملائكة
والارواح خلقوا لخلقنا ولقد اعطيت التسع التي لم يسبقني
اليها احد علمت فصل الخطاب وبصرت سبيل الكتاب
وازجل الى السحابات وعلمت علم المنايا والبلايا والقضايا
وبي كمال الدين وانا النعمة التي انعمها الله على خلقه كلو

ذلك منّ من الله منّ به علينا وبنا الرتيب على خلق الله
ونحن قسم الله وحجته بين العباد اذ يقول الله اتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا
نحن اهل بيت عصمنا الله من ان يكون فتانين او كذابين
او ساحرين او زيانين فمن كان فيه شيء من هذه الخصال
فليس منا ولا نحن منه انا اهل بيت طهرنا الله من كل نجس نحن
الصادقون اذا نطقنا والعالمون اذا سئلنا اعطانا الله عشر
خصال لم يكن لاحد قبلنا ولا يكون لاحد بعدنا العلم
والحلم واللب والنبوة والشجاعة والسخاوة والصبر
والصدق والعفاف والطهارة فنحن كلمة التقوى
وسبيل الهدى والمثل الاعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى
والحق الذي اقر الله به فماذا بعد الحق الا الضلال فانى
تصرفون فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري
معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم قوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال فضل الله
النبي

النبي صلى الله عليه واله وسلم ورحمته امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلم فرات قال حدثني علي ابن محمد الزهري معنعنا عن زيد
ابن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قل
بفضل الله وبرحمته فمن قسم الله حبنا اهل البيت فهو خير له من
سلطان هو والارض مما يجمعون فرات قال حدثني جعفر
ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابي حمزة الثمالي قال سالت ابا
جعفر عليه السلم عن قول الله تعالى ائت بقران غير هذا او بدله
فقال ابو جعفر ذلك قول اعداء الله لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم
من خلفه وهم يرون ان الله لا يسمع قولهم لو انه جعل اماما غيره علي
او بدله مكانه فقال الله رد عليهم قولهم قل ما يكون لي ان ابدله
من تلقاء نفسي يعني امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
ان اتبع الا ما يوحى الي من ربي في علي فذلك قوله
ائت بقران غير هذا او بدله فرات قال حدثني جعفر
ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر محمد ابن علي عليهما السلم
قال خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات يوم وهو راكب

وخرج امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام وهو يمشي فقال له النبي يا
ابا الحسن اما ان تركب وانا ما ان تنصرف فان الله امرني ان تركب اذا
ركبت وتمشي اذا مشيت وتجلس اذا جلست الا ان يكون حد من
حدود الله لا بد لك من القيام والقعود فيه وما اكرمني الله بكرامة
الا وقد اكرمك بمثلها خصني بالنبوة والرسالة وجعلك وليي
ذلك تقوم في صعب اموره والذي بعثني بالحق نبيا ما آمن
بي من كفرك ولا اقر بي من جحدك ولا آمن بالله من انكرك وان
فضلك من فضلي وفضلي لك فضل وقول ربي قل بفضل الله
وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون والله يا علي
ما خلقت الا ليعرف بك معالم الدين ودارس السبيل ولقد ضل
من ضل عنك ولم يهتد الى الله من لم يهتد اليك وهو
قول ربي واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم
اهتدى الي ولايتك ولقد امرني ان افترض من حقك ما
امرني ان افترضه من حقي فحقك مفروض على من آمن بي
كافتراض حقي عليه ولولاك لم يعرف حزب الله وبك يعرف

عدو الله

وقف کتابخانه عمومی حضرت آیة الله العظمی
مرعشی نجفی قم ـ ایران

عدو الله ولو لم يلقوه بولاية نبيك ما كانوا بالقوة شيء وان مكانك لاعظم من
مكان من تبعني ولقد انزل الله فيك يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته فلو لم ابلغ ما
امرت به لحبط عملي من عود ما اقول لك الا ما يقول ربي وان الذي
نزلنام اقول لك لمن الله فيك قال الله اشكو الى الله ما تلقى امتي عليك والي
الله اشكو ما يركبونك به بعدي اما انه يا علي ما ترك قتالي من قاتلك
ولا سلم لي من نصب لك وانك لصاحب الاكواب وصاحب المواقف
المحمودة في ظل العرش اينما اوقف فتاتيني اذا دعيت وتجيء اذا حييت
وتكسى اذا كسيت حقت كلمة العذاب على من لم يصدق قولي فيك
وحقت كلمة الرحمة لمن صدقني وما كذبت به وما اعتابك بوتا
ولا عاداك عليك الا هو في حيز ابليس ومن والاك ووالى من هو منك
من بعدك كان من حزب الله وحزب الله هم المفلحون صدق الله
وصدق نبي الله وصدق ولي الله والحمد لله رب العالمين

ومن سورة هود النبي عليه الصلوة والسلام

حلّ ثنام قال فرات ابن ابراهيم الكوفي رحمة الله عليه معنعنا عن زيد ابن علي عليهما السلام

في قوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا
بقية ينهون عن الفساد في الارض الى آخر الآية
قال يخرج الطائفة منا وشلنا ممن كان قبلنا من القرون فمنهم
من يقتل ويبقى منهم بقية ليحيون ذلك الامر يوما فرات
قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن زيد ابن علي
ابن ابي طالب عليهما السلم هذه الآية فينا نزلت فرات قال
حدثنا جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن عمر ابن زاهر قال سأل
رجل لجعفر ابن محمد عليهما السلم نسلم على القائم بامرة المؤمنين قال
لا ذلك اسم سماه الله امير المؤمنين لا يسمى به احد قبله ولا بعده
الا كافر قال فكيف نسلم عليه قال يقول السلام عليك يا بقية الله
قال ثم قرا بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين فرات حمزه
قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن زادان في قوله
افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه وعلي ابن ابي طالب
عليه السلم الشاهد منه التالي فرات قال حدثني الحسين ابن
سعيد

سعيد معنعنا عن زادان قال قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلم لقد اتى يوم والله ما من قريش رجل جرت عليه المواسي
والقرآن تنزل الا وقد نزلت فيه آية تسوقه الى الجنة او تسوقه الى
النار فقال رجل من القوم فما آيتك التي نزلت فيك قال الم تر
ان الله تعالى يقول افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه
فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه وانا الشاهد منه
اتبعه فرات قال حدثني جعفر ابن محمد ابن هشام معنعنا
عن الحسن ابن الحسين انه حمد الله تعالى واثنى عليه وقال افمن كان
على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه والذي يتلوه فرات
قال حدثني الحسين ابن الحكم معنعنا عن عبد الله ابن عطاء
قال كنت جالسا مع ابي جعفر عليه السلم في مسجد النبي صلعم
فرايت عبد الله ابن سلام جالسا في ناحية فقلت لابي جعفر
زعموا ان ابا هذا الذي عنده علم من الكتاب فقال لا انما
ذاك امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم نزل
فيه افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه وامير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام ويتلوه شاهد منه فرات قال حدثني
محمد ابن عيسى ابن الزكريا الدهقان معنعنا عن عباد ابن عبد الله
قال جاء رجل الى امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام فقال يا امير
المؤمنين افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه قال قال
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام ما من رجل من قريش جرت عليه
المواسي الا قد نزلت فيه طائفة من القرآن والله لان يكونوا يعلمون ما سبق لنا اهل
البيت على لسان النبي الامي صلى الله عليه وآله وسلم احب الي من ان يكون لي ملا الارض هذه
الوحبة ذهبا وفضة ومالي ان يكون القلم قد جف بما هو كان ولكن
لتعلموا والله ان مثلنا في هذه الامة كمثل سفينة نوح ومثل
باب حطة في بني اسرائيل فرات قال حدثني علي
ابن حمدون معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر قال الله
يا محمد عليا في طينتك فجعلته افضل الوصيين وخير معتمد
للمؤمنين وجعلته امير المؤمنين وجعلته امام المتقين وجعلته
ضياء ونورا للمتوسمين وجعلته صراط المستقيم وجعلته

سبيل

سبيل الصالحين وجعلته لمن عاداه النار وبئس الورد المورود
فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس
رضي الله عنه في قوله تعالى وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص يعني
بني هاشم نصيبهم ملكهم الذي اوجب الله لهم غير منقوص قال ابن
عباس وهو ستون ومائة سنة فرات قال حدثني الحسين ابن سعيد
معنعنا عن عباد ابن عبد الله قال بينما انا عند امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام في الرحبة فاتاه رجل فسأله عن هذه الآية
افمن كان على بينة من ربه فقال في جوابه كلاما ردد ما قبلها فرات قال
حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن الحسن ابن علي ابن ابي طالب عليهم السلام
قال شهدت ابي عند عمر ابن الخطاب وعنده كعب الاحبار رضي الله عنه
وكان رجلا قد قرا التورية وكتب الانبياء عليهم الصلوة والسلام
فقال له عمر يا كعب من كان اعلم بني اسرائيل بعد موسى ابن عمران عليه
الصلوة والسلام قال كان اعلم بني اسرائيل بعد موسى ابن عمران يوشع
ابن نون وكان وصي موسى ابن عمران بعده وكذلك كل نبي
خلا من بعد موسى ابن عمران ومن بعده كان له وصي يقوم

ويتلوه شاهد منه

في امته من بعده فقال له عمر فمن وصي نبينا وعالمنا ابو بكر قال
وعلي ساكت لا يتكلم فقال كعب مهلا فان السكوت عن هذا افضل
كان ابو بكر رجلا حظي بالصلاح فقدمه المسلمون لصلاحه ولم
يكن بوصي فان موسى ابن عمران صلى الله عليه وآله وسلم لما توفي اوصى
الى يوشع ابن نون فقبله طايفة من بني اسرايل وانكرت فضله
طايفة فهي التي ذكر الله تعالى في القرآن فآمنت طايفة من بني
اسرايل وكفرت طايفة فايدنا الذين آمنوا على عدوهم
فاصبحوا ظاهرين وكذلك الانبياء السالفة والامم الخالية لم
يكن نبي الا وقد كان له وصي يحسده قومه ويدفعون فضله فقال
ويحك يا كعب فمن ترى وصي نبينا قال كعب معروف في جميع كتب
الانبياء والكتب المنزلة من السماء على آخر النبي العربي صلى الله عليه وآله وسلم
يعينه على امره ويبارزه على من ناواه له زوجة مباركة وله منها
ابنان يقتلهما امته من بعده ويحسده وصيه كما حسدت الامم
اوصياء انبيائها فيه يمنعونه عن حقه ويقتلون ولده من بعده
كالامم الماضية قال فانصرف عمر عنه وقال يا كعب لئن صدقت في
كتاب

كتاب الله المنزل قليلا لقد كذبت كثيرا فقال كعب والله ما كذبت
في كتاب الله قط ولكن سالتني عن امر لم يكن لي بد من تفسيره
والجواب فيه فاني لا اعلم ان اعلم هذه الامة امير المؤمنين علي ابن ابي
طالب عليه السلام بعد نبيها لاني لم اساله عن شيء الا وجدت عنده علما
تصدقه به التورية وجميع كتب الانبياء فقال له عمر اسكت يا ابن اليهودي
فوالله انك لكثير التخرص بكذب فقال كعب والله ما علمت اني كذبت
في شيء من كتاب الله منذ جرى لله علي الحكم ولئن شئت لالقين
عليك شيئا من التورية فان فهمته فانت اعلم منه وان فهمه علي فهو اعلم
منك فقال له عمر هات بعض هناتك فقال كعب اخبرني عن قول الله
وكان عرشه على الماء فاين كانت الارض واين كانت السماء واين كان
جميع خلقه فقال له عمر من يعلم غيب الله منا الا ما سمعه رجل من
نبينا قال ولكن اخاك ابا حسن لو سئل عن ذلك لشرحه بمثل ما
قراناه في التورية فقال له عمر فادعه لذلك فلما اختلف المجلس قال
فلما دخل علي عمر واصحابه ارادوا اسقاط امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلام فقال كعب يا ابا الحسن اخبرني عن قول الله تعالى في كتابه

وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا قال امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب عليه السلام نعم كان عرشه على الماء حين لا ارض مدحية
ولا سماء مبنية ولا صوت يسمع ولا عين تنبع ولا ملك مقرب ولا نبي
مرسل ولا نجم يسري ولا قمر يجري ولا شمس تضيء وعرشه على الماء غير
مستوحش الى احد من خلقه يمجد نفسه ويقدسها كما شاء ان يكون كان
ثم بدا ان يخلق الخلق فضرب بامواج البحور فثار منها مثل الدخان
كاعظم ما يكون من خلق الله فبنا بها سماء رتقا ثم دحى الارض من موضع
الكعبة وهي وسط الارض فطبقت الى البحار ثم فتقها بالبنيان
وجعلها سبعا بعد اذ كانت واحدة ثم استوى الى السماء وهي
دخان من ذلك الماء الذي انشاه من تلك البحور فخلقها سبعا منه م
طباقا بكلمته التي لا يعلمها غيره وجعل في كل سماء ساكنا من
الملائكة خلقهم معصومين من نور من بحور عذبة وهو بحر الرحمة
وجعل طعامهم التسبيح والتهليل والتقديس فلما قضى امره
وخلقه استوى على ملكه فمدح كما ينبغي له ان يحمد ثم قدر ملكه
فجعل في كل سماء شهبا معلقة كواكب كتعليق القناديل من المساجد
مال

ما لا يحصيها غيره تبارك وتعالى والنجم من نجوم السماء اكبر مدينة
في الارض ثم خلق الشمس والقمر فجعلهما شمسين فلو تركهما تبارك
وتعالى كما كان ابتدأهما في اول مرة لم يعرف خلقه الليل من النهار ولا
عرف الشهر ولا السنة ولا عرف الشتاء من الصيف ولا عرف الربيع من
الخريف ولا علم اصحاب الدين متى يحل دينهم ولا علم العامل متى ينصرف
في معيشته ومتى يسكن لراحة بدنه فكان الله تبارك وتعالى
لرؤوف بعباده ناظر لهم فبعث جبرئيل عليه السلام الى احدى الشمسين
فمسح بها جناحه فاذهب منها الشعاع والنور وترك فيها الضوء
فذلك قوله وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ
وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا
عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا وجعلهما
يجريان في الفلك والفلك يجري فيما بين السماء والارض مستطيل في
السماء استطالته ثلاثة فراسخ يجريان في غمرته الشمس والقمر كل واحد
منهما على عجلة يقودها ثلاثمائة ملك بيد كل ملك منهما عروة يجرونها
في غمرة ذلك البحر لهم رجل بالتهليل والتسبيح والتقديس لو [illegible]

واحد منها من غمر ذلك البحر لاحترقت كل شيء على وجه الارض
حتى الجبال والصخور وما خلق الله من شيء فلما خلق الله السموات
والارض والليل والنهار والنجوم والفلك وجعل الارضين على
ظهر حوت اثقلها فاضطربت فاثبتها بالجبال فلما استكمل خلق
ما في السموات والارض يومئذ خالية ليس فيها احد قال للملائكة
إني جاعل في الأرض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال
إني أعلم ما لا تعلمون فبعث الله جبرئيل عليه السلام فاخذ من اديم الارض
قبضة فعجنه بالماء العذب والمالح وركب فيه الطبايع قبل ان ينفخ فيه
الروح فخلقه من اديم الارض فلذلك سمي ادم لانه لما عجن بالماء استادم
فطرحه في الجبل كالجبل العظيم وكان ابليس يومئذ خازنا على
السماء الخامسة يدخل في منخر ادم ثم يخرج من دبره ثم يضرب بيده
على بطنه فيقول لاي امر خلقت لئن جعلت فوقي لا اطعتك
ولئن جعلت اسفل مني لا اعينك فمكث في الجنة الف سنة ما
بين خلقه الى ان ينفخ فيه الروح فخلقه من ماء وطين ونور وظلمة

وريح

وريح والنور من نور الله فاما النور فيورثه الايمان واما الظلمة
فيورثه الكفر والضلال واما الطين فيورثه الرعدة والضعف
والاقشعرار عند اصابة الماء فينبعث به على اربع الطبايع على
الدم والبلغم والمرار والريح فذلك قوله تبارك وتعالى أولا يذكر
الإنسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئا قال فقال كعب يا عمر
بالله اتعلم كعلم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام فقال لا فقال
كعب علي ابن ابي طالب وصي الانبياء ومحمد خاتم الانبياء عليهم الصلوة
والسلام وعلي خاتم الاوصياء عليهم السلام وليس على الارض اليوم
متنفس من الانس الا وعلي ابن ابي طالب اعلم منه والله ما ذكر من خلق
والجن والسماء والارض والملائكة شيئا الا وقد قرأته في التورية
كما قرأت قال فما رأيت عمر غضب قط مثل غضبه ذلك اليوم
فرات قال حدثني علي ابن محمد ابن عمر الزهري معنعنا عن زيد ابن
سلام الجعفي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت اصلحك
الله ان خيثمة الجعفي حدثني عنك انه سألك عن قول الله
وما آمن معه الا قليل فاخبرته انها جرت في شيعة آل محمد

فقال والله صدق خيثمة لهكذا حدثته فرات قال حدثني
علي معنعنا عن زيد بن سلام الجعفي قال دخلت على أبي جعفر
عليه السلم فقلت أصلحك الله حدثني خيثمة عنك في قول الله
أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فحدثني
أنك حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان على بينة من ربه
وعلي يتلوه من بعده وهو الشاهد وفيه نزلت هذه الآية
قال صدق والله خيثمة لهكذا حدثته فرات قال حدثني
جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي معنعنا عن يحيى بن مساور قال
أتى رجل من أهل الشام على أمير المؤمنين علي بن الحسين عليهما السلم
فقال أنت علي بن الحسين قال نعم قال أبوك قتل المؤمنين
فبكى علي بن الحسين قال ثم مسح وجهه قال ويلك بما قطعت على
أبي أنه قتل المؤمنين قال قوله إخواننا بغوا علينا فقاتلناهم
على بغيهم قال ويلك تقرأ القرآن قال إني أقرأ قال أما سمعت قول الله
وإلى عاد أخاهم هودا وإلى مدين أخاهم شعيبا وإلى ثمود أخاهم
صالحا قال له فرجت عني فرج الله عنك قال بلى قال كان أخاهم في
عشيرتهم

عشيرتهم أو في دينهم قال في عشيرتهم قال فرجت عني فرات
قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن زيد بن علي
ابن أبي طالب عليه السلم في قوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم
أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض قال نزلت فينا
وفيمن كان قبلنا النجى الله هذا الأرض فرات قال حدثني
الحسن بن علي معنعنا عن أبي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم سألت ربي مواخاة علي بن أبي طالب
ومؤازرته وإخلاص قلبه ونصيحته عليه السلم فأعطاني قال
فقال رجل من أصحابه يا عجبا لمحمد يقول سألت مواخاة علي ومؤازرته
وإخلاص عن ربي فأعطاني ما كان بالذي يبيع ابن عمه
شيئا إلا أجابه إليه والله لشنة بالية فيها صاع من تمر أحب إلي
مما سأل محمد ربه ألا سأل محمد ربه ملكا يعينه أو كنزا يعينه
على عدوه قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضاق من
ذلك ضيقا شديدا قال فأنزل الله تعالى فلعلك تارك
بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك إلى آخر الآية

قال فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتسلى ما بقلبه فرات قال
حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عمر في قوله
وانا لموفوهم نصيبهم ملكهم الذي اوجب الله لهم غير منقوص
وهو مائة وستون سنة وانا لموفوهم نصيبهم يعني بني هاشم من
الملك غير منقوص فرات قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن
عبد الله بن يحيى قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
على المنبر ما احد من قريش الا وقد نزلت فيه آية وآيتان فقام
اليه رجل وقال يا امير المؤمنين ما نزلت فيك قال ويلك اما تقرأ
سورة هود ويتلوه شاهد منه قال ذلك يعني نفسه فرات
قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن زادان قال سمعت
عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال لو ثنيت لي
الوسادة فجلست عليها لحكمت بين اهل التورية بتوريتهم
وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين
اهل القرآن بقرآنهم قضاء يصعد الى الله والله ما
نزلت آية في ليل او في نهار ولا سهل ولا جبل ولا بر ولا بحر الا انا

عرفت

عرفت اي ساعة نزلت وفيمن نزلت وما من قريش رجل جرت عليه
المواسي الا وقد نزلت فيه آية من كتاب الله يسوقه الى الجنة او
يقوده الى النار فقام اليه رجل فقال فما نزلت فيك يا امير المؤمنين قال
أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه محمد صلى الله عليه وآله وسلم
على بينة من ربه وانا الشاهد منه اتلو آثاره صدق الله وصدق نبيه عليه
ومن سورة يوسف النبي عليه الصلاة والسلام فرات
ابن ابراهيم الكوفي رحمة الله عليه قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا
عن جعفر بن محمد عليهما السلام في هذه الآية قل هذه سبيلي ادعوا
الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال هو والله علي وائمتنا اهل البيت لا
ينكره احد الا ضال قال ولا ينتقص عليا عليه السلام الا ضال فرات قال
حدثني سعيد بن الحسن بن مالك معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام
قال يا ليتني شفاعة جاءت ان لم يكن هذه الآية نزلت في علي خاصة
قل هذه سبيلي ادعوا الى آخر الآية فرات قال حدثني احمد بن
القسم معنعنا عن زيد بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في قول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله

الى آخر الآية انا ومن اتبعني من اهل بيتي لا يزال الرجال بعد الرجال يدعوا
الى ما ادعوا اليه فرات قال حدثني الحسن ابن العباس البجلي معنعنا عن
ابي الطفيل عامر ابن واثلة قال خطب امير المؤمنين حسن ابن علي ابن ابي طالب
عليهما السلام بعد وفاة ابيه فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال من عرفني
فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن ابن محمد صلى الله عليه وآله وسلم
ثم تلا هذه الآية قول يوسف النبي عليه الصلوة والسلام واتبعت
ملة آبائي ابرهيم واسحق ويعقوب ثم اخذ في كتاب الله تعالى
انا ابن البشير وانا ابن النذير وانا ابن الذي ارسل رحمة
للعالمين وانا من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا وانا من اهل البيت الذين كان جبرئيل عليه السلام ينزل فيهم
ومنهم كان يعرج وانا من اهل البيت الذين افترض الله مودتهم
وولايتهم فقال فيما انزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى الى آخر الآية ومن يقترف
حسنة نزد له فيها حسنا واقتراف الحسنة مودتنا فرات
قال حدثني ابو القسم عبد الله ابن محمد ابن هاشم الدوري معنعنا
عن

عن محمد ابن علي عن آبائه عليهم السلام قال هبط جبرئيل عليه السلام على
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في منزل ام سلمة فقال يا محمد
ان ملأ من ملائكة سماء الرابعة يجادلون في شيء حتى كثر منهم الجدال
فيه وهم من الجن من قوم ابليس الذين قال الله في كتابه ابليس كان
من الجن ففسق عن امر ربه فاوحى الله تعالى الى الملائكة قد كثر
جدالكم فتراضوا بحكم من الآدميين يحكم بينكم قالوا قد رضينا بحكم
من امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم فاوحى الله اليهم بمن ترضون من امة
محمد قالوا رضينا بعلي ابن ابي طالب عليه السلام فاهبط الله ملكا من الملائكة
سماء الدنيا ببساط واريكتين فهبط الى النبي فاخبره بالذي جاء فيه
فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعلي ابن ابي طالب عليه السلام واقعد علي على
البساط ووسده بالاريكتين ثم تفل في فيه ثم قال يا علي ثبتك الله
قلبك وصير حجتك بين عينيك ثم عرج به الى السماء فقال يا محمد فاذا نزل ع
الله يقرؤك السلام ويقول لك نرفع درجات من نشاء وفوق
كل ذي علم عليم فرات قال حدثني سعيد ابن عمر القرشي قال
حدثني الحسين ابن عمر الجعفري قال حدثني ابي قال كنت مارا من

فامر علي ابن الحسين عليهما السلم فاسلم عليه فلقي بعض مجيء
غسه اعليك علي ابن الحسين عليهما السلم وجهه فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في ليلتنا هذه حين اخذ بيدي فادخلني الجنة
فزوجني حوراً فواقعتها فعلقت فصاح بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا علي ابن الحسين سمي المولود منها زيداً فاقمنا من مجلس علي ابن
الحسين ذلك اليوم وعلي ابن الحسين يقص الرؤيا حتى ارسل المختار
ابن ابي عبيدة يامر زيد ان سبيل بها اليه المختار ابن ابي عبيدة هدية
الى علي ابن الحسين شراها بثلثين الفا فلما راينا اشعافه بها تفرقنا من
المجلس فلما كان من قابل ججت ومررت على علي ابن الحسين لاسلم
عليه فاخرج بزيد على كتفه الايسر له ثلثة اشهر وهو يتلو هذه
الآية ويومي بيده الى زيد وهو يقول هذا تاويل رؤياي من قبل
قد جعلها ربي حقا فرات قال حدثنا احمد ابن موسى معنعنا
عن زيد ابن علي عليهما السلم في قوله تعالى حتى يحكم الله لي قال
بالسيف فرات قال حدثنا الحسين ابن الحكم معنعنا عن ابي ذر الغفاري
رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في
بيته

جميع الفرق فقال والذي نفسي بيده ان فيكم رجل يقاتل الناس على
تاويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله وهم في ذلك يشهدون
ان لا اله الا الله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فيكبر قتلهم
على الناس حتى يطعنوا على ولي الله ويسخطوا عمله كما سخط موسى ابن
عمران عليه الصلوة والسلام امر السفينة وقتل الغلام واقام الجدار
وكان خرق السفينة واقامة الجدار لله رضا وسخط ذلك موسى
فرات قال حدثني علي ابن مكرم البزاز معنعنا عن الحسن ابن زيد
عليهما السلام ان الحسن لما اصيب امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
خطب فقال ايها الناس قد اصيب في هذه الليلة رجل ما سبقه الاولون
بعلم ولا يدركه الآخرون بعمل ما ترك بيضاء ولا صفراء الا سبعماية درهم
فضلت من عطائه اراد ان تباع بها خادما لاهله ان كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ليبعثه ويبعثه فيقاتل جبرئيل عليه السلم عن يمينه وميكائيل
عن شماله فما يرجع حتى يفتح الله له من عرفني فقد عرفني ومن لم
يعرفني فانا الحسن ابن محمد صلى الله عليه وآله وسلم اتبعت ملة آبائي
ابرهيم واسحق ويعقوب بنا الجري في كتاب الله اذ ثم قال انا ابن البشير

انا ابن النذير وانا ابن الداعي الى الله باذنه وانا ابن السراج المنير
انا ابن الذي ارسله الله رحمة للعالمين وانا من اهل البيت الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ونحن اهل البيت الذين كان
جبرئيل عليه السلام فيهم ينزل ومنهم يصعدون وانا اهل البيت الذين افترض
الله مودتنا وولايتنا قال الله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا واقتراف الحسنة ولايتنا
ومودتنا اهل البيت فرات قال حدثني علي ابن حمدون معنعنا عن
زيد ابن علي عليهما السلام في قوله تعالى فلن ابرح الارض حتى ياذن لي
ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين قال بالسيف صدق الله العظيم
ومن سورة الرعد فرات ابن ابرهيم الكوفي معنعنا عن
ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى طوبى لهم وحسن ماب قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما اسري بي فدخلت الجنة فاذا انا بشجرة
كل ورقة منها تغطي الدنيا وما فيها تحمل الحلي والحلل والطعام ما خلا
الشراب ليس في الجنة قصر ولا دار ولا بيت الا فيه غصن من اغصانها
وصاحب القصر والدار والبيت حليه وحلله وطعامه فهو منها فقلت
يا جبرئيل

يا جبرئيل ما هذه الشجرة قال هذه طوبى فطوبى لك ولكثير من امتك
قلت فاين منبت اصلها قال في دار علي ابن ابي طالب ابن عمك
عليه السلام فرات قال حدثني عبيد ابن كثير ومحمد ابن احمد معنعنا عن
ابي جعفر عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن طوبى لهم
وحسن ماب قال شجرة في الجنة اصلها في داري وفرعها في
دار علي ابن ابي طالب عليه السلام ثم سئل مرة اخرى قال اصلها في داري
وفرعها على اهل الجنة قال قيل له سالناك عنها يا رسول الله فقلت
اصلها في داري وفرعها على اهل الجنة وتقول مرة اخرى اصلها في داري
وفرعها في دار علي فقال ان داري ودار علي ابن ابي طالب واحدة
فرات قال حدثني اسمعيل بن اسحق ابن ابرهيم الفارسي معنعنا
عن ابي جعفر ابن علي عليهما السلام عن ابائه قال قال رسول الله صلعم
لما اسري بي الى السماء فصرت في سماء الدنيا حتى صرت في سماء السابعة
فاذا انا بشجرة لم ار شجرة احسن منها ولا اكبر منها فقلت يا حبيبي
ما هذه الشجرة قال هذه طوبى يا حبيبي قال فقلت ما هذا الصوت
العالي الجهوري قال هذا صوت طوبى قلت اي شيء يقول قال

يقول واشوقاه اليك يا علي ابن ابي طالب عليه السلام فرات قال حدثني
عبيد ابن كثير معنعنا عن سلمان رحمة الله عليه قال قالت بعض
ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا رسول الله مالك ان تحب فاطمة
حبا ما تحبه احدا من اهل بيتك قال انه لما اسري بي الى السماء انتهى
بي جبرئيل عليه السلام الى شجرة طوبى فعمد الى ثمرة من ثمار طوبى
ففركه بين اصبعه ثم اطعمنيه ثم مسح يده بين كتفي ثم قال
يا محمد ان الله تعالى يبشرك بفاطمة من خديجة بنت خويلد
فلما ان هبطت الى الارض فكان الذي كان فعلقت من
خديجة بفاطمة فانا اذا اشتقت الى الجنة ادنيتها فشممت ريح
الجنة فهي حوراء انسية فرات قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان في الجنة لشجرة يقال لها طوبى ما في الجنة دار الا فيها غصن
من اغصانها احلى من الشهد والين من الزبد اصلها في دار
وفرعها في دار علي ابن ابي طالب عليه السلام فرات قال حدثنا
الحسين ابن القسم والحسين ابن محمد ابن مصعب وعلي ابن احمد ابن
زاد

زاد بعضهم على بعض الحرف والحرفين وينقص بعضهم الحرف والحرفين
والمعنى واحد انشاء الله قال حدثنا عيسى ابن مهران معنعنا عن امير
المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام قال لما نزلت على رسول الله صلعم
طوبى لهم وحسن مآب قام مقداد ابن الاسود الكندي الى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله وما طوبى قال يا مقداد شجرة
في الجنة لو يسير الراكب الجواد لسار في ظلها مائة عام قبل ان يقطعها
ورقها وبسرها برود خضر وزهرها رياض صفر واقنادها سندس
واستبرق وثمرها حلل خضر وطعمها زنجبيل وعسل وبطحاؤها ياقوت
احمر وزمرد اخضر وترابها مسك وعنبر وحشيشها منيع والاجوج يتاجج
من غير وقود ويتفجر من اصلها السلسبيل والرحيق والمعين وظلها
مجلس من مجالس شيعة امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام
يالفونه ويتحدثون بجمعهم وبيناهم في ظلها يتحدثون اذ جاءتهم
الملائكة يقودون نجبا جبلت من الياقوت ثم نفخ الروح فيها مزمومة
موهمه بسلاسل من ذهب كان وجوهها المصابيح نضارة وحسنا تدر
وبرها خز احمر ومرعزى ابيض مختلطان لم ينظر الناظرون الى مثله

حسنًا وبهاءً وذلك من غير مهيلة بجبار من غير رياضة عليها
رحال الواحها من الدر والياقوت المنضضة باللؤلؤ والمرجان
صفائحها من الذهب الاحمر ملبسة بالعبقري والارجوان فاذا
خرا تلك النجائب اليهم ثم قالوا لهم ربكم يقرئكم السلام فتزورونه وينظر
اليكم ويحبكم ويحيى فيزيدكم من فضله وسعته فانه ذو رحمة واسعة
وفضل عظيم قال فيتحول كل رجل منهم على راحلته فينطلقون صفًا
واحدًا معتدلًا لا يفوت منهم شيء شيئًا ولا يفوت اذن ناقة
ناقتها ولا بركة ناقة بركها ولا يمرون بشجرة من اشجار الجنة الا
اتحفتهم باثمارها ورحلت لهم عن طريقهم كراهية ان يثلم طريقهم وان
يفرق بين الرجل ورفيقه فلما دفعوا الى الجبار جل جلاله قالوا ربنا
انت السلام ولك حق الجلال والاكرام فمرحبا بعبادي الذين
حفظوا وصيتي في اهل بيت نبيي ورعوا حقي وخافوني بالغيب
وكانوا مني على كل حال مشفقين قالوا اما وعزتك وجلالك
ما قدرناك حق قدرك وما ادينا اليك كل حقك فاذن لنا في
السجود قال لهم ربهم اني وضعت عنكم مؤنة العبادة وارحت عليكم
ابدانكم

ابدانكم وطالما انصبتم لي الابدان وعنيتم الوجوه فالآن افضيتم
الى روحي ورحمتي فسئلوني ما شئتم وتمنوا علي اعطيكم امانيكم
فاني لن اجزيكم اليوم باعمالكم ولكن برحمتي وكرامتي وطولي وارتفاع
مكاني وعظم شاني وبحبكم اهل بيت نبيي فلا يزالون يا تعالى
يحيى علي ابن ابي طالب عليه السلام في العطايا والمواهب حتى ان المقصر
من شيعته ليتمنى في امنيته مثل جميع الدنيا منذ يوم خلقها
الى يوم افنائها قال لهم ربهم لقد قصرتم في امانيكم ورضيتم بدون
ما يحق لكم فانظروا الى مواهب ربكم فاذا بقباب وقصور في اعلى
عليين من الياقوت الاحمر والاخضر والاصفر والابيض فلولا
انه مسخر اذا لامتعت الابصار منها فما كان من تلك القصور من
الياقوت الاحمر فهو مفروش بالعبقري الاحمر وما كان منها من
الياقوت الاخضر فهو مفروش بالسندس الاخضر وما كان منها من
الياقوت الابيض فهو مفروش بالحرير الابيض وما كان منها من
الياقوت الاصفر فهو مفروش بالرياض الاصفر مبثوثة بالزمرد
الاخضر والفضة البيضاء والذهب الاحمر قواعدها واركانها من

المضني

الجوهر يفيض من ابوابها واعراصها بنور مثل شعاع الشمس عنده
مثل الكوكب الدري في النهار المضيء واذا على باب كل قصر من
تلك القصور جنتان مدهامتان فيهما عينان نضاختان وفيهما
من كل فاكهة زوجان فلما ان ارادوا ان لا يصرفوا الى منازلهم
حولوا على براذين من نور بايدي ولدان مخلدون بيد كل واحد
منهم حكمة برذون من تلك البراذين لجمها واعنتها من الفضة
البيضاء واثفارها من الجوهر فلما دخلوا منازلهم وجدوا
الملائكة يهنئونهم بكرامة ربهم حتى اذا استقروا قرارهم قيل
لهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم ربنا رضينا وارض عنا
قال برضاي عنكم وبحبكم اهل بيت نبيي احللتم داري وصافحتكم
الملائكة فهنيئا هنيئا عطاء غير مجذوذ ليس فيه تنغيص فعندها
قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور
قال ابو موسى فحدثت به اصحاب الحديث من هولاء الثانية فقلت
لهم انا ابرأ اليكم من عهدة هذا الحديث لان فيه قوم مجهولين ولعلهم ان
يكونوا صادقين فرايت من ليلتي اربعة كان اتاني آت ومعه كتاب فيه
من محول

من محول ابن ابي تميم والحسن ابن الحسين ويحيى ابن الحسن عن فرات وعلي
ابن القسم الكندي ولم القي علي ابن القسم وعلي ونفر لم احفظ اسماءهم كتبنا
اليك من تحت شجرة طوبى فيه الخبر بما لنا ما وعدنا فاستمسك بعهد على
الكتب فانك لن تقرأ منها كتاب الا اشرفت الجنة فرات قال حدثني ابو
ابو عمر الزهري معنعنا عن زيد ابن علي عليهما السلام قال دخل النبي
صلى الله عليه وآله وسلم رجل من اصحابه وجماعة معه قال فقال يا رسول الله
اين شجرة طوبى قال في داري في الجنة قال ثم ساله آخر فقال في
دار علي ابن ابي طالب عليه السلام في الجنة فقال يا رسول الله الاول سالتك
آنفا فقلت في داري ثم قلت في دار علي فقال له ان داري ودار
في الدنيا والآخرة في مكان واحد الا انا اذا هممنا بالنساء استترنا ببيوت
فرات قال حدثني محمد ابن القسم ابن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله تعالى الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر
الله الا بذكر الله تطمئن القلوب قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي ابن ابي طالب عليه السلام تدري فيمن نزلت قال الله ورسوله اعلم
قال فيمن صدق بي وآمن بي واحبك وعترتك من بعدك وسلم لك في

للامر والائمة من بعدك فرات قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا
عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في
قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب شجرة في الجنة غرسها الله
بيده ونفخ فيها من روحه تنبت الحلي والحلل والثمار متدلية على
افواه اهل الجنة وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة وهي في منزل
علي بن ابي طالب عليه السلام لن يحرمها وليه ولن ينالها عدوه فرات بن
قال حدثنا الحسن بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في
قول الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب
شجرة اصلها في دار امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في الجنة
وفي كل دار مؤمن منها غصن يقال لها طوبى لهم وحسن مآب
بحسن المرجع فرات قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم معنعنا عن
ابن الجوزي في قوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن
خلفه يحفظونه من امر الله قال هذا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
خاصة فرات قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن عبد الله بن عطاء
قال كنت جالسا مع ابي جعفر عليه السلام قال نزل في علي عليه السلام
انما

إنما أنت منذر ولكل قوم هاد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انا المنذر وبعلي يهتدي المهتدون فرات قال حدثنا اسمعيل بن
ابراهيم معنعنا عن عبد الله ولية قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام
فقال لنا من انتم فقلنا له من اهل الكوفة فقال لنا انه ليس بلد من
البلدان ولا مصر من الامصار اكثر محبا لنا من اهل الكوفة ان الله هداكم
لامر جهله الناس فاحببتمونا وابغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا
الناس واتبعتمونا وخالفنا الناس فجعل الله محياكم محيانا
ومماتكم مماتنا فاشهد على ابي انه كان يقول ما بين احدكم وبين
ان يغتبط ويرى ما تقر به عينيه الا ان تبلغ نفسه هاهنا واومى
بيده الى حلقه وقد قال الله في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك
وجعلنا لهم ازواجا وذرية فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فرات قال حدثنا فرات بن ابراهيم معنعنا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما ان دخلت الجنة عرج بي الى السماء فانطلق
جبرئيل عليه السلام الى شجرة طوبى يستظل بظلها فتناول جبرئيل من ثمرها
فتناولته فاكلته فصارت نطفة في صلبي فواقعت خديجة فولدت

فاطمة قال اشتقت الى الجنة شممتها ففاطمة حوراء انسية فرات
قال حدثنا الحسين بن سعيد معنعنا عن حمزة الثمالي قال
سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بطهور قال فلما فرغ اخذ بيد علي ابن ابي طالب فالتزمها بيده
ثم قال انما انت منذر ثم ضم يد علي ابن ابي طالب عليه السلم
الى صدره وقال ولكل قوم هاد ثم قال يا علي انت اصل الدين
ومنار الايمان وغاية الهدى وامير الغر المحجلين اشهد لك بذلك
فرات قال حدثني الحسن بن عبد الله ابن ابرهيم بن علي التميمي
معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي انا المنذر وانت يا علي الهادي الى امري فرات قال حدثني
محمد ابن الحسن ابن ابرهيم معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى
الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب
فبلغنا ان طوبى شجرة في الجنة مثابته في دار علي ابن ابي طالب ومن
له ولشيعته وعلى تلك الشجرة اسقاط فيها حلل من سندس واستبرق
يكون للعبد منها الف الف سقط في كل سقط مائة الف حلة
ليس

ليس منها حلة الا تخالفه لون الاخرى الا ان الوانها كلها خضر
من سندس واستبرق فهذا اعلى تلك الشجرة ووسطها ظلل لهم
يظل عليهم يسير الراكب في ظل تلك الشجرة مائة عام قبل
ان يقطعها واسفلها ثمرها منه يلقى على بيوتهم يكون منها
القضيب مثل القصبة فيه مائة لون من الفواكه ما رايت وما لم
ترى وما سمعت ولم تسمع منه لون على بيوتهم كلما قطعوا منها
ثم ينبت مكانها يقول الله تعالى لا مقطوعة ولا ممنوعة وزاد
تلك الشجرة طوبى ويخرج نهر من اصل تلك الشجرة فيسقي جنة
عدن وهي قصر من لؤلؤة واحدة ليس فيها صدع ولا وصل
لو اجتمع اهل الاسلام كلهم على ذلك القصر لهم فيه سعة لها الف
الف باب وكل باب مصراعين من زبرجد وياقوت اثنا عشر ميلا
لا يدخلها الا نبي او صديق او شهيد او مستجاب في الله او ضعيف من
المؤمنين تلك منازلهم وهي جنة عدن فرات قال حدثني محمد
ابن احمد معنعنا عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوما يا علي علمت ان
جبرئيل عليه السلم اخبرني ان امتي يغدر بك من بعدي
فويل ثم ويل ثم ويل ثلث مرات قلت يا رسول الله وما ويل
قال واد في جهنم اكثر اهله معاديك والقاتلين لذريتك
والناكثين لبيعتك فطوبى ثم طوبى ثلث مرات
لمن احبك ووالاك قلت يا رسول الله وما طوبى قال
شجرة في دارك في الجنة ليس دار من دور شيعتك في الجنة الا وفيها
غصن من تلك الشجرة تهدل عليهم بكل ما يشتهون فرات
قال حدثنا علي ابن محمد ابن مخلد الجعفي معنعنا عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اسري بي
الى السماء لم يكن بيني وبين ربي ملك مقرب ولا نبي مرسل
فسألت ربي حاجة الا اعطاني حتى انها توقع في
مسامعي انما انت منذر ولكل قوم هاد فقلت الهي
انا المنذر فمن الهادي فقال الله يا محمد ذلك علي ابن ابي طالب
غاية

غاية للمهتدين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين
من اتبعك برحمتي الى الجنة ومن سورة ابرهيم
النبي عليه الصلوة والسلام فرات قال حدثنا الحسين ابن الحكم
معنعنا عن ابي جعفر ابن محمد عليهما السلم قال ان ابرهيم خليل الله
صلى الله عليه وآله وسلم دعا ربه فقال رب اجعل هذا البلد آمنا
واجنبني وبني ان نعبد الاصنام فنالت دعوته النبي صلى الله عليه وسلم
فاكرمه الله بالنبوة ونالت دعوته امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلم فاستخصه الله بالامامة والوصية فرات قال حدثني
الحسن ابن العباس معنعنا عن نبيرة ابن يريم قال كنا عند امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب عليه السلم فقرا الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله
قال تدرون فيمن نزلت في الافجرين من قريش في بني امية وبني
المغيرة اما بنو المغيرة فقطع الله دابرهم يوم احد واما بنو امية
فمتعوا الى حين فرات قال حدثنا اسمعيل ابن ابرهيم معنعنا عن
عمر ابن يزيد قال سألت عن ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله تعالى
شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء فقال رسول الله صلعم

أ الله انا جذرها وامير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم فرعها
وشيعتهم ورقها فهل ترى فيها فضل فقلت لا فرات قال
حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في
الحيوة الدنيا وفي الآخرة قال بولاية امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلم وقال الله تعالى يا ابرهيم اني جاعلك
للناس اماما قال ابرهيم ومن ذريتي قال لا ينال
عهدي الظالمين قال ظالم من اشرك بالله وذبح للاصنام
ولم يبق احد من القريش والعرب من قبل ان بعث النبي صلعم
الا وقد اشرك بالله وعبد الاصنام وذبح لها ما خلا امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب عليه السلم فانه من قبل ان يجري عليه القلم اسلم فلا
يكون امام اشرك بالله وذبح للاصنام لان الله تعالى قال لا
ينال عهدي الظالمين فرات قال حدثنا اسمعيل ابن ابرهيم
معنعنا عن عمر ابن يزيد قال سئلت من ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله جل ذكره شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء
فقال

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم جذرها وامير المؤمنين علي ابن
ابي طالب عليه السلم فرعها والائمة من ذريتهما اغصانها
وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم ورقها فهل ترى فيها فضل فقلت لا والله
ان المؤمن ليموت فيسقط ورقة من تلك الشجرة وانه ليولد فتورق
بورقة فيها فقلت قولها تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال
يعني ما يخرج الى الناس من علم الامام في كل حين يسئل عنه فرات قال
حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم في
نحو من خمسين رجلا فاطال الجلوس بعد يكون منا طويلا فقال ما لكم لا
تنطقون لعلكم ترون اني نبي لا والله ما انا كذلك ولكن لي قرابة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قريبة وولادة من رسول الله صلعم
فمن وصلنا وصله الله ومن اكرمنا اكرمه الله ومن قطعنا قطعه الله
اتدرون اي البقاع عند الله افضل منزلة فلم يتكلم احد فكان هو
الراد على نفسه فقال تلك مكة الحرام التي رضيها الله لنفسه حرما
وجعل بيته فيها ثم قال اتدرون اي بقعة في مكة اعظم عند الله حرمة قال
فلم يتكلم احد فكان هو الراد على نفسه فقال ذلك مسجد الحرام ثم

اتهدون اى بقعة في المسجد اعظم حرمة عند الله فلم يتكلم احد
فكان هو الراد على نفسه فقال ذلك بين ركن الاسود الى باب
الكعبة ذلك حطيم اسمعيل النبي عليه الصلوة والسلام نفسه الذي
كان يكون فيه غنيمة ويصلي فيه فو الله لو ان عبدا صف قدميه في
ذلك المكان قائما بالليل مصليا حتى يجيئه النهار وقائم النهار مصليا
حتى يجيئه الليل لم يعرف حقنا وحرمتنا اهل البيت لم يقبل الله
شيئا ابدا الا ان ابانا ابرهيم خليل الله صلى الله عليه وآله وسلم كان ممن
اشترط على ربه قال فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم
اما انه لم يعني الناس كلهم فانتم اولياؤه رحمكم الله ونظراؤكم
وانما مثلكم في الناس مثل شعرة السوداء في الثور الابيض ومثل شعرة
البيضاء في الثور الاسود وينبغي للناس ان يحجوا هذا البيت ويعظموه
لتعظيم الله اياه وان يلقونا حيث ما كنا نحن الادلاء على الله تعالى
فرات قال حدثني احمد ابن القسم معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم
في قول الله يحكي قول ابرهيم خليل الله صلى الله عليه وآله وسلم ربنا اني
اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم

الى آخر القصة قال ابو جعفر عليه السلم والله ما قال اليه يعني البيت
ما قال الا اليهم اترون ان الله فرض عليكم اتيان هذه الاحجار والتمسح
بها ولم يفرض عليكم اتياننا وسوالنا وحبنا اهل البيت والله
ما فرض عليكم غيره فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري
معنعنا عن ابو سليمن السراج قال سئلت عن عبد الله ابن الحسن
عليهما السلم عن قوله الآية اصلها ثابت وفرعها في السماء
قال نحن هم قال قلت تؤتي اكلها كل حين باذن ربها
قال يخرج منا بعد حين فيقتل فرات قال حدثني محمد ابن القسم
وعبيد ابن كثير معنعنا عن ابي عبد الله قوله في آل ابرهيم عليهم السلم
وآتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل منهم ائمة من اطاعهم
اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم فقد عصاه الله فهذا ملك
فرات قال حدثنا محمد ابن القسم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قول الله تعالى فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تهوي قلوب شيعتنا
الى محبتنا ومن سورة الحجر فرات قال حدثنا

الحسين بن سعيد معنعنا عن سلام بن المستنير الجعفي قال
دخلت على أبي جعفر عليه السلم فقلت جعلني الله فداك إني
أكره أن أشق عليك فإن أذنت لي أن أسألك سألتك
فقال سلني عما شئت قال قلت أسألك عن القرآن قال نعم
قلت ما قول الله في كتابه قال هذا صراط علي مستقيم
قال صراط علي بن أبي طالب عليه السلم فقلت صراط علي فقال صراط علي
فرات قال حدثني جعفر بن أحمد معنعنا عن سماعة بن
مهران قال سألت أبا عبد الله عليه السلم عن قول الله تعالى
ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم قال فقال
لي نحن والله السبع المثاني ونحن وجه الله نزول بين أظهركم من عرفنا ومن
جهلنا فأمامه اليقين يعني الموت فرات قال حدثني أحمد بن يحيى
معنعنا عن أبي جعفر عليه السلم قال بينما أمير المؤمنين علي
ابن أبي طالب عليه السلم في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة تستعدي
على زوجها فقضى لزوجها عليها فغضبت فقالت والله ما الحق فيما
قضيت ولا تقضي بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك

عند الله

عند الله بالمرضية فنظر إليها مليا ثم قال كذبت يا جرية يا سلفع
أو يا سلقلق أو التي لا تحيض من حيث تحيض النساء فولت المرأة
هاربة وهي تقول يا ويلي لقد هتكت يا ابن أبي طالب سترا كان مستورا
فلحقها عمرو بن حريث فقال لها يا أمة الله استقبلت عليا بكلام سررتني
ثم إنه نزعك بكلمة فوليت هاربة فقالت إن عليا والله لأخبرني
بالحق وشيء أكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي فرجع عمرو إلى
أمير المؤمنين فأخبره بما قالت وقال فيما تقول يا أمير المؤمنين بأي
يعرفك بالكهانة فقال ويلك إنها ليست بكهانة ولكن الله
خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام فلما ركب الأرواح في أبدانها
كتب بين أعينهم مؤمن وكافر وما هم به مبتلين في أذن فارة ثم
أنزل بذلك قرآنا إن في ذلك لآيات للمتوسمين وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو المتوسم وأنا من بعده فلما تأملتها
عرفت ما هي بسيماها فرات قال حدثني محمد بن إبراهيم ابن الكريار
القطواني معنعنا عن عبد الله بن أبي أوفى قال خرج النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ونحن في مسجد المدينة فقام حمد الله تعالى

واثني عليه ثم قال اني محدثكم حديثا فاحفظوه وعوه وليحدث من
بعدكم ان الله اصطفى لرسالته من خلقه وذلك قول الله تعالى الله
يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس اسكنهم الجنة واني
مصطفي منكم من احب ان اصطفيه ولكم اخي بينكم كما اخا الله بين
الملائكة فذكر كلام فيه طول فقال علي ابن ابي طالب عليه السلم
لقد انقطع ظهري وذهب روحي عندما ضعت باصحابك فان كان
من سخطة بكى علي فلك العتبى والكرامة فقال رسول الله صلعم
والذي بعثني بالحق ما انت مني الا بمنزلة هرون من موسى الا انه
لا نبي بعدي وما اخرتك الا لنفسي فانا رسول الله وانت اخي ووارثي
قال وما الذي ارث منك يا رسول الله قال ما ورثت الانبياء من قبلي
قال وما ورثت الانبياء من قبلك قال كتاب ربهم وسنة نبيهم انت
معي يا علي في قصري في الجنة مع فاطمة بنتي هي زوجتك في
الدنيا والآخرة وانت رفيقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اخوانا على سرر متقابلين المتحابين في الله ينظر بعضهم الى بعض
فرات قال حدثني علي ابن يزداد القمي معنعنا عن حسان العامري
قال سألت

قال سألت عن ابا جعفر عليه السلم عن قول الله ولقد آتيناك
سبعا من المثاني والقرآن العظيم قال ليس هكذا تنزيلها
انما هي ولقد آتيناك سبعا من المثاني نحن هم ولد الولد والقرآن
العظيم علي ابن ابي طالب عليه السلم فرات قال حدثني محمد ابن احمد
ابن علي الكسائي معنعنا عن حيان ابن سدير الصيرفي قال دخلت
على ابي عبد الله جعفر ابن محمد عليهما السلم وعلى كتفه مطرف من خز
فقلت له يا ابن رسول الله ما يثبت الله شيعتكم على محبتكم اهل البيت
قال اولم تؤمن قلبك قال بلى الا ان قلبي ترحنا ثم قال للخادم له ائتني
ببيضة بيضاء فوضعها على النار حتى نضجت ثم اهوى بها الى
النار قال اخبرني ابي عن جدي انه اذا كان يوم القيمة سواء
في النار هكذا ثم اخرج صفرة فاخذها على كفه اليمنى ثم قال
ما الله انا الصفوة الله كما هذه الصفرة صفوة هذه البيضة
ودعا بالخادم فضربه فخالط الصفرة مع البياض والبياض مع الصفرة
ثم قال اخبرني ابي عن آبائه عن صبي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انه قال اذا كان يوم القيمة كان شيعتنا هكذا مختلطين وشك

بين اصابعه ثم قال اخوانا على سرر متقابلين فرات قال حدثنا
محمد بن القسم بن عبيد معنعنا عن سليمان الديلمي قال كنت عند
ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه ابو بصير وقد اخذه نفسه فلما ان
جلسه قال له ابو عبد الله يا ابا محمد ما هذا النفس العالي قال جعلت فداك
يا ابن رسول الله كبرت سني ودق عظمي ولست ادري ما ارد عليه
من امر آخرتي فقال ابو عبد الله يا ابا محمد انك لتقول هذا قال
جعلت فداك وكيف لا اقول هذا فذكر كلاما ثم قال يا ابا محمد لقد ذكركم
الله في كتابه فقال اخوانا على سرر متقابلين والله ما اراد بها
غيركم يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال
ذكركم الله في كتابه فقال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
والله ما اراد بها الا الائمة وشيعتهم فهل سررتك صدق الله العظيم
ومن سورة النحل فرات قال حدثنا محمد بن احمد معنعنا
عن علي في قوله تعالى وهم من فزع يومئذ آمنون قال فقال لي
علي يا علي ما صنع ما سالني احد عن معنى هذه الآية ولقد سالت عنها النبي
صلى الله عليه وآله وسلم كما سالتني فقال لي سالت عنها جبرئيل عليه السلام
فقال

فقال يا محمد اذا كان يوم القيمة حشرك الله واهل بيتك ومحبيك
ومن يتولاك وشيعتك حتى يقفون بين يدي الله تعالى
عوراتهم ويؤمنهم من الفزع الاكبر بحبهم لك ولاهل بيتك ولعلي
ابن ابي طالب عليه السلام يا علي شيعتك فوالله آمنون فرحون يشفعون
فيشفعون ثم قرا فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
فرات قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن
اهل الذكر فرات قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن
ابي جعفر عليه السلام قال كنت معه جالسا فتلا الى ان الله
ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى قال العدل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والاحسان امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليه السلام وايتاء ذي القربى فاطمة الزهراء عليها السلام
فرات قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن زيد بن علي عليهما السلام
قال ينادي مناد يوم القيمة اين الذين تتوفيهم الملائكة طيبين
يقولون سلام عليكم قال فيقومون قوم مبياضين الوجوه فيقال لهم

فما انتم فيقولون نحن المحبون لامير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
فيقال لهم بما احببتموه فيقولون يا ربنا بطاعته لك ولرسولك
فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون فرات
قال حدثني محمد ابن الحسين ابن ابرهيم معنعنا عن محمد ابن الفضل
قال سألت عن ابا الحسن عن قول الله تعالى واوحى ربك الى
النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا قال هم الاوصياء
قال قوله ان اتخذي من الجبال بيوتا قال قريش وقوله ومن الشجر
قال يعني من العرب قال قلت ومما يعرشون قال يعني من
الموالي قال قلت قوله فاسلكي سبل ربك ذللا قال هو
السبيل الذي نحن عليه من دينه قلت فيه شفاء للناس
قال يعني ما يخرج من علم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
فهو الشفاء كما قال شفاء لما في الصدور فرات قال حدثني
علي ابن محمد الزهري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله
وعلامات وبالنجم هم يهتدون فالنجم رسول الله صلى الله عليه وآله
والعلامات الوصي به يهتدون فرات قال حدثني جعفر ابن

محمد الفزاري معنعنا عن خيثمة الجعفي قال دخلت على ابي جعفر
عليه السلم فقال لي يا خيثمة ابلغ موالينا منا السلم واعلمهم انهم لن
ينالوا من الله الا بالعمل ولن ينالوا ولايتنا الا بالورع يا خيثمة ليس
ينتفع من ليس معه ولايتنا ولا معرفتنا اهل البيت والله ان الولاية ليخرج
فتكلم الناس مؤمن وكافر وانما يخرج من بيت الله الحرام
فما يسير بها يعني من الخلق مسلمين مؤمنين وانما الغزو ابولا
لا يؤمنون يا خيثمة كانوا بآياتنا لا يقرون يا خيثمة الله
الايمان وهو قوله المؤمن المهيمن ونحن اهله وفينا سكنه يعني
الايمان ومنا يعسب بعدنا عرف الايمان ونحن الاسلام ومنا الايمان
عرق شرايع الاسلام وبنا تشعب فمن يرى يا خيثمة من عرق
واتصل به لم ينجسه الذنوب كان المصباح يضيء وينفعه النور
وليس ينقص من ضوئه شيء كذلك من عرفنا واقر بولايتنا غفر الله
له ذنوبه فرات قال حدثني احمد ابن موسى معنعنا عن زيد ابن
علي عليهما السلم عن قول الله تعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
قال ان الله سمى رسوله في كتابه ذكرا فقال وارسلنا اليكم ذكرا رسولا

وقال فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فرات قال حدثنا
محمد ابن القسم معنعنا عن ابي حمزة الثمالي عن جعفر الصادق
قال قرء جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وسلم هذه الاية
فكذا انزلت قوله واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم في علي قالوا
اساطير الاولين

ومن سورة بني اسرائيل

فرات
قال حدثني يحيى ابن الزياد معنعنا عن عمرو ابن شمر قال
سئلت جعفر ابن محمد عليهما السلام اني اؤم قوما فاجهر
ببسم الله الرحمن الرحيم قال نعم حق ما جهر به قال جهر بها رسول الله
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان من احسن الناس صوتا
بالقرآن فاذا قام من الليل يصلي جاء ابو جهل والمشركون ويستمعون
قرائته فاذا قال بسم الله الرحمن الرحيم وضعوا اصابعهم في آذانهم
وهربوا فاذا فرغ من ذلك جاؤوا فاستمعوا وكان ابو جهل يقول
ان ابن ابي كبشة ليردد اسم ربه انه ليحبه فقال جعفر صدق
وان كان كذابا قال فانزل الله واذا ذكرت ربك في القرآن وحده
ولوا على ادبارهم نفورا وهو بسم الله الرحمن الرحيم فرات
قال

قال حدثني جعفر ابن محمد ابن سعيد الاحمسي معنعنا عن
ابي مريم قال سمعت عن ابا جعفر عليه السلام يقول لما نزلت الاية
وآت ذي القربى حقه اعطا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاطمة فدكا فقال ابان ابن تغلب رسول الله اعطاها قال فغضب
جعفر ثم قال الله اعطاها فرات قال حدثني عبيد ابن كثير
معنعنا عن عطا ابن ابي رباح قال قلت لفاطمة بنت الحسين
عليهما السلام جعلت فداك اخبرني بحديث احتج به
على الناس قالت نعم اخبرني ابي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث
الى امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام ان اصعد المنبر وادع
الناس اليك ثم قل ايها الناس من انتقص اجيرا اجره فليتبوء مقعده
من النار ومن ادعى الى غير مواليه فليتبوء مقعده من النار ومن
انتفى من والديه فليتبوء مقعده من النار فقال رجل
يا ابا الحسن ما لهن من تاويل فقال الله ورسوله اعلم ثم اتى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره فقال رسول الله ويل
لقريش من تاويلهن ثلث مرات ثم قال يا علي انطلق فاخبرهم

اني انا الاخير الذي اثبت الله مودته من السماء وانا وانت مولى
المؤمنين وانا وانت ابوا المؤمنين ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال يا معشر قريش والمهاجرين فلما اجتمعوا قال يا ايها الناس ان
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم اولكم ايمانا بالله واقومكم
بالله واوفاكم بعهد الله واعلمكم بالقضية واقسمكم بالسوية وارحمكم
بالرعية وافضلكم عند الله مزية ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبارك
ان الله مثل لي امتي في الطير وعلمني باسمائهم كما علم آدم الاسماء كلها
ثم مر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته وسالت ربي
ان يستقيم امتي على علي ابن ابي طالب من بعدي فابى ربي الا ان يضل
من يشاء ثم ابتداني ربي في امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
بسبع اما اولهن فانه من ينشق عنه الارض معي ولا فخر واما الثانية
فانه يذود عن حوضي كما يذود الرعاة غريبة الابل واما الثالثة
فان من فقراء شيعة علي ليشفع في مثل ربيعة ومضر واما الرابعة
فانه اول من يقرع باب الجنة معي ولا فخر واما الخامسة فانه من يزوج من
حور العين ولا فخر واما السادسة فانه اول من يسكن معي في عليين ولا فخر
واما

واما السابعة فانه اول من يسقى من رحيق المختوم ختامه مسك
وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فرات قال حدثني احمد
ابن الحسن ابن ابرهيم معنعنا عن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر
عليه السلم قال الله تعالى ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا
قال يعني ولقد ذكرنا عليا في كل آية فابوا ولايته وما يزيدهم
الا نفورا فرات قال حدثني محمد ابن القسم ابن عبيد معنعنا
عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
جالس اذ انظر الى حية كانها بعير فهم علي يضربها بالعصا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
مه انه ابليس واني قد اخذت عليه شروطا ان لا يبغضك مبغض الا
شاركه في رحم امه وذلك قوله تعالى وشاركهم في الاموال
والاولاد صدق الله العظيم ومن سورة الكهف
فرات ابن ابرهيم الكوفي قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا عن
زيد ابن علي ابن ابي طالب عليهما السلم في قوله تعالى واما الجدار
فكان لغلامين يتيمين في المدينة قال حفظ الغلامان بصلاح
ابيهما فمن احق ان يرجوا الحفظ من الله بصلاح من مضى من آبائنا

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جدنا وابن عمه المؤمن به المهاجر معه ابونا
وابنته منا وزوجته افضل ازواجه جدتنا فاي الناس اعظم عليكم
حقا في كتابه ثم نحن من امته وعلى ملته فادعوكم الى سنته والكتاب
الذي جاء به من ربه ان يحلوا حلاله ويحرموا حرامه ويعملوا بحكمه ثم
تتفرق الناس واختلفوا فيهم فرات قال حدثنا الحسين ابن الحكم معنعنا
عن ابي الجارود قال قال زيد ابن علي ابن ابي طالب عليه السلام وقرء هذه الآية
وكان ابوهما صالحا قال حفظهما الله بصلاح ابيهما وما ذكر منهما
صلاح فنحن احق بالمودة ابونا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجدتنا خديجة
وامنا فاطمة الزهراء وابونا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام والاكرم
فرات قال حدثني الحسين ابن علي ابن بزيع معنعنا عن ابي امامة
الباهلية قال كنا ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جلوسا
فجاءنا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام واتفق من رسول الله
قيام فلما راى عليا جلس فقال يا ابن ابي طالب اتعلم لم جلست قال
اللهم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ختمت انا النبيين وختمت
انت الوصيين فحق الله ان لا يقف موسى ابن عمران عليه الصلاة والسلام
موقفا

موقفا الا وقف معه يوشع ابن نون وانا اقف وتوقف واسال
وتسئل فاعطه الجواب يا ابن ابي طالب فانما انت عضو من اعضائي
تزول اينما زلت فقال علي يا رسول الله فما الذي تسال حتى
فقال يا علي من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له
لقد اخذ الله ميثاقي وميثاقك واهل مودتك وشيعتك
الى يوم القيمة فيكم شفاعتي ثم قرء **انما يتذكر اولوا الالباب**
هم شيعتك يا علي **فرات** قال حدثني الحسن ابن علي ابن بزيع معنعنا
عن ابي جعفر عليه السلام قال الا انا التي شفاعتنا لم يكن نزلت
الآية في امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام **تمت [illegible]**
ومن سورة مريم عليها السلام فرات قال حدثنا محمد ابن
احمد معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا
قال محبة في قلوب المؤمنين وقال نزلت في امير المؤمنين علي ابن
ابي طالب عليه السلام **فرات** قال حدثنا محمد ابن احمد معنعنا عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي ابن ابي طالب

اجعل لي عندك عهدا واجعل لي مودا

يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي في صدور المؤمنين مودةً
قال فانزل الله جل ذكره ان الذين آمنوا الى آخر الآية. فرات قال
حدثنا محمد قال حدثنا عون بن سلام قال اخبرنا مندل عن اسمعيل بن
سلمان عن ابي عمر الاسدي عن ابن الحنفية سيجعل لهم الرحمن ودا
قال لا يلقى مؤمن الا وفي قلبه ود لامير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
واهل بيته عليهم السلام فرات قال حدثني جعفر بن احمد الازدي معنعنا
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلم دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
كيف اصبحت والله يا علي عنك راض واصبح والله ربك عنك راض
واصبح كل مؤمن ومؤمنة عنك راضون الى ان تقوم الساعة قال
قلت يا رسول الله قد نعيت اليك نفسك فيا ليت نفسي المتوفاة
قبل نفسك قال ابى الله في علمه الا ما يريد قال فادع الله لي عسى ان
يصيبني بعد وفاتك قال يا علي ادع لنفسك بالحب حتى آتي
فان تأميني لك لا يرد قال فدعا علي ابن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلم
اللهم ثبت مودتي في قلوب المؤمنين والمؤمنات الى يوم القيامة
قال

قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آمين فقال يا علي ادع
فدعى فقال ثبت مودتي في قلوب المؤمنين والمؤمنات الى يوم
القيامة ففعل ذلك ثلث مرات كلما دعا وهو قال النبي آمين فهبط
جبرئيل عليه السلم فقال ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل
لهم الرحمن ودا الى آخر السورة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
المتقين علي ابن ابي طالب وشيعته فرات قال حدثني جعفر بن محمد
ابن سعيد معنعنا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي
لعلي يا ابا الحسن قل اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي عندك
ودا واجعل لي في قلوب المؤمنين مودة فانزلت هذه الآية
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا
قال لا تلقى رجلا مؤمنا الا وفي قلبه حب لعلي ابن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلم
فرات قال حدثنا احمد بن موسى معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال
اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيدي وبيد امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلم فعلا بنا على ثبير ثم صلى ركعات ثم رفع يديه الى السماء فقال اللهم
ان موسى بن عمران عليه الصلوة والسلم سالك وانا محمد نبيك اسالك

فلمن تشرح لي صدري وتيسر لي امري وتحلل عقدة من لساني
ليفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي علي ابن ابي طالب اخي
اشدد به ازري واشركه في امري قال فقال ابن عباس رضي الله عنه
سمعت منادياً ينادي يا احمد قد اوتيت ما سالت فقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لامير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم يا ابا الحسن
ارفع يديك الى السماء وادع ربك وسله يعطيك فرفع يده الى
السماء وهو يقول اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي عندك
وداً فانزل الله على نبيه ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات الى
آخر الآية فتلاها النبي على اصحابه فتعجبوا من ذلك عجباً شديداً
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم مما تعجبون ان القرآن اربعة ارباع
ربع فينا اهل البيت خاصة وربع في اعدائنا وربع حلال وحرام
وربع فرايض واحكام وان الله انزل في علي ابن ابي طالب كرايم القرآن
فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر
عليه السلم قال جاء امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم وقريش في حديث
لهم فلما رأوه سكتوا فشق ذلك عليه فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال

فقال يا رسول الله قتلت بين يديك سبعين رجلا صبراً مما تامرني
بقتله ومنا بين رجلا مبارزة فما جاء من قريش الا من وجوه العرب الا
وقد دخل عليهم بغضي فادع الله ان يجعل لي محبة في قلوب المؤمنين
قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى نزلت عليه هذه الآية ان الذين
آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً فقال النبي يا علي ان الله
قد انزل فيك آية من كتابه وجعل لك في قلب كل مؤمن محبة فرات
قال حدثني علي ابن حمدون معنعنا عن ابي الجارية والاصبغ ابن نباتة
الحنظلي قال لما كان مروان على المدينة خطب الناس فنال من امير
المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم قال فلما نزل عن المنبر اتى الحسين ابن
علي ابن ابي طالب عليهما السلم فقيل له ان مروان قد وقع في علي قال فما كان
في المسجد الحسن قالوا بلى قال فما قال له شيئاً قالوا لا قال فقام الحسين
مغضباً حتى دخل على مروان فقال له يا ابن الزرقاء ويا ابن آكلة القمل انت الواقع
في علي قال له مروان انك صبي لا عقل لك قال فقال له الحسين الا اخبرك
بما فيك وفي اصحابك وفي علي فان الله تعالى يقول ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً فذلك لعلي وشيعته

يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين فبشر بذلك النبي العربي
لعلي ابن أبي طالب عليهما الصلوة والسلام فرات قال حدثني أبو محمد
الحسن ابن الحسين البجلي معنعنا عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنه
قال أبصر رجلا يطوف حول الكعبة وهو يقول اللهم إني أبرأ إليك
من علي ابن أبي طالب فقال له ابن عباس ثكلتك أمك وعدمتك فلم
تقول ذلك فوالله لقد سبقت لعلي سوابق لو قسم واحدة منهن على
أهل الأرض لوسعهم قال أخبرني بواحدة منهن قال أما والهجرتين والتالي
فإنه صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم القبلتين وهاجر معه
لم يعبد صنما قط قال ثانية قط قال يا ابن عباس زدني فإني تائب قال
لما فتح النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة ودخلها فإذا هو بصنم على الكعبة يعبدون
من دون الله فقال أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم
اطمئن لك فترقى علي فقال النبي لو أن أمتي اطمأنوا لي لم يعلو في
لموضع الوحي ولكن اطمأن لك فترقى علي فاطمأن له فرقى فأخذ
الصنم فضرب به الصفا فصارت إربا إربا ثم طفر إلى الأرض
وهو ضاحك فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما أضحكك قال عجبت لسقطتي
ولم أجد

ولم أجد لها ألما فقال وكيف تألم منها وإنما حملك محمد صلى الله عليه وآله وسلم
وأنزلك جبرئيل عليه السلام قال ابن حرب وزاد فيه إبراهيم ابن محمد التميمي
عن عبد الله ابن داود قال النفار فعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من
يومئذ ولو شئت أن أنال السماء لنلتها قال فقال الرجل لابن عباس زدني
فإني تائب قال أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيدي وبيد أمير المؤمنين
علي ابن أبي طالب عليه السلام فانتهى إلى سفح الجبل فرفع النبي يده
فقال اللهم اجعل لي وزيرا من أهلي علي أشدد به أزري قال ابن
عباس لقد سمعت مناديا ينادي من السماء لقد أعطيت سؤلك تعالى
يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي ابن أبي طالب عليه السلام ادع
أمير المؤمنين اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي عندك ودا
فأنزل الله إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم
الرحمن ودا الآية فرات قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا
عن أبي جعفر عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال وعنده نفر من أصحابه وفيهم علي ابن أبي طالب عليه السلام قال عن
الله تعالى إذا بعث الناس يوم القيمة يخرج قوم من قبورهم بياض

وجوههم كبياض الثلج عليهم ثياب بياضها كبياض اللبن وعليهم
نعال من ذهب شراكها والله من نور تتلألأ فيؤتون بنوق من نور
عليها رحال الذهب قال رشحت بالزبرجد والياقوت لزمتها فوقهم
سلاسل الذهب فيركبونها حتى ينتهوا الى الجنان والناس
يحاسبون ويغتمون ويهتمون وهم ياكلون ويشربون فقال
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم من هم يا رسول الله قال هم
شيعتك وانت امامهم وهو قول الله تعالى **يوم نحشر المتقين**
الى الرحمن وفدا قال على النجايب **ومن سورة طه**
فرات ابن ابراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر ابن موسى معنعنا عن
ابي جعفر عليه السلم في قول الله تعالى **واني لغفار لمن تاب وآمن**
وعمل صالحا ثم اهتدى قال الى ولايتنا **فرات** قال حدثني الحسين ابن
سعيد معنعنا عن سعد ابن طريف قال كنت جالسا عند ابي جعفر
عليه السلم فجاءه عمرو ابن ابي عبيد فقال اخبرني عن قول الله تعالى
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد
هوى لم واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى
قال

وقف كتابخانهٔ عمومی حضرت آیة الله العظمی
مرعشی نجفی قم - ایران

قال له ابو جعفر قد اخبرك ان التوبة والايمان والعمل الصالح
لا يقبلها الا بالاهتداء **اما التوبة** فمن الشرك بالله
واما الايمان فهو التوحيد لله **واما العمل** الصالح فهو اداء الفرايض
واما الاهتداء فتولاة الامر نحن هم **واما قوله** ومن يحلل عليه غضبي
فقد هوى قال فما على الناس ان يقرؤون القرآن كما انزل فاذا احتاجوا
الى تفسيره فالاهتداء بنا والينا يا عمرو **فرات** قال حدثنا ابرهيم
ابن احمد ابن عمر الهمداني معنعنا عن اسماء بنت عميس رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا مقابلته بثبير
مستقبله بحرى وهو يقول **اللهم** اني اقول اليوم كما قال العبد
الصالح موسى ابن عمران عليه الصلوة والسلام **اللهم** اشرح لي صدري
وتيسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي علي ابن ابي طالب اخي اشدد به
ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك
كنت بنا بصيرا **فرات** قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا
عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى **ان في ذلك لآيات لاولي**
النهى قال نحن والله اولي النهى ونحن قوام الله على خلقه وخزانه على دينه

ونحن بستره ونكتمه بزعمه ونا كما اكتتم به رسول الله صلعم ٢ من ص
حتى اذن بالسيف في الهجرة وجهاد المشركين فنحن على منهاج
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ياذن الله تعالى باظهار دينه
بالسيف ويدعو الناس اليه ويضربهم عليه عودا كما ضربهم عليه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرات قال حدثني محمد ابن ٢ يدا ص
علي ابن الزكريا الدهقان معنعنا عن ابي جعفر عن ابيه عن
آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى
قضيب من ياقوتة حمراء خلقه بيده ثم ذراه الى الارض
ثم آلى على نفسه ان لا يناله القضيب الا من تولى محمدا وآل محمد
ثم قال ما ينتظر ولينا الا ان يتبوأ مقعده من الجنة وما ينتظر
عدونا الا ان يتبوأ مقعده من النار ثم اومى الى امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب عليه السلم قال اولياء هذا اولياء الله واعداء هذا
اعداء الله فضلا من الله على لسان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقد خاب من افترى فرات قال حدثني جعفر ابن محمد
الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة
جمع الله

جمع الله الناس في صعيد واحد من الاولين والآخرين عراة حفاة
فيقفوا على طريق المحشر حتى يعرقوا عرقا شديدا وتشتد انفاسهم
فيمكثون بذلك مقدار خمسين عاما قال فقال ابو جعفر عليه السلم
فثم قال الله تعالى فلا تسمع الا همسا قال ثم ينادي مناد من تلقاء
العرش اين النبي الامي قال فيقول الناس قد اسمعت فسمه باسمه قال
فينادي اين نبي الرحمة محمد ابن عبد الله الامي صلى الله عليه وآله وسلم
قال فيتقدم رسول الله امام الناس كلهم حتى ينتهي الى الحوض طوله
ما بين ايلة الى صنعاء فيقف عليه ثم ينادي بصاحبكم فيتقدم امام
الناس فيقف معه ثم يؤذن للناس فيمرون قال ابو جعفر عليه السلم
فبين وارد يومئذ وبين مصروف عنه من محبينا بكا وقال يا رب شيعتنا
علي اراهم قد صرفوا تلقاء اصحاب ومنعوا عن الحوض قال فيقول له الملك
ان الله يقول لك قد وهبتهم لك يا محمد وصفحت لك عن ذنوبهم والحقتهم
بمن كانوا يتولون وجعلتهم في زمرتك واوردتهم على حوضك قال
ابو جعفر عليه السلم فكم من باكي يومئذ وباكية ينادي يا محمداه اذا راوه
قال فلا يبقى احد يومئذ كان يحبنا ويتولانا ويتبرأ من عدونا ويبغضهم

الا كان في حيزنا وزاد حوضنا فرات قال حدثنا عبيد ابن كثير
معنعنا عن ابي جعفر محمد ابن علي عليهما السلم قال قال الله تعالى
في كتابه وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم
اهتدى قال والله لو انه تاب وآمن وعمل صالحا ولم يهتد
الى ولايتنا ومودتنا ويعرف فضلنا ما اغنى عنه ذلك شيئا
فرات قال حدثنا جعفر ابن محمد الاودي معنعنا عن ابن عباس
رضي الله عنه في قوله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له
معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى ان ترك ولاية امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب عليه السلم اعماه الله تعالى واصمه عن الهدى وذكري يعني
ذكرا من الرسول علي ابن ابي طالب عليه السلم فرات قال حدثني عبيد
ابن كثير معنعنا عن جابر ابن يزيد قال قال لي ابو الورد وانا حاضر
لمحمد ابن علي عليهما السلم اخبرني عن افضل ما عبد الله به فقال
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والمحافظة على الصلوات
الخمس المجموعة والدعاء والتضرع الى الله وصام شهر رمضان وحج البيت
وبر الوالدين وصلة الرحم وكثرة ذكر الله والكف عن محارم الله تعالى
والصبر

والصبر على تلاوة القرآن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكف اللسان
الا ان يقول خيرا او غض البصر واعلم يا ابا الورد ويا جابر ان الاجتهاد في
دين الله المحافظة على الصلوات المجموعة والصبر على ترك المعاصي واعلم
يا ابا الورد ويا جابر انكما لم تفتشان مؤمنا الى ان تقوم الساعة عن ذات
نفسه الا عن حب امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم وانكما لم تفتشا
كافرا الى ان تقوم الساعة عن ذات نفسه الا وجدتماه يبغض امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب عليه السلم وذلك ان الله تعالى قضى على لسان محمد
صلى الله عليه وآله وسلم لعلي ابن ابي طالب عليه السلم انه لا يبغضك مؤمن ولا
يحبك كافر او منافق وقد خاب من حمل ظلما ولكن احبونا
ترشدوا وتفلحوا حبونا محبة الاسلام فرات قال حدثنا محمد ابن
ابن عبيد معنعنا عن ابي ذر الغفاري رحمة الله عليه في قول الله تعالى
وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال آمن بما
جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعمل صالحا قال اداء الفرايض ثم اهتدى
الى حب آل محمد وسمعت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
والذي بعثني بالحق نبيا لا ينفع احدكم الثلاث حتى يأتي بالرابعة

فمن شاء حققها ومن شاء كفر بها فانا منازل الهدى وائمة التقى
وبنا يستجاب الدعاء ويدفع البلاء وبنا ينزل الغيث ودون علمنا
من السماء تكل السن العلماء ونحن باب حطة وسفينة نوح ونحن
الذي يبادي من فرط فينا يوم القيمة بالحسرة والندامة ونحن
حبل الله المتين الذي من اعتصم به هدي الى صراط مستقيم ولا
يزال محبنا منفيا موذيا منفردا مضروبا مطرودا مكذوبا محزونا
باكي العين حزين القلب حتى يموت وذلك في الله قليل
ومن سورة الانبياء عليهم الصلوة والسلام **فرات** قال
حدثنا احمد ابن احمد معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلم عن ابيه عن
آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى عرض ولاية
علي ابن ابي طالب عليه السلم على اهل السموات واهل الارض فقبلوها ما
خلا يونس بن متى فعاقبه الله وحبسه في بطن الحوت لانكاره
ولاية امير المومنين علي ابن ابي طالب عليه السلم حتى قبلها قال ابو يعقوب
فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
لانكاره ولاية علي ابن ابي طالب عليه السلم قال ابو عبد الله فانكرت الحديث
فاعرضته

فاعرضته على عبد الله ابن سليمان المدني فقال لي لا تعجب منه فان
امير المومنين علي ابن ابي طالب عليه السلم خطب بالكوفة فحمد الله
واثنى عليه فقال في خطبته **فلولا انه كان من المسبحين للبث**
في بطنه الى يوم يبعثون فقام اليه فلان ابن فلان فقال يا
امير المومنين انا سمعنا انه كان من المسبحين فقال اتعجب يا
بكار انه كان من المقربين للبث **فرات** قال حدثنا محمد ابن الحسن
ابن ابرهيم معنعنا عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا علي ان الله تعالى وهب لك حب المساكين والمستضعفين في الارض
فرضيت بهم اخوانا ورضوا بك اماما فطوبى لمن احبك وصدق فيك
وويل لمن ابغضك وكذب عليك **يا علي** انت العلم لهذه الامة
من احبك فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني **يا علي** انا مدينة العلم
وانت بابها وهل تؤتى المدينة الا من بابها **يا علي** اهل مودتك كل
اواب حفيظ وكل ذي طمر لو اقسم على الله لابر قسمه **يا علي** اخوانك
كل طاوي وباكي محبتهم فيك ويبغض فيك محتقرين عند الخلق عظيم المنزلة
عند الله تعالى **يا علي** محبوك جيران الله في دار القدس لا ياسفون على

الله فلولا انه
فلولا انه

ما خلقوا في دار الدنيا يا علي انا ولي من واليت وانا عدو لمن عاديت
يا علي اخوانك الذين الشفاة يعرف الرهبانية في وجوههم يا علي اخوانك
يفرحون في ثلث مواطن عند الموت وخروج انفسهم وانا وانت شاهدهم
وعند المسئلة في قبورهم وعند العرض والحساب والصراط اذا سئل الخلق
عن ايمانهم فلم يجيبوا يا علي حربك حربي وسلمك سلمي وحزبك حزبي وحزبي
حزب الله يا علي قل لاخوانك ان الله قد رضي عنهم اذ رضيك لهم قائدا
ورضوا بك وليا يا علي انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين يا علي
شيعتك المنتجبون ولولا انت وشيعتك ما قام لله دين ولولا من في
الارض منهم ما انزلت السماء قطرها يا علي لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها
شيعتك يعرف حزب الله يا علي انت وشيعتك القائمون بالقسط
وخيرة الله من خلقه يا علي انا اول من ينفض التراب عن راسه وانت معي
ثم سائر الخلق يا علي انت وشيعتك على الحوض تسقون من
رضيتم وتمنعون من كرهتم وانتم الآمنون يوم الفزع الاكبر في
ظل العرش يفزع الخلائق ولا يفزعون ويحزن الناس ولا يحزنون
وفيهم نزلت الآية وهم من فزع يومئذ آمنون ان الذين سبقت لهم منا
الآية

الى ثلث آيات يا علي انت وشيعتك تطلبون في الموقف
وانتم في الجنان تتنعمون يا علي ان الملائكة والخزان يشتاقون
اليكم وان حملة العرش والملائكة ليخصونكم بالدعاء ويحبونكم ويفرحون
بمن قدم عليهم منكم كما يفرح الاهل بالغايب القادم بعد طول الغيبة
يا علي شيعتك الذين يتنافسون في الدرجات لانهم يلقون الله
وما عليهم من ذنب يا علي ان اعمال شيعتك ستعرض علي في كل
جمعة فافرح بصلاح ما يبلغني من اعمالهم واستغفر لسيئاتهم يا علي
ذكرك في التورية وذكر شيعتك قبل ان يخلقوا بكل خير وكذلك
في الانجيل واهل الكتاب يمن الينا يخبرونك مع علمك بالتورية والانجيل
وما اعطاك الله من علم الكتاب وان اهل الانجيل ليعظمون اليا وما يعرفونه
يخبرونه في كتبهم يا علي اعلم اصحابك ان ذكرهم في السماء اكثر واعظم من
ذكرهم في الارض لهم بالخير فليفرحوا بذلك وليزدادوا اجتهادا
يا علي ان ارواح شيعتك لتصعد الى السماء في رقادهم فتنظر
الملائكة اليهم كما ينظر الناس الى الهلال شوقا اليهم ولما يرون من
منازلهم عند الله تعالى يا علي قل لاصحابك العارفين بك يتنزهون

عن الاعمال التي يفارقها عدوهم فما من يوم وليلة الا ورحمة الله
يغشاهم فليجتنبوا الدنس يا علي اشتد غضب الله على من قلاهم
وبرئ منك ومنهم واستبدل بك وبهم ومال الى غيرك وترك
شيعتك واختار الضلالة ونصب الحرب لك ولشيعتك
وابغضنا اهل البيت وابغض من والاك ونصرك وبذل مهجته وماله
فينا يا علي اقرئهم مني السلام من لم ارو منهم ولم يروني فاعلمهم انهم
اخواني واشتاق الى رؤيتهم الذين يتمسكون بحبل الله وليعتصموا به
وليجتهدوا في العمل فانا لا نخرجهم من الهدى الى ضلالة ابدا
واخبرهم ان الله تعالى عنهم راض وانه يباهي بهم الملائكة وينظر
اليهم في كل جمعة برحمته وبان الملائكة يستغفرون لهم يا علي لا
ترغب في نصرة قوم يبلغهم او يسمعون اني احببتك فاحبوك
بحبي اياك ودانوا الى الله عزوجل بذلك واعطوا صفو المودة
من قلوبهم واختاروك على الآباء والاولاد وسلكوا

والاولاد سلكوا طريقتك وقد حملوا على المكاره فينا فابوا الا نصرنا
وبذل المهج فينا مع الاذى وسوء القول وما يقاسونه من مضاضة
ذلك فكن بهم رحيما واقنع بهم فان الله عز ذكره اختارهم بعلمه لنا
من الخلق وخلقهم من طينتنا واستودعهم سرنا والزم قلوبهم معرفتنا
حقنا وشرح صدورهم وجعلهم يتمسكون بحبلنا لا يؤثرون علينا
من خالفنا مع تزول من الدنيا عنهم وميل السلطان عليهم بالمكاره
والتلف ايدهم الله وسلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به
والناس في عمياء من الضلالة متخبطين في الاهواء عموا عن
المحجة وعن ما جاء من عند الله فهم يصبحون ويمسون في سخط
الله وشيعتك على منهاج الحق والاستقامة لا يستوحشون الى من
خالفهم ليس الدنيا منهم وليسوا منها اولئك مصابيح الدجى تاك
حدثني محمد ابن احمد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم قال قال امير
المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اوتي علم النبيين وعلم الوصيين وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة
ثم تلا هذه الآية يقول الله لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم هذا ذكر من

مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعناً
عن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان
يوم القيمة نادى منادٍ من بطنان العرش يا معشر الخلايق غضوا
ابصاركم حتى يمر بنت حبيب الله الى قصرها فاطمة عليها السلم
ابنتي عليها ريطتان خضراوان حواليها سبعون الف حوراء فاذا
بلغت الى باب قصرها وجدت الحسن قايماً والحسين نايماً مقطوع
الراس فتقول للحسن من هذا فيقول هذا اخي ان امة ابيك
قتلوه وقطعوا راسه فياتيها النداء من عند الله يا بنت حبيب الله
اني انما اريتك ما فعلت به امة ابيك اني ادخرت لك عندي تعزيتك
بمصيبتك فيه اني جعلت تعزيتك اليوم اني لا انظر في محاسبة
العباد حتى يدخل الجنة انت وذريتك وشيعتك ومن والاكم
معروفاً ممن ليس هو من شيعتك قبل ان انظر في محاسبة العباد فيدخل
فاطمة ابنتي الجنة وذريتها وشيعتها ومن والاها معروفاً ممن ليس
من شيعتها فهو قول الله عز وجل لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ
قال هول يوم القيمة وَهُمْ فِيمَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ
هي والله

هي والله فاطمة وذريتها وشيعتها ومن والاهم معروفاً ليس هو
من شيعتها قال حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري معنعناً
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي
بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ قال ان اول منجنيق عمل في الدنيا
منجنيق عمل لابرهيم بسور الكوفة في نهر يقال له كوثى وفي قرية
يقال لها قنطانا قال عمل ابليس المنجنيق واجلس فيه ابرهيم صلعم
وارادوا ان يرموا به في نارها اتاه جبرئيل قال السلم عليك يا
ابرهيم ورحمة الله وبركاته الك حاجة قال اما اليك فلا حاجة
قال الله تعالى قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على ابرهيم صدق الله
ومن سورة الحج قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي
معنعناً عن بريدة قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم فسألته وقلت
قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا
وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ الى آخر السورة
قال ايانا عنى نحن المجتبون ولم يجعل علينا في الدين من حرج والحرج
اشد من الضيق ملة ابيكم ابرهيم ايانا عنى خاصة هو سماكم المسلمين

من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا
فالرسول الشهيد علينا بما بلغنا عن الله ونحن الشهداء على الناس فمن صدق
يوم القيمة صدقناه ومن كذب كذبناه يوم القيمة قال حدثنا فرات
معنعنا عن ابي جعفر محمد ابن علي عليهما السلام في قوله تعالى الذين
ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة وآتوا الزكوة الاية
قال فينا والله نزلت هذه الآية قال حدثنا فرات معنعنا عن
ابي عبد الله جعفر ابن محمد عليهما السلم في قول الله تعالى وبئر معطلة
وقصر مشيد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القصر والبئر
المعطلة علي ابن ابي طالب قال حدثني فرات قال حدثني
جعفر ابن محمد معنعنا عن ابي جعفر قال بينا امير المؤمنين علي
عليه السلم في مسجد الكوفة اذ اتته امرءة تستعدي على زوجها فقضى
لزوجها عليها فغضبت فقالت والله ما الحق فيما قضيت وما قضيت
بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية
فنظر اليها ثم قال كذبت يا جرية يا بذية يا سلقع التي لا يا سلسع
تحيض من حيث تحيض النساء قال فولت المرءة هاربة ولولت
وهي

وهي تقول يا ويلي لقد هتكت يا ابن ابي طالب سترا كان مستورا
قال فلحقها عمرو ابن حريث فقال لها يا امة الله لقد استقبلت عليا
بكلام سررتني ثم انه نزعك بكلمة فوليت عنه هاربة تولولين فقالت
ان عليا والله اخبرني بالحق وبما اكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي
فرجع عمرو الى امير المؤمنين عليه السلم واخبره بما قالت فقال له فيما
تقول يا امير المؤمنين ما نعرفك بالكهانة قال له ويلك يا عمرو انها
ليست بالكهانة مني ولكن الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام
فلما ركب الارواح في ابدانها كتب بين اعينهم مؤمن وكافر وما هم مبتلين
في قدر اذن الفارة ثم انزل بذلك قرآنا على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم
فقال ان في ذلك لآيات للمتوسمين فكان رسول الله هو المتوسم
ثم انا من بعده والائمة من ذريتي بعدي هم المتوسمون فلما تاملتها
عرفت ما هي عليه بسيماها فرات قال حدثني عبد السلام ابن مالك
وسعيد ابن الحسن ابن مالك معنعنا عن السدي قال هذان
خصمان اختصموا في ربهم الآيتين نزلت في علي وحمزة وعبيدة
الحارث وفي عتبة ابن ربيع والوليد ابن عتبة وشيبة ابن ربيعة

بارزهم يوم بدر علي وحمزة وعبيدة ابن الحارث فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
هؤلاء الثلثة يوم القيمة كواسطة القلادة في المؤمنين وهؤلاء
الثلثة كواسطة القلادة في الكفار قال حدثني احمد ابن القاسم
معنعنا عن ابي خليفة قال دخلت انا وابو عبيدة الحذاء على ابي جعفر فقال
يا جارية هلمي بمرفقة قلت بل نجلس قال يا ابا خليفة لا ترد الكرامة
لان الكرامة لا يردها الا حمار قلت لابي جعفر كيف لنا بصاحب هذا
الامر حتى نعرفه قال فقال قول الله تعالى الذين ان مكناهم
في الارض اقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وامروا بالمعروف
ونهوا عن المنكر اذا رايت هذا الرجل منا فاتبعه فانه هو
صاحبه قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قول الله عز وجل واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا
فاسمع من في اصلاب الرجال وارحام النساء فاجابه من آمن
ومن كان سبق في علم الله انه يحج الى يوم القيمة لبيك اللهم لبيك
قال حدثني علي ابن محمد ابن الزهري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله تعالى الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا

ربنا

ربنا الله علي والحسن والحسين وجعفر وحمزة عليهم السلام قال حدثني
علي ابن محمد معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى
يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له قال علي ابن ابي طالب
عليه السلام قال حدثنا محمد ابن القسم ابن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان
يقولوا ربنا الله قال نزل في علي وجعفر وحمزة وجرت في
الحسين ابن علي عليهم السلام والتحية والاكرام قال حدثنا علي ابن محمد
ابن مخلد الجعفي معنعنا عن الاعمش قال خرجت حاجا الى مكة
فلما انصرفت بعيدا رايت عميا على ظهر الطريق يقول بحق محمد وآله
رد علي بصري قال فتعجبت من قولها وقلت لها اي حق لمحمد وآله
عليك انما الحق له عليهم فقالت اسكت يا لكع والله ما ارتضى هو حتى حلف بحقهم
فلو لم يكن لهم عليه حقا ما حلف به قال قلت واي موضع حلف قال قوله
لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون والعمر في كلام العرب الحيوة
قال فقضيت حجي ثم رجعت فاذا بها مبصرة في موضعها وهي تقول
ايها الناس حبوا عليا فحبه ينجيكم من النار قال فسلمت عليها وقلت الست

ان الذين تعبدون من دون الله لن يخلقوا ذبابا

العجيب بالامس تقولين بحق محمد وآله رد علي بصري قالت بلى
قلت حدثيني بقصتك قالت والله ما جرتني اذ وقف عليّ
رجل فقال لي ان رأيت محمدا وآله تعرفينه قلت لا ولكن بالدلالة التي
جاءتنا قالت فبينا هو يخاطبني اذ اتاني رجل آخر متوكيا على
رجلين فقال ما قيامك معها قال انها تسأل ربها بحق محمد وآله
ان يرد عليها بصرها فادع الله لها قال فدعا ربه ومسح على عيني
بيده فابصرت فقلت من انتم فقال انا محمد وهذا علي قد رد الله عليك
بصرك اقعدي في موضعك هذا حتى يرجع الناس واعلمهم ان
عليا ينجيهم من النار قال حدثني الحسين بن علي بن بزيع معنعنا
زيد بن علي قال اذا قام القائم من آل محمد يقول ايها الناس نحن
الذين وعدكم الله تعالى في كتابه الذين ان مكناهم في الارض
اقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر
ولله عاقبة الامور قال حدثني عبيد بن عبد الواحد معنعنا
عن محمد بن سيرين قال نزلت هذه الآية في الذين بارزوا يوم بدر
قال لما كان يوم بدر برز عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة
فقال

فقال عتبة يا محمد اخرج الينا اكفاءنا فقام فتية من الانصار فلما
رآهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اجلسوا فقد احسنتم فلما رأى
حمزة ان رسول الله يريده في شيء قام حمزة ثم قام علي ثم قام عبيدة (شيئا)
عليهم البيض قال تكلموا باسماء البيض نعرفكم فقال حمزة انا حمزة بن عبد
المطلب وقال علي انا علي بن ابي طالب وقال عبيدة انا عبيدة بن الحارث
ابن عبد المطلب فقالوا اكفاء كرام فبارز حمزة عتبة فقتله حمزة
وبارز علي الوليد فقتله علي وبارز عبيدة ابن شيبة فاختلف
كل واحد منهما ضربة فمال عليه علي فاجاز عليه واحتمل عبيدة اصحابه فكانوا (علي واحتمل)
هؤلاء من المسلمين كواسطة القلادة من القلادة وكانوا هؤلاء
من المشركين كواسطة القلادة من القلادة فنزلت هذه الآية
هذان خصمان اختصموا في ربهم حتى بلغ نار وذوقوا عذاب الحريق
فهذه في هؤلاء المشركين ونزلت ان الله يدخل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات حتى بلغ الى صراط الحميد فهذه في هؤلاء
المسلمين صدق الله وصدق رسول الله وصدق ولاة رسول الله
ومن سورة المؤمنون قال حدثنا فرات

ابن ابراهيم الكوفي معنعنا عن ابي الجارود قال سألت ابا جعفر
عليه السلام عن قول الله سبحانه والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم
وجلة انهم الى ربهم راجعون يقول يعطون ما اعطوا وقلوبهم
وجلة أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون
علي ابن ابي طالب عليه السلام لم يسبقه قال حدثني الحسين ابن
سعيد معنعنا عن ابي الجارود في تفسير قول الله تعالى بكتابه
والذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم الى سابقون
قال نزلت في علي ابن ابي طالب عليه السلام قال حدثني جعفر ابن محمد
الفزاري معنعنا عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه
قال اخبر جبرئيل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ان امتك
سيختلفون من بعدك فاوحى الله الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقل رب اما تريني ما يوعدون رب فلا
تجعلني في القوم الظالمين قال اصحاب الجمل قال
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانزل الله عليه وانا على
ان نريك ما نعدهم لقادرون قال لما نزلت هذه الآية
جعل

وبادركم

جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يشك انه سيرى ذلك قال جابر بينما
انا جالس الى جنب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو بمنى يخطب الناس فحمد
الله تعالى واثنى عليه ثم قال ايها الناس اليس قد بلغتكم قالوا بلى قال
الا لا القينكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اما لئن
فعلتم ذلك لتعرفني في كتيبة اضرب وجوهكم فيها بالسيف فكأنه غمز
من خلفه فالتفت ثم اقبل علينا محمد فقال علي ابن ابي طالب عليه السلام
انزل الله تعالى فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون او نرينك
الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون وهي واقعة الجمل قال
حدثني جعفر ابن محمد ابن سعيد معنعنا عن ابي مريم قال سمعت ابان
ابن تغلب قال سألت جعفر ابن محمد عليه السلام عن قول الله تعالى
يا ايها الرسل كلوا من الطيبات قال الرزق الحلال قال حدثني
عبيد ابن كثير معنعنا عن علي ابن ابي طالب عليه السلام في قوله تعالى
ان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون قال عن ولايتنا
قال حدثنا الحسين ابن الحكم معنعنا عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنه
وجابر ابن عبد الله قال جابر ما كان بيني وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم

يقول في حجة الوداع وهو بمنى لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض وايم الله ان فعلتموه لتعرفنني في كتيبة يضاربونكم
قال فغمز من خلفه فالتفت من قبل منكبه الايسر فقال او علي قال
فنزلت [illegible] قل رب اما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في
القوم الظالمين وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون صدق الله

ومن سورة النور قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي معنعنا
عن ابي جعفر محمد ابن علي عليهما السلم في قوله الله تعالى مثل نوره
كمشكوة فيها مصباح قال المشكوة العلم في صدر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في زجاجة قال الزجاجة صدر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ومن صدره الى صدر علي ابن ابي طالب عليه السلم علمه النبي لعلي كانها
كوكب دري توقد من شجرة مباركة زيتونة قال نور العلم
لا شرقية ولا غربية قال من ابرهيم الخليل الرحمن الى محمد رسول الله
صلى الله عليهما وآلهما وسلم الى علي ابن ابي طالب عليه السلم لا شرقية ولا غربية
لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور
على نور قال يكاد العالم من آل محمد يتكلم بالعلم قبل ان يسئل عنه قال

حدثني

حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله في قوله تعالى
الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح
الحسن مصباح والحسين في زجاجة كانها كوكب دري فاطمة
كوكب دري من نساء العالمين توقد من شجرة مباركة زيتونة
ابرهيم الخليل لا شرقية ولا غربية اعني لا يهودية ولا نصرانية
يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينبع منها قال فرات حدثني جعفر
ابن محمد ابن بشرويه القطان معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قول الله تعالى وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض الى آخر الآية قال نزلت في آل محمد صلعم
وباسناده في قوله ومن يطع الله ورسوله ويخش الله
ويتقه فاولئك هم الفائزون قال نزلت في علي ابن ابي طالب
عليه السلم قال جعفر ابن محمد ابن الفزاري معنعنا عن جابر رضي الله عنه
وقال ابو جعفر بلغنا والله اعلم ان الله تعالى يقول الله نور السموات
والارض مثل نوره فهو محمد صلى الله عليه وآله وسلم كمشكوة
المشكوة هو صدر نبي الله فيها مصباح وهو العلم المصباح في زجاجة

ثم زعم ان الزجاجة امير المؤمنين وعلم رسول الله عنده ۞ واما قوله
كأنها كوكب دري توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية
ولا غربية قال لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء ۞
قال يكاد ذلك العالم ان يتكلم فيك قبل ان ينطق به الرجل ولو لم
تمسسه نار نور على نور وزعم ان قوله في بيوت اذن الله
ان ترفع ويذكر فيها اسمه قال هي بيوت الانبياء عليهم الصلوة والسلم
وبيت علي ابن ابي طالب عليه السلم منها قال حدثني الحسين ابن سعيد
معنعنا عن فضيل ابن الزبير قال سمعت زيد ابن علي عليهما السلم
من هذه الآية في بيوت اذن الله قال هي بيوت الانبياء
قال ابو بكر هذا منها يعني بيت علي ابن ابي طالب قال له النبي هذا
من افضلها قال حدثنا احمد ابن موسى معنعنا عن القاسم ابن
عون قال سمعت عبد الله ابن محمد يقول وعد الله الذين
آمنوا منكم وعملوا الصالحات الى آخر الآية قال ۞
هي لنا اهل البيت قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري
معنعنا عن الحسين ابن عبد الله ابن جندب قال اخرج الينا صحيفة
نذكر

نذكر ان اباه كتب اليه الى ابي الحسن جعلت فداك اني قد كبرت ۞
وضعفت وعجزت عن كثير مما كنت اقوى عليه فاحب جعلت
فداك ان تعلمني كلاما يقربني بربي ويزيدني فهما وعلما
فكتب اليه قد بعثت اليك بكتاب فاقراه وتفهمه فان فيه
شفاء لمن اراد الله شفاه وهدى لمن اراد الله هداه فاكثر
من ذكر بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم واقراها على صفوان وآدم قال ابو الطاهر آدم رجل
كان من اصحاب صفوان قال علي ابن الحسين عليهما السلم
ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم كان امين الله في ارضه فلما قبض
محمد كنا اهل البيت امناء الله في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا
وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة
الايمان وبحقيقة النفاق وان شيعتنا المكتوبون اسماءهم
واسماء آبائهم اخذ الله الميثاق علينا وعليهم يردون مواردنا ويدخلون
مداخلنا ليس على ملة ابرهيم خليل الرحمن غيرنا وغيرهم انا يوم القيمة
اخذين بحجزة نبينا ونبينا اخذ بحجزة ربه وان حجزة النور وشيعتنا

اخذين بحجزتنا من فارقنا هلك ومن تبعنا نجا والجاحد لولايتنا
كافر وشيعتنا وتابع لولايتنا مؤمن لا يحبنا كافر ولا يبغضنا
مؤمن من مات وهو محبنا كان حقا على الله ان يبعثه معنا نحن
نور لمن تبعنا ونور لمن اقتدى بنا من رغب عنا ليس منا ومن
لم يكن معنا فليس من الاسلام شيء بنا فتح الله وبنا يختمه وبنا
اطعمكم الله عشب الارض وبنا انزل الله عليكم قطر السماء وبنا امنكم
الله من الغرق في بحركم ومن الخسف في بركم وبنا ينفعكم الله
في حياتكم وفي قبوركم وفي محشركم وعند الصراط وعند الميزان
وعند دخولكم الجنان ان مثلنا في كتاب الله لمثل المشكوة
والمشكوة في القنديل فنحن المشكوة فيها مصباح والمصباح هو
محمد صلى الله عليه وآله وسلم على المصباح في زجاجة نحن الزجاجة
كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا
شرقية ولا غربية لا منكرة ولا دعية يكاد زيتها نور
يضيء ولو لم تمسسه نار نور القرآن نور على نور
يهدي الله لنوره من يشاء لولايتنا من يشاء ان الله على كل

بعلان

على ان يهدي من احب لولايتنا حقا على الله ان يبعث ولينا مشرقا
وجهه نيرا برهانه عظيما عند الله حجته ويجيء عدونا يوم القيمة مسودا
وجهه مدحضة عند الله حجته حق على الله ان يجعل ولينا رفيق
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا وحق على الله ان يجعل عدونا رفيقا للشياطين والكافرين
وبئس اولئك رفيقا للشهيد منا افضل على الشهداء بعشر
درجات وللشهيد من شيعتنا على شهيد غيرنا سبع درجات
نحن النجباء ونحن ابناء الاوصياء ونحن اولى الناس بالله
ونحن المخلصون في كتاب الله ونحن اولى الناس بدين
الله ونحن الذين شرع الله لنا دينه تعالى الله شرع لكم
من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك
يا محمد وما وصينا به ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب فقد
علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة الانبياء
ونحن ذرية اولوا العلم ان اقيموا الدين بآل محمد ولا تتفرقوا
فيه وكونوا على جماعتكم كبر على المشركين من اشرك

بولاية علي ابن ابي طالب عليه السلم ما تدعوهم اليه من ولاية
علي ان الله يا محمد يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من
ينيب من يجيبك الى ولاية علي ابن ابي طالب عليه السلم
قال حدثني عبد الله ابن محمد ابن هاشم الدوري معنعنا
عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله ومن يطع الله ورسوله
فيما سلف من ذنوبه ويتقه فيما بقي فاولئك هم الفائزون
بالجنة انزلت في علي ابن طالب عليه السلم قال حدثني عبيد
ابن كثير معنعنا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال اتاني جبريل عليه السلم فقال ابشرك يا محمد بما تجوز على
الصراط قال قلت بلى قال تجوز بنور الله ويجوز علي بنورك
ونورك من نور الله ويجوز امتك بنور علي ونور علي من
نورك ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور قال حدثني
جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم
في هذه الآية من قول الله تعالى فليحذر الذين يخالفون
عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم
قال

قال الفتنة الكفر قال لابي جعفر حدثني فيما نزلت قال نزلت
في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجرت مثلها من النبي في
الاوصياء في طاعتهم قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن
ابو جعفر عليه السلم قال سالته عن قول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا
الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال من اتبعني علي ابن ابي طالب عليه السلم
قال حدثني علي ابن الحسين عن اصبغ ابن نباتة قال كتب عبد الله ابن جندب
الى علي ابن ابي طالب عليه السلم جعلت فداك اني في ضعف فقوني قال
فامر علي الحسن ابنه ان اكتب اليه كتابا قال فكتب الحسن ان محمدا
صلى الله عليه وآله وسلم كان امين الله في ارضه فلما ان قبض محمدا
وكنا اهل بيته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا
وانا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان
شيعتنا المعروفون باسمائهم وانسابهم اخذ الله الميثاق علينا وعليهم
يردون موارد ويدخلون مداخلنا ليس على ملتنا ابينا ابرهيم غيرنا وغيرهم
انا يوم القيمة اخذين بحجزة نبينا وان نبينا اخذ بحجزة النور وان
شيعتنا اخذين بحجزنا من فارقنا هلك ومن تبعنا لحق بنا والتارك

كلا بتنا كافر لتتبع لولايتنا مؤمن ولا يحبنا كافر ولا يبغضنا مؤمن
ومن مات وهو يحبنا كان حقيقا على الله ان يبعثه معنا نحن نور لمن
تبعنا وهدى لمن اقتدى بنا ومن رغب عنا فليس منا ومن لم يكن منا
فليس من الاسلام في شيء بنا فتح الله الدين وبنا يختمه وبنا اطعمكم الله عشب
الارض وبنا امن الله عليكم من الغرق وبنا ينجيكم الله في حياتكم و
في قبوركم وفي محشركم وعند الصراط والميزان وعند ورودكم الجنان
ان مثلنا في كتاب الله كمثل المشكاة والمشكاة هو القنديل فنحن
المشكاة وفيها المصباح والمصباح محمد صلى الله عليه وآله وسلم واهل بيته
والمصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري توقد من
شجرة مباركة علي ابن ابي طالب عليه السلم لا شرقية ولا غربية معروفة لا
يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على
نور يهدي الله لنوره من يشاء وحقيق على الله ان ياتي ولينا يوم القيامة
مشرق وجهه نير برهانه عظيم عند الله تعالى حجته وحقيق على الله ان يجعل
ولينا رفيق الانبياء والشهداء والصديقين والصالحين وحسن اولئك
رفيقا وحقيق على الله ان يجعل عدونا والجاحد لولايتنا رفيق الشياطين
والكافرين

والكافرين وبئس اولئك رفيقا للشهيد منا فضل على الشهداء
غيرنا بعشر درجات وللشهيد من شيعتنا فضل على الشهداء من غير شيعتنا
بسبع درجات فنحن النجباء ونحن افراط الانبياء ونحن خلفاء الارض
ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس بنبي الله ونحن
الذين شرع الله لنا الدين فقال في كتابه شرع لكم من الدين ما وصى
به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى
وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ركونوا على جماعة محمد
صلى الله عليه وآله وسلم كبر على المشركين صدق الله وصدق رسول الله
ومن سورة الفرقان قال حدثنا فرات ابن ابراهيم
الكوفي معنعنا عن ابان تغلب قال سئلت عن جعفر
ابن محمد عليه السلم عن قول الله تعالى الذين يقولون ربنا
هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا
للمتقين اماما قال نحن هم اهل البيت قال حدثني علي
ابن حمدون معنعنا عن ابي سعيد في قوله هب لنا من
ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلت لجبريل من ازواجنا قال
خديجة قال قلت ومن ذرياتنا قال فاطمة قلت ومن قرة
اعين الحسن والحسين قلت ومن للمتقين اماما قال
علي ابن ابي طالب عليهم السلام قال حدثني جعفر ابن محمد
الفزاري معنعنا عن ابي جعفر قال نزل جبرئيل على محمد
صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الآية وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ
عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ قال تفسيرها
في علي ابن ابي طالب عليه السلم ولقد ارادوا ان يردوك عن الذي
اوحينا اليك في علي ان الله اوحى اليه ان امرهم بولاية علي ابن
ابي طالب عليه السلم قال حدثنا القاسم ابن عبيد معنعنا عن ابي
عبد الله عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص
صلى الله عليه وآله وسلم يا علي انت وشيعتك على الحوض تسقون من
احببتم وتمنعون من كرهتم وانتم الآمنون يوم الفزع الاكبر في ظل
العرش يفزع الناس ولا تفزعون ويحزن الناس ولا تحزنون
فيكم نزلت هذه الآية إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى
اولئك

أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ الى قوله توعدون وفيهم نزلت آيات يا علي
انت وشيعتك تطلبون في الموقف وانتم في الجنان تتنعمون
قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر قال سمعته
يقول نزل جبرئيل عليه السلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الآية
هكذا فان الظالمون آل محمد حقهم ان يتبعون الا رجلا مسحورا
قال الله لنبيه انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا يعني لا يستطيعون الى ولاية علي وعلي هو السبيل قال
حدثني جعفر ابن احمد معنعنا عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في كلام ذكره في علي فذكر سلمان لعلي قال والله
يا سلمان لقد حدثني بما اخبرك به ثم قال يا علي لقد خصك الله
بالحلم والعلم والغرفة التي قال الله تعالى أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ
بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا والله انها الغرفة ما دخلها
احد قط ولا يدخلها احد ابدا حتى تقوم على ربك وانه ليحف بها
في كل يوم سبعون الف ملك ما يعودون الى يومهم ذلك في

اصلاحها والمرمتلها حتى تدخلها ثم يدخل الله عليك فيها واهل
بيتك والله يا علي ان فيها السرير من نور ما يستطيع
احد من الملائكة ان ينظر اليه مجلسك يوم تدخله فاذا دخلته
يا علي اقام الله جميع اهل السماء على ارجلهم حتى يشعر بك
مجلسك ثم لا يبقى في السماء ولا في فاطم انها ملك واحد الا
اتاك بتحية من الرحمن يا علي حدثنا علي ابن محمد ابن مخلد الجعفي
معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله تعالى وهو الذي
خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا قال خلق الله نطفة
بيضاء مكنونة فجعلها في صلب آدم ثم نقلها من صلب آدم الى صلب شيث
ومن صلب شيث الى صلب انوش ومن صلب انوش الى صلب قينان
حتى توارثها كرام الاصلاب في مطهرات الارحام حتى جعلها
الله في صلب عبد المطلب ثم قسمها نصفين فالقها الى صلب
عبد الله ونصفها الى صلب ابو طالب وهي سلالة فولد منه
عبد الله محمد ولمن ابي طالب عليا عليهما الصلوة والسلام

نذكره

فذلك قول الله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
زوج فاطمة بنت محمد فعلي من محمد ومحمد من علي والحسن والحسين
والفاطمة نسبا وعلي الصهر قال حدثنا احمد ابن القسم ابن عبيد معنعنا
عن ابي عبد الله قوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا
الى قوله حسنت مستقرا ومقاما ثلث عشر آيات قال هم
الاوصياء ويمشون على الارض هونا فاذا قام القائم عرضوا كل ناصب
عليه فان اقر بالاسلام وهي الولاية والا ضربت عنقه او اقر
بالجزية فادتها كما يؤدون اهل الذمة قال حدثني احمد ابن علي
ابن عيسى الزهري معنعنا عن اصبغ ابن نباتة قال توجهت
الى امير المؤمنين علي عليه السلام لاسلم عليه فلم البث ان خرج فقمت
قائما على رجلي فاستقبلته فضرب بكفه الى كفي فشبك اصابعه
في اصابعي فقال لي يا اصبغ ابن نباتة فقلت لبيك وسعديك
يا امير المؤمنين فقال ان ولينا ولي الله فاذا مات كان في
الرفيق الاعلى وسقاه الله من نهر ابرد من الثلج واحلى من الشهد فقلت
جعلت فداك يا امير المؤمنين وان كان مذنبا قال نعم الم تقرا كتاب الله

أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً
صدق الله العلي العظيم ومن سورة الشعراء قال
حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن جعفر بن محمد عن ابيه
عليهم السلم قال نزلت هذه الآية فينا وفي شيعتنا قوله تعالى
فما لنا من شافعين ولا صديق حميم وذلك ان الله تعالى
يفضلنا ويفضل شيعتنا حتى انا لنشفع ويشفعون فاذا
رأى ذلك من ليس منهم قالوا فما لنا من شافعين ولا صد
قال حدثني الحسين بن سعيد واحمد بن الحسن معنعنا عن ابي
جعفر محمد بن علي عليهما السلم قوله تعالى الذي يراك حين تقوم
وتقلبك في الساجدين قال يراك حين تقوم بامره وتقلبك
في اصلاب الانبياء نبي بعد نبي قال حدثني جعفر بن محمد
بن احمد بن يوسف الاودي معنعنا عن علي بن ابي طالب عليه السلم
قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك
من المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرفت ان الله
بدأت

وقف کتابخانه عمومی حضرت آیة الله العظمی
مرعشی نجفی - قم - ایران

بدأت بها قومي رأيت فيهم ما اكره فصمت عليها حتى اتاني
جبرئيل عليه السلم فقال لي يا محمد انك ان لم تفعل ما امرت به عذبك
ربك قال علي فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي
يا علي ان الله قد امرني ان انذر عشيرتي الاقربين فعرفت
ان ابدأتهم بذلك رأيت منهم ما اكره فصمت عن ذلك حتى
اتاني جبرئيل فقال لي يا محمد انك ان لم تفعل ما امرت به عذبك
ربك فاصنع لنا يا علي رجل شاة على صاع من طعام واعد لنا
عسا من لبن ثم اجمع لي بني عبد المطلب ففعلت فاجتمعوا
له وهم يومئذ اربعين رجلاً يزيدون او ينقصون رجلاً فيهم
اعمامه العباس وحمزة وابو طالب وابو لهب الكافر الخبيث فقدمت
اليهم الجفنة فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منها حذية
فشقها باسنانه ثم رمى بها في نواحيها ثم قال كلوا بسم الله فاكل
القوم حتى نهلوا عنه ما يرون الا آثار اصابعهم والله ان الرجل
ليأكل مثلها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسقهم يا علي
فجئت بذلك القعب فشربوا منه حتى نهلوا جميعاً وايم الله

ان كان الرجل منهم ليشرب مثله فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان يتكلم بدره ابو لهب الى الكلام فقال لهد ما سحركم صاحبكم
فتفرقوا ولم يكلمهم رسول الله فلما كان الغد قال لي رسول الله
يا علي اعد لنا مثل الذي كنت صنعت بالامس من الطعام
والشراب فان هذا الرجل قد بدرني الى ما سمعت قبل ان اكلم
القوم ففعلت ثم جمعتهم له فصنع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كما صنع بالامس فاكلوا حتى نهلوا عنه ثم سقيتهم فشربوا حتى نهلوا
من ذلك القعب وايم الله ان كان الرجل منهم لياكل مثلها ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا بني عبد المطلب اني والله ما اعلم
شابا من العرب جاء قومه بافضل ما جئتكم به اني قد جئتكم
بامر الدنيا والآخرة فايكم يكون وزيري على امري هذا على ان يكون
اخي ووليي فاحجم القوم عنه قال علي ع فقلت واني لاحدثهم سنا
واحمشهم ساقا واعظمهم بطنا وارمصهم عينا انا يا رسول الله انا
اكون وزيرك على ذلك فاخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعنقي ثم
قال ان اخي هذا ووليي فاسمعوا له واطيعوا قال فقام القوم يتضاحكون

ويقولون

ويقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع له وتطيع قال حدثني
عبيد ابن كثير معنعنا عن ملك المازني قال انا تسعة نفر الى
ابا سعيد الخدري فقالوا يا ابا سعيد هذا الرجل الذي يكثر الناس
فيه ما تقول فيه فقال عمن تسألوني قالوا نسأل عن علي ابن ابي طالب
فقال اما انكم تسألون عن رجل امر من الدفلى واحلى من العسل
واخف من الريشة واثقل من الجبال اما والله ما حلا الا على
السنة المؤمنين وما خف الا على قلوب المتقين ولا احبه احد
قط لله ولرسوله الا حشره الله من الآمنين وانكم حزب الله
وحزب الله هم الغالبون والله ما مر الا على لسان كافر ولا
اثقل الا على قلب منافق وما زاد عنه احد قط ولا لوا ولا تحرب
ولا عبس ولا بسر ولا عسر ولا مضر ولا التفت ولا نظر ولا تبسم ولا
يجري ولا ضحك الى صاحبه ولا قال عجب لهذا الامر الا حشره الله
منافقا مع المنافقين وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ
يَنْقَلِبُونَ قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا عن جعفر
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما نزلت على

وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين

فقال ابو جعفر فقراه عبد الله قال حدثني علي ابن محمد ابن علي
ابن عمر الزهري عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنه قال قام
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فينا خطيبا فقال الحمد لله على آلائه
وبلائه عندنا اهل البيت واستعين الله على نكبات الدنيا وموبقات
الآخرة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واني محمدا عبده
ورسوله ارسلني برسالته الى جميع خلقه ليهلك من هلك عن بينة
ويحيى من حي عن بينة واصطفاني على جميع العالمين من الاولين
والآخرين اعطاني مفاتيح خزائنه كلها واستودعني سره وامرني
بامره فكان القايم وانا الخاتم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
واتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعلموا ان الله
بكل شيء محيط وان الله بكل شيء عليم ايها الناس انه سيكون بعدي
قوم يكذبون علي فلا تقبلو[illegible] ذلك وامور ياتي من بعدي
يزعم اهلها انها عني ومعاذ الله ان اقول على الله الا حقا فما
امرتكم الا بما امرني به ولا دعوتكم الا اليه وسيعلم الذين ظلموا اي
منقلب

منقلب ينقلبون قال فقام اليه عبادة ابن الصامت فقال
ومتى ذلك يا رسول الله ومن هم ولا عرفناهم لنحذرهم فقال
اقوام قد استعدوا للخلافة من يومهم هذا وسيظهرون لكم
اذا بلغت النفس مني ههنا واومى بيده الى حلقه فقال له
عبادة ابن الصامت فاذا كان كذلك فالى من يا رسول الله
فقال اذا كان ذلك فعليكم بالسمع والطاعة للسابقين من عترتي
فانهم يصدونكم عن البغي ويهدونكم الى الرشد ويدعونكم الى الحق
فيحيون كتابي وسنتي وحديثي ويميتون البدع ويقمعون
بالحق اهلها ويزولون مع الحق حيثما زال فلن يحيل الحق
انكم تعلمون ولكنني مجمع عليكم اذا انا اعلمكم ذلك فقد اعلمتكم
ايها الناس ان الله تبارك وتعالى خلقني واهل بيتي من طينة
لم يخلق احدا غيرنا ومن ضوى الينا فكنا اول من ابتدا من خلقه فلما
خلقنا فتق بنورنا كل ظلمة واحيا بنا كل طينة طيبة وامات بنا كل
طينة خبيثة ثم قال هولاء اخيار خلقي وحملة عرشي وخزان علمي
وسادة اهل السماء والارض هولاء الابرار المهتدين المهتدى بهم من

فالى من يا رسول الله
قال اذا كان ذلك
فعليكم السمع و
الطاعة للسابقين

جاءني بطاعتهم وولايتهم اولجته جنتي وكرامتي ومن جاءني
بعداوتهم والبراءة منهم اولجته ناري وضاعفت عليه عذابي
وذلك جزاء الظالمين ثم قال نحن اهل الايمان بالله وملائكته وتمامه
حقا حقا وبنا سداد الاعمال الصالحة ونحن وصية الله في
الاولين والآخرين وان منا الرقيب على خلق الله ونحن قسيم الله
القسم بنا حيث يقول الله تعالى اتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ايها الناس انا اهل
البيت عصمنا الله من ان يكون مفتونين او فاتنين او
مفتتنين او كذابين او كاهنين او ساحرين او عائفين او
خائنين او زاجرين او مبتدعين او مرتابين او صادين عن
الخلق منافقين فمن كان فيه شيئا من هذه الخصال
فليس منا ولا انا منه والله منه بريء ونحن منه براء ومن
برء الله منه ادخله جهنم وبئس المهاد وانا اهل البيت طهرنا الله
من كل نجس نحن الصادقون اذا نطقوا والعالمون اذا سئلوا
والحافظون لما استودعوا جمع الله لنا عشر خصال لم يجتمعن لاحد
قبلنا

قبلنا ولا يكون لاحد غيرنا العلم والحلم والحكم واللب والنبوة والشجاعة
والصدق والصبر والطهارة والعفاف فنحن كلمة الله التقوى
وسبيل الهدى والمثل الاعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى
والحق الذي امر الله في المودة فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون
فرات قال حدثنا احمد ابن موسى معنعنا عن جعفر قال نزلت
هذه الآية فينا وفي شيعتنا فما لنا من شافعين ولا صديق حميم
وذلك حين والله بفضلنا وبفضل شيعتنا حتى انا لنشفع ويشفعون
قال فلما راى ذلك من ليس منهم قالوا فما لنا من شافعين ولا
صديق حميم فرات قال حدثنا محمد ابن احمد ابن عثمان ابن دليل
معنعنا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء
سبعة نفر من قريش في زمان ابي بكر فقالوا له يا ابا سعيد
هذا الذي رجل تكثر فيه وتقل قال عمن تسالوني قالوا
نسالك عن علي ابن ابي طالب قال اما انكم سالتموني عن رجل
امر من الله فلج واحلى من العسل واخف من الريشة واثقل من
الجبل اما والله ما حلا الا على السنة المتقين ولا خف الا على قلوب

المؤمنين والله ما صار الاعلى لسان احد قط كافر ولا ثقل على
قلب احد الا على قلب منافق ولا ازداد عنه احد ولا اصدق ولا
القول ولا كذب ولا احوال ولا ازداد عنه ولا فسق ولا عجب ولا تعجب
وفي سبعة عشر حرفا الا حشره الله منافقا من المنافقين
ولا على الا ارد ولا ارد الا على وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن علي ابن ابي
طالب عليه السلام في قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين
قال دعاهم يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجمعهم على فخذة شاة
وقدح من لبن او قال قعب من لبن وان فيهم يومئذ ثلثون رجلا
ياكل كل رجل ... قال فاكلنا حتى شبعنا وشربنا حتى روينا
قال حدثني الحسين ابن محمد ابن مصعب البجلي معنعنا عن
علي ابن ابي طالب عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية وانذر عشيرتك
الاقربين دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا علي ان الله
امرني ان انذر عشيرتي الاقربين فضقت بذلك ذرعا وعرفت اني
متى اباديهم بهذا الامر اراني منهم ما اكره فصمت حتى جائني جبرئيل
فقال

فقال يا محمد انك لا تفعل ما تؤمر به يعذبك ربك فاصنع لنا
صاعا من طعام واجعل عليه رجل شاة واملا لنا عسا من لبن واجمع
لي بني عبد المطلب حتى اكلمهم وابلغهم ما امرت به ففعلت ما امرني
به ثم دعوتهم له وهم يومئذ اربعون رجلا يزيدون او ينقصون
فيهم اعمامه ابو طالب وحمزة والعباس وابو لهب فلما اجتمعوا اليه دعا
بالطعام الذي صنعت لهم فجئنا به فلما وضعته تناول رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم حذية لحم فشقها باسنانه ثم القيها في نواحي
الصحفة ثم قال خذوا بسم الله فاكل القوم حتى ما لهم بشيء من
حاجة وما ارى الا مواضع ايديهم وايم الله الذي نفس علي بيده
ان كان الرجل الواحد منهم ليأكل مثل ما قدمت لجميعهم ثم
قال اسق القوم فجئتهم بذلك العس فشربوا منه حتى رووا
جميعا وايم الله ان كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله فلما اراد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يكلمهم بدره ابو لهب الى
الكلام فقال لهد ما سحركم صاحبكم فتفرق القوم ولم يكلمهم
النبي فقال الغد يا علي ان هذا الرجل قد سبقني الى ما سمعت مني

القوم فتفرق القوم قبل ان اكلمهم فاعد لنا من الطعام مثل ما صنعت
ثم اجمعهم لي ففعلت ثم جمعتهم له ثم دعا بالطعام فقربته لهم
ففعل كما فعل بالامس واكلوا حتى ما لهم بشيء من حاجة ثم
اسقهم فاتيتهم بذلك العس فشربوا حتى رووا منه جميعا ثم
تكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا بني عبد المطلب اني
والله ما اعلم شابا في العرب جاء قومه بافضل ما جئتكم به اني قد
جئتكم بخير الدنيا والآخرة وقد امرني الله تبارك وتعالى ان
ادعوكم فايكم يوازرني على امري على ان يكون اخي ووصيي
وخليفتي فيكم فاحجم القوم عنها جميعا فقلت واني لاحدثهم
شبابا وارمصهم عينا واعظمهم بطنا واحمشهم ساقا قلت انا
يا نبي الله اكون وزيرك عليه فاخذ برقبتي ثم قال ان هذا
اخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا فقام
القوم يضحكون ويقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع لعلي
قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس
رضي الله عنه في قوله تعالى ان نشأ ننزل عليهم من السماء
آية

آية فظلت اعناقهم لها خاضعين فقيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
انزلها علينا حتى نؤمن بها فقال المسلمون فانزلها عليهم حتى
يؤمنوا فانزل الله واقسموا بالله جهد ايمانهم الى يعمهون
ونقلب افئدتهم وابصارهم عند نزول هذه الآية كما لم يؤمنوا
به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون الآية قال حدثنا
الحسن ابن علي ابن عفان معنعنا عن ابي رافع رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم جمع ولد عبد المطلب في الشعب وهم يومئذ ولد
لصلبه واولادهم اربعون رجلا فصنع لهم رجل شاة وثرد لهم ثريده وصب
عليه ذلك المرق واللحم ثم قدمها اليهم فاكلوا منه ثم تضلعوا ثم سقاهم
عسا واحدا فشربوا كلهم من ذلك العس حتى رووا ثم قال ابو لهب
والله وان منا لنفر ياكل الجذعة وما يصلحها فما يكاد يشبعه ويشرب
العرق من النبيذ فما يرويه وان ابن ابي كبشة دعانا على رجل شاة وعس
من شراب فشبعنا وروينا ان هذا لهو السحر المبين قال ثم
دعاهم فقال لهم ان الله امرني ان انذر عشيرتي الاقربين ورهطي
المخلصين وانتم عشيرتي الاقربين ورهطي المخلصين وان الله

لم يبعث نبياً الا جعل له اخاً من اهله وارثاً ووصياً ووزيراً فايكم
يقوم فيبايعني على انه اخي ووزيري ووارثي دون
اهلي ووصيي وخليفتي في اهلي ويكون مني بمنزلة هرون من
موسى غير انه لا نبي بعدي فامسكت القوم فقال والله ليقومن
قائمكم او لتكونن في غيركم ثم لتندمن فقام وهم ينظرون اليه
كلهم فبايعه واجابه الى ما دعاه اليه فقال ادن مني فدنا
منه فقال افتح فاك فمج فيه من ريقه وتفل بين كتفيه
وبين ثدييه فقال ابو لهب لبئس ما حبوت به ابن عمك اجابك
فملأت فاه ووجهه بزاقاً فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بل ملأته علماً وحلماً وفهماً فقال ابو طالب لما رضيت يا محمد
وان تجعلني بنفسك حتى تجعلني بابني. قال حدثنا
سهل ابن احمد الدينوري معنعناً عن ابي عبد الله جعفر ابن محمد
عليهما السلم قال قال جابر لابي جعفر جعلت فداك يا ابن رسول الله
حدثني بحديث في فضل جدتك فاطمة اذا انا حدثت به
الشيعة فرحوا بذلك قال ابو جعفر حدثني ابي عن جدي عن
رسول

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا كان يوم القيمة نصبت
للانبياء والرسل منابر من نور فيكون منبري اعلى منابرهم
يوم القيمة ثم يقول الله يا محمد اخطب فاخطب بخطبة لم يسمع احد
من الانبياء والرسل بمثلها ثم ينصب للاوصياء منابر من نور
وينصب لوصيي علي ابن ابي طالب في اوساطهم منبر من نور فيكون
منبره اعلى منابرهم ثم يقول الله يا علي اخطب فيخطب بخطبة
لم يسمع احد من الاوصياء بمثلها ثم ينصب لاولاد الانبياء
والمرسلين منابر من نور فيكون لابني وسبطي وريحانتي
ايام حيوتي منبر من نور ثم يقال لهما اخطبا فيخطبان
بخطبتين لم يسمع احد من اولاد الانبياء والمرسلين بمثلها
ثم ينادي المنادي وهو جبرئيل عليه السلم اين فاطمة بنت محمد
اين خديجة بنت خويلد اين مريم بنت عمران اين آسية
بنت مزاحم اين ام كلثوم ام يحيى ابن زكريا فيقمن فيقول الله
تبارك وتعالى يا اهل الجمع لمن الكرم اليوم فيقول محمد وعلي والحسن
والحسين لله الواحد القهار فيقول الله تعالى يا اهل الجمع

اني قد جعلت الكرم لمحمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة يا اهل الجمع
طأطئوا الرؤوس وغضوا الابصار فان هذه فاطمة يسيرة الى
الجنة فياتيها جبرئيل بناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين
خطامها من اللؤلؤ المحقق الرطب عليها رحل من المرجان
فتناخ بين يديها فتركبها فيبعث اليها مائة الف ملك فيصيروا
على يمينها ويبعث اليها مائة الف ملك فيصيروا على يسارها
ويبعث اليها مائة الف ملك يحملونها على اجنحتهم حتى
حتى يصيروها على باب الجنة فاذا صارت عند باب الجنة
تلتفت فيقول الله يا بنت حبيبي ما التفاتك وقد امرت بك
الى جنتي فتقول يا رب احببت ان يعرف قدري في مثل
هذا اليوم فيقول الله يا بنت حبيبي ارجعي فانظري من كان
في قلبه حب لك او لاحد من ذريتك خذي بيده فادخليه
الجنة قال ابو جعفر والله يا جابر انها ذلك اليوم لتلتقط
شيعتها ومحبيها كما يلتقط الطير الحب الجيد من الحب الردي
فاذا صار شيعتها معها عند باب الجنة يلقي الله في قلوبهم فاذا صار
ان يلتفتوا

ان يلتفتوا فاذا التفتوا فيقول الله يا احبائي ما التفاتكم
وقد شفعت فيكم فاطمة بنت حبيبي فيقولون يا رب احببنا
ان يعرف قدرنا في مثل هذا اليوم فيقول الله يا احبائي ارجعوا
وانظروا من احبكم لحب فاطمة انظروا من اطعمكم لحب فاطمة انظروا
من كساكم لحب فاطمة انظروا من سقاكم شربة في حب فاطمة
انظروا من رد عنكم غيبة في حب فاطمة خذوا بيده وادخلوه الجنة
قال ابو جعفر والله لا يبقى في الناس الا شاك او كافر او منافق
فاذا صاروا بين الطبقات نادوا كما قال الله تعالى فما لنا من شافعين
ولا صديق حميم فيقولون فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين
قال ابو جعفر هيهات هيهات منعوا ما طلبوا ولو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون صدق الله العظيم

ومن سورة النمل

قال حدثنا فرات بن ابرهيم
الكوفي معنعنا عن الاصبغ بن نباتة عن علي بن ابي طالب
عليه السلام في قوله تعالى وهم من فزع يومئذ آمنون
قال فقال يا اصبغ ما سالني احد عن هذه الآية ولقد سالت

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنها كما سألتني فقال لي سألت
جبرئيل عنها فقال يا محمد اذا كان يوم القيمة حشرك الله انت
واهل بيتك ومن تولاك وشيعتك حتى يقفون بين
يدي الله فيستر الله عوراتهم ويؤمنهم عن الفزع الاكبر بحبهم
لك ولاهل بيتك ولعلي ابن ابي طالب قال اخبرني فقال
يا محمد من اصطنع الى احد من اهل بيتي معروفا كافيته
يوم القيمة يا علي شيعتك والله آمنون يرجون
فيشفعون ويشفعون ثم قرا فلا انساب بينهم يومئذ
ولا يتساءلون قال حدثنا الحسين ابن الحكم معنعنا عن
انس ابن مالك قال لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
هذه الآية في طس النمل أمن جعل الارض قرارا وجعل
خلالها انهارا الى قوله قليلا ما تذكرون قال انتفض علي
انتفاض العصفور فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مالك يا علي قال عجبت يا رسول الله من كفرهم وجرأتهم على الله
وحلم الله عنهم فمسحه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبارك
قال

جبرئيل عليه السلم

قال ابشر يا علي فانه لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق ولولا انت
لم يعرف حزب الله ولا حزب رسوله قال حدثنا القسم ابن حماد
الدلال معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم قال لما نزلت خمس آيات
أمن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء الى قوله
ان كنتم صادقين وعلي ابن ابي طالب عليه السلم الى جنب النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فانتفض انتفاض العصفور فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مالك يا علي قال عجبت من جرأتهم
على الله وحلم الله عنهم قال فمسحه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ثم قال ابشر يا علي فانه لا يحبك منافق ولا يبغضك مؤمن ولولا
انت لم يعرف حزب الله وحزب رسوله قال حدثنا جعفر ابن محمد
الفزاري معنعنا عن ابو عبد الله الجدلي عن امير المؤمنين قال قال
لي يا ابا عبد الله الا اخبرك بالحسنة التي من جاء بها امن من فزع
يوم القيمة حبنا اهل البيت الا اخبرك بالسيئة التي من جاء
بها اكبه الله تعالى على وجهه في نار جهنم بغضنا اهل البيت ثم
تلا امير المؤمنين من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة

مكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون
ومن سورة القصص قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي
معنعنا عن ابي المغيرة قال قال علي عليه السلم فينا نزلت
هذه الآية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في
الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين قال حدثنا
سعيد ابن الحسن ابن مالك معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قوله تعالى وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى
الامر وما كنت من الشاهدين قال قضاء نجلا فتى يوشع ابن نون
من بعده ثم قال لم ادع نبيا من غير وصي واني باعث نبيا
عربيا وجاعل وصيه علي فذلك قوله وما كنت بجانب الغربي
قال حدثنا علي ابن احمد ابن علي ابن حاتم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
مثله وزاد فيه في الوصاية وحدثه بما كان وما هو كائن فقال ابن
عباس رضي الله عنه وقد حدث نبيه بما هو كائن وحدثه
باختلاف هذه الامة من بعده فمن زعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مات بغير وصية فقد كذب الله وجهل نبيه قال حدثني

علي ابن محمد

علي ابن محمد ابن علي ابن حاتم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
مثله وزاد فيه في الوصاية وحدثه بما كان وما هو كائن
فقال ابن عباس رضي الله عنه وقد حدث نبيه بما هو كائن
وحدثه باختلاف هذه الامة من بعده فمن زعم ان النبي صلعم
مات بغير وصية فقد كذب الله وجهل نبيه قال حدثني
علي ابن محمد ابن علي ابن عمر الزهري معنعنا عن ثوير ابن ابي فاختة
قال قال لي علي ابن الحسين عليهما السلم اتقرأ القرآن قال قلت نعم
قال فتقرأ طسم سورة موسى وفرعون قال فقرأت اربع آيات
من اول السورة الى قوله ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين
قال لي مكانك حسبك والذي بعث محمدا بالحق بشيرا
ونذيرا ان الابرار منا اهل البيت وشيعتنا بمنزلة موسى وشيعته
قال حدثنا الحسين ابن سعيد معنعنا عن علي ابن ابي طالب
عليه السلم قال من اراد ان نسال عن امرنا وامر القوم فانا
واشياعنا يوم خلق الله السموات والارض على سنة موسى
واشياعه وان عدونا يوم خلق الله السموات والارض على

سنة فرعون واشياعه نبلغنا هولاء الآيات من اول
السورة الى قوله يحذرون واني اقسم بالله الذي فلق
الحبة وبرء النسمة الذي انزل الكتاب على محمد صلى الله عليه
وآله صدقاً وعدلاً ليعطفن عليكم هولاء عطف الضروس على
ولدها قال حدثني عبد الله ابن محمد ابن هاشم الدوري معنعناً
عن عدي ابن ثابت الانصاري قال قال ابن عباس رضي الله عنه
في قول الله تعالى وما كنت بجانب الطور اذ قضينا
الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين قال قضا اليه
بالوصية الى يوشع ابن نون واعلمه انه لم يبعث نبياً الا وقد
جعل له وصي واني باعث نبياً عربياً وجاعل وصيه علياً
قال ابن عباس رضي الله عنه فمن زعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
لم يوص فقد كذب على الله وجهل نبيه وقد اخبر الله نبيه بما هو
كائن الى يوم القيمة قال حدثني علي ابن محمد ابن علي ابن عمر
الزهري معنعناً عن زيد ابن سلام الجعفي قال دخلت على
ابي جعفر فقلت اصلحك الله ان خيثمة الجعفي حدثني عنك

انه

انه سالك عن قول الله ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين
وانك حدثته انكم الائمة وانكم الوارثين قال صدق والله خيثمة
لهو الذي حدثته قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعناً
عن ابي سعيد المدايني قال قلت لابي عبد الله ما معنى قوله
وما كنت بجانب الطور اذ نادينا قال كتاب كتبه الله
يا ابا سعيد في ورقة آس قبل ان يخلق الخلق بالفي عام
صيرها معه في عرشه او تحت عرشه فيها يا شيعة آل محمد
قد اعطيتكم قبل ان تسألوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني
ومن اتاني منكم بولاية محمد وآله اسكنته جنتي برحمتي

ومن سورة العنكبوت قال حدثني
احمد ابن علي ابن تمرون معنعناً عن جابر ابن عبد الله الانصاري
رضي الله عنه قال كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذ اقبل علي عليه السلام فلما نظر اليه النبي قال الحمد لله رب العالمين
لا شريك له قال قلنا صدقت يا رسول الله الحمد لله رب العالمين
لا شريك له فقد ظننا انك لم تقلها الا تعجب من شيء رأيته قال نعم

قال م

لما رايت عليا مقبلا ذكرت حديثا حدثني حبيبي جبرئيل
قال اني سالت الله ان يجمع الامة عليه فابى علي الا ان يبلوا
بعضهم ببعض حتى يميز الخبيث من الطيب وانزل علي بذلك
كتابا الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا
وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن
الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين الآية اما انه قد عوضه
مكانه بسبع خصال يلي ستر عورتك ويقضي دينك وعداتك
وهو معك على عقر حوضك وهو متكاك لك يوم القيمة
ولن يرجع كافرا بعد ايمان ولا زان بعد احصان فكم من ضرس قاطع
له في الاسلام مع القدم في الاسلام والعلم بكلام الله والفقه
في دين الله مع الصهر والقرابة والنجدة في الحرب وبذل الماعون
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والولاية لوليي والعداوة لعدوي
بشره يا محمد بذلك وقال المسدي الذين صدقوا علي واصحابه فرات
قال حدثنا الحسين بن سعيد معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في الآية من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لآت

نزلت

نزلت في بني هاشم منهم حمزة ابن عبد المطلب وعبيدة ابن الحارث
وفيهم نزلت ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه قال حدثنا
فرات ابن ابرهيم الكوفي معنعنا عن محمد ابن موسى قال سمعت زيد ابن علي
يقول في الآية تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما
يعقلها الا العالمون قال زيد نحن هم ثم تلا هذه الآية
بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما
يجحد بآياتنا الا الظالمون فرات قال حدثني جعفر
ابن محمد ابن سعيد الاحمسي عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين
قال نزلت فينا اهل البيت فرات قال حدثني علي ابن محمد
الزهري معنعنا عن زيد ابن سلام الجعفي قال دخلت على
ابي جعفر فقلت اصلحك الله ان خيثمة حدثني عنك انه
سالك عن قوله تعالى بل هو آيات بينات في صدور
الذين اوتوا العلم وما يجحد بآياتنا الا الظالمون
فحدثني انك حدثته انها نزلت فيكم خاصة وانكم الذين

اوتيتم العلم قال صدق والله خيثمة لهما كذى حدثته فرات قال
حدثني محمد بن عيسى ابن زكرياء معنعنا عن ابن عمر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في خطبته
ايها الناس لا تسبوا عليا ولا تحسدوه فانه ولي كل مؤمن
ومؤمنة بعدي فاحبوه بحبي واكرموه لكرامتي واطيعوه الله
ولرسوله واسترشدوه توفقوا وترشدوا فانه الدليل لكم على
الله تعالى فقد بينت لكم امر علي فاعقلوه وما على الرسول
الا البلاغ المبين ومن سورة الروم قال حدثنا
فرات ابن ابرهيم الكوفي معنعنا عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال لما نزلت الآية دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فاطمة عليها السلم فاعطاه فدك فقال هذا لك ولعقبك
بعدك فآت ذا القربى حقه فرات قال حدثنا
الحسين ابن الحكم معنعنا عن عطية قال لما نزلت هذه
الآية فآت ذا القربى حقه دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فاطمة عليها السلم فاعطاها فدك فكلما لم يوجف عليه اصحاب
النبي

النبي بخيل ولا ركاب فهو لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يضعه
حيث يشاء فدك مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فرات قال
حدثنا جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قوله تعالى فآت ذا القربى حقه وذلك حين جعل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سهم ذي القربى لقرابته فكانوا
ياخذونه على عهد النبي حتى توفي ثم حجبه الخمس عن قرابته
فلم ياخذونه فرات قال حدثنا موسى ابن علي ابن موسى ابن
محمد ابن عبد الرحمن الحازني معنعنا عن ابي عبد الله جعفر ابن محمد
عليهما السلم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
معاشر الناس تدرون لما خلقت فاطمة قالوا الله ورسوله اعلم
قال خلقت فاطمة حوراء انسية لا انسية قال خلقت من
عرق جبرئيل ومن زغبه قالوا يا رسول الله استشكل ذلك
علينا تقول حوراء انسية لا انسية ثم تقول من عرق جبرئيل
ومن زغبه قال اذا انبيكم اهدى الي ربي تفاحة من الجنة
اتاني بها جبرئيل فضمها الى صدره فعرق جبرئيل عليه السلم

وعرفت التفاحة فصار عرقها شقين واحد ثم قال السلام
عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته قلت وعليك السلام
يا جبرئيل فقال ان الله اهدى اليك تفاحة من الجنة
فاخذتها وقبلتها ووضعتها على عيني وضممتها الى صدري ثم
قال يا محمد كلها قلت يا حبيبي جبرئيل هدية ربي تؤكل قال نعم
قد امرت باكلها فافلقتها فرايت منها نورا ساطعا ففزعت
من ذلك النور قال كل فان ذلك نور المنصورة فاطمة قلت
يا جبرئيل ومن المنصورة قال جارية تخرج من صلبك واسمها في
السماء منصورة وفي الارض فاطمة فقلت يا جبرئيل ولم سميت في
السماء منصورة وفي الارض فاطمة قال سميت فاطمة في الارض
لانها فطمت شيعتها من النار وفطموا اعداؤها عن حبها وذلك قول الله
في كتابه ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله بنصر فاطمة
عليها السلام فرات قال حدثنا محمد ابن القسم ابن عبيد معنعنا
عن ابي عبد الله في قوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس
عليها قال على التوحيد ومحمد رسول الله وعلي امير المؤمنين

ومن سوره

ومن سورة لقمان فرات قال حدثني جعفر ابن محمد
الفزاري معنعنا عن زياد ابن المنذر قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم وساله جابر عن تفسير الآية ان اشكر لي ولوالديك
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي ابن ابي طالب عليه السلم
ومن سورة السجدة قال حدثنا فرات قال حدثني
جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قوله تعالى أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا قال
افمن كان مومنا يعني علي ابن ابي طالب عليه السلم كمن كان فاسقا
يعني منافقا الوليد ابن عقبة لا يستوون عند الله في
الطاعة والثواب وحدثنا الحسن ابن سعيد معنعنا عن ابن
عباس كذا وحدثه علي ابن محمد الزهري معنعنا عن ابن عباس
رضي الله عنه كذا فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري
معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى وجعلنا منهم
ائمة يهدون بامرنا قال نزلت في ولد فاطمة عليهم السلم فرات

قال حدثنا الحسين ابن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قوله تعالى أفمن كان مؤمنا يعني علي ابن ابي طالب عليه السلم
كمن كان فاسقا يعني الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط لعنه الله
لا يستوون عند الله أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون نزلت في علي
ابن ابي طالب عليه السلم وأما الذين فسقوا فمأواهم النار
نزلت في الوليد ابن عقبة فرات قال حدثنا اسمعيل ابن ابرهيم
معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال انسب علي ابن ابي
طالب عليه السلم وعقبة ابن ابي معيط لعنه الله قال فقال لعلي
انا والله ابسط منك لسانا واحد منك سنانا واملا منك
حشوا في الكتيبة قال فقال له علي اسكت فانك فاسق قال
فنزلت الآية أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون
فرات قال حدثني احمد ابن محمد ابن احمد ابن طلحة الخراساني
معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى وجعلنا منهم أئمة
يهدون بأمرنا قال ابو جعفر نزلت في ولد فاطمة عليهم السلم خاصة.

وفي قوله تعالى

فاطمة جعل الله منهم أئمة يهدون بامره ومن سورة الاحزاب
قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي معنعنا عن شهر ابن حوشب
قال اتيت ام سلمة زوجة النبي لاسلم عليها فقلت اما رايت هذه الآية
يا ام المؤمنين انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا قالت انا ورسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم على منامة لنا تحت كساء خيبري فجاءت فاطمة ومعها
الحسن والحسين وفخار فيه حريرة فقال ادعي ابن عمك قالت في
البيت قال فاذهبي فادعيه قالت فدعته فاخذ الكساء من تحتنا
فعطفه فاخذ جميعه بيده فقال هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا وانا جالسة خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقلت يا رسول الله بابي انت وامي فانا قال انك على خير ونزلت
هذه الآية في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم
الصلوة والسلم والتحية والاكرام ورحمة الله وبركاته فرات قال
حدثنا الحسين معنعنا عن ام سلمة قالت كنت مع النبي صلى الله عليه
في البيت فقالت الخادم هذا علي وفاطمة والحسن والحسين قائمين

بالسترة فقال قومي يبحثي لي عن اهل بيتي فقمت فحاسب في ناحية
فاذن لهم فدخلوا فقبل فاطمة واعتنقها وقبل عليا واعتنقه وضم
اليه الحسن والحسين صبيين صغيرين ثم اغدف عليهم خميصة سوداء
ثم قال اللهم اليك لا الى النار فقلت انا يا رسول الله قال وانت
على خير فرات قال حدثني الفضل بن يوسف القصباني معنعنا
عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ايها الناس ان اهل بيت
نبيكم شرفهم الله بكرامته واعزهم بهداه واختصهم لدينه وفضلهم
بعلمه واستحفظهم واودعهم علمه على غيبه عماد لدينه شهداء عليه واوتادا
في ارضه قوام بامره برأهم قبل خلقه اظلة عن يمين عرشه نجباء
في علمه اختارهم وانتجبهم وارتضاهم واصطفاهم فجعلهم علما للعباد
وادلاء لهم على صراطه فهم الائمة الدعاة والقادة الهادين
والقضاة الحكام والنجوم الاعلام والاسرة المتخيرة والعترة
المطهرة والامة الوسطى والصراط الاعلم والسبيل الاقوم
زينة النجباء وورثة الانبياء وهم الرحم الموصولة والكهف الحصين
للمؤمنين ونور ابصار المهتدين وعصمة لمن لجأ اليهم وامن لمن
استجار

استجار اليهم ونجاة لمن تبعهم يغتبط من والاهم ويهلك من عاداهم
ويفوز من تمسك بهم والراغب عنهم مارق واللازم لهم لاحق وهم
الباب المبتلى به ومن اتاه نجا ومن اباه هوى حطة لمن دخله وحجة
على من تركه الى الله يدعون وبامره يعملون وبكتابه يحكمون
وبآياته يرشدون فيهم نزلت رسالته وعليهم هبطت ملائكته
واليهم نفث الروح الامين فضلا منه ورحمة وآتاهم ما لم يؤت احدا
من العالمين فعندهم والحمد لله ما يلتمسون ويفتقر اليه ويحتاج
من العلم الشافي والهدى من الضلالة والنور عند دخول الظلم
فهم الفروع الطيبة والشجرة المباركة ومعدن العلم ومنتهى الحلم
وموضع الرسالة ومختلف الملائكة فهم اهل بيت الرحمة والبركة
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فرات قال حدثني جعفر
ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى
وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَاناً قال الحسين
فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً قال سمى الله المهدي
المنصور كما سمي احمد ومحمد ومحمود وكما سمي عيسى المسيح عليه السلم

فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً عن ابي هاشم
قال كنت مع جعفر بن محمد عليهما السلام في مسجد الحرام فصعد
الوالي يخطب يوم الجمعة فقال إن الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً
فقال جعفر يا ابا هاشم لقد قال ما لا يعرف تفسيره قال وسلموا
الولاية لعلي تسليماً فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري
معنعناً عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يأتي باب علي اربعين صباحاً حيث بنا
بفاطمة فيقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهل البيت
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيراً انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم فرات قال
حدثنا محمد بن احمد بن عثمان بن دليل معنعناً عن علي عن ابيه
قال سمعت زيد بن علي يقول انما المعصومون منا خمسة لا
والله ما لهم سادس وهم الذين فيهم نزلت الآية انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً
رسول الله

رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم الصلوة والسلام
قال أما نحن فأهل بيت نرجوا رحمته ونخاف من عذابه للمحسنين منا
اجرين واخاف على المسيء منا ضعفي العذاب كما وعد ازواج النبي
فرات قال حدثنا عباد بن سعيد بن عباد الجعفي معنعناً عن
ام سلمة زوجة النبي قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان اصنع له حريرة فصنعتها ثم دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين
الى جانب فاطمة قالت وكانت ليلة قارة فادخل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم رجليه وساقيه الى فخذ علي وفاطمة ثم البسهم
الكساء الفدكي ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي فاذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيراً يكرر هذا ثلاث مرات قالت ام سلمة
الست من اهلك يا رسول الله قال انك الى خير فرات قال
حدثنا الحسين بن الحكم معنعناً عن ام سلمة قالت نزلت هذه
الآية في بيتي انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيراً في سبعة جبرئيل وميكائيل

ورسول الله وعليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم الصلوة والسلم
والتحية والاكرام ورحمة الله وبركاته قالت وانا على باب البيت قالت
قلت يا رسول الله الست من اهل البيت قال انك من ازواج النبي
وما قال انك من اهل البيت **فرات** قال حدثنا اسمعيل ابن
احمد ابن الوليد الثقفي معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا فانا واهل بيتي مطهرون من
الآفات والذنوب الاوان الكهنى اختارني في ثلثة من اهل بيتي
على جميع امتي انا سيد الثلثة وسيد ولد آدم الى يوم القيمة
ولا فخر فقال اهل السدة يا رسول الله قد ضمنا ان تبلغ قسم
لنا الثلثة نعرفهم فبسط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كفه المباركة
الطيبة ثم حلق بيده ثم قال اختيار لي وعلي ابن طالب
وحمزة وجعفر كنا رقودا ليس منا الا مسجى بثوبه علي عن
يميني وجعفر عن يساري وحمزة عند رجلي فما نبهني
عن رقدتي

عن رقدتي غير خفيف اجنحة الملائكة وتردد ذراعي تحت خدي
فانتبهت من رقدتي وجبرئيل عليه السلم في ثلثة املاك فقال له بعض
الثلثة املاك اخبرنا الى ايهم ارسلت فضربني برجله فقال الى
هذا وهو سيد ولد آدم ثم قالوا من هذا يا جبرئيل فقال محمد ابن عبد الله
صلى الله عليه وآله وسلم وحمزة سيد الشهداء وجعفر له جناحان خضيبان
يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهذا علي ابن ابي طالب سيد المومنين
فرات قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن ابي الحمراء قال خدمت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسعة اشهر او عشرة اشهر فاما في
التسعة فلست اشك فيها رسول الله يخرج من طلوع الفجر فيأتي
باب فاطمة وعلي والحسن والحسين فيأخذ بعضادتي الباب فيقول
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصلوة يرحمكم الله قال فيقولون
وعليك السلم ورحمة الله وبركاته يا رسول الله فيقول رسول الله
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
فرات قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن ابي عبد الله الجدلي
قال دخلت على عايشة فقلت اين نزلت هذه الآية انما يريد الله

قالت نزلت في بيت ام سلمة قالت ام سلمة لو سالت عايشة
لحدثتك ان هذه الآية نزلت في بيتي قالت بينما رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اذ قال لو كان احد يذهب فيدعو لنا عليا وفاطمة
وابنيها قالت فقلت ما احد غيري قال فقمت فجئت بهم جميعا
فجلس علي بين يديه وجلس الحسن والحسين عن يمينه وشماله
واجلس فاطمة خلفه ثم تجلل بثوب خيبري ثم قال نحن جميعا
اليك فاشار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلث مرات اليك
لا الى النار ذاتي وعترتي واهل بيتي من لحمي ودمي قالت
ام سلمة يا رسول الله ادخلني معهم قال يا ام سلمة انك من صالحات
ازواجي ولا يدخل الجنة في هذا المكان الا مني قال نزلت هذه
الآية إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا فرات قال حدثنا علي ابن الحسين
معنعنا عن شهر ابن حوشب قال سمعت ام سلمة زوجة النبي
يقول حين قتل الحسين بن علي عليهما السلام لعنت اهل العراق
وقالت قتلوه قتلهم الله غروه وخذلوه وابن النبي صلعم

جابه

جاءته فاطمة بخزيرة ببرمة لها فيها عصيدة تحمله في طبق لها
فوضعته بين يديه فقال لها اين ابن عمك قالت هو في البيت قال
اذهبي فادعيه وابنيك فاتته بهما وبابنيها كل واحد
منهما بيده في يده وعلي يمشي في آثارهم حتى دخلوا على رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فاقعدهما في حجره وعلي عن يمينه وجلست فاطمة
عن يساره قالت ام سلمة فاخذ من تحتي كساء خيبري كان
بساطا لنا على المنامة في المدينة فلفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليهم جميعا واخذ بشماله طرفي الكساء والوى بيده اليمنى الى السماء
ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا ثلث مرات قالت ام سلمة يا رسول الله
الست من اهلك قال بلى فادخل في الكساء بعد ما مضى دعاه قال
لابن عمه وابنيه وابنته فاطمة عليهم الصلوة والسلام فرات
حدثنا محمد ابن احمد ابن عثمان ابن دليل معنعنا عن عمرو ابن ميمون
قال اني لجالس عند ابن عباس رضي الله عنه اذ جاءه تسعة رهط
فقالوا يا ابن عباس اما ان تقوم معنا واما ان تخلونا يا هؤلاء

قال وهو يومئذ صحيح البصر قبل ان يذهب بصره قال بلغ قوم
معكم فانتبهوا فلما تحركت ما قالوا وهو يبعض ثعبه وهو يقول
اف وتفه وقعوا في رجل له عشر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لابعثن رجلاً يحب الله ورسوله لا يخزيه الله ابداً قال فاستشرف
لها من استشرف قال اين علي قالوا هو في الرحا يطحن
قال فما كان احد منكم ليطحن فدعاه وهو ارمد فنفث في عينيه
وهز الراية ثلثاً ثم دفعها اليه فجاء بصفية ابنت حيي
وبعث ابا بكر بسورة التوبة وارسل علياً خلفه فاخذها منه
فقال ابو بكر لعل الله ورسوله فقال لا ولكن لا يؤدي عني الا
رجل مني وانا منه قال وقال لبني عمه ايكم يواليني في الدنيا
والآخرة فابوا فقال علي اواليك في الدنيا والآخرة فقال
انت اخي في الدنيا والآخرة وجمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاطمة وعلياً والحسن والحسين فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي
وحامتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً وكان اول من
اسلم من الناس بعد خديجة وشرى علي نفسه لبس ثوب النبي
ثم يامر

ثم نام مكانه فجعل المشركون يرمونه كما كانوا يرمون رسول الله
وهو على فراش النبي فجعل يتضور وجعلوا يستنكرون ذلك منه فجاء
ابو بكر فقال يا نبي الله وهو يحسب انه نبي الله فقال علي ان نبي الله
ذهب نحو بئر ميمون فادركه فاتبعه ودخل معه الغار فلما اصبح
كشف عن راسه فقالوا كنا نرمي صاحبك فلا يتضور وانت تتضور
فقد استنكرنا ذلك منك قال واخرج الناس في غزوة تبوك
فقال علي اخرج معك قال لا قال فبكى قال اما ترضى ان تكون
مني بمنزلة هرون من موسى الا انك لست بنبي قال وسد
ابواب المسجد غير باب علي وكان يدخل وهو جنب وهو طريقه
وليس له طريق غيره قال واخذ بيده علي فقال من كنت وليه
فهذا وليه وقال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من
نصره واخذل من خذله فرات قال حدثني علي بن حمدون
معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين

وللمهاجرين ثانيا ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتزوجوا ولا ما
ارحامه فنحن هم واخذوا ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرات
قال حدثنا علي بن محمد قراءة عليه معنعنا عن ابي عبد الله جعفر
ابن محمد عليهما السلام قال اتينا امير المؤمنين بفاطمة عليها السلام
فاختلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى بابها اربعين صباحا
كل غداة يدق الباب ثم يقول السلام عليكم يا اهل بيت النبوة
ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة الصلوة رحمكم الله انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا قال ثم يدق دقا اشد من ذلك ويقول انا سلم
لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم فرات قال حدثنا الحسن بن
حباش بن يحيى الدهقان معنعنا عن عقرب ابن ام سلمة
قالت قلت لها ما تقولين في هذا الذي قد اكثر الناس في
شانه من بين حامد وذام قالت وانت ممن يحمده او تذمه
قلت ممن يحمده قالت يكون كذلك فوالله لقد كان على الحق
ما غير وما بدل حتى قتل وسالتها عن هذه الآية قوله تعالى
انما

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
قالت نزلت في بيتي وفي البيت سبعة جبرئيل وميكائيل ومحمد
وفاطمة والحسن والحسين جبرئيل يملي على النبي والنبي يملي على علي
عليهم الصلوة والسلام فرات قال حدثنا الحسن معنعنا عن عمرة
الهمدانية قالت قلت لام سلمة انت عمرة قالت نعم قالت عمرة
الا تحدثيني عن هذا الرجل الذي اصيب بين ظهرانيكم فمحب ومبغض
قالت ام سلمة فتحبيه قالت لا احبه ولا ابغضه تريد عليا قالت
ام سلمة انزل الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا وما في البيت الا جبرئيل وميكائيل
ومحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم الصلوة والسلام والاكرام
وانا فقلت يا رسول الله انا من اهل البيت قال انت من صالحي نسائي
يا عمرة فلو كان قال نعم كان احب الي مما يطلع عليه الشمس فرات
قال حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعنا عن ام سلمة قالت
في بيتي نزلت هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا اجلسهم في مسجده بكساء

وذلك ان رسول الله صلعم

دعو يارة تنصبها على الكساء وهو يقول اللهم ان هولاء اهل بيتي
فاذهب عنهم الرجس كما اذهبت عن آل اسمعيل واسحق ويعقوب
وطهرهم من الرجس كما طهرت آل لوط وآل عمران وآل هرون قلت
يا رسول الله الا ادخل معكم قال انك على خير وانك من ازواج النبي
والله امرني بهولاء الخمسة خصهم بهذه الدعوة ميراثا من آل
ابرهيم اذ يرفع القواعد من البيت فادخلوا في دعوتنا فدعى لهم
بها محمد صلى الله عليه وآله وسلم حين امرنا ان يجعلها دعوة ابيه ابرهيم
عليه الصلوة والسلم قالت بشيئة سميتهم يا امة قالت فاطمة وعلي
والحسن والحسين عليهم الصلوة والسلم والتحية والاكرام ورحمة الله
ومن سورة السبا فرات ابن ابرهيم الكوفي معنعنا
عن ابي حمزة الثمالي قال سئلت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله تعالى
قل انما اعظكم بواحدة انما اعظكم بولاية علي هي الواحدة التي قال
الله انما اعظكم بواحدة فرات قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا
عن عمر ابن يزيد قال سالت ابا جعفر عن قول الله تعالى قل انما اعظكم
بواحدة قال يعني بالولاية فقلت وكيف ذلك قال اما انه لما نصبه
للناس

للناس فقال من كنت مولاه فعلي مولاه ارتاب الناس وقالوا ان محمدا
ليدعونا في كل وقت الى امر جديد وقد بدانا باهل بيته على رقابنا
فانزل الله تعالى على نبيه يا محمد قل انما اعظكم بواحدة فقد اديت
اليكم ما افترض عليكم ربكم اما مثنى يعني طاعة رسول الله وامير المؤمنين
واما قوله وفرادى فيعني طاعة الامام من ذريتهما من بعدهما
فرات حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا عن عمر ابن يزيد قال سالت
ابا عبد الله جعفر ابن محمد عليهما السلم عن قول الله تعالى قل انما اعظكم
بواحدة قال يعني بالولاية فقلت وكيف ذلك قال انه لما نصب للناس
فقال من كنت مولاه فعلي مولاه ارتاب الناس وقالوا ان محمدا ليدعونا
في كل وقت الى امر جديد وقد بدانا باهل بيته على رقابنا فانزل الله
على نبيه بذلك قرآنا فقال يا محمد قل انما اعظكم بواحدة فقد اديت
اليكم ما افترض عليكم ربكم فقلت وما يعني بقوله ان تقوموا لله مثنى
وفرادى فقال اما قوله مثنى فيعني طاعة رسول الله وامير المؤمنين
واما قوله وفرادى فيعني طاعة الامام من ذريتهما من بعدهما
لا والله ما عنى غير ذلك فرات قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا

عن عمر ابن يزيد بياع السابري قال سمعت جعفر ابن محمد عليهما السلم
عن قول الله تعالى قل انما اعظكم بواحدة قال بالولاية ان تقوموا
لله مثنى وفرادى قال رسول الله وعلي وفرادى الائمة من ذريتهما

ومن سورة الفاطر قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي معنعنا
عن ابي الجارود قال سالت زيد ابن علي عليهما السلم عن هذه الاية
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله
قال الظالم لنفسه فيه ما في الناس والمقتصد المتعبد الجالس
ومنهم سابق بالخيرات الشاهر سيفه فرات قال حدثنا الحسين ابن
الحكم معنعنا عن غالب ابن [illegible] الهمداني قال خرجت حاجا فمررت عثمان
بابي جعفر عليه السلم فسالته عن هذه الاية ثم اورثنا الكتاب
الى آخره قال فقال لي محمد ابن علي ما يقول فيها قومك يا ابا اسحق
قال يقول اهل الكوفة يزعمون انها نزلت فيهم قال فقال لي محمد ابن علي
فما يخوفهم اذا كانوا في الجنة قال قلت جعلت فداك فما الذي
تقول انت فيها قال يا ابا اسحق هذه والله لنا خاصة اما قوله
سابق

سابق بالخيرات فعلي ابن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلم [illegible]
والشهيد منا اهل البيت والظالم لنفسه الذي فيه ما في الناس وهو
مغفور له واما المقتصد فصايم نهاره وقايم ليله ثم قال يا ابا اسحق
بنا يفك الله عثرتكم وبنا يغفر الله ذنوبكم وبنا يقضي الله ديونكم
وبنا يفك الله وثاق الذل من اعناقكم وبنا يختم وبنا يفتح لا بكم ونحن كهفكم
كاصحاب الكهف ونحن سفينتكم كسفينة نوح ونحن باب حطتكم
كباب حطة بني اسرائيل فرات قال حدثني محمد ابن عيسى الدهقان
معنعنا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي يا علي ابشر وبشر فليس على
شيعتك حسرة عند الموت ولا وحشة في القبور ولا حزن يوم
النشور ولكاني بهم يخرجون من جدث القبور ينفضون التراب
عن رؤسهم ولحاهم يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله
لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب فرات قال
حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا عن علي عليه السلم قال انا و شيعتي

يوم القيمة على منابر من نور فيسلم علينا الملائكة ويسلم علينا
قال فيقولون من هذا الرجل ومن هؤلاء فيقال لهم هذا علي
ابن ابي طالب ابن عم النبي فيقال من هؤلاء قال فيقال لهم هؤلاء
شيعته قال فيقولون اين النبي العربي وابن عمه فيقولون هما
عند العرش قال فينادي منادٍ من السماء عند رب العزة
يا علي ادخل الجنة انت وشيعتك لا حساب عليك ولا عليهم
فيدخلون الجنة ويتنعمون فيها من فواكهها ويلبسون السندس
والاستبرق وما لم تر عين فيقولون الحمد لله الذي اذهب عنا
الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي من علينا بنبيه محمد
صلى الله عليه وآله وسلم وبوصيه علي ابن ابي طالب عليه السلام
والحمد لله الذي من علينا بهما من فضله وادخلنا الجنة
فنعم اجر العاملين فينادي منادٍ من السماء كلوا واشربوا
هنيئا قد نظر اليكم الرحمن بنظرة فلا بؤس عليكم ولا حساب
ولا عذاب فرات قال حدثنا سليمان ابن محمد معنعنا عن
جهم ابن جر قال دخلت في مسجد المدينة وصليت ركعتين الخ
سادير

سادير ثم دعوت الله وقلت اللهم آنس وحدتي وارحم غربتي و
وائتق بجليس صالح يحدثني بحديث ينفعني الله به فجاء ابو الدردا
رضي الله عنه حتى جلس الي فاخبرته بدعائي فقال اما اني اشد
فرحا بدعائك منك ان الله جعلني لك الجليس الصالح الذي ساقه
اليك اما اني ساحدثك بحديث سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لم احدث به احد قبلك ولا احدث بعدك سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم تلا هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
باذن الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السابق يدخل
الجنة بغير حساب والمقتصد يحاسب حسابا يسيرا والظالم لنفسه
يحبس يوم مقداره خمسين الف سنة حتى يدخل الحزن في جوفه ثم
يرحمه فيدخل الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحمد لله
الذي اذهب عنا الحزن الذي ادخل اجوافهم في طول المحشر
ان ربنا لغفور شكور قال شكر لهم العمل القليل وعفو لهم الذنوب
العظام فرات قال حدثني جعفر ابن احمد معنعنا عن سلمان

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كلام ذكره في
علي فذكر سلمان الفارسي فقال والله يا سلمان لقد حدثني بما اخبرك
به ثم قال يا علي والله لقد سمعت صوتا من عند الرحمن لم يسمع يا علي
مثله قط عما يذكره من فضلك حتى لقد رأيت السموات
تمور باهلها حتى ان الملائكة ليتطلبون الحي من مخافة ما تجري
به السموات من المور وهو قول الله عز ذكره **إن الله يمسك**
السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من
احد من بعده انه كان حليما غفورا فما زالت الابوميذه
تعظيما لامرك حتى سمعت الملائكة صوتا من عند الرحمن اسكنوا
عبادي ان عبدا من عبيدي القيت عليه محبتي واكرمته بطاعتي
واصطفيته بكرامتي فقالت الملائكة **الحمد لله الذي اذهب**
عنا الحزن فمن اكرم على الله منك والله ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم
وجميع اهل بيته عليهم السلام لمشرفون متبشرون يباهون اهل
السماء بفضلك يقول محمد الحمد لله الذي اخبرني وعده في اخي
وصفيتي وخالصتي من خلق الله والله ما تمنيت على ربي قط
الا

الا بشرتني بهذا الذي رأيت وان محمدا النبي الوسيلة على منبر من نور
يقول الحمد لله الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا
فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والله يا علي ان شيعتك
ليؤذن لهم عليكم في الدخول في كل جمعة وانهم لينظرون اليكم من منازلهم
يوم الجمعة كما ينظر اهل الدنيا الى النجم في السماء وانكم لفي اعلى
عليين في غرفة ليس فوقها درجة احد من خلقه والله ما يلقيها احد
غيركم ثم قال امير المؤمنين والله لولا انا لا الارض الذي تسكن اليه والله
لا تزال الارض ثابتة ما كنت عليها فاذا لم يكن لله في خلقه حاجة رفعني
الله اليه والله لو فقدتموني لمادت باهلها موردة لا يردهم اليها ابدا
الله الله ايها الناس اياكم والنظر في امر الله والسلام على المؤمنين
ومن سورة يس قال حدثنا فرات ابن ابراهيم الكوفي معنعنا عن
ابي يعقوب العبدي قال دخلت على زيد ابن علي ابن الحسين عليهم السلام
وعنده اصحابه فلما نظر الي قال يا ابن يعقوب من تزعم منكم منا
ائمة مفروضة طاعتهم فهم الغالون قال قلت انا لله وانا اليه راجعون الان
من قال مات من شيعتكم على هذا الرأي من اهل القرآن واهل الخير

وانعل الورع أتانا منهم قال الا تبرا منهم قال قلت علقك الله الذي
يجمينا على امرنا في علي والحسن والحسين عليهم السلم عندك منه برهان
قال نعم قال تقرا يس قلت بلى ثم قرا زيد واضرب لهم مثلا اصحاب
القرية اذ جاءها المرسلون فمثل الثلثة الذين ذكرهم الله
في هذه الآية مثل علي والحسن والحسين عليهم السلم ومثل
الرابع الذي يظهر مثل الذي جاء من اقصى المدينة رجل
يسعى قال قلت فاني ارجوا ان تكون انت هو قال ما شاء الله
فرات قال حدثنا عبيد ابن غنام معنعنا عن عيسى ابن عبد الرحمن
ابن ليلى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصديقون
ثلثة حبيب النجار مؤمن آل يس الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين
وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وعلي ابن ابي طالب عليه السلم الثالث وهو افضلهم
فرات قال حدثنا الحضرمي معنعنا عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصديقون ثلثة حزقيل من
آل فرعون وحبيب النجار من آل يس وعلي ابن ابي طالب وهو افضلهم

ومن سورة

ومن سورة الصافات قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي
معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون
قال عن ولاية علي ابن ابي طالب فرات قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن
ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى سلام على آل ياسين قال آل
محمد صلى الله عليه وآله وسلم فرات قال حدثني احمد ابن الحسن معنعنا عن
سليمان ابن قيس العامري قال سمعت عليا يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ياسين ونحن آله فرات قال حدثنا الحسين ابن الحكم معنعنا عن ابن عباس
وحدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون قال عن ولاية علي ابن ابي طالب
فرات قال حدثني جعفر ابن الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سمعت يقول وما منا الا له مقام معلوم
قال انزلت في الائمة والاوصياء من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم
ومن سورة ص قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي
معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ام نجعل
الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض

أم نجعل المتقين كالفجار قال نزلت الآية في ثلاثة من المسلمين
فهم المتقين الذين آمنوا وعملوا الصالحات وفي ثلاثة من المشركين
هم المفسدون في الأرض **فأما** الثلاثة من المسلمين فعلي بن أبي طالب
وحمزة وعبيد الله **وأما** الثلاثة من المشركين فعتبة بن ربيعة وشيبة
والوليد بن عتبة وهم الذين تبارزوا يوم بدر فقتل علي عليه السلام الوليد
وقتل حمزة عتبة بن ربيعة وقتل عبيدة شيبة **فرات** قال حدثني
جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار قال أنتم والله
عنوا يا معشر الشيعة **فرات** قال حدثنا جعفر بن أحمد الأودي
معنعنا عن سماعة بن مهران قال قال لي أبو عبد الله ما حال الكلام
عند الناس قال قلت ما أحد أسوء حالا منا عندهم أشر من اليهود
والنصارى والمجوس والذين أشركوا قال لا والله لا يرى في
النار منكم اثنان لا والله لا واحد وأنكم الذين نزلت فيهم
وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار أتخذناهم
سخريا أم زاغت عنهم الأبصار **فرات** قال حدثنا
محمد

بن هم
محمد القسم بن عبيد معنعنا عن سليمان الديلمي قال كنت
عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل أبو بصير عليه وقد أخذه النفس فلما
أن أخذ مجلسه قال له أبو عبد الله يا أبا محمد ما هذا النفس العالي
قال جعلت فداك يا ابن رسول الله كبرت سني ودق عظمي
واقترب أجلي ولست أدري ما أرد عليه من أمر آخرتي فقال يا
أبا محمد إنك لتقول هذا قلت جعلت فداك وكيف لا أقول هذا
فذكر كلاما ثم قال يا أبا محمد لقد ذكركم الله إذ حكى قول عدوكم
في النار ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار أتخذناهم
سخريا أم زاغت عنهم الأبصار إن ذلك لحق تخاصم أهل
والله ما عنى بهذا ولا أراد غيركم إذ صرتم عند هذا العالم شرار الناس
فأنتم والله في الجنة تحبرون وهم والله في النار يصلون صدق الله

ومن سورة الزمر **فرات** قال حدثني جعفر
ابن محمد بن سعيد الأحمسي معنعنا عن القسم بن عوف قال
سمعت عبد الله بن محمد يقول أنا تحدث الناس حديثا على
أصناف شتى فمن حديثا حديث لا نبالي أن نتكلم به على الناس وهو المنابر

زين لنا وشين على عدونا ومن حديثنا حديث لا يحدث به إلا
لشيعتنا فعليه يجتمعون وعليه يتزاورون ومن حديثنا حديث
لا يحدث به إلا رجلا أو اثنين فما زاد على الثلثة فلبئس ما يسرون
حديثنا حديث لا تصفه إلا في حصون حصينة وقلوب
أمينة وأحلام رزينة وعقول رصينة فيكون له وعاة
ورعاة ودعاة وحفظة شهودا أنه ليس أحد من الناس يحدث
عنا حديثا إلا نحن سائلوه عنه يوما فإن يك كاذبا كذبناه
فصار كاذبا وإن يك صادقا صدقناه فصار صادقا لا تطعنوا
في عين مقبل يقبل إليكم تنبذونه بمقالة يسمعها منه أولياؤه ولا
في قفاء مدبر عنكم فيزداد إدبارا ونفارا واستكبارا
قولوا للناس حسنا وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأمروا
بالمعروف ونهوا عن المنكر وكونوا إخوانا كما أمركم الله إنه
ليس أحد من هذه الفرق إلا وقد رضي الشيطان بالذي
من أنفسهم لا أهل وثن يعبدونه ولا أهل نار ولا أهل هذه
الا هو الخبيثة الا قد أثنا عليهم برجله وإنه قد نصب لكم إنما

الشيعة

الشيعة ترضى منكم بأن يفرق بينكم فبينما أنت تلقى الرجل
ينظر إليك بوجه تعرفه ويكلمك بلسان تعرفه إذ تلقاك
من الغد فيكلمك بغير ذلك اللسان وينظر إليك بغير ذلك
الوجه لا تحقبن راحلتك لنا إذا علينا فإنه بئس الحقيبة تحقبون على
راحلتك إنه من كذب علينا كذب على رسول الله ومن كذب على
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذب على الله وقال الله تعالى
ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين قال حدثنا
قال حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعنا عن علي بن
الحسين عليهما السلم في قوله تعالى يا حسرتى على ما
فرطت في جنب الله قال جنب الله علي وهو حجة الله
على الخلق يوم القيمة إذا كان يوم القيمة أمر الله خزان
جهنم أن يدفع مفاتيح جهنم إلى علي فيدخل من يريد وينجي من
يريد وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من أحبك
فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني يا علي أنت

اخي وانا اخوك يا علي ان لواء الحمد معك يوم القيمة تقدم
به قدام امتي والمؤذنون عن يمينك وعن شمالك نزلت
قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر في
قوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك قال لئن امرت
بولاية علي ليحبطن عملك قال حدثني جعفر ابن محمد
ابن سعيد الاحمسي معنعنا عن ابي ذر الغفاري رحمة الله عليه
قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم في منزل
ام سلمة رضي الله عنها ورسول الله يحدثني وانا مستمع اذ دخل علي
ابن ابي طالب عليه السلم فلما ان بصر به النبي اشرق وجهه نورا وفرحا
وسرورا باخيه وابن عمه ثم ضمه الى صدره وقبل بين عينيه ثم
التفت الي فقال يا ابا ذر تعرف هذا الداخل الينا حق معرفته
قال ابو ذر يا رسول الله هو اخوك وابن عمك وزوج فاطمة وابو
الحسن والحسين عليهم السلم سيدي شباب اهل الجنة في الجنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا ذر هذا الامام الازهر
ورمح الله الاطول وباب الله الاكبر فمن اراد الله فليدخل من الباب

يا باذر

يا باذر هذا القايم بقسط الله والذاب عن حريم الله والناصر
لدين الله وحجة الله على خلقه ان الله لم يزل يحتج به على جميع خلقه في
الامم كلها كل امة فيها نبي يا باذر ان الله عز وجل خلق على كل ركن من
اركان عرشه سبعين الف ملك ليس لهم تسبيح ولا عبادة الا
الدعاء لعلي والدعاء على اعدائه يا باذر لولا علي ما بان الحق
من الباطل ولا مؤمن من الكافر وعبد الله لانه ضرب على رؤس
المشركين حتى اسلموا وعبدوا الله ولولا ذلك ما كان الثواب ولا
عقاب لا يستره من الله ستر ولا يحجبه عن الله حجاب بل هو الحجاب
والستر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شرع لكم من الدين
ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا
به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا
فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي
اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب يا باذر
ان الله تعالى تعزز بملكه ووحدانيته في فردانيته وفردانيته في
وحدانيته فعرف عباده المخلصين نفسه فاباح له جنته فمن

الا دان بمحبته عرفه وولايته ومن لا دان بطمعين على قلبه امسك
عليه معرفته **يا اباذر** نعم المرابطة المهدي وكلمة التقوى والعروة
الوثقى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي
الزمتها المتقين فمن احبه كان مؤمنا ومن ابغضه كان كافرا
ومن ترك ولايته كان ضالا مضلا ومن جحد حقه كان مشركا
يا اباذر يؤتى بجاحد حق علي وولايته يوم القيمة اصم وابكم
واعمى يتكبكب في ظلمات يوم القيمة ينادي منادٍ **يا**
حسرتي على ما فرطت في جنب الله والقي في عنقه طوق
من النار ولذلك الطوق ثلثمائة شعبة على كل شعبة شيطان
يتفل في وجهه الكلح من جوف قبره الى النار فقال ابوذر
قلت فداك ابي وامي يا رسول الله مليت قلبي فرحا وسرورا
فزدني فقال **يا اباذر** لما ان عرج بي الى السماء فصرت في السماء
الدنيا اذن ملك من الملائكة واقام الصلوة فاخذ بيدي
جبرئيل عليه السلم فقدمني وقال لي يا محمد صل بالملائكة فقد طال
شوقهم اليك فصليت بسبعين صفا كل الصف ما بين
المشرق

الى المغرب

المشرق والمغرب لا يعلم عددهم الا الذي خلقهم فلما انفتلت من
صلاتي واخذت في التسبيح والتقديس اقبلت الي شرذمة بعد شرذمة
من الملائكة فسلموا علي وقالوا يا محمد لنا اليك حاجة هل تقضيها
يا رسول الله فظننت ان الملائكة يسالون الشفاعة عند رب العالمين
لان الله فضلني بالحوض والشفاعة على جميع الانبياء قلت
ما حاجتكم يا ملائكة ربي قالوا يا نبي الله اذا رجعت الى الارض
فاقرئ علي ابن ابي طالب منا السلم واعلمه بانا قد طال شوقنا
اليه قلت يا ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا فقالوا يا نبي الله
وكيف لا نعرفكم وانتم اول ما خلق الله خلقكم اشباحا نورا من نوره في
نور من سناء عزه ومن سناء ملكه ومن نور وجهه الكريم وجعل لكم
مقاعد في ملكوت سلطانه وعرشه على الماء قبل ان يكون السماء مبنية والارض
مدحية وهو في الموضع الذي يتوفيه ثم خلق السموات والارضين في
ستة ايام ثم رفع العرش الى السماء السابعة فاستوى على عرشه
وانتم امام عرشه تسبحون وتقدسون وتكبرون ثم خلق الملائكة
من بدء ما اراد من انوار شتى وكنا نمر بكم وانتم تسبحون وتحمدون

ونهللون وتكبرون وتمجدون وتقدسون فنسبح ونقدس ونمجد ونكبر
ونهلل بتسبيحكم وتحميدكم وتهليلكم وتكبيركم وتقديسكم وتمجيدكم فما
نزل من الله فاليكم وما صعد الى الله فمن عندكم فلم لا نعرفكم اقرا عليا
منا السلام واعلمه بان قد طال شوقنا اليه ثم عرج بي الى السماء الثانية
فلقيني الملائكة فسلموا علي وقالوا لي مثل مقالة اصحابهم فقلت
يا ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا فقالوا يا نبي الله كيف لا
نعرفكم وانتم صفوة الله من خلقه وخزان علمه وانتم العروة الوثقى
وانتم الحجة وانتم الجانب والجنب وانتم الكراسي اصول العلم قائمكم
خير قائم بكم وناطقكم خير ناطق بكم فتح الله دينه وما يختمه فاقرا عليا
منا السلام واخبره لشوقنا اليه ثم عرج بي الى السماء الثالثة
فلقيني الملائكة وسلموا علي وقالوا لي مثل مقالة اصحابهم فقلت
يا ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا فقالوا يا نبي الله لم لا نعرفكم
وانتم باب المقام وحجة الخصام على دابة الارض وفاصل القضاء وصاحب
العصا وقسيم النار غدا وسفينة النجاة من ركبها نجا ومن تخلف
عنها في النار يتردى لكم نعم الدعائم والاقطار الاكناف والاعمدة فسطاطا
ظلنا

ظلنا السحاب الاعلى لواميرة انواركم فلم لا نعرفكم فاقرا عليا منا السلام
واعلمه بشوقنا اليه ثم عرج بي الى السماء الرابعة فتلقيني
الملائكة فسلموا علي وقالوا لي مثل مقالة اصحابهم فقلت يا
ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا فقالوا لم لا نعرفكم
وانتم شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن الرسالة ومختلف
الملائكة وعليكم جبرئيل ينزل بالوحي من السماء من عند رب العالمين
فاقرا عليا منا السلام واعلمه بطول شوقنا اليه ثم عرج بي الى
السماء الخامسة فتلقيني الملائكة وسلموا علي فقالوا لي
مثل مقالة اصحابهم فقلت لهم يا ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا
فقالوا يا نبي الله لم لا نعرفكم ونحن نغدو ونروح على العرش
بالغداة وبالعشي فننظر الى ساق العرش مكتوب لا اله الا الله محمد
رسول الله ايده الله بعلي ابن ابي طالب فعلي ولي الله والعلم بينه
وبين خلقه وهو دافع المشركين ومبيد الكافرين فعلمنا عند
ذلك ان عليا ولي من اولياء الله فاقرا عليا منا السلام
واعلمه بشوقنا اليه ثم عرج بي الى السماء السادسة فتلقيني

الملائكة وسلموا علىّ وقالوا إليّ مثل مقالة أصحابهم فقلت يا
ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا فقالوا بلى يا نبي الله لم
لا نعرفكم وقد خلق الله جنة الفردوس وعلى بابها شجرة ليس فيها
ورقة إلا عليها مكتوبة حرفين بالنور لا إله إلا الله محمد رسول الله
علي ابن أبي طالب عروة الله الوثيقة وحبل الله المتين وعينه على الخلائق
أجمعين وسيف نقمته على المشركين فاقرئه منا السلام وقد طال
شوقنا إليه ثم عرج بي إلى السماء السابعة فسمعت الملائكة
يقولون لما أن رأوني الحمد لله الذي صدقنا وعده ثم تلقوني
فسلموا علىّ وقالوا إليّ مثل مقالة أصحابهم فقلت يا ملائكة ربي سمعتكم
أنتم تقولون الحمد لله الذي صدقنا وعده فما الذي صدقتم قالوا
يا نبي الله إن الله تبارك وتعالى لما أن خلقكم أشباح نور من سناء نوره
ومن سناء عزه وجعل لكم مقاعد في ملكوت سلطانه وأشهدكم
على عباده أعرض ولايتكم علينا ورسخت في قلوبنا فشكونا
محبتك إلى الله فوعدنا ربنا أن يريناك في السماء معنا وقد صدقنا
وعده وهو ذا أنت معنا في السماء فجزاك الله من نبي خيرا ثم شكونا
علي

علي ابن أبي طالب عليه السلام إلى الله فخلق لنا في صورته ملكا وأقعده من
يمين عرشه على سرير من ذهب مرصع بالدر والجوهر قوائمه من الزبرجد
الأخضر عليه قبة من لؤلؤة بيضاء يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها
من باطنها بلا دعامة من تحتها ولا علاقة من فوقها قال لها صاحب العرش
قومي بقدرتي فقامت بأمر الله فكلما اشتقنا إلى رؤية علي في الأرض
نظرنا إلى مثاله في السماء قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري معنعنا
عن جابر قال أبو الطفيل قال علي بن عليه السلام في قوله تعالى
ورجلا سلما لرجل أمير المؤمنين سلم للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
فرات قال حدثني علي بن الحسين معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلام
قال مكث جبرئيل عليه السلام أربعين يوما لم ينزل على النبي صلعم
فقال يا رب قد اشتد شوقي إلى نبيك فأذن لي فأوحى الله تعالى
إليه وقال يا جبرئيل اهبط إلى حبيبي ونبيي فاقرئه مني السلام وأخبره
أني خصصته بالنبوة وفضلته على جميع الأنبياء واقرئ وصيه مني السلام
وأخبره أني خصصته بالوصية وفضلته على جميع الأوصياء قال فهبط
جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكان إذا هبط وضعت له

وساعة من ادم حشوها الليف فجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال يا محمد ان الله تعالى يقرئك السلام ويخبرك انه خصك
بالنبوة وفضلك على جميع الانبياء ويقرء وصيك السلام ويخبرك انه
خصه بالوصية وفضله على جميع الاوصياء قال فبعث النبي صلعم
فدعاه واخبره بما قال جبرئيل قال فبكى علي بكاء شديدا ثم قال
اسال الله ان لا يسلبني ديني ولا ينزع مني كرامته وان
يعطيني ما وعدني فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد حقيق على الله
ان لا يعذب عليا ولا احدا تولاه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يا جبرئيل على ما كان منهم او كلهم ناج فقال جبرئيل يا محمد نجا من
تولى شيثا بشيث ونجا شيث بآدم ونجا آدم بالله ونجا من تولى
ساما بسام ونجا سام بنوح ونجا نوح بالله ونجا من تولى آصف
بآصف ونجا آصف بسليمان ونجا سليمان بالله ونجا من تولى
يوشع بيوشع ونجا يوشع بموسى ونجا موسى بالله ونجا من
تولى شمعون بشمعون ونجا شمعون بعيسى ونجا عيسى بالله ونجا
من تولى عليا بعلي ونجا علي بك ونجوت انت بالله وانما
كل

وانما كل شيء بالله وان الملائكة والحفظة ليفتخرون على جميع الملائكة
لصحبتها اياه قال فجلس علي عليه السلام ويسمع كلام جبرئيل عليه السلام
ولا يرى شخصه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
ما الذي كان من حديثهم اذا اجتمعوا قال ذكر الله تعالى فلم تبلغ
عظمته ثم ذكروا فضل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وما اعطاه الله من علم
وقلده من رسالته ثم ذكروا امر شيعتنا والدعاء لهم وختمهم بالحمد
والثناء على الله قال قلت جعلت فداك يا ابا عبد الله وان
الملائكة ليعرفونا قال سبحان الله وكيف لا يعرفونكم وقد وكلوا بالدعاء
لكم والملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
للذين آمنوا ما استغفارهم الا لكم دون هذا العالم فرات قال
حدثني الفضل ابن يوسف القصباني معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما
يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين
يعلمون نحن والذين لا يعلمون عدونا قال حدثنا علي ابن
حمدون معنعنا عن جعفر ابن محمد عن ابيه عليهم السلام والتحية

انما يتذكر اولوا الالباب شيعتنا

في قول الله قل هل يستوي الذين يعلمون نحن والذين
لا يعلمون عدونا انما يتذكر اولوا الالباب شيعتنا
قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن امير المومنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام قال انا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على الحوض ومعنا عترتنا فمن ارادنا فليأخذ بقولنا وليعمل باعمالنا
فانا اهل البيت لنا شفاعة فتنافسوا في لقائنا على الحوض فانا
نذود عنه اعداءنا ونسقي منه اولياءنا ومن شرب منه لم يظمأ ابدا
وحوضنا مترع فيه مثعبان ينصبان من الجنة احدهما تسنيم
والآخر معين على حافتيه الزعفران وحصباه الدر والياقوت وان
الامور الى الله وليس الى العباد ولو كان الى العباد ما اختاروا
علينا احدا ولكنه يختص برحمته من يشاء من عباده فاحمدوا الله
على ما اختصكم به من النعم وعلى طيب المولد فان ذكرنا اهل البيت شفاء
من الوعك والاسقام والوسواس الريب وان حبنا رضاء الرب
والآخذ بامرنا وطريقتنا معنا غدا في حظيرة القدس والمنتظر
لامرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن سمع واعيتنا فلم
ينصرنا

المثعب مسيل الماء
وهو الكوثر

فلم ينصرنا اكبه الله على منخريه في النار نحن الباب اذا بعثوا فضاقت
بهم المذاهب نحن باب حطة وهو باب الاسلام من دخله نجا ومن
تخلف عنه هوى بنا فتح الله وبنا يختم وبنا يمحو الله ما يشاء وبنا يثبت وبنا
ينزل الغيث فلا يغرنكم بالله الغرور لو تعلمون ما لكم في الغناء بين
اعدائكم وصبركم على الاذى لقرت اعينكم ولو فقدتموني لرأيتم امورا
يتمنى احدكم الموت مما يرى من الاجور والاستحقاق بحق الله
والخوف فاذا كان ذلك فاعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
وعليكم بالصبر والصلاة والتقية واهل الحق فانه من استبدل
بنا هلك ومن اتبع امرنا لحق ومن سلك غير طريقتنا غرق وان
لمحبينا افواجا من رحمة الله وان لمبغضينا افواجا من عذاب الله
طريقنا القصد وفي امرنا الرشد اهل الجنة ينظرون
منازل شيعتنا كما يرى الكوكب الدري في السماء لا يضل
من اتبعنا ولا يهتدي من انكرنا ولا ينجو من اعان علينا
ولا يعاق من اسلمنا فلا تخلفوا عنا لطمع دنيا بحطام زايل
عنكم وتزولون عنه فانه من آثر الدنيا علينا عظمت حسرته

المذاهب
عذاب الله

ولذلك قال الله تعالى **يا حسرتى على ما فرطت في**
جنب الله سراج المؤمن معرفة حقنا واشد العمى من
عمي عن فضلنا وناصبنا العداوة بلا ذنب الا ان دعوناه الى
الحق ودعاه غيرنا الى الفتنة فآثرها علينا النار وآية
من استضاء بها الجنة ومن سبق اليها فان بعلمه انتم عمار
الارض استخلفكم الله فيها لينظر كيف تعملون فراقبوا
الله فيما يرى منكم وعليكم بالمحجة العظمى فاسلكوها
سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
السموات والارض واعلموا انكم لن تنالوها الا
بالتقوى ومن ترك الاخذ عن امر الله بطاعته قيض الله
له شيطانا فهو له قرين ما بالكم قد ركنتم الى الدنيا ورضيتم بالضيم
وفرطتم فيما فيه عزكم وسعادتكم وقوتكم على من بغى عليكم
لا من ربكم تستحيون ولا لانفسكم تنظرون وانتم في كل يوم
تضامون ولا تنتبهون من رقدتكم ولا ينقضي فتركم ما
ترون دينكم يبلى وانتم في غفلة الدنيا قال الله عز ذكره
ولا

ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من
دون الله من اولياء ثم لا تنصرون : فرات
قال حدثنا محمد ابن القسم ابن عبيد قال حدثنا الحسن ابن جعفر
قال حدثنا الحسين قال حدثنا محمد يعني ابن عبد الله الحنظلي
قال حدثنا وكيع قال حدثنا سليمان الاعمش قال دخلت على ابي
عبد الله جعفر ابن محمد عليهما السلم قلت جعلت فداك ان الناس
يسموننا روافض وما الروافض فقال والله ما هم سموكموه ولكن
الله سماكم به في التورية والانجيل على لسان موسى ولسان عيسى
وذلك ان سبعين رجلا من قوم فرعون رفضوا فرعون
ودخلوا في دين موسى فسماهم الله تعالى الرافضة واوحى الى
موسى ان اثبت لهم في التورية حتى يملكونه على لسان محمد
صلى الله عليه وآله وسلم ففرق فيهم الله فرقا كثيرة وتشعبوا شعبا
كثيرة فرفضوا الخير فرفضتم الشر واستقمتم مع اهل بيت نبيكم
عليهم السلم فذهبتم حيث ذهب نبيكم واخترتم من اختار الله
ورسوله فابشروا ثم ابشروا فانتم المرحومون المتقبل من محسنهم

والمتجاوز عن مسيئهم ومن لم يلق الله بمثل ما لقيتم لم تقبل حسنته
ولم يتجاوز عن سيئته يا سليمان هل سررتك فقلت زدني
جعلت فداك فقال ان لله عز وجل ملائكة يستغفرون لكم حتى
تتساقط ذنوبكم كما يتساقط ورق الشجر في يوم ريح وذلك
قول الله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا هم شيعتنا
وهي والله لهم يا سليمان هل سررتك فقلت جعلت
فداك زدني فقال ما على ملة ابرهيم الا نحن وشيعتنا
وسائر الناس منها براء قرات قال حدثنا محمد ابن القسم
ابن عبيد قال حدثنا ابو العباس محمد ابن دوان القطان قال حدثنا
عبد الله ابن محمد القيسي قال حدثنا ابو جعفر القمي محمد ابن عبد الله
قال حدثنا سليمان الديلمي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم
اذ دخل عليه ابو بصير وقد اخذه النفس فلما ان اخذ مجلسه قال له
ابو عبد الله يا ابا محمد ما هذا النفس العالي قال جعلت فداك
يا ابن رسول الله كبرت سني ودق عظمي واقترب اجلي
ولست

ولست ادري ما ارد عليه من امر آخرتي فقال ابو عبد الله
يا ابا محمد انك لتقول هذا فقال جعلت فداك وكيف لا اقول
هذا فذكر كلاما ثم قال يا ابا محمد ان الملائكة تسقط الذنوب
عن ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق في اوان سقوطها
وذلك قول الله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا
فما استغفارهم والله الا لكم دون الخلق فهل سررتك
يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد
ذكرنا الله وذكر شيعتنا وعدونا في آية من كتابه وقال
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر
اولوا الالباب فنحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون
عدونا انما يتذكر اولوا الالباب شيعتنا قال جعلت فداك
زدني قال لقد ذكركم الله في كتابه اذ يقول يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ما اراد غيركم هذا فهل
سررتك يا ابا محمد

ومن سورة المؤمن قال حدثنا فرات بن ابرهيم
الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد قال حدثنا
سليمان بن داود بن سليمان القطان قال حدثني احمد
ابن زياد عن يحيى ابن سالم الفراء عن اسرائيل عن جابر عن ابي
جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقنوا موتاكم
لا اله الا الله فانها انيس للمومن حين يخرج من قبره
قال لي جبرئيل عليه السلم يا محمد لو تراهم حين يخرجون من
قبورهم ينفضون التراب عن رؤسهم وهذا يقول لا اله الا الله والحمد لله
فيبيض وجهه وهذا يقول يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله
يعني [illegible] على مسود وجهه **قال** حدثني القسم ابن عبيد الله
قال حدثني المطلب ابن زياد قال سمعت السدي حين خرج
السودان الكوفة يترحمت على زيد في الطريق وقرء هذه
انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا
ويوم يقوم الاشهاد قال ليس من مؤمن تقبل الا بعث
الله من بعده من يظهر انه كان على هدى **قال** حدثني
جعفر

قال حدثني ابو العباد(؟) [illegible]

جعفر ابن محمد الفزاري قال حدثني احمد ابن الحسين عن محمد ابن حماد تم
عن تغريد ابن الجهم عن محمد ابن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول
قول الله تعالى **الذين يحملون العرش ومن حوله** يعني محمدا
وعليا والحسن والحسين وابرهيم واسمعيل وموسى وعيسى
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين **قال** حدثنا محمد ابن عبيد
ابن عتبة قال حدثنا اسمعيل ابن صبيح قال حدثنا سفيان
عن عبد المومن معنعنا عن ابي جعفر نحن الذين يعلمون
والذين لا يعلمون عدونا واولوا الالباب شيعتنا تمت
ومن سورة السجدة قال حدثنا فرات ابن ابرهيم
الكوفي قال حدثنا الحسين ابن ابي العباس وجعفر ابن محمد
ابن مسعدة الاحمسي قال حدثنا نصر ابن مزاحم عن الحسن ابن بكار
عن ابيه عن زيد ابن علي عليهما السلم انه قال في بعض رسائله
عباد الله اتقوا الله واحسنوا الى الحق وكونوا اعوانا لمن دعاكم
اليه ولا تاخذوا سنة بني اسرائيل كذبوا انبياءهم وقتلوا
اهل بيت نبيهم ثم انا [illegible] الستم تعلمون انا اهل

المظلومون المقهورون من ولايتهم ولا ميراث اعطينا ما
نال قايلنا بقهر يعني يكذب ويولد مولدنا في الخوف وينشو
شيئنا بالقهر ويموت ميتنا بالذل ويحكم ان الله تعالى قد فرض عليهم
جهاد اهل البغي والعدوان وفرض نصرة اوليائه الداعين
اليه وفي كتابه قال الله **ولينصرن الله من ينصره** وانا
قوم عصمنا ربنا ونعمنا الجور العمود بين فا اهل ملتنا فوضعنا
كل بن توارث الخلافة وحكم بالهوا ونقض العهد وصلى
الصلوة لغير وقتها واخذ الزكوة من غير وجهها ودفعها الى غير
اهلها ونسك المناسك بغير هديها وجعل الفيء والاخماس
والغنايم دولة بين الاغنياء ومنعها المساكين وابن السبيل
والفقراء وعطل الحدود وحكم بالرشا والشفاعات وقرب
الفاسقين ومثل بالصالحين واستعمل الخونة وضيع اهل
الامانة وسلط المجوس وجمر الجيوش وقتل الولدان وامر
بالمنكر ونهى عن المعروف يحكم بخلاف حكم الله ويصد عن سبيله
وينتهك محارم الله فمن اشر عند الله منزلة ممن افترى على الله
الكذب

الكذب او صد عن سبيل الله وبغى في الارض ومن اعظم عند الله
منزلة ممن اطاعه ودان بامره وجاهد في سبيله ومن اشر عند الله
منزلة ممن يزعم ان بغير ذلك يحق عليه ثم ترك ذلك
استخفافا بالحقه وتهاون في امر الله وامال الدنيا **ومن احسن**
قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من
المسلمين اولئك يدخلون الجنة فمن سالتنا عن
دعوتنا فانا ندعو الى الله والى كتابه وايثاره على ما سواه
وان نصلي الصلوة لوقتها واخذ الزكوة من وجهها
ونضعها الى اهلها وننسك المناسك بهديها ونضع
الفيء والاخماس في مواضعها ونجاهد المشركين لبعد
ان ندعوهم الى دين الحنيفية وان نجبر الكسر ونفك الاسير
ونرد على الفقير ونضع النخوة والتجبر والعدوان والكبر
وان نرفق بالمعاهدين ولا نكلفهم ما لا يطيقون هذا
ما ندعوا اليه ونجيب من دعا اليه ونعين ونستعين عليه غير
ثم انى بعد ان سمعها الى النكوص واعزاز دينك اللهم فانا نشكو

عليه يا اكبر الشاهدين شهادة ونشهد عليه جميع من اسكنته
في ارضك وسمواتك اللهم ومن اجاب الى ذلك من امتنا فاعظم
اجره واحسن ذخره من عاجل السوء واجله فاحفظه وكن له
وليا وهاديا وناصرا ونسالك اللهم من اعوانك وانصارك
على احياء حقك عصابة تحبهم ويحبونك يجاهدون في سبيلك
لا يخافون فيك لومة لائم اللهم وانا اول من اناب وانا اول من
اجاب فلبيك يا رب وسعديك فاحق من دعني واحق من
اجيب فاجيبوا الى الحق واجيبوا اليه اهله وكونوا لله
اعوانا فانا ندعوكم الى كتاب ربكم وسنة نبيكم الذي اذا
عمل فيكم به استقام لكم دينكم ومن استجاب لنا منكم على هذا فانه في
مما اخذنا عليه وما اعطانا من نفسه ان لم نستقيم على ما وصفنا
من العمل بكتاب الله وسنة نبيه ولسنا نريد اليوم غير ما
حتى نرى من امرنا فان اتم الله لنا ولكم ما نرجوا كان احق لهذا
الامر ان يتولى امركم الموثوق عند المسلمين فيه بدينه وفهمه
وبابوى علمه بكتاب الله وسنن الحق من اهل بيت نبيكم فان اختار

بلا

الى محمد وعترته اتبعه ولكنت تبعهم على ما اجتمعوا عليه وان عرفوا
الى اقويهم بذلك استعنت بالله ورجوت توفيقه ولم اكن ابتز
الامة امرها قبل اختيارها ولا استاثرن على اهل بيت النبي
عليهم الصلوة والسلم فلما اجابه من اجابه وخذله بعد البيان
والحجة عليهم علمت انا ثقة ممن تزعم ان الامام جعفر ابن محمد
بعث اليه يحيى الى جعفر بعد ان احتج اللهم في كل امر كثير
فصار يحيى الى جعفر فاخبره بما قالوا وما دار بينهم فاجابه
جعفر بخلاف ما قالوا وحلف له على ذلك قال حدثني جعفر
ابن محمد الحسني قال حدثنا محول عن ابي مريم قال سمعت ابان ابن تغلب
يسال جعفر عليه السلم عن قول الله تعالى ان الذين قالوا ربنا
الله ثم استقاموا قال استقاموا بولاية علي ابن ابي طالب
عليه السلم قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري قال حدثنا احمد ابن
الحسين الهاشمي عن محمد ابن حاتم عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر
عليه السلم عن قوله تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا قال
نزلت في ولد فاطمة عليهم السلم قال حدثنا علي ابن محمد الجعفي

حدثني الحسين بن علي بن احمد العلوي قال بلغني عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لداود الرقي يا داود ايكم تنال
قطب سماء الدنيا فوالله ان ارواحنا وارواح النبيين لتنال العرش
كل ليلة جمعة يا داود قرأ ابي محمد بن علي حم السجدة حتى اذا
بلغ فهم لا يسمعون نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان الامام بعدك علي ثم قرأ حم السجدة حتى بلغ فاعرض اكثرهم عن
ولاية علي فهم لا يسمعون حيث عاملون **قال** حدثنا محمد بن القسم كانهم
ابن عبيد قال حدثنا محمد بن زيدان قال حدثنا عبيد الله
يعني محمد القيسي قال حدثنا محمد بن فضيل عن تميم بن اسلم عن
معوية بن عمار عن ابي عبد الله قال قلت جعلت فداك
لا تستوي الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية والسيئة
الاذاعة قال قلت جعلت فداك **ادفع بالتي هي احسن**
قال الصمت ثم قال يا معوية بن [illegible] بالله هل تعرف ذلك
في نفسك انك تكون مع قوم لا يعرفون ما انت عليه من دينك
ولا تكون لهم ودا وصديقا فاذا عرفوك وسمعوك وابغضوك
قلت

قلت صدقت قال فقال لي فدا من ذلك **ومن سورة حم عسق**
قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد
ابن يوسف الاودي قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا اسحق بن
محمد بن عبيد الله العروجي قال حدثنا القسم بن محمد بن عقيل
عن جابر رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حايط من الحيطان بني حارثة اذ جاء جمل ما جرن اعجف حتى سجد
للنبي صلى الله عليه وآله وسلم قلنا الجابرات لا تنبه قال نعم لا تنبه واضع
جبهته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا عمران فهذا
الجمال قال سجد لي واستجار بي فاذهب فاشتريه واعتقه ولا تجعل
لاحد عليه سبيلا قال فذهب عمر فاشتراه وخلا سبيله ثم جاء
الي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله هذا بهيمة يسجد لك
فنحن اخوان نسجد لك سلمنا على ما جيتنا به من الهدى كنت اجرا
سلمنا عليه عملا لو كنت امر احدا يسجد لاحد لامرت المراة ان يسجد
لزوجها فقال جابر فوالله ما خرجت حتى نزلت الاية الكريمة **قل لا
اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى** :: **قال** حدثني عبيد

ابن كثير قال حدثنا علي ابن الحكم قال اخبرنا شريك عن اسحق
قال عمرو ابن شعيب في قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا
المودة في القربى قال قرابته اهل بيته قال حدثني
الحسين ابن سعيد قال حدثنا محمد ابن علي ابن خلف العطار قال
حدثنا الحسين ابن الاشقر عن قيس ابن الربيع عن الاعمش عن سعد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت الآية
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قلت يا
رسول الله من قرابتك الذين افترض الله علينا مودتهم
قال علي وفاطمة وولدهما ثلث مرات يقولها قال حدثنا
جعفر ابن محمد الفزاري قال حدثنا عباد ابن عبد الله ابن حكيم
قال كنت عند جعفر ابن محمد عليه السلام فسأله رجل عن قول الله
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال نزعم انا
قرابة ما بيننا وبينه وتزعم قريش انها قرابة ما بينه وبينهم وكيف
يكون هذا وقد انبا الله انه معصوم قال حدثني احمد ابن القسم
قال اخبرنا احمد ابن صبيح قال حدثنا عبد الله ابن ابي الهيثم الجعفي
قال

قال حدثني الصلت ابن الحسن ابن زيد ابن علي عليهما السلام في
قوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم فقال هذا هو
ورب الكعبة علي ابن ابي طالب اهتدى به من اهتدى وضل عنه
من ضل قال حدثنا عبد السلام ابن مالك قال حدثنا محمد ابن موسى ابن
احمد قال حدثنا محمد ابن الحارث الهاشمي قال حدثنا الحكم ابن سنان الباهلي
عن ابن جريج عن عطاء ابن ابي رباح قال قلت لفاطمة بنت الحسين اخبرني
جعلت فداك بحديث احدثه واحتج به على الناس قالت نعم اخبرني
ابي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان نازلا بالمدينة وان من اتاه
من المهاجرين فرضوا ان يفرضوا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فريضة يستعين بها على من اتاه فاتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وقالوا قد رأينا ما ينوبك من النوائب وانا اتيناك لتفرض لك
من اموالنا فريضة تستعين بها على من اتاك قال فاطرق النبي
صلى الله عليه وآله وسلم طويلا ثم رفع رأسه وقال اني لم اؤمر ان آخذ
منكم على ما جئتم به شيئا انطلقوا فاني لم اؤمر بشيء وان امرت به
اعلمتكم قال فنزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان ربك قد سمع مقالة

قومك وما عرضوا عليك وانزل الله عليهم فريضة قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى فخرجوا وهم يقولون ما اراد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا ان يذل له الاشياء ويخضع له الرقاب
ما دامت السموات والارض لبني عبد المطلب قال فبعث النبي
الى علي ابن ابي طالب عليه السلم ان اصعد المنبر وادع الناس اليك
ثم قل يا ايها الناس من انتقص اجيرا اجره فليتبوا مقعده من
النار ومن انتمى الى غير مواليه فليتبوا مقعده من النار قال
فقام رجل وقال يا ابا الحسن ما لهن من تاويل فقال الله ورسوله
اعلم ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره فقال النبي
ويل لقريش من تاويلهن ثلث مرات ثم قال يا علي
انطلق فاخبرهم اني انا الاجير الذي اثبت الله مودتهم
ثم قال من السماء انا وانت مولى المؤمنين وانا وانت ابوا
المؤمنين ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا معشر
قريش والمهاجرين والانصار فلما اجتمعوا فقال يا ايها الناس
ان عليا اولكم ايمانا بالله واقومكم بامر الله واوفاكم بعهد الله
واعلم

واعلمكم بالقضية واقسمكم بالسوية وارحمكم بالرعية وافضلكم عند الله
حرمة ثم قال انا الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسمائهم كما
علم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي
وشيعته وسالت ربي ان يستقيم امتي على علي من بعدي فابا
الا ان يضل من يشاء ويهدي من يشاء ثم ابتدأني ربي في علي بسبع
خصال اما اولهن فانه اول من ينشق الارض عنه معي ولا فخر واما
الثانية فانه يذود الرعاة غرائب الابل واما الثالثة فان من فقراء
شيعة علي ليشفع في مثل ربيعة ومضر واما الرابعة فانه اول
من يقرع باب الجنة معي ولا فخر واما الخامسة فانه من يزوج من الحور
العين معي ولا فخر واما السادسة فانه اول من يسكن في
العليين معي ولا فخر واما السابعة فانه اول من يسقى من رحيق
المختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون
قال حدثني عبد السلم قال حدثنا هرون ابن ابي بردة قال حدثنا
جعفر ابن الحسن عن يوسف عن الحسين ابن اسمعيل ابن مثم الاسدي
عن سعد ابن طريف التميمي عن اصبغ ابن نباتة قال كنت

جالسا عند امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام في مسجد الكوفة
فاتاه رجل من بجيلة مكنا ابا خديجة ومعه ستون رجلا
من بجيلة فسلم وسلموا ثم جلس وجلسوا ثم ان ابا خديجة قال
يا امير المؤمنين اعندك سر من سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
تحدثنا به قال نعم يا قنبر ايتني بالكتاب ففضه
فاذا في اسفلها سليفة مثل ذنب الفارة مكتوب فيها
بسم الله الرحمن الرحيم ان لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين على من انتمى الى غير مواليه
ولعنة الله والملائكة والناس اجمعين على من احدث في
الاسلام حدثا او اوى محدثا ولعنة الله والملائكة والناس
اجمعين على من ظلم اجيرا اجره ولعنة الله على من سرق منار الارض
وحدودها يكلف يوم القيمة ان يجئ بذلك من سبع سموات
وسبع ارضين ثم التفت الى الناس فقال والله لو كلفت
دواب الارض ما اطاقته فقال له ابا خديجة ولكنا اهل البيت
موالي كل مسلم فمن تولى غير مواليه فقال لست حيث ذهبت
يا اباخديجة

يا ابا خديجة ولكنا اهل البيت موالي كل مسلم فمن تولى غيرنا
فعليه مثل ذلك قال الذي حيث ذهبت يا ابا خديجة ليس بالدينار
ولا بالدينارين ولا بالدرهم ولا بالدرهمين بل من ظلم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اجره في قرابته قال الله تعالى قل ما اسئلكم
عليه من اجر ان اجري الا على الله رب العالمين فمن ظلم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اجره في قرابته فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
قال حدثني عبيد ابن كثير قال حدثني يحيى ابن الحسن ابن الفرات
القزاز قال حدثنا عامر ابن كثير السراج وحدثني الحسين ابن سعيد
قال حدثنا محمد ابن علي قال حدثنا زياد ابن المنذر قال سمعت ابا جعفر
محمد ابن علي عليه السلام وهو يقول شجرة اصلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وفرعها علي ابن ابي طالب واغصانها فاطمة بنت النبي وثمرتها الحسن والحسين
عليهم السلام والتحية والاكرام فانها شجرة النبوة وبيت الرحمة
ومفتاح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة
وموضع سر الله ووديعته والامانة التي عرضت على السموات
والارض والجبال وحرم الله الاكبر وبيت الله العتيق

وقف كتابخانه عمومى حضرت آية الله العظمى
مرعشى نجفى - قم - ايران

وذريته وعندنا علم المنايا والبلايا والقضايا والوصايا وفصل الخطاب
ومولد الاسلام وانساب العرب كانوا نورا مشرقا حول عرش
ربهم فامرهم فسبح فسبحوا اهل السموات لتسبيحهم وانهم لهم الصافون
وانهم لهم المسبحون فمن اوفى بذمتهم فقد اوفى بذمة الله ومن عرف
حقهم فقد عرف حق الله هؤلاء عترة رسول الله ومن جحد حقهم
فقد جحد حق الله هم ولاة امر الله وخزنة وحي الله وورثة
كتاب الله وهم المصطفون بامر الله وامناؤه على وحي الله هؤلاء
اهل بيت النبوة ومفاتيح الرسالة والمستأنسون بخفق اجنحة
الملائكة من كان يغذوهم جبرئيل الملك الجليل بخبر التنزيل
وبرهان التأويل هؤلاء اهل البيت اكرمهم الله بشرفه وشرفهم
بكرامته واعزهم بالهدى وثبتهم بالوحي وجعلهم ائمة هداة
ونورا في الظلم للنجاة واختصهم لدينه وفضلهم بعلمه وآتاهم
ما لم يؤت احدا من العالمين وجعلهم عمادا لدينه ومستودعا
لمكنون سره وامناء على وحيه مطلعا من خلقه وشهداء على
بريته واختارهم الله واجتباهم وخصهم واصطفاهم وفضلهم
وارتضيهم

وارتضيهم وانتجبهم وانتقلهم وجعلهم نورا للبلاد وعمادا للعباد وحجته
العظمى هم النجاة والزلفى هم الخيرة الكرام هم القضاة الحكام
هم النجوم الاعلام هم الصراط المستقيم هم السبيل الاقوم الراغب عنهم
مارق والمقصر عنهم زاهق واللازم لهم لاحق هم نور الله في قلوب
المؤمنين والبحار السائغة للشاربين امن من لجأ اليهم ونجا وامان
لمن تمسك بهم الى الله يدعون وله يسلمون وبامره يعملون وببيانه يحكمون
فيهم بعث الله رسوله وعليهم هبطت ملائكته وبينهم نزلت سكينته واليهم
بعث الروح الامين منا من الله عليهم فضلهم به وخصهم بذلك وآتاهم
تقواهم بالحكمة فهم فروع طيبة واصول مباركة مستقر قرار
الرحمة خزان العلم وورثة الحلم واولوا التقى والنهى والنور والضياء
وورثة الانبياء وبقية الاوصياء منهم الطيب ذكره المبارك اسمه محمد
المصطفى والمرتضى ورسوله الامي ومنهم الملك الازهر والاسد
الرسل ومنهم المستسقى به يوم الرمادة العباس بن عبد المطلب
عم رسول الله وصنو ابيه وذو الجناحين وذو القبلتين والهجرتين
والبيعتين من الشجرة المباركة صحيح الاديم وضاح البرهان

ومنهم حبيب محمد صلى الله عليه وآله وسلم واخوه ومبلغ عنه من بعده
البرهان في التاويل ومحكم التفسير امير المومنين وولي المومنين
ووصي رسول رب العالمين علي ابن ابي طالب عليه من الله الصلوات
الزكية والبركات السنية هو والذين افترض الله مودتهم وولايتهم
على كل مسلم ومسلمة فقال في محكم كتابه لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن
يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور
قال ابو جعفر محمد ابن علي عليهم السلام اقتراف الحسنة حبنا
اهل البيت قال حدثنا محمد ابن احمد ابن عثمان ابن دليل
قال حدثنا ابرهيم يعني الصيني عن عبد الله ابن حكيم ابن جبير
انه قال سالت عن علي ابن الحسين ابن علي عليهم السلام عن قوله
الاية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
قال هي قرابتنا اهل البيت من محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال
حدثنا محمد ابن احمد قال حدثنا ابرهيم ابن عبد الله ابن حكيم
عن حكيم ابن جبير عن حبيب ابن ابي ثابت انه اتى مسجد قبا
فاذا

واذا فيه مشيخة من الانصار فحدثوه ان علي ابن الحسين ابن اتام
يصلي في قبا فسلموا عليه ثم قالوا ان كنتم ان سلمتم الينا فيما كان
بينكم نشهدكم فان شيختنا حدثونا انهم اتوا نبي الله في مرضه
الذي مات فيه فقالوا يا نبي الله قد اكرمنا الله وهدينا بك وامنا
وفضلنا بك فاقسم في اموالنا ما احببت فقال لهم نبي الله
صلى الله عليه وآله وسلم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى فامرنا بمودتكم قال حدثني عبيد ابن كثير قال
حدثنا الحسين بن نصر قال حدثنا ايوب ابن سليمان الفزاري
قال حدثنا ايوب ابن علي ابن الحسين ابن سعط سمعت ابي
يقول سمعت علي ابن ابي طالب عليه السلام يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لما نزلت الاية
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
قال جبرئيل عليه السلام يا محمد ان لكل دين اصلا ودعامة
وفرعا وبنيانا وان اصل الدين ودعامته قول لا اله الا الله
وان فرعه وبنيانه محبتكم اهل البيت وموالاتكم فيما وافق الحق

قال حدثني علي ابن محمد ابن علي ابن عمر النصري قال حدثنا
القسم ابن احمد يعني اسمعيل قال حدثنا جعفر يعني عامر ابن
ولهير وعبد الله يعني ابن المغيرة عن محمد يعني ابن مروان عن
الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قوله تعالى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قال ابن عباس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قدم المدينة فكانت تنوبه
فيها نوايب وحقوق وليس في يديه سعة لذلك و
فقالت الانصار ان هذا الرجل قد هداكم الله على يديه وهو
ابن اختكم تنوبه نوايب وحقوق وليس في يديه لذلك
سعة فاجمعوا له من اموالكم ما لا يضركم فتاتونه فيستعين به
على ما ينوبه ففعلوا ثم اتوه فقالوا يا رسول الله انك من
اختنا وقد هدانا الله على يديك وينوبك نوايب وحقوق
وليس عندك لها سعة فراينا ان نجمع من اموالنا فناتيك به
فتستعين به على من ينوبك وهو ذا فنزل الله هذه الآية
قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى يقولوا الا
تودوني

الا تودوني في قرابتي قال حدثنا العباس ابن محمد ابن الحسين الهمداني البزاز
قال اخبرني ابي عن صفوان ابن يحيى ابن اسحق يعني ابن عمار ابن حفص الاعور
عن محمد ابن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال ما بعث الله نبيا قط الا قال لقومه
قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قال ثم قال انما كان
الرجل يود الرجل ثم لا يود قرابته فيكون في نفسه عليه شيء فاحب الله
ان اخذوه واخذوه مفروضا وان تركوه تركوه مفروضا قال قلت قوله
وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا قال هو التسليم لنا
والصدق فينا وان لا يكذب علينا قال حدثني جعفر ابن محمد ابن
الفزاري والحسين ابن سعيد قالا حدثنا عباد قال اخبرنا عبد الله
الهيثم عن صلت ابن الحر قال كنت جالسا مع زيد ابن علي عليهما السلم فقرا
وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قال فقال هديت الناس
ورب الكعبة الى علي ضل عنه من ضل واهتدى به من اهتدى قال و
حدثنا الحسين ابن الحكم قال حدثنا اسمعيل ابن ابان عن سلام ابن ابي عمرو
عن ابي هرون العبدي عن محمد ابن بشر عن محمد الحنفية انه خرج الى اصحابه
ذات يوم وهم ينتظرون خروجه فقال تبشروا البشرى وربه قوله

ما من احد ينجو البتة من الله غيركم ثم قرء هذه الآية قل لا أسألكم عليه
أجراً إلا المودة في القربى قال نحن من اهل البيت قرابته جعلنا الله منه
وجعلكم الله منا ثم قرء هذه الآية قل هل تربصون بنا إلا إحدى
الحسنيين واحدى الحسنيين الموت ودخول الجنة وظهور امرنا
فيريكم الله ما يقربه اعينكم ثم قال اما تربصون ان صلاتكم تقبل و
صلاتهم لا تقبل وحجكم يقبل وحجهم لا يقبل قالوا لم يا ابا القسم قال
لان ذلك كله لكم على … قال حدثنا جعفر ابن احمد ابن يوسف قال حدثنا
ابن برزخ الخياط قال حدثني علي ابن حسان عن عمه عبد الرحمن ابن كثير عن
ابي جعفر عليه السلم قوله تعالى قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في
القربى ثم ان جبريل عليه السلم اتاه فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك
واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة
عند علي فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم يعرف به طاعتي ويعرف به ولايتي
ويكون حجة لمن ولد فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر ما وصى اليه بالاسم
وهو ميراث العلم وآثار علم النبوة واوصى اليه بالف باب يفتح لكل باب الف باب
ولكل كلمة الف كلمة ومرض يوم الاثنين ثلثة ايام حتى يولغ كتاب الله
برکلا

كي لا يزيد فيه الشيطان شيئا ولا ينقص منه شيئا فانك في ضرار سنة وصي
سليمان عليه الصلوة والسلم فلم يضع على رداه على ظهره حتى يضع القرآن في ثوب
فلم يزد فيه الشيطان شيئا ولم ينقص منه شيئا قال حدثني احمد ابن محمد ابن
احمد ابن طلحة الخراساني قال حدثنا علي ابن الحسين ابن فضال قال حدثنا
اسمعيل ابن مهران قال حدثنا يحيى ابن ابان عن عمرو ابن شمر عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلم في قوله ولمن انتصر بعد ظلمه يعني القائم واصحابه قال الله تعالى
فأولئك ما عليهم من سبيل القائم اذا قام انتصر من بني امية والمكذبين
والنصاب وهو قوله إنما السبيل على الذين يظلمون الناس بغير علم
ومن سورة الزخرف قال حدثنا ابو القسم العلوي
قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي قال حدثني الفضل ابن يوسف القصباني
قال حدثنا ابرهيم ابن الحكم ابن ظهير قال حدثنا ابي عن السدي عن ابي مالك
عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى فإما نذهبن بك فإنا منهم
منتقمون قال بعلي ابن ابي طالب عليه السلم قال حدثنا فرات قال حدثني
سعيد ابن الحسين ابن مالك قال حدثنا الحسن يعني عبد الواحد قال حدثنا
الحسن ابن يحيى ابن يحيى ابن يعلى عن الصباح ابن يحيى عن الحارث ابن

حضرة عن ربيعة ابن ناجذ قال سمعت عن امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلم يقول نزلت هذه الآية فيّ ولمّا
ضُرِبَ ابنُ مريمَ مثلاً اذا قومُكَ منه يصدّون قال
حدثنا الحسين ابن احمد ابن يوسف قال حدثني يوسف ابن موسى ابن عيسى
ابن عبد الله قال اخبرني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلم قال جئت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في
ملأ من قريش فنظر اليّ ثم قال يا علي انما مثلك في هذه الامة
كمثل عيسى ابن مريم احبه قوم فافرطوا وابغضه قوم فافرطوا فضحك
الملأ الذين عنده وقالوا انظروا كيف يشبه ابن عمه بعيسى ابن مريم
فنزل الوحي ولما ضُرِبَ ابنُ مريمَ مثلاً اذا قومك منه يصدون
قال حدثنا احمد ابن قاسم قال اخبرنا عبادة يعني ابن زيادة قال
حدثنا محمد ابن كثير عن الحارث ابن حصيرة عن ابي صادق عن ربيعة
ابن ناجذ عن امير المؤمنين علي ابن طالب عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يا علي ان فيك مثلاً من عيسى ابن مريم ان اليهود
ابغضوه حتى بهتوه وان النصارى احبوه حتى جعلوه الهاً
ويهلك

ويهلك فيك رجلان محب مطرٍ ومبغض مفترٍ قالوا المنافقون
ما قالوا ما رضي يصنع ابن عمه جعله مثلاً لعيسى ابن مريم وكيف
يكون هذا وضجوا ما قالوا فانزل الله تعالى هذه الآية ولما ضُرِبَ ابن
مريم مثلاً اذا قومك منه يصدون اي يضجون قال وهي
قراءة ابي ابن كعب يضجون قال حدثني عبيد ابن كثير قال
حدثنا يحيى ابن الحسين عن ابي عبد الرحمن المسعودي عن الحارث
قال ابن حصيرة عن ابي صادق عن ربيعة قال سمعت عليا هذه الحديث
حدثنا الحسن ابن العباس قال حدثنا الحسين يعني ابن الحسين قال حدثنا
عبد الله ابن الحسين ابن جمال الطائي عن ابي خالد قال كنا عند زيد ابن علي
عليهما السلم فجاءه ابو الخطاب قال عبد الله هو الخطاب ابن ناحية فقال له
زيد اتق الله فاني قد مت عليكم وشيعتكم يتهافتون في المتاهات
فان جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جدنا والمؤمن المهاجر معه
ابونا وزوجته خديجة بنت خويلد جدتنا وبنته فاطمة الزهراء
امنا فمن اهله الامر نزل بمثل الذي نزل بنا فالله بيننا وبين من
غلا فينا ووضعنا على من غير حالنا وقال فينا ما لا تقوله في انفسنا

والمعصومون منا خمسة رسول الله وعلي والحسن والحسين وفاطمة
عليهم الصلوة والسلم واما سائرنا اهل البيت فانا نذنب كما يذنب الناس
ونحسن كما يحسن الناس فاضعف الاجر للمسيئ منا ضعفين من العذاب
لان الله تعالى قال يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة
يضاعف لها العذاب ضعفين اترون ان رجالنا ليس مثل
نسائنا الا انا اهل البيت لن نخلو ان يكون فينا امور على الكتاب والسنة
لان الله تعالى قال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون فاذا ضل
الناس لم يكن الهدى الا منا علمنا علم جهلا من هو دوننا ما نعلمه
في علمنا ولم يضرنا ما فارقنا فيه غيرنا عالم يبلغه علمنا كانت الجماعة احب
الى علي من الفرقة ثم الجماعة بعد الفرقة على السيف الا ان امة
محمد صلى الله عليه وآله وسلم جالت جولة قال حدثني الحسين ابن سعيد
قال حدثنا محمد ابن مروان قال حدثنا عبد ابن الفضل الثوري
عن جعفر عن ابيه قال ينادي مناد يوم القيمة اين المحبون
لعلي فيقومون من كل فج عميق فيقال لهم من انتم قالوا نحن
المحبون لعلي الخالصون له حبا قال فيشركون في حبه احدا من الناس
فيقولون لا

فيقولون لا فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون
قال حدثني الحسين ابن سعيد قال حدثنا علي ابن السمط قال حدثنا عبد الله
الحسن ابن الحسين ابن احمد قال حدثنا احمد ابن السعيد الاغاطي عن
ابن الحسين عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي كذب من زعم انه يحبني
ويبغضك يا علي اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش
اين محبي علي وشيعته اين محبي علي ومن يحبه اين المتحابون في الله
اين المباذلون في الله اين المؤثرون في انفسهم اين الذين جفت السنتهم
من العطش اين الذين يصلون في الليل والناس نيام اين الذين يبكون
من خشية الله لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون
اين رفقاء نبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم امنوا وقروا اعينا
ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون قال حدثني الحسين
ابن سعيد ومحمد ابن عيسى ابن الزكرياء قال حدثنا يحيى ابن الصباح
المزني عن عمرو ابن عمير عن ابيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليا الى مقعب فاعظم فيه الغناء فلما ان جاء قال يا علي

بناؤك والذي صنعت وانا عنك راض قال فبكى علي فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يبكيك يا علي أفرح ام حزن
قال بل فرح ومالي لا افرح يا رسول الله وانت عني راض قال النبي
انا وان الله وملائكته وجبرئيل وميكائيل عنك راضون اما
والله لولا ان يقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في
عيسى ابن مريم لقلت اليوم فيك قولا لا تمر بملا منهم الا
قاموا اليك يأخذون التراب من تحت قدميك يلتمسون
في ذلك البركة قال فقال قريش ما رضي حتى جعله مثلا
لابن مريم فانزل الله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا
قومك منه يصدون قال يضحكون قال حدثني الحسين ابن
سعيد قال حدثنا عبد الله ابن وضاح اللؤلؤي قال حدثنا
اسمعيل ابن ابان عن عمرو ابن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد من السماء اين علي
ابن ابي طالب قال فاقوم فيقال انت علي فاقول انا
ابن عم النبي ووصيه ووارثه فيقال لي صدقت ادخل
الجنة

ادخل الجنة فقد غفر الله لك ولشيعتك وقد امنك الله واياهم
معك من الفزع الاكبر ادخلوا الجنة آمنين لا خوف عليكم اليوم ولا
انتم تحزنون قال حدثني محمد ابن عيسى ابن زكريا الدهقان قال
حدثنا عبد الرحمن يعني ابن سراج قال حدثنا ابو حفص عن ابي حمزة الثمالي
عن علي ابن الحسين عليهما السلم قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد لا خوف
عليكم اليوم ولا انتم تحزنون قال فاذا قالها لم يبق احد الا رفع رأسه فاذا قال
الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين لم يبق احد الا طأطأ
الا المسلمين المحبين قال ثم ينادي هذه فاطمة بنت محمد يمر بكم ومن
معها الى الجنة ثم يرسل الله اليها ملكا فيقول يا فاطمة سلي حاجتك
فتقول يا رب حاجتي ان تغفر لمن نصر ولدي قال حدثني الحسين
ابن سعيد قال حدثنا اسمعيل يعني ابن اسحق قال حدثنا يحيى ابن سالم
عن صباح عن الحارث ابن حصيرة عن ابي صادق عن القسم ابن احشبة
جنادة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي ابن ابي طالب عليه السلم
مشعب فاعظم فيه الغناء فاتاه جبرئيل عليه السلم فاخبره عنه فلما رجع قام
اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقبله وجعل يمسح عرق وجهه على وجهه

وهو يقول تم بلغت بناءك والذي صنعت فانا عنك راض قال فبكا علي ع
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يبكيك يا علي أفرح ام حزن قال و
ومالي لا افرح وانت تخبرني يا رسول الله انك عني راض قال ان
ان الله وملائكته وجبرئيل وميكائيل عنك راضون اما والله لولا ان
يقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم
لقلت اليوم فيك مقالا لا تمر بملأ منهم قلوا او كثروا الا قاموا اليك
ويأخذون التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة قال
قريش اما رضي حتى جعله مثلا لابن مريم فانزل الله تعالى ولما ضرب
ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون قال يضجون ان هو
الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل قال حدثني
جعفر ابن احمد قال حدثنا علي ابن برزخ قال حدثنا يحيى ابن محمد ابن
عبد الرحمن جنان عن ابيه عن فنوا بنت رشيد عن ابيها عن سلمان
الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كلام ذكره في
علي ابن ابي طالب عليه السلم فقال والله يا سلمان لقد حدثني بما اخبرك
به قال في ذكره يا علي قال الله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم
عباد

١٦١
عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم
ويسئلون حتى يسلموا عليك ثم تحيونك بتحية الكبرى ويلقى
الله عليك محبة العظمى لا يبقى الله ملك ولا رسول ولا نبي ولا مؤمن ولا شجرة
ولا شيء لما خلق الرحمن الا احبك في كلام ذكره قال حدثني علي ابن محمد
ابن هند الجعفي قال حدثني احمد ابن سليمان الغرقساني قال انا ابن المبارك
الصوري قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابي ذر ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء
على ذي لهجة اصدق من ابي ذر لم يكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي قال فما
القصة يا ابا عبد الله في ذلك قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في تفسير
قريش اذ قال يطلع عليكم من هذا الفج رجل يشبه بعيسى ابن مريم فاستشرفت قريش
للموضع فلم يطلع احد وقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبعض حاجته اذا
طلع من ذلك الفج علي ابن ابي طالب عليه السلم فلما راوه قالوا لا ازداد وعبده
الاوثان ايسر علينا مما يشبه ابن عم عيسى فقال ابو ذر يا رسول الله انهم قالوا
كذى وكذى فقالوا باجمعهم كذب وحلفوا على ذلك فوجد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم على ابي ذر فما برح حتى نزل عليه الوحي ولما ضرب
ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون قال يضجون وقالوا
١٦٢

آلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون

إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني إسرائيل فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على من
ذي لهجة أصدق من أبي ذر قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد
قال حدثنا أبو العباس محمد بن ذران القطان قال حدثنا عبد الله
ابن محمد القيسي قال حدثنا أبو جعفر النقمي محمد بن عبد الله قال حدثنا
سليمان الديلمي قال كنت عند أبي عبد الله فلم يلبث أن سمعنا تلبية قال
أعلي ج قال طلع علي عنقه خطب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فعانقه حتى رأيت بياض ما تحت إبطيهما ثم قال يا علي إني سألت الله
أن يجعلك معي في الجنة ففعل وسألته أن يزيدني فزادك ذريتك
وسألته أن يزيدني فزادني محبيك فزادني من غير أن أستزيده ثم
محبيك ففرح بذلك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ثم قال بأبي
أنت وأمي محب محبي قال نعم يا علي إذا كان يوم القيمة وضع لي
منبر من ياقوتة حمراء مكلل بزبرجدة خضراء له سبعون ألف
مرقاة بين المرقاة إلى المرقاة حضر الفرس الفارح ثلثة أيام فأصعد

عليه

عليه ثم يدعا بك فتتطاول اليك الخلائق فيقولون ما يعرف في
النبيين فينادي مناد هذا سيد الوصيين ثم تصعد فتعانقني عليه
ثم تأخذ بحجزتي وآخذ بحجزة الله يعني الحق وتأخذ ذريتك بحجزتك وتأخذ
بشيعتك بحجزة ذريتك فأين يذهب بالحق إلى الجنة قال ادخلتم الجنة
فتبوأتم مع أزواجكم ونزلتم منازلكم أوحى الله إلى مالك أن افتح
باب الجنة لينظروا أوليائي إلى ما فضلتهم على عدوهم فيفتح أبواب جهنم
ويطلعون عليهم فإذا وجدوا روح رائحة الجنة قالوا يا مالك أتطمع
لنا في تخفيف العذاب عنا إنا لنجد روحا فيقول لهم مالك إن الله
أوحى إلي أن افتح أبواب جهنم لينظروا إليكم فيرفعون رؤوسهم
فيقولون هذا يا فلان ألم تك تجوع فأشبعك ويقول هذا يا
فلان ألم تك تعرى فأكسوك ويقول هذا يا فلان ألم تك تخاف
فآويك ويقول هذا يا فلان ألم تك تحدث فأكتم عليك فيقولون
بلى فيقولون استوهبونا من ربكم فيدعون لهم فيخرجون من النار
إلى الجنة فيكونون فيها بلا مأوى ويسمون الجهنميين فيقولون سألتم ربكم
فأنقذنا من عذابه فادعوه يذهب عنا بهذا الاسم ويجعل لنا في الجنة

فيدعون فيوحي الله الى الريح فيهب على افواه اهل الجنة فينسيهم ذلك
الاسم ويجعل لهم في الجنة مأوى ونزلت هذه الآيات قُل لِّلَّذِينَ
آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ الى قوله ساء ما يحكمون صدق الله

ومن سورة الاحقاف قال

حدثنا ابو القسم عبد الرحمن
ابن محمد ابن عبد الرحمن الحسني قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي قال
حدثنا عقبة ابن مكرم الضبي قال حدثنا محمد ابن علي ابن عمرو ابن طريف الحجري
حدثنا ابو تراب عمرو ابن عبد الله ابن نصر الطوسي الخراساني
قال حدثنا احمد ابن عبد الله ابو علي الهروي الشيباني قال
حدثنا محمد ابن جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين عن ابيه عن آبائه
عن علي ابن ابي طالب عليه السلام قال لقد هممت بتزويج فاطمة الزهراء عليها السلام
حينا وان ذلك يتخلخل في قلبي ليلي ونهاري ولم اجترئ ان
اذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى دخلت على النبي ذات
يوم فقال لي يا علي قلت لبيك يا رسول الله قال هل لك
في التزويج فقلت رسول الله اعلم اذا هو يريد ان تزوجني بعض نساء
قريش

قريش واني لخائف على فوت فاطمة فما شعرت بشيء يوما اذ اتاني
رسول رسول الله فقال يا علي اجب رسول الله واسرع فما اتينا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم باشد فرحا خاصة اليوم فاتى علي ابن ابي طالب
فاتيته مسرعا قال انا في حجرة ام سلمة فلما نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
تهلل وجهه وتبسم حتى نظرت الى اسنانه تبرق فقال ابشر يا علي
ان الله قد كفاني ما كان همني من امر تزويجك قلت وكيف ذلك
يا رسول الله فقال اتاني جبريل عليه السلام ومعه من سنبل الجنة
وقرنفلها فناولنيهما فاخذتهما وشممتهما فقلت له يا جبريل ما سبب
السنبل والقرنفل فقال ان الله تبارك وتعالى امر سكان الجنة
من الملائكة ومن فيها ان تزينوا الجنة كلها بمغارسها واشجارها
واثمارها وقصورها وامر ريحها فهبت بانواع الطيب والعطر وامر حور
عينها بالغناء فيها بسورة طه ويس وطواسين وحمعسق ثم نادى
مناد من تحت العرش الا ان اليوم يوم وليمة علي ابن ابي طالب
عليه السلام الا اني اشهدكم اني قد زوجت فاطمة بنت محمد ابن عبد الله
الى علي ابن ابي طالب رضا مني بعضهم لبعض ثم بعث الله سبحانه

بيضاء فقطرت عليهم من لؤلؤها ويواقيتها وزبرجدها فقامت
الملائكة فنثرت من سنبل الجنة وقرنفلها وهذا من نثرت الملائكة
ثم ملكاً من الملائكة يقال له راحيل وليس في الملائكة ابلغ منه فقال
له اخطب يا راحيل فخطب بخطبة لم يسمع بمثلها اهل السماء واهل
الارض ثم نادى منادٍ يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا على زوج
علي بن ابي طالب وفاطمة عليها السلام فقد باركنا عليهما
الا اني زوجت احب النساء اليّ احب الرجال اليّ بعد النبيين
والمرسلين فقال راحيل الملك يا رب وما بركتك لهما باكثر مما
رأينا من الكرامة لهما في جنانك ودارك وهما بعد في الدنيا
فقال من بركتي فيهما او ما لهما عليهما اني اجمعهما على محبتي واجعلهما معدنين
لمحبتي الى يوم القيمة وعزتي وجلالي لاخلقن منهما خلقاً ولانشئن
منهما ذرية فاجعلهم خزاني في ارضي ومعادن لعلمي ودعائم لكتابي ثم
احتج على خلقي بعد النبيين والمرسلين فابشر يا علي فان الله تعالى
قد اكرمك بكرامة لم يكرم الله بمثلها احداً قد زوجتك فاطمة
ابنتي على ما زوجك الرحمن فوق عرشه وقد رضيت لها ما رضي الله
فدونك

فدونك اهلك فانت احق بها مني ولقد اخبرني جبرئيل عليه السلام
ان الجنة واهلها المشتاقة اليكما ولولا ان الله قدّر ان يخرج منكما ما
يتخذه على الخلق حجة لاجاب فيكما الجنة واهلها فنعم الاخ انت ونعم
الختن انت ونعم الصاحب انت وكفاك برضى الله رضى فقال
علي بن ابي طالب عليه السلام يا رسول الله لو بلغ من قدري حتى اني
ذكرت في الجنة فزوجني الله في ملائكته فقال يا علي ان الله تعالى
اذا اكرم وليه اكرمه بما لا عين رأت ولا اذن سمعت وانا حباك الله
في الجنة بما لا عين رأت ولا اذن سمعت فقال علي بن ابي طالب
عليه السلام رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم آمين يا رب العالمين ويا خير الناصرين

ومن سورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبارك

قال حدثنا ابو القسم العلوي قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي
قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي قال حدثني
ابو يحيى البصري قال حدثنا ابو جناد عن طلحة الجعفي عن المفضل

ابن عمر قال سال سدير عن جعفر ابن محمد عليهما السلام عن قول الله تعالى
مثل الجنة التي وعد المتقون قال هي في علي واولاده وشيعتهم
هم المتقون وهم اهل الجنة والمغفرة قال حدثني علي ابن محمد الزهري
قال حدثني محمد ابن عبد الله يعني ابن غالب قال حدثني الحسن ابن
علي ابن سيف قال حدثني مالك ابن عطية قال حدثني بكر ابن
فرقد الهندي انه قال قال جعفر ابن محمد عليهما السلام في قوله
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
ولا تبطلوا اعمالكم يعني اذا اطاعوا الله واطاعوا الرسول محمد
ما يبطل اعمالكم وقال عداوتنا يبطل اعمالهم قال حدثني ابن
الفزاري قال حدثنا محمد الحسين ابن علي ابن محمد ابن الفضيل عن خيثمة
الجعفي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال لي يا خيثمة ان شيعتنا اهل البيت
اهل البيت يقذف في قلوبهم الحب لنا اهل البيت ويلهمون حبنا اهل
الا الرجل يحبنا ويحتمل ما ياتيه من فضلنا ولم يرنا ولم يسمع كلامنا لما يريد
الله به من الخير وهو قول الله تعالى والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم
بايمان الحقنا بهم ذريتهم يعني من لم يرنا وسمع كلامنا زاده الله هدى على هدايته
قال

165

قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري قال حدثنا محمد قال حدثنا محمد ابن علي
من علي ابن عبد الله عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال الله تبارك وتعالى
ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى
وما كان للرسول فهو لنا وشيعتنا حللناه لهم وطيبناه لهم يا ابا حمزة
والله لا يضرب على شيء من السماء في شرق الارض ولا غربها ما له الا كان
حراما سحتا على من نال منه شيئا ما خلانا وشيعتنا الا طيبناه لكم
وجعلناه لكم والله يا ابا حمزة لقد غصبنا وشيعتنا حقنا ما الامن الله
علينا ما ملأنا بسعادة وما تاركتكم نعقوبته في الدنيا قال حدثنا
يحيى ابن زيد ابن محمد ابن جعفر العلوي قال حدثنا محمد ابن مروان عن عبيد ابن
قال سال محمد ابن الحسين رجل حضرنا فقلت جعلت فداك كان من امر
تدرك دون المومنين على وجهه تفسيرها لها قال انه لما نزل جبرئيل
عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شد رسول الله سلاحه واسرج
دابته وشد علي عليه السلام سلاحه واسرج دابته ثم توجها في جوف الليل
وعلي لا يعلم حيث يريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى انتهى الى
فقال له رسول الله يا علي تحملني او احملك قال علي احملك يا رسول الله

فقال رسول الله يا علي بل انا احملك لانك اطول بك ولا تطول لحملك فحمله
عليا على كتفه ثم قام به فلم يزل يطول به حتى علا علي على سور الحصن
فصعد علي على الحصن ومعه سيف رسول الله فاذن على الحصن
وكبر فانتدروا اهل الحصن الباب الحصن من ابا حتى فتحوه وخرجوا منه
فاستقبلهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجمعهم ونزل علي اليهم فقتل
علي ثمانية عشر من عظمائهم وكبرائهم واعطى الباقون بايديهم وساق
رسول الله ذراريهم ومن بقي منهم وغنائمهم يحملونها على رقابهم الى
المدينة فلم يوجف فيها غير رسول الله ولذريته خاصة دون المؤمنين

ومن سورة الفتح قال حدثني جعفر ابن محمد ابن بشرويه القطان
قال حدثنا محمد ابن ابرهيم الرازي عن الاركان عن عبد الله ابن سنان
عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم قال لما
نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تاخر** قال يا جبريل ما الذنب الماضي والذنب الباقي
قال جبريل عليه السلم ليس لك ذنب ان يغفر ما لك **قال** حدثنا احمد ابن علي
ومحمد قالا حدثنا الحسن ابن علي الحلواني قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا
ابو بلج

ابو بلج قال حدثنا عمرو ابن ميمون قال اني لجالس عند ابن عباس رضي الله عنه
اذ جاءه تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس اما انت تقوم معنا واما ان تخلونا
بهؤلاء قال لا وهو يومئذ صحيح فلا ان يذهب بصره قال اقوم معكم فانتبذوا فلا
تدري ما قالوا فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول اف وتف وقعوا في رجل له
عشر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لابعثن رجلا يحب الله ورسوله
لا يخزيه الله ابدا فاستشرف لها فقال اين علي قالوا هو في الرحى يطحن
وما كان احدكم ليطحن فدعاه وهو ارمد فبعث في عينه وهز الراية ثلاثا
ثم دفعها اليه فجاء بصفية ابنت حيي وبعث ابا بكر بسورة التوبة ما ارسل
عليا خلفه فاخذها منه وقال النبي ايكم تولى النبي في الدنيا والآخرة
فقال علي انا اواليك في الدنيا والآخرة وجمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليا وفاطمة والحسن والحسين فقال هؤلاء اهل بيتي وحامتي فاذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا وكان اول من اسلم من الناس بعد خديجة قال
شرى علي نفسه لبس ثوب النبي ثم اتى مكانه فجعل المشركين يرمونه كانوا
كانوا يرمون النبي وهم يحسبونه النبي قال فجعل يتضور وجعلوا يستنكرون
ذلك منه فجاء ابو بكر فقال يا رسول الله وهو يحسب انه نبي الله فقال علي

ان رسول الله قد ذهب نحو بير ميمون قالت له فاتبعه ودخل
معه الغار فلما اصبح كشف عن راسه قالوا انك للئيم قد كنا
نرمي صاحبك فلا يتضور وقد استنكرنا ذلك منه قال وخرج
الناس في غزوة تبوك فقال علي اخرج معك قال لا فبكى
فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انك
لست بنبي قال وسد ابواب المسجد غير باب علي فكان
يدخله وهو جنب وهو طريقه ليس له طريق غيره قال واخذ
بيد علي فقال من كنت مولاه فهذا وليه وقال اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وقال ابن عباس رضي الله عنه
واخبرنا الله في القرآن انه قد رضي عن اصحاب الشجرة فهل حدثنا بعد
انه سخط عليهم قال وقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنقه يعني حاطبا
قال وما يدريك لعل اطلع اعملوا ما شئتم يعني اهل بدر قال حدثني
جعفر ابن محمد الفزاري قال حدثنا محمد يعني ابن الحسين ابن عمر محمد م
ابو لؤلؤة عن محمد ابن عبد الله ابن مهران اردت زيارة
ابي عبد الله الحسين ابن علي عليهما السلم فلما صيرت حال ذائرك
اذا تشح

اذا تشح قد عاد رضي عليه ثياب حسان فرومي لم يقابل فلانا وفلانا
فقال له ابو عبد الله لمكان انه من كتاب الله قال له وما هي قال قوله
لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما كان امير المؤمنين
قد علم ان في اصلاب المنافقين قوم من المؤمنين فمنعه ذلك
تقتلهم ولا يسبيهم قال ثم التفت فلم ار احدا قال حدثني عبد الله
ابن محمد ابن سعيد قال حدثنا الحسن ابن ابي جعفر قال حدثنا احمد ابن
سليمان قال حدثنا ابو ايوب الطحان عن يحيى ابن مسافر عن ابي الجارود
قال قال لي عبد الله ابن الحسن تدري في تفسير هذه الآية قوله تعالى
ولله جنود السموات والارض قلت الله ورسوله اعلم
فقال اما جنوده في السموات الملائكة واما جنوده في الارض
فالزبانية لو ميزوا من الناس لنزل بهم العذاب قال حدثني سعيد
ابن الحسن ابن مالك قال حدثنا بكار عن الحسن ابن الحسين قال
حدثنا منصور ابن مهاجر عن سعد عن ابي جعفر عليه السلم انه سئل
عن هذه الآية محمد رسول الله والذين معه اشداء على
الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا

من الله ورضوانا فقال مثل اجراه الله في شيعتنا كما يجري لهم
في الاصلاب ثم يزرعهم في الارحام ويخرجهم للغاية التي اخذ عليهم
ميثاقهم في الخلق فمنهم اتقياء وشهداء ومنهم الممتحنة قلوبهم
ومنهم العلماء ومنهم النجباء ومنهم النجداء ومنهم اهل التقى ومنهم
اهل التقوى ومنهم اهل التسليم فازوا بهذه الاشياء سبقت
لهم من الله وفضلوا الناس بما فضلوا وجرت للناس بعدهم في
المواثيق احوالهم اسماؤهم حال المستضعفين وحال المرجون لامر الله
واما ان يتوب عليهم وحال عسى ان يتوب عليهم وحال الاشقين فيها ا
حقابا وحال خالدين فيها ما دامت السموات والارض ثم حال
الاستثناء من الله من الفريقين منازل الناس في الخير والشر خلقا
من خلق الله فيها المشيئة فمن سار من خلقه في قسمة بما قسم
له تحويل عن حال زيادة في الارزاق ونقص منها او تقصير في
الاجال او زيادة فيها او نزول البلاء او دفعه ثم اسكن الابدان
على ما شاء من ذلك فجعل منه مستقرا في القلوب ثابتة له وجعل منه
عواري من القلوب والصدور الى اجل له وقت فاذا بلغ وقتهم انتزع ذلك

ذلك منهم فمن الهمه الله الخير واسكنه في قلبه بلغ منه غاية التي
اخذ عليها ميثاقه في الخلق الاول ومن سورة الحجرات
قال حدثنا ابو القسم الحسني قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي
قال حدثنا جعفر ابن محمد الفزاري قال حدثنا محمد ابن الحسين بن
الصالح قال حدثنا ايوب عن ابرهيم ابن ابي البلاد عن سدير الصيرفي
قال الجالس بين يدي ابي عبد الله عليه السلم اعرض عليه مسايل قد اعطانيها
اصحابنا اذ عرضت بقلبي مسلة خطرت بقلبي الساعة
وليس في المسايل قلت لا قال وما هي قلت قول امير المؤمنين عليه
ان امرنا صعب مستصعب لا يقربه الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد
مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقال نعم ان من الملائكة مقربين وغير مقربين
ومن الانبياء مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير
ممتحنين وان امرنا هذا عرض على الملائكة فلم يقربه الا المقربون وعرض على
الانبياء فلم يقربه الا المرسلون وعرض على المؤمنين فلم يقربه الا الممتحنون
قال حدثنا الحسين ابن سعيد قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا
يحيى ابن يعلى عن يونس ابن خباب عن ابي جعفر عليه السلم قال حب امير المؤمنين

علي ابن ابي طالب عليه السلام ايمان وبغضه نفاق ثم قرا ولكن الله حبب
اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان
اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة قال حدثني
عبيد ابن كثير قال حدثنا محمد ابن اسمعيل الاحمسي قال حدثنا مفضل
ابن صالح وعبد الرحمن ابن ابي حماد عن زياد ابن المنذر عن ابي جعفر قال
حبنا ايمان وبغضنا كفر ثم قرء هذه الاية ولكن الله حبب اليكم
الايمان وزينه في قلوبكم قال حدثني محمد ابن عيسى ابن زكريا
الدهقان قال حدثنا يونس يعني ابن علي القطان قال حدثني
ابرهيم يعني ابن الحكم عن ابيه عن عبد العزيز ابن عبد الصمد قال حدثنا
ابو هرون العبدي عن ربيعة السعدي عن حذيفة ابن اليمان
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان الله
تعالى خلق الخلق قسمين ثم قسم القسمين قبايل فجعلني في خيرها
قبيلة فذلك قوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم
من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبايل
لتعارفوا فانا اتقى ولد آدم وقبيلتي خير القبايل واكرمها
على

على الله ولا فخر قال حدثني الحسين ابن الحكم قال حدثنا حسن قال حدثنا
هشيم ابن بشير عن جويبر عن الضحاك في قول الله وان طائفتان من
المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على
الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله قال
بالسيف قال جويبر فقلت ما حال قتلى نحو اولائي في الجنة يرزقون
قلت فما بال قتلى اهل البغي قال في النار قال حدثني علي ابن محمد
الزهري قال حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا علي ابن الحسن الطاطري
الجرمي عن محمد ابن ابي حمزة عن داود ابن مرجان عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات
اكثرهم لا يعقلون عنى بذلك كسر بيوت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وبيت علي ابن ابي طالب عليه السلام وذلك ان الناس كانوا ياتون من
الامصار فيقولون بيت من هذا فيقولون بيت امير المؤمنين علي ابن
ابي طالب عليه السلام ويقولون بيت من هذا فيقولون بيت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال حدثني ابرهيم ابن بنان الخثعمي قال حدثنا جعفر
ابن احمد ابن يحيى ابن منمس قال حدثنا علي ابن احمد ابن القسم الباهلي

عن ضرار بن الازور ان رجلاً من الخوارج سال عن ابن عباس رضي الله عنه
عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام فاعرض عليه ثم ساله فقال
لكان والله علي امير المؤمنين يشبه القمر الزاهر والاسد الخادر
والفرات الزاخر والربيع الباكر فاشبه من القمر ضوءه وبهاءه
ومن الاسد شجاعته ومضاءه ومن الفرات جوده وسخاءه
ومن الربيع خصبه وحياه عقيم النساء يأتين بمثل علي بعد
النبي فالله ما سمعت ولا رايت انسانا محاربا مثله وقد رايته يوم
صفين وعليه عمامة بيضاء وكان عينيه سراجان وهو يتوقف على
شرذمة يحضهم ويحثهم الى ان انتهى الي وانا في كنف من المسلمين
فقال معاشر الناس استشعروا الخشية واعبوا الاصوات وتجلببوا
بالسكينة واكملوا اللامة واقلقوا السيوف الى السيوف في
الجفن قبل السلة والحظوا الشزر واطعنوا ونافحوا بالخطى وصلوا
السيوف بالخطاء والرماح بالنبال فانكم بعين الله مع ابن عم نبيكم
عاودوا الكر واستحيوا من الفر فانه عار باق في الاعقاب ونار يوم
الحساب فطيبوا عن انفسكم انفسا واطووا عن الحياة كشحا وامشوا
الى الموت مشيا وعليكم بهذا السواد الاعظم والرواق المطنب فاضربوا

170

الى الموت مشيا وعليكم بهذا السواد الاعظم والرواق المطنب فاضربوا
ثبجه فان الشيطان عليه لعنة والكامن في كسره نافخ حضنيه ومفترش
ذراعيه قد قدم للوثبة يداً واخر للنكوص رجلاً فصمداً صمداً حتى ينجلي لكم
عمود الحق وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم قال واقبل
معاوية في الكتيبة الشهباء وهي زهاء عشرة آلاف جيش شاكين في
الحديد لا يرى منهم الا الحدق تحت المغافر ينظرون عما يجيبون انما
هي مائلة فيها قلوب طائرة من حرقة يتموننه الخاسرين ودخان حسبت ذرت
به الريح صبا ولفيف سداه الشيطان ولحمته الضلالة وصرخ بهم ناعق
البدعة وفيهم جور الباطل وضحضحة الكاثر فلو قد مستها سيوف
اهل الحق لتهافتت تهافت الفراش في النار الا فسووا من الركب
وعضوا على النواجذ واضربوا القوانص بالصوارم واشرعوا الرماح في
الجوانح وشدوا فاني شاك ما لم يبصرن لحملوا حملة ذي يد فازالوهم
ثم على اماكنهم ودفعوهم عن اماكنهم ورفعوهم عن مراكبهم وارتفع
الرهج وخمدت الاصوات فلا يسمع الا صلصلة الحديد وغمغمة الابطال
ولا يرى الا رؤوس نادرة وايد طايحة واقبل امير المؤمنين

171

على عليه السلم من موضع يرتفع الغبار وينقص العلق عند داعية شبة
تعطوا الدماء قوا الحنا كفوا بين نازع وهو يتلو هذه الآية
وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ
إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ
فما رأيت قتالا أشد من ذلك اليوم ويا بني إني أرى الموت
لا تقلع ومن مضى لا يرجع ومن بقي فإليه ينزع إني أوصيك
بوصية فاحفظني واتق الله وليكن أولى الأمور بك الشكر لله
في السر والعلانية فإن الشكر خير زاد قال حدثني علي ابن محمد
قال حدثنا عيسى يعني ابن مهران قال حدثنا فرج قال حدثنا
قال حدثنا أبان ابن أبي عياش عن أنس ابن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم ويده في يد أمير المؤمنين علي
ابن أبي طالب عليه السلم ولقيه رجل إذ قال له يا فلان لا تسبوا عليا
فإن من سبه فقد سبني ومن سبني فقد سب الله والله يا فلان
إنه لا يؤمن بما يكون من علي وولد علي في آخر الزمان إلا ملك مقرب
أو عبد قد امتحن الله قلبه للإيمان يا فلان إنه سيصيب ولد عبد المطلب
بلا شك

بلا شك يديه وإثره وقتل وتشريد فالله الله يا فلان في أصحابي وذريتي
وذمتي فإن الله يوم ينتصف فيه للمظلوم من الظالم قال حدثنا محمد ابن
احمد قال حدثنا محمد ابن عماد البربري نا أبو أحمد قال حدثنا محمد ابن يحيى
ولقب ابنه داهر الرازي قال حدثنا عبد الله ابن عبد القدوس عن
الاعمش عن موسى ابن السيف عن سالم ابن الجعد عن جابر ابن عبد الله الانصاري
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوليد ابن عقبة
ابن أبي معيط إلى بني وليعة قال وكانت بينه وبينهم شحناء في الجاهلية
قال فلما بلغ إلى بني وليعة استقبلوه لينظروا ما في نفسه قال فخشي
القوم فرجع إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله إن بني وليعة
أرادوا قتلي ومنعوا إلي الصدقة فلما بلغ بني وليعة الذي قال لهم
الوليد ابن عقبة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتوا رسول الله صلعم
فقالوا يا رسول الله لقد كذب الوليد ولكن كان بيننا وبينه شحناء في
الجاهلية فخشينا أن يعاقبنا بالذي بيننا وبينه قال فقال النبي
لينتهين يا بني وليعة أو لأبعثن لكم رجلا عندي كنفسي تقتل
مقاتلتكم ويسبي ذراريكم هو هذا حيث ترون ثم ضرب بيده على كتف

امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام وانزل الله في الوليد هذه الآية
يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا
ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين
قال حدثني احمد ابن محمد ابن علي ابن عز الزهري قال حدثنا
احمد ابن الحسين ابن المغلس عن زكريا ابن محمد عن عبد الله ابن
مسكان وابان ابن عثمان ابن زيد ابن معوية العجلي وابي نعيم الاحول
قالا دخلنا على ابي جعفر عليه السلام وعنده زياد الاحلام فقال
ابو جعفر يا زيادة ما لي ارى رجليك متعلقين قال جعلت
لك الفدى احبت على نضو لي عامة الطريق وما حملني على ذ
الا حبكم وشوق اليكم ثم اطرق زياد مليا ثم قال جعلت
لك الفداء اني ربما خلوت فاتاني الشيطان فيذكرني ما
قد سلف من الذنوب والمعاصي فكاني آيس ثم اذكر حبي لكم
وانقطاعي وكان متكالكم قال يا زياد وهل الدين الا الحب والبغض
ثم تلا هذه الثلث آيات كانها في كفه ولكن الله حبب
اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر
والفسوق

والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله
ونعمة والله عليم حكيم وقال يحبون من هاجر اليهم وقال
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم
ذنوبكم والله غفور رحيم ان رجلا اتى الى رسول الله صلعم فقال
يا رسول الله اني احب الصوامين ولا اصوم واحب المصلين ولا اصلي
واحب المتصدقين ولا اصدق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انت مع من احببت ولك ما اكتسبت اما ترضون ان لو كانت
فزعة من السماء فزع كل قوم الى ما منهم وفزعنا الى رسول الله صلعم
وفزعتم الينا صدق الله وصدق رسول الله وصدق اولاده

ومن سورة قاف قال حدثنا ابو القسم الحسني قال
حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي قال حدثني الحسن ابن علي ابن بزيع
والحسين ابن سعيد قال حدثنا اسمعيل ابن اسحق قال حدثني يحيى
ابن سالم الفراء عن فطر عن موسى ابن طريف عن عبادة ابن ربعي
في قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وعلي ابن ابي طالب عليه السلام قال حدثني جعفر ابن محمد ابن مروان قال

قال حدثني ابي قال حدثني عبيد ابن محمد ابن مهران الثوري عن محمد
ابن الحسين عن ابيه عن جده عن علي ابن ابي طالب عليه السلام في قوله تعالى
ألقيا في جهنم كل كفار عنيد قال فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان الله تبارك وتعالى اذا جمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد
كنت انا وانت يومئذ عن يمين العرش فيقال لي ولك قوما فالقيا
من ابغضكما وخالفكما وكذبكما في النار قال حدثني علي ابن الحسين
ابن زياد قال حدثنا علي بن يحيى ابن زيد الباهلي قال حدثنا احمد ابن الحجاج
السلمي عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال اذا كان يوم
القيامة نادى مناد من بطنان العرش يا محمد يا علي ألقيا في
جهنم كل كفار عنيد قال حدثني القسم ابن عبيد قال حدثنا فهما الملقيان في النار
احمد ابن رشك عن سعيد ابن جبير قال قلت لمحمد ابن خالد كيف زيد
ابن علي في قلوب اهل العراق فقال لا احدثك عن اهل العراق
ولكن احدثك عن رجل يقال له النازلي بالمدينة قال صحبت زيد
ما بين مكة والمدينة وكان يصلي الفريضة ثم يصلي ما بين الصلوة
ويصلي الليل كله ويكثر التسبيح ويردد وجاءت سكرة الموت بالحق
ذلك

ذلك ما كنت منه تحيد فصلى بنا ليلة من ذلك ثم ردد هذه الآية
الى قريب من نصف الليل فانتبهت وهو رافع يديه الى السماء
ويقول الهي عذاب الدنيا ايسر من عذاب الآخرة ثم انتحب فقمت اليه
وقلت يا ابن رسول الله لقد جزعت في ليلتك هذه جزعا ما كنت اعرفه
قال ويحك يا نازلي اني رايت الليلة وانا في سجودي والله ما انا
بالمستقبل يوما اذ رفع لي زمرة من الناس عليهم ثياب تلمع منها تختطف
الابصار حتى احاطوا بي وانا ساجد فقال كبيرهم الذي يسمعون منه
اهو ذلك قالوا نعم قال ابشر يا زيد فانك مقتول في الله
ومصلوب ومحروق بالنار ولا تمسك النار بعدها ابدا فانتبهت
وانا فزع والله يا نازلي لوددت اني احرقت بالنار ثم
احرقت بالنار وان الله اصلح لهذه الامة امرها قال حدثني
جعفر ابن احمد الاودي معنعنا عن الحسن ابن راشد قال
قال لي شريك القاضي ايام المهدي قال يا ابا علي اريد
ان احدثك بحديث اتبرك به على ان يجعل الله عليك الا تحدث
به حتى اموت قال قلت انت امرئ حدث بما شئت قال كنت

على باب الاعمش وعليه جماعة من اصحاب الحديث قال ففتح الاعمش
الباب فنظر اليهم ثم رجع واغلق الباب فانصرفوا وبقيت انا
فخرج فرآني فقال انت هنا لو علمت لادخلتك او خرجت اليك
قال ثم قال لي ما كان ترددهم الي في هذا اليوم قلت لما قال اني
ذكرت انه في كتاب الله قلت ما هي قال قول الله تعالى
يا محمد يا علي القيا في جهنم كل كفار عنيد قال قلت
ومكذب نزلت فقال اي والذي بعث محمدا بالنبوة
لهكذا نزلت قال حدثني الحبير ابن سعيد معنعنا عن جعفر
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان الله تبارك وتعالى اذا جمع الناس يوم القيمة وعدني
المقام المحمود وهو واف لي به اذا كان يوم القيمة نصب لي
منبر له الف درجة لا مراقيكم فاصعد حتى اعلو فوقه
فياتيني جبرئيل عليه السلام بلواء الحمد فيضعه في يدي ويقول
يا محمد هذا المقام المحمود الذي وعدك الله تعالى فاقول لعلي اصعد
فيكون اسفل مني بدرجة فاضع لواء الحمد في يده ثم ياتي
رضوان

رضوان بمفاتيح الجنة فيقول يا محمد هذا المقام المحمود الذي وعدك
الله تعالى فيضعها في يدي فاضعها في حجر علي ابن ابي طالب ثم
ياتي مالك خازن النار فيقول يا محمد هذا المقام المحمود الذي
وعدك الله تعالى هذه مفاتيح النار ادخل عدوك وعدو ذريتك
وعدو امتك النار فاخذها واضعها في حجر علي ابن ابي طالب فلا
النار والجنة يومئذ اسمع لي ولعلي من العروس لزوجها فهي
قول الله تعالى يا محمد يا علي القيا في جهنم كل كفار عنيد الق
عدوكما في النار ثم فاقوم واثني على الله ثناء لم يثن عليه
احد قبلي ثم اثني على الملائكة المقربين ثم اثني على الانبياء
والمرسلين ثم اثني على الامم الصالحين ثم اجلس فيثني الله ويثني
علي ملائكته ويثني علي انبياؤه ورسله ويثني علي الامم
الصالحة ثم ينادي مناد من بطنان العرش يا معشر الخلائق
غضوا ابصاركم حتى تمر بنت حبيب الله الى قصرها فتمر فاطمة
عليها ريطتان خضراوان وحولها سبعين الف حوراء فاذا بلغت
الى باب قصرها وجدت الحسن قائما والحسين نائما مقطوع الراس

فيقول المحسن من هذا فيقول هذا اخي ابن امتا ابيك تتلوه
وقطعوا راسه فتنا بيتها النداء من عند الله يا بنت حبيب الله
اني اعاد رتبك ما فعلت بر امتا بيك اني ذخرت لكِ عنده
تعزية بمصيبتك فيه اني جعلت لتعزيتك بمصيبتك فيه
اني لا انظر في محاسبة العباد حتى يدخل الجنة انت وذريتك
وشيعتك ومن اولاكم معروفا ممن ليس هو من شيعتك قبل ان
انظر في محاسبة العباد فيدخل فاطمة ابنتي الجنة وذريتها
وشيعتها ومن والاها معروفا ممن ليس هو من شيعتها فهو
قول الله تعالى في كتابه **لا يحزنهم الفزع الاكبر** قال هو يوم القيمة
وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون هي والله فاطمة
وذريتها وشيعتها ومن اولاهم معروفا ممن ليس هو من شيعتها

قال حدثني عثمان ابن محمد الحسين ابن سعيد واللفظ للحسين معنعنا
عن جعفر ابن محمد عليهما السلم قال اذا كان يوم القيمة نصب
منبر يعلو منابر النبيين يطول الخلائق له الى المنبر اذ طلع رجل عليه
حلتان خضراء وان متبرز بواحدة متردد باخرى فيمر بالملائكة
فيقولون

فيقولون هذا منا فيجوزهم ثم يمر بالشهداء فيقولون هذا منا فيجوزهم
ويمر بالنبيين فيقولون هذا منا فيجوزهم ويمر بالملائكة فيقولون هذا
منا فيجوزهم حتى يصعد المنبر ثم يجيء رجل آخر عليه حلتان خضراوان
وان متبرز بواحدة متردد باخرى فيمر بالشهداء فيقولون هذا
منا فيجوزهم ثم يمر بالنبيين فيقولون هذا منا فيجوزهم ويمر
بالملائكة فيقولون هذا منا فيجوزهم حتى يصعد المنبر ثم
ما شاء الله ثم يطلعان فيعرفان محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلي
وعن يسار النبي ملك وعن يمينه ملك فيقول الملك الذي عن يمينه
يا معشر الخلائق انا رضوان خازن الجنان امرني الله بطاعته
وطاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وطاعة علي ابن ابي طالب عليهم السلم
وهو قول الله تعالى **القيا في جهنم كل كفار عنيد** يا محمد يا علي
ويقول الملك الذي عن يساره يا معشر الخلائق انا
جهنم امرني الله بطاعته وطاعة محمد وعلي عليهما السلم

قال حدثني علي ابن محمد الزهري عن صباح المزني قال كنا نأتي اصحاب
الحسن ابن صالح وكان يقرأ القرآن فاذا فرغ من القرآن ساله

المسائل حتى اذا فرغوا قام اليه شاب فقال له قول الله تعالى في كتابه
ألقيا في جهنم كل كفار عنيد فمكث مكث في الارض طويلا
ثم قال عن العنيد تسألني قال لا قال سألتك عن القيا قال
فمكث الحسن ساعة مكث في الارض ثم قال اذا كان يوم القيمة
يقوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلم على شفير جهنم فلا يمر به احد من شيعته الا قال
هذا لي وهذا لك وذكره الحسن ابن صالح عن الاعمش ثم قال
تفسير عبابة عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم انا
قسيم النار والجنة ومن سورة الذاريات ثم قال احدثنا
ابو القسم الحسني معنعنا عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي جعفر عليه السلم
في قوله تعالى والسماء ذات الحبك قال السماء في بطن القرآن المجيد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحبك امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلم وهو ذات النبي واهل بيته عليهم السلم قال حدثني جعفر ابن محمد
الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى انما توعدون
لصادق وان الدين لواقع قال الدين امير المؤمنين علي عليه السلم
والسماء

والسماء ذات الحبك فانه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واما قوله
انكم لفي قول مختلف فانه يعني هذه الآية يختلف في ولاية امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلم من استقام في ولايته دخل الجنة ومن خالف ولايته
دخل النار يؤفك عنه من افك فانه يعني عليا من افك عن ولايته افك عن الجنة
قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى
فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين
قال نحن اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم ومن سورة الطور قال
حدثنا ابو القسم العلوي الحسني معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
اذا كان يوم القيمة نادى مناد يا معشر الخلايق غضوا ابصاركم
حتى تمر فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم فيكون اول من تكسى ويستقبلها من
الفردوس اثنا عشر الف حوراء لم يستقبلوا احدا قبلها ولا احدا بعدها على
نجايب من ياقوت اجنحتها وازمتها اللؤلؤ عليها رحايل من در على كل
رحالة منها نمرقة من سندس وركابها زبرجد فيجوزون بها الصراط حتى
ينتهون بها الى الفردوس فيتباشر بها اهل الجنان وفي بطنان الفردوس
قصور بيض وقصور صفر من لؤلؤة من عرق واحد ان في القصور البيض

لسبعين الف دار منازل لمحمد وآله صلى الله عليه وآله وسلم وان في القصور الصفر لسبعين
الف دار مساكن ابرهيم وآله عليهم الصلوة والسلم فيجلس على كرسي من نور يحفون
حولها ويبعث اليها ملك لم يبعث الى احد قبلها ولا يبعث الى احد بعدها
فيقول ان ربك يقرئك السلم ويقول سليني اعطك فيقول قد اتم
علي نعمته وهيا لي كرامته واباحني جنته اساله ولدي وذريتي ومن
ودهم بعدي وحفظهم من بعدي فيوحي الله الى الملك من غير ان تزول
من مكانها ان سرها وبشرها اني قد شفعتها في ولدها ومن ودهم بعدها
وحفظهم فيها فيقول الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن واقر بعيني قال
جعفر كان ابي يقول كان ابن عباس رضي الله عنه اذا ذكر هذا الحديث
تلا هذه الاية **والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا
بهم ذريتهم** قال حدثنا سليمان ابن محمد ابن ابي العطوس معنعنا عن
ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم على فاطمة عليها السلم
وهي حزينة فقال لها ما حزنك يا بنية قالت يا ابة ذكرت المحشر ووقوف
الناس عراة يوم القيمة قال يا بنية انه ليوم عظيم ولكن قد اخبرني
جبرئيل

جبرئيل عليه السلم عن الله عز وجل انه قال اول من ينشق عنه الارض يوم
انا ثم ابي ابرهيم ثم بعلك علي ابن ابي طالب عليه السلم ثم يبعث الله اليك
جبرئيل في سبعين الف ملك فيضرب على قبرك سبع قباب من نور ثم
ياتيك اسرافيل بثلث حلل من نور فيقف عند راسك فيناديك
يا فاطمة ابنة محمد قومي الى محشرك فتقومين امنة روعتك مستورة عورتك
فيناولك اسرافيل الحلل فتلبسينها ويأتيك روفائيل بنجيبة من نور زمامها من
لؤلؤ رطب عليها محفة من ذهب فتركبينها ويقود روفائيل بزمامها وبين
يديك سبعون الف ملك بايديهم الوية التسبيح فاذا جد بك
السير استقبلتك سبعون الف حوراء يستبشرون بالنظر اليك
بيد كل واحدة منهن مجمرة من نور يسطع منها ريح العود من غير نار
وعليهن اكاليل الجوهر مرصع بالزبرجد الاخضر فيسرن عن يمينك
فاذا مثل الذي سرت من قبرك الى ان لقيتك استقبلتك
مريم بنت عمران في مثل من معك من الحور فتسلم عليك ويسرن
ومن معها عن يسارك ثم تستقبلك امك خديجة بنت خويلد
اول المؤمنات بالله ورسوله ومعها سبعون الف ملك بايديهم

الوية التكبير فاذا قربت من الجمع استقبلتك حوا في سبعين الف
حوراء ومعها آسية بنت مزاحم فيسير معها ومن معها معك فاذا توسطت
الجمع وذلك ان الله يجمع الخلايق في صعيد واحد فيستوي بهم الاقدام
ثم ينادي مناد من تحت العرش يسمع الخلايق غضوا ابصاركم حتى
يجوز فاطمة بنت محمد ومن معها فلا ينظر اليك يومئذ الا ابرهيم — الصديقة ابنت محمد صلعم
خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليه وعلي ابن ابي طالب عليه السلم
ويطلب آدم حوا فيراها مع امك خديجة امامك ثم ينصب لك
منبر من النور فيه سبع مرقاة بين المرقاة الى المرقاة صفوف الملايكة بايديهم — الى المرقاة م
الوية النور ويصطف الحور العين عن يمين المنبر وعن يساره
واقرب النساء معك عن يسارك حوا وآسية فاذا صرت في اعلاه
المنبر اتاك جبرئيل عليه السلم فيقول لك يا فاطمة سلي حاجتك
فتقولين يا رب ارني الحسن والحسين فياتيانك واوداج الحسين
تشخب دما وتقول يا رب خذ لي اليوم حقي ممن ظلمني فيغضب عند — هو م
ذلك الجليل ويغضب لغضبه جهنم والملايكة اجمعون فتزفر
جهنم عند ذلك زفرة ثم يخرج فوج من النار ويلتقط قتلة الحسين
وابنائهم

وابنائهم وابناء ابنائهم ويقولون يا رب انا لم نحضر الحسين فيقول الله
لزبانية جهنم خذوهم بسيماهم بزرقة الاعين وسواد الوجوه خذوا
بنواصيهم فالقوهم في درك الاسفل من النار فانهم كانوا اشد على اولياء
الحسين من آبائهم الذين حاربوا الحسين فقتلوه فتسمع شهقتهم في
جهنم ثم يقول جبرئيل عليه السلم يا فاطمة سلي حاجتك فتقولين يا رب
شيعتي فيقول الله قد غفرت لهم فتقولين يا رب شيعة ولدي فيقول
الله قد غفرت لهم فتقولين يا رب شيعة شيعتي فيقول الله
انطلقي فمن اعتصم بك فهو معك في الجنة فعند ذلك يود
الخلايق انهم كانوا فاطميين فتسيرين ومعك شيعتك
وشيعة ولدك وشيعة امير المؤمنين آمنة روعاتهم مستورة
عوراتهم قد ذهبت عليهم الشدايد وسهلت لهم الموارد يخاف الناس — عنهم
وهم لا يخافون ويظما الناس وهم لا يظمئون فاذا بلغت باب الجنة
تلقتك اثنى عشر الف حوراء لم يلتقين احدا قبلك ولا يلتقين احدا
كان بعدك بايديهم حراب من نور على نجايب من نور رحايلها من
الذهب الاصفر والياقوت ازمتها من لؤلؤ رطب على كل نجيب نمرقة

من سنة من بلصوح فاذا دخلت الجنة تباشر بك اهلها ووضع
لشيعتك موايد من جوهر على عمد من نور فيأكلون منها والناس
في الحساب وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون واذا استقر اولياء الله
في الجنة زارك آدم ومن دونه من النبيين وان في بطنان الفردوس
اللؤلؤتان من عرق واحد لؤلؤة بيضاء ولؤلؤة صفراء فيها قصور
ودور في كل واحدة سبعون الف دار منازل لنا ولشيعتنا بيضاء
والصفراء منازل لابرهيم وآله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
قالت يا ابه فما كنت احب ان ارى يومك ولا ابقى بعدك
قال يا ابنتاه لقد اخبرني جبرئيل عليه السلام عن الله انك اول من
تلحقني من اهل بيتي فالويل كله لمن ظلمك والفوز العظيم لمن نصرك
قال عطا كان ابن عباس رضي الله عنه اذا ذكر هذا الحديث تلا
الآية والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم
ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين
ومن سورة النجم قال حدثنا ابو القسم العلوي
الحسني معنعنا عن جابر عن محمد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى
هذا

هذا نذير من النذر الاولى قال هو محمد بن ابرهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب بهم ولدوه فهو من انفسهم عليهم الصلوة والسلام والتحية
قال حدثنا علي بن عتاب معنعنا عن جابر الانصاري رضي الله عنه
قال سألت عن ابي جعفر عليه السلام عن تفسير قول الآية الذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش قال فقال ابو جعفر عليه السلام
نزلت في آل محمد وشيعتهم قال حدثنا جعفر بن احمد معنعنا عن
علي بن الحسين عن فاطمة عليها السلام قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لما عرج بي الى السماء فصرت الى سدرة المنتهى فكان قاب قوسين
او ادنى فرأيته بقلبي ولم اره بعيني سمعت اذانا مثنى مثنى واقامة
وترا وترا وسمعت مناديا ينادي يا ملائكتي وسكان سمواتي وارضي
وحملة عرشي اشهدوا اني انا الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي
قالوا شهدنا واقررنا قال اشهدوا يا ملائكتي وسكان سمواتي وارضي
وحملة عرشي بان محمدا عبدي ورسولي قالوا شهدنا واقررنا
قال فاشهدوا يا ملائكتي وسكان سمواتي وارضي وحملة عرشي
بان عليا وليي وولي رسولي وولي المؤمنين قالوا شهدنا واقررنا

قال عباد قال جعفر وكان ابن عباس رضي الله عنهما اذا ذكر
هذه الحديث قال فالنجوم في كتاب الله إنا عرضنا الأمانة
على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن
منها وحملها الإنسان قال فقال ابن عباس رضي الله عنه
ما استودعهم دينارا ولا درهما ولا كنزا من كنوز الارض ولكنه
اوحى الله تعالى الى السموات والارض والجبال من قبل ان يخلق
آدم اني مخلف فيك الذرية ذرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم فما انت
فاعله بهم اذا دعوك فاجيبيهم واذا آووك فآويهم واخذ اوحى
الى الجبال ان دعوك فاجيبيهم واطيعي فاشفقت السموات والارض
والجبال عما سالها الله من الطاعة لهم وعما حملها فاشفقن من ذلك
فسال الله الطاعة لهم بذلك فخافوا ان يغفلوا عن الطاعة فحملها
بني آدم فحملها قال حدثني جعفر عن عايشة قالت بينا النبي
صلى الله عليه وآله وسلم جالس اذ قال له بعض اصحابه من خير الناس
بعدك يا رسول الله فاشار الى النجم في السماء فقال من سقط هذا
النجم في داره فقال القوم فما برحنا حتى سقط النجم في دار علي
فقال

علي ابن ابي طالب عليه السلام فقال بعض اصحابه ما قالوا ماذا يصنع ابن عمه
فانزل الله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى
محمد صلى الله عليه وآله وسلم وما ينطق عن الهوى في علي ابن ابي طالب
عليه السلام ان هو الا وحي يوحى انا اوحيته اليه قال حدثنا ابو الحسن احمد [illegible]
ابن صالح الهمداني معنعنا عن عبد الله ابن بريدة الاسلمي رضي الله عنه
قال انقض نجم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي
من وقع هذا النجم في داره فهو الخليفة فوقع النجم في دار علي فقالت
قريش ضل محمد فانزل الله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل
صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
قال حدثني علي ابن احمد ابن الشيباني معنعنا عن نوف
ابن البكالي عن علي ابن ابي طالب عليه السلام قال جاء جماعة من
قريش الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله انصب
لنا علما يكون لنا من بعدك لنهتدي ولا نضل كما ضلت
بنو اسرائيل بعد موسى ابن عمران فقد قال ربك سبحانه
انك ميت وانهم ميتون ولسنا نطمع ان تعمر فينا ما عمر

نوح في قومه وقد عرفت منتهى اجلك وغير يدان نهتاك كالفضل قال فخلت
انكم قريبو عهد بالجاهلية وفي قلوب اقوام اضغان وخشيت ان
لا تقبلوا ولكن من كان في منزله الليلة آية من غير ضير
فهو صاحب الحق قال فلما صلى النبي العشاء وانصرف الى بيته فاتق
سقط في منزل نجم اضاءت له المدينة وما حولها فانفلق باربع
وانشعب في كل شعبة فلقد من غير ضير قال ابو ... قال لي
جابر بن عبد الله ان القوم اصروا على ذلك وامسكوا فلما اوحى
الله الى نبيه ان ارفع وتصنع ابن عمك قال يا جبرئيل اخاف من
تشتت قلوب القوم فاوحى الله اليه يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس فامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بلالا ان ينادي بالصلوة جامعة فاجتمع المهاجرين والانصار
فصعد المنبر وحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال يا معشر قريش
لكم اليوم الشرف صفوا صفوفكم ثم قال يا معشر العرب لكم
اليوم الشرف صفوا صفوفكم ثم قال يا معشر الموالي لكم اليوم الشرف
صفوا

صفوا صفوفكم ثم دعا بدواة وقرطاس فامر وكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم
لا اله الا الله محمد رسول الله قال شهدتم قالوا نعم قال افتعلمون ان الله
مولاكم قالوا اللهم نعم قال فقبض على ضبع علي ابن ابي طالب فرفعه الناس
حتى تبين بياض ابطيه ثم قال من كنت مولاه فهذا علي مولاه
ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله وفيه كلام انزل الله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل
صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي
يوحى فاوحى اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
قال حدثنا اسمعيل ابن ابرهيم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
قال كنت جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهو
اذا انقض كوكب فقال رسول الله من انقض هذا النجم في منزله
الوصي من بعدي فقام الفتية من بني هاشم فاذا الكوكب قد
انقض في منزل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام قالوا يا
رسول الله كل غويا قد غويت في علي فانزل الله تعالى والنجم اذا
هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي

وقال حدثنا محمد ابن عيسى ابن الزكرياء معنعنًا عن جعفر ابن محمد
عليهما السلم قال لما قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امير المؤمنين
على ابن ابي طالب عليه السلم يوم غدير خم فذكر كلامًا فانزل الله تعالى
على لسان جبرئيل عليه السلم فقال له يا محمد اني منزل غدًا من السماء نجمًا من
يغلب ضوءه على ضوء الشمس فاعلم اصحابك انه من سقط ذلك
النجم في داره فهو الخليفة من بعدك واعلمهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انه يسقط غدًا من السماء نجم يغلب ضوءه ضوء الشمس فمن سقط
النجم في داره فهو الخليفة من بعدك فجلسوا كلهم في منزله
يتوقع ان يسقط النجم في منزله فما لبثوا ان سقط النجم في منزل
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم فاجتمع القوم وقالوا والله
ما تكلم فيه الا بالهوى فانزل الله تعالى على نبيه وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ
مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا
وَحْيٌ يُوحَىٰ إلى أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ صدق الله العظيم
ومن سورة اقتربت قال حدثنا ابو القسم الحسين
معنعنًا عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال تذاكر اصحابنا
الجنة

علی

الجنة عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي ان اول اهل الجنة
دخولا الجنة علي ابن ابي طالب قال فقال ابو دجانة الانصاري رضي الله عنه
يا رسول الله اليس اخبرتنا ان الجنة محرمة على الانبياء حتى
تدخلها وعلى الامم حتى يدخلها امتك قال بلى يا ابا دجانة اما
علمت ان لله لواء من نور وعموده من ياقوت مكتوب على ذلك
اللواء لا اله الا الله محمد رسول الله وآل محمد خير البرية وصاحب اللواء
امام القوم قال فسر بذلك علي فقال الحمد لله يا رسول الله الذي
اكرمنا وشرفنا بك قال فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابشر
يا علي ما من عبد يحبك وينتحل مودتك الا بعثه الله يوم القيامة
معنا ثم قرء النبي هذه الآية إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ
فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ قال حدثنا جعفر
ابن محمد الاودي معنعنًا عن سلمان الفارسي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كلام ذكره في علي فذكره سلمان
لعلي فقال والله يا سلمان لقد خبرني بما اخبرك به ثم قال
يا علي انك مبتلى والناس مبتلون بك والله انك حجة الله

على اهل السماء واهل الارض وما خلق الله من خلق الا وقد احتج
عليه باسمك وفيما اخبرت انبيائهم من الكتب ثم قال والله ما يومن
المؤمنون الا بك ولا يضل الكافرون الا بك ومن اكرم على الله
منك ثم قال **يا علي** انك لسان الله الذي ينطق منه وانك
لباس الله الذي ينتقم به وانك لسوط عذاب الله الذي ينتصر به
وانك لبطشة الله الحق قال الله **ولقد انذرهم بطشتنا
فتماروا بالنذر** وانك ايعاد الله نحن اكرم على الله منك
وانك والله لقد خلقك الله بقدرته واخرجك من المؤمنين من
خلقه ولقد اثبت معرفتك في صدور المؤمنين والله **يا علي**
ان في السماء لملائكة ما يحصيهم الا الله وانت القايم بالقسط
ينتظرون امرك ويذكرون فضلك ويتفاخرون اهل السماء بمعرفتك
ويتوسلون الى الله بمعرفتك وانتظار امرك **يا علي** ما سبقك
احد من الاولين ولا يدركك احد من الآخرين **قال** حدثني
القسم ابن الحسين ابن حازم القرشي معنعنا عن جابر ابن عبد الله
رضي الله عنه كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم
قال

قال فاطلع امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم فقال النبي تريدون
ان اخبركم اول من يدخل الجنة قالوا نعم قال هذا فقام ابو دجانة الانصاري
فقال يا رسول الله سمعتك وانت تقول ان الجنة محرمة على النبيين وسائر
الامم حتى تدخلها انت فقال يا ابا دجانة اما علمت ان لله لواء من نور وعموده
من ياقوتة مكتوبة على ذلك اللواء لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي
فدخل علي ابن ابي طالب مجلسه بين يديه ثم ضرب بيده الى منكبيه فقال له
ابشر **يا علي** انه من احبك وانتحل محبتك واقر بولايتك واسكنه معنا
ثم تلا هذه الآية **ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق
عند مليك مقتدر ومن سورة الرحمن قال** حدثنا
ابو القسم العلوي معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى
مرج البحرين يلتقيان قال علي وفاطمة **بينهما برزخ لا يبغيان**
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان** قال
الحسن والحسين عليهما السلم **قال** حدثنا علي ابن عتاب والحسين ابن سعيد وجعفر
ابن محمد الفزاري معنعنا عن جعفر ابن محمد الصادق عليهما السلم
هكذا يقول في الآية وقال علي ابن موسى الرضا عليهما السلم هكذا في

قال حدثني اسمعيل ابن ابرهيم معنعنا عن ميسرة ابن فلان من الحسن
قال سمعت عن علي ابن موسى الرضا عليهما السلم وهو يقول والله لا يرى في النار
منكم اثنان ابدا والله ولا واحد قال قلت له اصلحك الله اين هذا في كتاب
الله قال في سورة الرحمن وهو قوله تعالى فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس
ولا جان قال قلت ليس فيها منكم قال بلى والله انه لمثبت فيها وان اول
من غير ذلك لابن اروى ذلك ولكم خاصة وعليه وعلى اصحابه حجة ولو لم يعرفها
منكم لسقط عقاب الله على الخلق قال حدثني علي ابن محمد ابن مخلد الجعفي
معنعنا عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه في قوله تعالى مرج البحرين
يلتقيان قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وفاطمة عليهما السلم
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين عليهما السلم فمن راى
مثل هؤلاء الاربعة لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا كافر فكونوا
مؤمنين بحب اهل البيت ولا تكونوا كفارا ببغض اهل البيت فتلقوا
في النار ومن سورة الواقعة قال حدثنا ابو القسم
العلوي معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى جل ذكره
والسابقون السابقون اولئك المقربون الى آخر القصة قال

سابق

سابق هذه الامة امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم قال حدثني
الحسين ابن سعيد معنعنا عن جعفر ابن محمد عليهما السلم قال سألته عن
قول الله تعالى ثلة من الاولين وثلة من الآخرين قال ثلثة من الاولين
ابن آدم المقتول ومؤمن من آل فرعون وحبيب النجار من آل يس وثلثة من
الآخرين امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم قال حدثني علي ابن محمد الزهري
معنعنا عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال يا جابر ان الله خلق الناس
على ثلثة اصناف وهو قوله وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما
اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون
السابقون اولئك المقربون فالسابقون هم رسل الله وخاصته
من خلقه جعل الله فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فيه عرفوا الاشياء
وايدهم بروح الايمان فايدهم الله به وايدهم بروح القوة فبه قووا على
طاعة الله وايدهم بروح الشهوة فبها اشتهوا طاعة الله وكرهوا معصيته
وجعل فيه روح المدرج الذي يذهب الناس فيه ويجوز وجعل في المؤمنين
اربعة ارواح وهم اصحاب الميمنة روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة
وروح المدرج قال حدثني محمد ابن عيسى ابن زكريا معنعنا عن جعفر

قران

ابن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لمحبينا اهل البيت ستجدون من قريش اثرة فاصبروا حتى تلقوني على
الحوض شرابه احلى من العسل وابيض من اللبن وابرد من الثلج
والين من الزبد وانتم الذين وصفكم الله في كتابه ﴿ويطوف عليهم
ولدان مخلدون بأكواب واباريق وكأس من معين لا
يصدعون عنها ولا ينزفون﴾ قال حدثنا احمد ابن القسم
ابن عبيد معنعنا عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال سمعت
عن سلمان الفارسي رضي الله عنه وهو يقول لما ان مرض النبي
صلى الله عليه وآله وسلم المرضة التي قبضه الله فيها دخلت فجلست
بين يديه ودخلت عليه فاطمة الزهراء عليها السلام فلما رأت ما بابيها
خنقتها العبرة حتى فاضت دموعها على خديها فلما ان
رآها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما يبكيك يا بنتي
قالت وكيف لا ابكي وانا ارى ما بك من الضعف فمن لنا بعدك
يا رسول الله قال لها الكم الله فتوكلي عليه واصبري كما صبر آباؤك
من الانبياء وامهاتك من ازواجهم يا فاطمة او ما علمت ان الله
تعالى

تعالى اختار اباك فجعله نبيا وبعثه رسولا ثم عليا فزوجنيك
اياه وجعله وصيا فهو اعظم الناس حقا على المسلمين بعد ابيك
واقدمهم سلما واعزهم خطرا واجملهم خلقا واشدهم في الله وفي
غضبا واشجعهم قلبا واثبتهم واربطهم جاشا واسخاهم كفا
ففرحت بذلك الزهراء عليها السلام فرحا شديدا فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل سررتك يا بنتي قالت نعم
يا رسول الله لقد سررتني واحزنتني قال كذلك امور الدنيا
يشوب سرورها بحزنها قال افلا ازيدك في زوجك
من مزيد الخير كله قالت بلى يا رسول الله قال ان عليا
اول من آمن بالله وهو ابن عم رسول الله واخو الرسول ووصي
رسول الله وزوج بنت رسول الله وابناه سبطا رسول الله وعمه
سيد الشهداء عم رسول الله واخوه جعفر الطيار في الجنة ابن عم
رسول الله والمهدي الذي يصلي عيسى خلفه منك ومنه فهذه يا ابنه
خصال لم يعطها احد قبله ولا احد بعده يا بنت هل سررتك قالت نعم
يا رسول الله قال او لا ازيدك مزيد الخير كله قالت بلى قال ان الله
تعالى

خلق الخلق قسمين فجعلني وزوجتي في اخيرهما قسما وذلك
قوله عز وجل وأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة ثم جعل الاثنين
ثلثا فجعلني وزوجتي اخيرهما ثلثا وذلك قوله والسابقون
السابقون اولئك المقربون في جنات نعيم صدق الله
ومن سورة الحديد قال حدثنا ابو القسم الحسني
معنعنا عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن قول الله
يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم
بين ايديهم وبايمانهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو
نور المؤمنين يسعى بين ايديهم يوم القيمة اذا اذن الله له ان
ياتي منزله في جنات عدن والمؤمنون يتبعونه وهو يسعى بين
ايديهم حتى يدخل جنة عدن وهم يتبعونه حتى يدخلون معه
واما قوله وبايمانهم فانتم تاخذون بحجز آل محمد ويأخذ آل محمد
بحجز الحسن والحسين ويأخذان بحجز امير المؤمنين علي بن ابي طالب
ويأخذ بحجز رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يدخلون معه في
جنة عدن فذلك قوله بشراكم اليوم جنات تجري من
تحتها

من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم قال
حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله
يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا
تمشون به قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم
قال حدثني علي بن محمد الزهري معنعنا عن جابر الانصاري
رضي الله عنه عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى يا ايها
الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين
من رحمته يعني حسنا وحسينا قال ما ضر من اكرمه الله
ان يكون من شيعتنا ما اصابه في الدنيا ولو لم يقدر على
شيء ياكله الا الحشيش ومن سورة المجادلة قال
حدثنا ابو القسم الحسني معنعنا عن ابن عمر قال والله لا احدثكم
الا ما رأت عيني وسمعته اذني آية لما نزلت هذه الآية
يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين
يدي نجواكم صدقة فنظرت اليه وقد ناجا رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم عشر مرات فاول مرة ناجاه دفع اليه دينارا وكلما
ناجاه قدم بين يدي نجويه وما فعل ذلك احد من الناس غيره
قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا عن مجاهد قال قال امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب عليه السلام ان في كتاب الله الآية ما عمل بها احد قبلي
ولا يعمل بها احد بعدي آية النجوى كان لي دينار فبعته بعشرة
دراهم فجعلت اقدمها بين يدي كل نجوى اناجيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم
درهما قال فنسخت أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم
صدقات الى قوله والله خبير بما تعملون فلم يعمل بها احد بعدي
قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن جابر قال لما كان يوم الطائف
دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امير المؤمنين عليا عليه السلام
فناجاه طويلا فقال بعض اصحابه لقد طال نجوى بين ابن عمه
فقال ما انا انتجيته بل الله انتجاه قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن
سليمان الحضرمي معنعنا عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام
قال لما نزلت الآية يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول
فقدموا بين يدي نجويكم صدقة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما تقول

ما تقول في دينار قلت لا يطيقونه قال فكم قلت شعيرة قال انك
لزهيد فنزل أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات
فخفف الله عن هذه الآية بي فلم ينزل في احد قبلي ولا ينزل في احد بعدي
ومن سورة الحشر قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
هذه الآية لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة
هم الفائزون ثم قال الجنة من اطاعني وسلم لعلي الولاية بعدي
واصحاب النار من نقض البيعة والعهد وقاتل علي بعدي الا ان عليا
بضعة مني فمن حاربه فقد حاربني ثم دعا عليا عليه السلام فقال
يا علي حربك حربي وسلمك سلمي وانت العلم بيني وبين
امتي قال حدثنا احمد ابن القسم معنعنا عن ابو خالد الواسطي
قال قال ابو هاشم الرماني وهو قاسم ابن كثير لزيد ابن علي يا ابا الحسين
بابي انت وامي هل كان علي مفترض الطاعة قال فضرب راسه
ورق لذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ثم رفع راسه فقال
يا ابا هاشم كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نبي مرسل فلم يكن احد

من الخلايق بمنزلته في شيء من الاشياء الا انه كان من الله
النبي قال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وكان في علي
اشياء من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان علي من بعده امام المسلمين
في حلالهم وحرامهم وفي السنة عن نبي الله وفي كتاب الله فما جاء
به علي من الحلال والحرام من سنة او كتاب فرد الراد على علي وزعم انه ليس
من الله ولا رسوله كان راده على علي كافر فلم يزل كذلك حتى قبض
على ذلك شهيداً ثم كان الحسن والحسين فوالله ما ادعيا منزلة رسول الله
ولا كان القول من رسول الله فيهما ما قال في علي انه قال سيدي
شباب اهل الجنة فهما كما سمى رسول الله كانا امامي المسلمين ايهما
اخذت منه حلالك وحرامك وبيعتك فلم يزالا كذلك حتى قبضا
شهيدين ثم كنا ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بعدهما
ولدهما ولد الحسن والحسين فوالله ما ادعى احد منا منزلتهما
من رسول الله ولا كان القول من رسول الله فينا ما قال في
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام غير انا ذرية
رسول الله

رسول الله يحق مودتنا وموالاتنا ونصرتنا على كل مسلم غير انا ائمتكم
في حلالكم وحرامكم يحق علينا ان نجتهد لكم ويحق عليكم ان لا تدعوا
امراً دوننا فوالله ما ادعاها احد منا الا ولد الحسن ولا من ولد الحسين ان
فينا امام مفترض الطاعة علينا وعلى جميع المسلمين فوالله ما ادعاها
ابي علي ابن الحسين في طول ما صحبته حتى قبضه الله اليه وما ادعاها محمد ابن
علي فيما صحبته من الدنيا حتى قبضه الله اليه فما ادعاها من اخي من بعده
لا والله ولكنكم قوم تكذبون فالامام يا ابا هاشم منا المفترض الطاعة
علينا وعلى جميع المسلمين الخارج بسيفه الداعي الى كتاب الله وسنة نبيه
الظاهر على ذلك الجارية احكامه فاما ان يكون امام مفترض الطاعة
علينا وعلى جميع المسلمين متكي على فرشه مرخي على حجته مغلق عنه
ابوابه يجري عليه احكام الظلمة فانا لا نعرف هذا يا ابا هاشم
قال حدثنا زيد ابن حمزة معنعناً عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ايها الناس علي
مثل حد السيف والصابر من صبره الله يعني يدخل الجنة الجنة علي
معاشر الناس اعلموا ان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام

فيكم كمثل النجم الزاهر في السماء اذا طلع اضاء ما حوله معاشر الناس اعلموا اني انما
قلت ثقة لا انقدم عليكم ليوم الوعيد معاشر الناس انه اذا كان يوم القيمة
حشر الناس في صعيد واحد وحشر امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
في وسط الفوج واما في اوله وولد علي ابن ابي طالب في آخر الفوج معاشر الناس
فهل رايتم عبدا يسبق مولاه معاشر الناس انه لا ينجوا في ذلك الموقف الا كل
خاضع منزول معاشر الناس اعلموا ان ولاية امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
فرض عليكم افترضه الله عليكم وهو قول جبرئيل عليه السلم هبط به الي من رب العالمين
معاشر الناس اعلموا انه قول الله تعالى في كتابه **وما آتيكم الرسول فخذوه**
وما نهيكم عنه فانتهوا قال ابن عباس رضي الله عنه والله ما شركت في حب
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم معه غيره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اعلموا ان هذه الجنة والنار فمن اليمين علي ابن ابي طالب وعلى الشمال شيطان ان اتبعتموه
اضلكم وان اطعتموه ادخلكم النار وعلي ابن ابي طالب عليه السلم ان اتبعتموه هداكم
وان اطعتموه ادخلكم الجنة فوثب اليه ابوذر الغفاري رضي الله عنه فقال يا
رسول الله فكيف قلت ذاتك الا فيه يامر بالتقى ويعمل بها والشيطان يامر بالمنكر
ويعمل الفحشاء **قال** حدثني محمد ابن عيسى الدهقان معنعنا عن ابن عباس
رضي الله

رضي الله عنه قال قول الله تعالى **ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا**
بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم
فقال ابن عباس رضي الله عنه هم ثلثة نفر مؤمن آل فرعون وحبيب النجار صاحب
مدينة الانطاكية وعلي ابن ابي طالب عليه السلم **ومن سورة الممتحنة** قال
حدثنا ابو القسم العلوي معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في
قوله تعالى **يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم**
اولياء تلقون اليهم بالمودة قال قدمت سارة مولاة بني هاشم
الى المدينة فاتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن معه بني عبد المطلب
فقالت يا مولاتكم وقد اصابني جهد ومواليتكم اتعرض لمعروفكم فكسيت
وحملت وجهزت وعمد لها حاطب ابن ابي بلتعة اخو بني اسد ابن عبد العزى
فكتب معها كتابا الى اهل مكة بان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد امر
الناس ان يتجهزوا وعرف حاطبا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد اهل
مكة فكتب اليهم يحذرهم وجعل السارة على ان لا يكتم عليه وتبلغ رسالته
ففعلت فنزل جبرئيل عليه السلم على نبي الله فاخبره فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلين من اصحابه في اثرها امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم و

وزبير العوام واخبرهما خبر الصحيفة فقالا اين الصحيفة فقال ان اعطيتكم
الصحيفة فخليا سبيلها والا فاضربوا عنقها فلحقا سارة فقالا
اين الصحيفة التي كتبت معك يا عدوة الله فحلفت بالله ما معها كتاب
ففتشاها فلم يجدا معها شيئا فهما بتركها ثم قال احدهما والله ما كذبنا
ولا كذبنا فسل سيفه فقال احلف بالله لا اغمده حتى تخرجون الكتاب او
يقع في راسك فزعموا انه علي بن ابي طالب قالت فلله عليكما الميثاق ان
اعطيتكما الكتاب لا تقتلاني ولا تصلباني ولا تردانی الى المدينة قالا نعم و
فاخرجته من شعرها فخليا سبيلها ثم رجعا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فاعطياه الصحيفة فاذا فيها من حاطب ابن ابي بلتعة الى اهل مكة
ان محمدا قد نفر فاني لا ادري اياكم اراد او غيركم فعليكم بالحذر فارسل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليه فاتاه فقال تعرف هذا الكتاب يا حاطب
قال نعم قال فما حملك عليه فقال اما والذي انزل عليك الكتاب ما كفرت
منذ آمنت ولا اجبتهم منذ فارقتهم ولكن لم يكن احد من اصحابك
الا وان عليه الذي له فاحببت ان اتخذ عندهم يدا وقد علمت ان الله
منزل بهم باسه ونقمته وان كتابي لا يغني عنهم شيئا فصدقه رسول الله
صلى

صلى الله عليه وآله وسلم وعذره فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة

ومن سورة الصف

قال حدثنا ابو القسم الحسني معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام ان حواري
عيسى كانوا شيعته وان شيعتنا حواريونا وما كان حواري عيسى باطوع له عيسى م
من حوارينا لنا وقال عيسى للحواريين من انصاري الى الله قال
الحواريون نحن انصار الله ولا والله ما نصروه من اليهود ولا قاتلوا
دونه وشيعتنا والله لم يزالوا منذ قبض الله رسوله ينصرونا و
يقاتلون دوننا ويحرقون ويعذبون ويشردون في البلدان
جزاهم الله عنا خيرا وقد قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام والله لو ضربت خيشوم محبنا بالسيف ما ابغضونا
والله لو دنوت الى مبغضنا وحثوت له من المال ما احبنا
قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قوله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله
صفا كانهم بنيان مرصوص نزلت هذه الآية في
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وحمزة وعبيدة وسهل ابن

حنيف و الحارث ابن ضمة وابو دجانة رضي الله عنهم اجمعين قال
حدثني جعفر ابن احمد معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون قال اذا خرج القائم
لم يبق مشرك بالله العظيم ولا كافر الا كره خروجه حتى لو كان
في بطن صخرة لقالت الصخرة يا مؤمن فيّ مشرك فاكسرني واقتله
ومن سورة الجمعة قال حدثنا ابو القسم العلوي
معنعنا عن السدي قال قدم دحية الكلبي بتجارة له من الشام
من طعام وغيره وكان التجار قد انطووا عن المدينة فاصابهم
لذلك جهد فبينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب الناس
في المسجد يوم الجمعة اذ قدمت العير فانفض الناس اليها وتركوا
النبي قائما يخطب مخافة بغيرتهم ولم يبق معه الا خمسة عشر نفرا
فانزل الله تعالى هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن
التجارة والله خير الرازقين قال حدثنا زيد ابن حمزة
معنعنا

معنعنا عن ابراهيم يعني ابن الهيثم الزهيري قال سمعت خالي يقول
قال سعيد ابن جبير ما خلق الله عز وجل رجلا بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
افضل من امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام قول الله عز وجل
فاسعوا الى ذكر الله قال الى ولاية علي ابن ابي طالب عليه السلام و
ورفعه ابن عباس رضي الله عنه قال حدثنا جعفر ابن احمد
معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى هو الذي
بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة قال الكتاب القرآن والحكمة والاية
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام ومن سورة المنافقون
قال حدثنا ابو القسم العلوي معنعنا عن زيد ابن ارقم قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر قال فسمعت عبد الله ابن
أبي ابن سلول يقول والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته
عن ذلك فانزل الله تعالى هذه السورة من اولها الى آخرها
وانزل عذري وتصديقي ومن سورة التحريم قال حدثنا

ابو القسم الحسني معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى إن الله
هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين قال امير المؤمنين علي ابن
ابي طالب عليه السلام صالح المؤمنين وقال ابي جعفر عليه السلام لما نزلت
الآية قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي انت صالح المؤمنين وقال
مجاهد كذى وقال سالم قلت ادع الله لي قال احياك الله بحبنا وامام
واماتك على ما تنا وسلك بك سبلنا قال سعيد فتقبل مني يا ابا عبد
وقال ابن عباس رضي الله عنه صالح المؤمنين علي واشياعه الآية وقالت
اسماء بنت عميس سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في هذه
علي ابن ابي طالب صالح المؤمنين وقال سلام سمعت عن خيثمة قال سمعت
عن ابا جعفر عليه السلام يقول لما نزلت هذه الآية في علي قال سلام فجئت
فلقيت ابا جعفر وذكرت له قول خيثمة فقال صدق خيثمة انا حدثته
بذلك قال فقلت له رحمك الله ادع الله لي لم مرتبها وقال لما نزلت الآية
لقد عرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا واصحابه مرتين الاولى قال
من كنت مولاه فهذا علي مولاه ومرة اخرى ناخذ النبي امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام وقال يا ايها الناس هذا صالح المؤمنين عليا

ومن سورة

ومن سورة الملك قال حدثنا ابو القسم العلوي معنعنا عن
داود ابن سرحان قال سالت عن جعفر ابن محمد عليهما السلام عن قول الله تعالى
فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون
قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام اذا راوا منزلته ومكانه من الله
اكلوا اكفهم على ما فرطوا في ولايته وقال اذا راوا صورة امير المؤمنين يوم
القيمة سيئت وجوه الذين كفروا وقال اذا دفع لواء الحمد الى محمد صلعم
تحته كل ملك مقرب وكل نبي مرسل حتى يدفعه الى امير المؤمنين علي
سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون وقال مغيرة
سمعت عن ابا جعفر عليه السلام يقول لما راوا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلام عند الحوض مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زلفة سيئت
وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ومن سورة القلم
قال حدثنا ابو القسم الحسني معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت ولاية
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام اقامه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه فقال رجل لقد فتن بهذا الغلام

فانزل الله تعالى **فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون** قال حدثني
عبد السلم ابن ملك معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى **ن**
السمكة التي على ظهره الارضين وتحت الحوت الثور وتحت الثور الصخرة وتحت
الصخرة الثرى وما يعلم تحت الثرى الا الله واسم السمكة ليوثا واسم
الثور بهموث **والقلم** التي يكتب به الذكر الحكيم الذي عند رب العالمين
وما يسطرون يقول يكتب الملائكة اعمال بني آدم **ما انت بنعمة ربك**
بمجنون يقول ما انت بما انعم الله عليك من النبوة والقرآن يا محمد
بمجنون **قال** حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا عن ابي حباب ان ابا ايوب
الانصاري رضي الله عنه قال لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بيد امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم فرفعها وقال ناس من الناس انما افتتن
بابن عمه فنزلت الآية **فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون قال**
حدثني علي ابن محمد معنعنا عن كعب ابن عجرة قال ابن مسعود رضي الله عنه
نعودوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي قبض فيه فدخلت المسجد
والناس احفل ما كانوا كان على رؤوسهم الطير اذ اقبل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب

حتى

193

حتى سلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتغامز به بعض من كان عنده فنظر
النبي اليهم فقال الا تسئلون عن افضلكم قالوا بلى يا رسول الله قال افضلكم علي
ابن ابي طالب اقدمكم اسلاما واوفركم ايمانا واكثركم علما وارجحكم حلما واشدكم لله
غضبا واشدكم نكاية في الغزو والجهاد فقال له بعض من حضر يا رسول الله وان
عليا قد فضلنا بالخير كله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجل هو عبد الله
واخو رسول الله فقد علمته علمي واستودعته سري وهو اميني على امتي فقال
بعض من حضر لقد افتتن علي رسول الله حتى لا يرى به شيئا فانزل الله
فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون قال حدثنا علي ابن محمد ابن مخلد
الجعفي عن طاوس عن ابيه قال سمعت محمد ابن علي عليه السلم يقول نزل جبريل
عليه السلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعرفات يوم الجمعة فقال **يا محمد**
ان الله يقرئك السلم ويقول لك قل لامتك **اليوم اكملت لكم دينكم واتممت**
عليكم نعمتي بولاية امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم ثم ذكر كلام
فيه طويل فقال بعض المنافقين لبعض ما ترون عينيه تدوران يقول
النبي كأنه مجنون وقال افتتن بابن عمه ما بالوا رفع بضبعه لو قدر ان يجعله
مثل كسرى وقيصر لفعل فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبارك

194

بسم الله الرحمن الرحيم يعلم الناس ان القرآن تنزل عليه فانصتوا تقرون والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون يعني قال من قال من المنافقين وان لك لاجرا غير ممنون بتبليغك ما بلغت في علي وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون قال وقد كان نزلت ثم وذكرت الحديث

ومن سورة الحاقة

قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى **وتعيها اذن واعية** قال هي والله اذن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما زلت اسال الله ان يجعلها اذنك يا علي **وقال** ابو جعفر عليه السلم الاذن الواعية علي وهو حجة الله على خلقه من اطاعه اطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله **وقال** بريدة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي ان الله امرني ان ادنيك ولا اقصيك وان اعلمك وان تعي وحق على الله ان تعي قال فنزلت تعيها اذن واعية

ومن سورة سأل سائل

قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن ابي هريرة قال

طرحت

وقف کتابخانه عمومی حضرت آیة الله العظمی
مرعشی نجفی قم - ایران

طرحت الاقتاب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم وقال فعلا عليها فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم اخذ بعضد امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم فسالمها فرفعها ثم قال **اللهم من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله** فقام اليه اعرابي من اوسط الناس فقال يا رسول الله دعوتنا الى نشهد ان لا اله الا الله ونشهد انك رسول الله فصدقنا وامرتنا بالصلوة فصلينا وبالصيام فصمنا وبالجهاد فجاهدنا وبالزكوة فادينا قال ولم يقنعك الا ان اخذت بيد هذا الغلام على رؤوس الاشهاد فقلت اللهم من كنت مولاه فهذا علي مولاه فهذا عن الله ام عندك قال هذا عن الله قال الله الذي لا اله الا هو لهذا عن الله لا عنك قال الله الذي لا اله الا هو لهذا عن الله لا عني واعادها ثلثا فقام الاعرابي مسرعا الى بعيره وهو يقول اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم واقع قال فما استتم الاعرابي الكلمات حتى نزلت عليه نار من السماء فاحرقته وانزل الله في عقب ذلك **سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج**

قال حدثني جعفر بن محمد بن بشرويه القطان معنعنا عن الاوزاعي
عن صعصعة ابن صوحان والاحنف بن قيس قالا جميعا سمعنا ابن
عباس رضي الله عنه يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذ دخل علينا عمرو بن الحارث الفهري قال يا احمد امرتنا بالصلوة
والزكوة افمنك كان هذا ام من ربك يا محمد قال الفريضة من ربي
وادى الرسالة مني حتى اقول ما اديت اليكم الا ما امرني ربي فامرتنا
بحب علي ابن ابي طالب زعمت انه منك كهرون من موسى وشيعته
على نوق غر محجلة يرفلون في عرصة القيمة حتى ياتي الكوثر فيشرب
ويسقي صح هذه الامة ويكون زمرته في عرصة القيمة ابهر الحجب أ
سبق من السماء ام كان منك يا محمد قال بلى سبق من السماء ثم
كان مني لقد خلقنا الله نورا تحت العرش فقال عمرو بن الحارث
الآن علمت انك ساحر كذاب يا محمد السماء من ولد آدم
قال بلى ولكن خلقنا الله نورا تحت العرش قبل ان يخلق الله
آدم باثني عشر الف سنة فلما ان خلق الله آدم القى النور في صلب
آدم فاقبل ينتقل النور من صلب الى صلب حتى تفرقنا في
صلب

صلب عبد الله ابن عبد المطلب وابي طالب فخلقني ربي من
ذلك النور لكنه لا نبي بعدي قال فوثب عمرو بن الحارث
الفهري مع اثنا عشر رجلا من الكفار وهم ينفضون اردئتهم فيقولون
اللهم ان كان محمد صادقا في مقالته فارم عمرو واصحابه بشواظ
من نار قال فرمي عمرو واصحابه بصاعقة من السماء فانزل الله الآية
سال سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من
الله ذي المعارج فالسائل عمرو واصحابه قال حدثني
محمد بن احمد ابن ظبيان معنعنا عن الحسين بن محمد الخارقي قال
سالت سفيان ابن عيينة عن سال سائل فيمن نزلت فقال
يا ابن اخي سالتني عن شيء ما سالني عنه احد قبلك لقد
سالت عن جعفر بن محمد عليهما السلم عن مثل الذي سالتني عنه
فقال اخبرني عن جده عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال
لما كان يوم غدير خم قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطيبا فاوجز في
خطبته ثم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم فاخذ بضبعه ثم
رفع بيده حتى رأى بياض ابطيهما وقال الم ابلغكم الرسالة

الم انصح لكم قالوا اللهم نعم فقال من كنت مولاه فهذا علي
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر
من نصره واخذل من خذله فشيعت في الناس فبلغ الحارث
ابن نعمان الفهري فرحل راحلته ثم استوى عليها ورسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اذ ذاك بمكة حتى انتهى الى الابطح فاناخ
ناقته ثم عقلها ثم جاء الى النبي فسلم فرد عليه النبي فقال يا محمد
انك دعوتنا ان نقول لا اله الا الله فقلنا ثم دعوتنا ان نقول
انك رسول الله فقلنا وفي القلب ما فيه ثم قلت فصلوا
فصلينا ثم قلت صوموا فصمنا فاظمينا نهارنا واتعبنا
ابداننا ثم قلت فحجوا فحججنا ثم قلت اذا رزق احدكم مائتي
درهم فليتصدق بخمسة كل سنة ففعلنا ثم انك اقمت
ابن عمك فجعلته علما وقلت من كنت مولاه فهذا علي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل
من خذله افعنك ام عن الله قال فقالها ثلثا قال فنهض قال بل عن الله
مغضبا وانه ليقول اللهم ان كان ما قال محمد حقا فامطر علينا
حجارة

حجارة من السماء يكون نقمة في اولنا وآية في آخرنا وان كان ما قال
محمد كذبا فانزل به نقمتك ثم اثار ناقته فحل عقالها ثم استوى
عليها فلما خرج من الابطح رماه الله تعالى بحجر من السماء فسقط على رأسه
وخرج من دبره وسقط ميتا فانزل الله فيه سأل سائل بعذاب
واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج قال حدثني
ابو احمد ابن يحيى ابن عبيد ابن القسم القزويني معنعنا عن ابي ذر رع
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلوة الفجر يوم الجمعة ثم
اقبل علينا بوجهه الكريم الحسن واثنى على الله تعالى فقال اخرج
يوم القيمة وعلي ابن ابي طالب عليه السلم امامي وبيده لواء الحمد
يومئذ مشقتين شقة من السندس وشقة من الاستبرق فوثب اليه
رجل اعرابي من اهل نجد من ولد جعفر ابن كلاب ابن ربيعة فقال
ارسلوني اليك لاسئلك فقال قل يا اخا البادية قال ما تقول في
علي ابن ابي طالب فقد كثر الاختلاف فيه فتبسم رسول الله ضاحكا
فقال يا اعرابي ولم كثر الاختلاف فيه علي مني كراسي من بدني
من تميمي فوثب الاعرابي مغضبا ثم قال يا محمد اني اشد من علي حبا

فهل يستطيع علي ان يحمل لواء الحمد فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم مهلاً
يا اعرابي فقد اعطيته يوم القيمة خصالاً شتى حسن يوسف وزهد يحيى
وصبر ايوب وطول آدم وقوة جبرئيل عليهم الصلوة والسلم وبيده لواء الحمد
وكل الخلايق تحت اللواء ويحف به الائمة والمؤذنون بتلاوة القرآن
والاذان وهم الذين لا يتبددون في قبورهم فوثب الاعرابي مغضباً
وقال اللهم ان يكن ما قال محمد حقاً فانزل علي حجراً فانزل الله فيه
سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله
ذي المعارج صدق الله العلي العظيم ومن سورة الجن
قال حدثنا ابو القسم العلوي معنعناً عن جابر الانصاري عن
ابي جعفر عليه السلم في قول الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم
استقاموا فقال هو والله ما انتم عليه وان لو استقاموا على
الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يعني من جرى فيه شيء من شرك
الشيطان يعني على الطريقة على الولاية في الاصل عند الاظلة حين
اخذ الله الميثاق من ذرية آدم لاسقيناهم ماء غدقاً قال كنا
وضعنا اظلتهم في الماء الفرات العذب قال حدثنا الحسن ابن علي
ابن

ابن رحيم معنعناً عن جابر الانصاري رضي الله عنه قال افتقدت
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم لما اراه بالمدينة اياماً فغلبني الشوق
فاتيت ام سلمة المخزومية فوقفت بالباب فخرجت وهي تقول من بالباب
فقلت انا جابر ابن عبد الله فقالت يا جابر ما حاجتك فقلت اني فقدت
سيدي امير المؤمنين لم اره بالمدينة منذ اياماً فغلبني الشوق اليه اتيتك اسألك عن اين
ما فعل امير المؤمنين فقالت يا جابر امير المؤمنين في السفر فقلت في اي
سفر فقالت يا جابر علي في بوحات منذ ثلث فقلت في اي بوحات فلما كنت
الباب دوني فقالت يا جابر لعلك تكون على علم فما انت صبر الى مسجد النبي فاتك ستري
علياً فاتيت المسجد فاذا انا بساجد من نور على سحاب من نور ولا ارى علياً فقلت
يا عجباً غرتني ام سلمة فلبثت قليلاً اذ نظرت من السحاب وانشقت ونزل منها
امير المؤمنين وفي كفه سيف يقطر دماً فقام اليه الساجد فضمه اليه وقبل بين عينيه
وقال الحمد لله يا امير المؤمنين الذي نصركم على اعدائك وفتح على يديك
لك الى حاجة قال حاجتي اليك تقرئ ملائكة السموات مني السلم
وتبشرهم بالنصر ثم ركب السحاب فطار فقمت اليه وقلت يا امير المؤمنين
الم اراك بالمدينة اياماً فغلبني الشوق اليك فاتيت بام سلمة المخزومية

يسألها عنك فوقفت بالباب فخرجت وبيقوا من الباب فقلت انا جابر
فقالت ما حاجتك يا اخا الانصار فقلت اني فقدت امير المؤمنين ولم
اره بالمدينة فاتيتك لاسألك ما فعل امير المؤمنين فقال يا جابر امض
الى المسجد ستريه فاتيت المسجد فاذا انا بساجد من نور وسحابة من نور ولا
اراك فلبثت قليلا اذ نظرت من السحاب وانشقت ونزلت وفي يده
سيف يقطر دما فاين كنت يا امير المؤمنين قال يا جابر كنت في برجان
منذ ثلث فقلت وايش صنعت في برجان فقال لي يا جابر ما اغفلك
اما علمت ان ولايتي عرضت على اهل السموات ومن فيها وعلى الارضين
ومن فيها فاتت طائفة من الجن ولايتي فبعثني حبيبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم
بهذا السيف فلما وردت الجن افترقت الجن ثلث فرق فرقة طارت بالهواء
فاحتجبت مني وفرقة آمنت بي وهي الفرقة التي نزل فيها الآية
من قول وحي وفرقة جحدت حقي فجادلتها بهذا السيف سيف حبيبي محمد
حتى قتلتها عن آخرها فقلت الحمد لله يا امير المؤمنين فمن كان
الساجد فقال لي يا جابر كان الساجد اكرم الملائكة على الله صاحب الحجب
وكله الله تعالى بي اذا كان ايام الجمعة يأتيني باخبار السموات والسلام من الملائكة

من الملائكة فيأخذ السلام من ملائكة السموات اليّ قال حدثنا
ابو القسم العلوي معنعنا عن جعفر ابن محمد عن ابيه عليهما السلام في قول الله
فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا للذين اقروا بولايتنا فاولئك تحروا رشدا
واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقاموا على الطريقة
لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه قال الحسين ومن يعرض عن ذكر
ربه يسلكه عذابا صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله
احدا وان الائمة من اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا تتخذوا من غيرهم
اماما وانه لما قام عبد الله يدعوه يعني محمدا صلى الله عليه وآله وسلم يدعوهم
الى ولاية علي كادت قريش كادوا يكونون عليه لبدا اي يتعاونون عليه
قل انما ادعوا ربي اي امر ربي ولا اشرك به احدا قل اني لا
املك لكم ضرا ولا رشدا ان تولّيتم ان اراد الله ان يضلكم عن ولايته
ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ان اخرت به ولكن
احد من دونه ملتحدا يعني الا بلاغا من الله ابلغكم ما امرني الله به
من ولاية علي ابن ابي طالب عليه السلام ومن يعص الله ورسوله في ولاية
فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم

يا علي انت قسيم النار تقول هذا لي وهذا لك قالوا فمتى يكون ما تعدنا
يا محمد من امر علي ابن ابي طالب والنار فانزل الله تعالى حتى اذا راوا ما
يوعدون يعني الموت والقيمة فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل
عددا قالوا فمتى يكون هذا قال الله لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم قل ان ادري
اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا اي قال اجلا عالم الغيب
فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول قال يعني علي
المرتضى من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو منه قال الله فانه يسلك
من بين يديه ومن خلفه رصدا قال في قلبه العلم ومن خلفها الرصد يعلمه
علمه ويزقه العلم زقا ويعلمه الله الهاما فالالهام والرصد التعليم من
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليعلم ان قد ابلغ رسالات ربه واحاط بما لديه
الرسول من العلم واحصى كل شيء عددا ما كان وما يكون منذ خلق الله
آدم عليه الصلوة والسلام الى ان تقوم الساعة من فتنة او من زلزلة او
خسف او قذف او امة هلكت فيما مضى او تهلك فيما بقي وكم من امام جائر
او عادل او من يموت موتا او يقتل قتلا وكم من امام مخذول لا يضره خذلان
من خذله وكم من منصور لا ينفعه نصرة من نصره صدق الله العظيم
ومن سورة

ومن سورة المدثر قال حدثنا ابو القسم العلوي معنعنا
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة
الا اصحاب اليمين قال نحن وشيعتنا فقال جعفر هم شيعتنا اهل البيت
في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك
من المصلين يعني لم نكن من شيعة علي ابن ابي طالب عليه السلام ولم
نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين فذاك يوم
القايم عليه السلام وهو يوم الدين وكنا نكذب بيوم الدين حتى
اتانا اليقين ايام القايم فما تنفعهم شفاعة الشافعين
فما ينفعهم شفاعة لمخلوق ولن يشفع لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يوم القيمة ومن سورة القيمة قال حدثنا ابو القسم العلوي
معنعنا عن عمارة ابن ياسر قال كنت عند ابي ذر الغفاري رضي الله عنه
في مجلس ابن عباس رضي الله عنه وعليه فسطاط وهو يحدث الناس اذ قام
ابو ذر حتى ضرب بيده الى عمود الفسطاط ثم قال ايها الناس من عرفني
فقد عرفني ومن لم يعرفني فقد انبأته باسمي انا جندب ابن جنادة ابو
ذر الغفاري سالتكم بحق الله وحق رسول الله اسمعتم من رسول الله صلعم

وهو يقول ما تحملت الغبراء ولا اظلت الخضراء ذا لهجة اصدق من ابي ذر
قالوا اللهم نعم قال انتعلمون ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
جمعنا يوم غدير خم الف ثلثمائة رجل وجمعنا يوم سمرات خمسمائة رجل
كل ذلك يقول اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه وقال اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقام رجل وقال
بخ بخ يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولا كل مؤمن ومؤمنة فلما
سمع ذلك معوية ابن ابي سفيان اتكاء على مغيرة ابن شعبة وقام
وهو يقول لا نقر لعلي بولايته ولا نصدق محمدا في مقالته فانزل الله على نبيه
محمد صلى الله عليه وآله وسلم فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى
ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فاولى تهددا من الله تعالى
وانتهارا فقالوا اللهم نعم قال حدثني اسحق ابن محمد ابن القسم ابن صالح
خالد الهاشمي معنعنا عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال كنت والله
جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد نزل بنا غدير خم
وقد غص المجلس بالمهاجرين والانصار فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على قدميه وقال ايها الناس ان الله امرني بامر فقال يا ايها الرسول
بلغ

بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
فقلت لصاحبي جبرئيل عليه السلام يا خليلي ان قريشا قالوا لي كذا وكذا
فاتى بالخبر من ربي فقال والله يعصمك من الناس ثم نادى امير
المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام واقامه عن يمينه ثم قال ايها الناس
الستم تعلمون اني اولى بكم منكم بانفسكم قالوا اللهم بلى قال ايها الناس
من كنت مولاه فهذا علي مولاه فقال رجل من عرض المسجد يا رسول الله
ما تاويل هذا فقال من كنت نبيه فهذا علي اميره وقال اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من
خذله فقال حذيفة فوالله لقد رأيت معوية قام فتمطى وخرج مغضبا
واضعا يمينه على عبد الله ابن قيس الاشعري ويساره على مغيرة ابن
شعبة ثم قام يمشي متمطيا وهو يقول لا نصدق محمدا على مقالته
ولا نقر لعلي بولايته فانزل الله تعالى على اثر كلامه فلا صدق ولا
صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك
فاولى ثم اولى لك فاولى فهم به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان يرده ويقتله ثم قال جبرئيل عليه السلام لا تحرك به لسانك لتعجل به

ومن سورة الدهر قال حدثنا ابو القسم العلوي قال

حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي معنعنا عن جعفر ابن محمد عن ابيه

عن جده عليهم السلم قال مرض امير المؤمنين الحسن والحسين عليهما السلم

مرضا شديدا فعادهما سيد ولد آدم محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعادهما

ابو بكر وعمر فقال عمر لامير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم يا ابا الحسن

ان نذرت لله نذرا واجبا فان كل نذر لا يكون لله فليس فيه وفاء

فقال علي ابن ابي طالب ان عافا الله ولدي مما بهما صمت لله ثلثة

ايام متواليات وقالت الزهراء مثل ما قال زوجها وكانت لهما

جارية نوبية يدعى فضة قالت ان عافا الله سيدي مما بهما صمت لله

ثلثة ايام فلما عافى الله الغلامين مما بهما انطلق امير المؤمنين علي

الى جار له يهودي يقال له شمعون ابن حاريا فقال له يا شمعون اعطني

ثلثة اصوع من شعير وجزة من صوف تغزل لك ابنة محمد فاعطاه اليهودي

الشعير والصوف فانطلق الى منزل الزهراء فقال لها يا بنت رسول الله

كلي واغزلي هذا ثم انهم قاموا واصبحوا صياما فلما امسوا قامت الجارية

الى صاع من الشعير فطحنته وخبزت منه خمسة اقراص قرص لعلي وقرص

للزهراء

للزهراء وقرص للحسن وقرص للحسين وقرص لفضة وان عليا صلى مع

النبي عليهما الصلوة والسلم ثم اقبل الى منزله ليفطر فلما ان وضع بين

ايديهم الطعام وارادوا ان ياكلوا فاذا سائل قد قام بالباب فقال السلم

عليكم يا اهل بيت محمد انا مسكين من مساكين المسلمين اطعموني الطعام

اطعمكم الله من موائد الجنة فالقى علي والقى القوم من ايديهم الطعام

وانشا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم هذه الابيات

افاطمة ذات السودد واليقين ❊ يا بنت خير الناس اجمعين

اما ترين البائس المسكين ❊ قد جاء بالباب له حنين

يطلب الى الله ويشتكين ❊ يشكو الينا جائع حزين

كل امرئ بكسبه رهين ❊ من يفعل الخير يقف سمين

ويدخل بالجنة آمنين ❊ حرمت الجنة على الضنين

يهوي من النار الى سجين ❊ ويخرج منها الخرج بعد حين

امرك يا ابن عم سمع وطاعة ❊ ما لي من لؤم ولا رضاعة

اطعمني اللؤم والرقاعة ❊ غذيت بالبر له صناعة

اني سأعطيه ولا اهنيه بساعة ❊ ارجو ان اطعمت من مجاعة

فانشات فاطمة الزهراء رضي الله عنها تقول

فاعطوا طعامهم وباتوا على صومهم لم يذوقوا الا الماء فلما امسوا
اتا منت قامت الجارية الى الصاع الثالث فطحنته وخبزت خمسة اقراص
وان عليا صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم اقبل الى منزله ليفطر
فلما وضع بين ايديهم الطعام وارادوا اكله اذا يتيم قد قام بالباب وقال
السلام عليكم يا اهل بيت محمد اني يتيم من يتامى المسلمين اطعموني
اطعمكم الله من موائد الجنة قال فالتفت عليا والتفت القوم من بين
ايديهم الطعام وانشا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام

نظم
فاطمة بنت سيد الكريم ؛ بنت نبي ليس بالزنيم ؛
قد جاءنا الله بذي اليتيم ؛ ومن يسلم فهو السليم ؛ حرمت الجنة على اللئيم ؛
لا يجوز على الصراط المستقيم ؛ طعامه الضريع في الجحيم ؛ فصاحب البخل يقف ذميم ؛

قال فانشات زهراء عليها السلام وهي تقول هذه الابيات

نظم
الهي ساعطيه ولا ابالي ؛ واوثر الله على عيالي ؛ واقض هذا الغزل في المنوال ؛
ارجو بذلك الفوز وحسن الحال ؛ ان تقبل الله مني بيع مالي ؛ ومن يكفي بهم في اطفالي ؛
امسوا جياعا وهم اشبالي ؛ اكرمهم على بني في العيال ؛ بكربلا يقتل في اقتتال ؛
ولمن تتله الويل والوبال ؛ كموله قادت على الاكبال ؛ قال فاعطوا طعامهم
وباتوا

٢٥٢

وباتوا على صومهم ولم يذوقوا الا الماء واصبحوا صياما فلما امسوا
فاتيت الجارية الى الصاع الثالث فطحنته وخبزت منه خمسة اقراص
وان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ثم اقبل الى منزله يريد ان يفطر فلما وضع بين ايديهم الطعام وارادوا
اكله فاذا اسير كافر قد قام بالباب وقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد رسول الله
ما انصفتمونا من انفسكم تاسرونا وتقيدونا ولا تطعمونا اطعموني فاني
اسير محمد فالتفت علي والتفت القوم بين ايديهم الطعام فانشا
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام هذه الابيات وهو يقول

نظم
يا فاطمة حبيبي وبنت احمد ؛ يا بنت من سماه الله فهو محمد ؛ قد زانه الله بخلق اعبد ؛ [illegible]
قد جاء الله بذي المقيد ؛ بالقيد ما سور فليس يهتدي ؛ من يطعمه اليوم [illegible] ؛
عند الاله الواحد الموحد ؛ وما زرعه الزارعون يحصد ؛ اعطيه حبيبي ولا تجعله [illegible]
ثم اطلبي خزاين الله لم تنفد ؛ قال فانشات الزهراء عليها السلام وهي تقول

نظم
يا ابن عم لم يبق الا صاع ؛ قد ذبرت الكف مع الذراع ؛ ابني والله بهما جياع ؛
يا رب لا تتركهما ضياع ؛ ابوهما للخير صناع ؛ قد يصنع الخير بابتداع ؛
عبل الذراعين شديد الباع ؛ وما على راسي من قناع ؛ الا قناع نسجه بنساع ؛

فاعطوه طعامهم وباتوا على صومهم ولم يذوقوا الا الماء فاصبحوا وقد
قضا الله عليهم نذرهم وان امير المومنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
اخذ بيد الغلامين وهما كالفرخين لا ريش لهما يترجحان من الجوع
فانطلق بهما الى منزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما نظر اليهما النبي
اغرورقت عيناه بالدموع واخذ بيد الغلامين فانطلق بهما الى
فاطمة الزهراء عليها السلم فلما نظر اليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وقد تغير لونها واذا بطنها لاصق بظهرها انكب عليها يقبل بين عينيها
ونادته باكية واغوثاه بالله ثم بك يا رسول الله من الجوع قال
فرفع راسه الى السماء وهو يقول اللهم اشبع آل محمد فهبط جبرئيل
عليه السلم فقال يا محمد اقرء قال وما اقرء قال اقرء إِنَّ الأَبْرارَ
يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كانَ مِزاجُها كافُوراً عَيْناً يَشْرَبُ
الى آخر ثلثة آيات ثم ان امير المومنين عليا عليه السلم مضى من
فور ذلك حتى اتى ابا جبلة الانصاري رضي الله عنه فقال له يا
ابا جبلة هل من قرض دينار قال نعم يا ابا الحسن اشهد الله
وملائكته ان اشترط ما لي لك حلال من الله ومن رسوله قال لا حاجة لي

في شيء

في شيء من ذلك ان يك قرضا قبلته قال فرفع اليه دينارا ومر امير المومنين
علي ابن ابي طالب عليه السلم يتخرق ازقة المدينة ليبتاع بالدينار طعاما
فاذا هو بمقداد الاسود الكندي قاعد على الطريق فدنا منه وسلم عليه
وقال يا مقداد ما لي اراك في هذا الموضع كئيبا حزينا فقال اقول كما قال العبد
الصالح موسى ابن عمران عليه الصلوة والسلم رَبِّ إِنِّي لِما أَنْزَلْتَ
إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ قال ومنذ كم يا مقداد قال هذا اربع فرجع امير المومنين
مليا ثم قال الله اكبر الله اكبر آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم منذ ثلث وانت
يا مقداد منذ اربع انت احق بالدينار مني قال فدفع اليه الدينار ومضى
حتى دخل على رسول الله مسجده فلما انفتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ضرب بيده الى كتفه ثم قال يا علي انهض بنا الى منزلك لعلنا نصيب به
طعاما فقد بلغنا اخذك الدينار من ابي جبلة قال فمضى وامير المومنين
مستحي من رسول الله لاربط على بطنه حجرا من الجوع حتى قرعا
على فاطمة الباب فلما نظرت فاطمة عليها السلم الى رسول الله صلعم
وقد اثر الجوع في وجهه ولت هاربة قالت واسوتاه من الله ومن رسوله
كان ابا الحسن ما علم ان عندنا منذ ثلث ثم دخلت مخدعا لها فصلت ركعتين

ثم نادت يا آل محمد هذا محمد نبيك وفاطمة بنت نبيك وعلي ختن نبيك
وابن عمه وصفيك والحسن والحسين سبطي نبيك اللهم فان بني
اسرائيل سألوك ان تنزل عليهم مائدة من السماء فانزلتها عليهم فكفروا بها
اللهم فان آل محمد لا يكفروا بها ثم التفتت مسلمة فاذا هي بصحفة مملوة
ثريد وعرق فاحتملتها ووضعتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاهوى بيده الى الصحفة فسبحت الصحفة والثريد والعراق فتلا النبي صلعم
وان من شيء الا يسبح بحمده ثم قال يا علي كل من جوانب القصعة
ولا تهد صومعتها فان فيها البركة فأكل النبي صلى الله عليه وآله وعلي
وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ويأكل النبي وينظر الى علي متبسما
يأكل وينظر الى فاطمة متعجبا فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم كل يا علي
ولا تسأل فاطمة الزهراء عليها السلام عن شيء الحمد لله الذي جعل مثلك
ومثلها مثل مريم بنت عمران وزكريا كلما دخل عليها زكريا
المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت
هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب يا علي
فعلها بالدينار الذي اقرضته لقد اعطاك الليلة خمس عشرين جزء
فاما

فاما جزء واحد فجعل لك في دنياك وان اطعمك من جنته وهما
اربعة وعشرون جزء ذخرها لك لآخرتك قال حدثنا محمد بن
ابن ابراهيم الفزاري معنعنا عن زيد ابن ربيع قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يشد على بطنه الحجر من الغرث يعني الجوع فظل
يوما صائما ليس عنده شيء فاتى بيت فاطمة والحسن والحسين عليهم
فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسلقا الى منكبيه وهما
يقولان يا اباه قل لماماه يطعمنا ناناه فقال رسول الله صلعم
لفاطمة اطعمي ابني قالت ما في بيتي شيء الا بركة رسول الله قال
فاطلبا لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برتقين حتى شبعا ويا ما
اقترضنا لرسول الله ثلث اقراص من شعير فلما نظر رسول الله
وضعناه بين يديه فجاء سائل وقال يا اهل بيت النبوة ومعدن
الرسالة اطعموني مما رزقكم الله اطعمكم الله من موائد الجنة فاني
مسكين فقال رسول الله يا فاطمة بنت محمد قد جاءك المسكين فله
حنين ثم ملي علي فاعطه قالت فاخذت قرصا فقمت فاعطيته ورجعت
وحبس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده ثم جاء ثاني فقال يا اهل النبوة

ومعدن الرسالة اني يتيم فاطعموني مما رزقكم الله اطعمكم الله من موايد
الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا فاطمة بنت محمد قد جاء
اليتيم وله حنين قم يا علي فاعطه قال فاخذ قرصا فاعطيته ثم رجعت وقال
خلف رسول الله يده فالجار ثالث وقال يا اهل النبوة ومعدن الرسالة
اني اسير فاطعموني مما رزقكم الله اطعمكم الله من موايد الجنة قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا فاطمة بنت محمد قد جاء
الاسير وله حنين قم يا علي فاعطه قال فاخذت قرصا فاعطيته وبات
رسول الله عليه وآله السلم طاويا وبنتا طاويين مجهودين فنزلت فيه الآية
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا قال
حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا عن عبد الله ابن ابي رافع عن ابيه عن
جده قال صنع حذيفة طعاما ودعا عليا فجاء وهو صائم فتحدث عنده ثم
انصرف فبعث اليه حذيفة بنصف الثريدة فقسمها على اثلاث ثلث له
وثلث لفاطمة وثلث لخادمهم ثم خرج علي ابن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلم
فلقيته امرأة معها يتامى فشكت الحاجة وذكرت حال ايتامها فدخل
فاعطاها ثلثه لايتامها ثم جاءه سائل وشكا اليه الحاجة فرجع
فدخل

فدخل على فاطمة فقال لك في الطعام وهو خير لك منه فقال
الطعام طعام الجنة على ان تعطيني نصيبك منه فقالت الطعام
قالت خذه فاخذه ودفعه الى ذلك المسكين ثم جاء به اسير فشكى
اليه الحاجة وشكا حاله فدخل وقال للخادمة مثل الذي قال لفاطمة
وسالها حصتها من ذلك الطعام فقالت خذه فاخذه فدفعه الى
ذلك الاسير فانزل الله فيهم هذه الآية ويطعمون الطعام
على حبه مسكينا ويتيما واسيرا الى قوله وكان سعيكم مشكورا
قال حدثنا اسمعيل ابن ابرهيم والحسين ابن سعيد معنعنا عن جعفر ابن
محمد عليه السلم في قوله تعالى يدخل من يشاء في رحمته قال الرحمة
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم قال حدثني جعفر ابن محمد
الفزاري معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قوله تعالى
ويطعمون الطعام قال نزلت في علي وفاطمة وجارية لهما وذلك
انهم زاروا رسول الله فاعطى كل انسان منهم صاعا من الطعام فلما
انصرفوا الى منازلهم جاء سائل يسال فاعطى علي صاعه ثم دخل يتيما
عليه من الجيران فاعطيته فاطمة الزهراء عليها السلم صاعها فقال

علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول قال الله عز وجل وعزتي وجلالي
لا يسكب بكاه اليوم عبد الا اسكنته من الجنة حيث يشاء ثم جاء
اسير من اسراء اهل الشرك في ايدي المسلمين يستطعم فامر علي السو
خادمهم فاعطيته صاعها فنزلت فيهم الآية ويطعمون الطعام
على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم
جزاء ولا شكورا قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن المفضل
ابن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا مفضل ان الله خلقنا من نوره
وخلق شيعتنا منا وساير الخلق في النار بنا يطاع الله وبنا يعصى يا مفضل
سبقت عزيمة من الله انه لا يتقبل من احد الا بنا ولا يعذب احدا
الا بنا فنحن باب الله وحجته وامناؤه على خلقه وخزانه في سمائه
وارضه وحلالنا عن الله وحرامنا عن الله لا يحتجب عن الله اذا شئنا
ومن قوله وما تشاؤون الا ان يشاء الله استثنا ومن قوله
ان الله جعل قلب وليه وكر الارادة فاذا شاء الله شئنا
قال حدثني جعفر بن محمد الاودي معنعنا عن جعفر بن محمد عليه السلام
قوله تعالى يدخل من يشاء في رحمته قال ابو جعفر ولاية علي ابن ابي طالب عليه السلام

عليه السلام قال حدثني محمد ابن احمد ابن علي الكسائي معنعنا عن عبد الله ابن مسعود
رضي الله عنه يوما في محفل من المهاجرين والانصار في قوله تعالى
بينهما برزخ لا يبغيان قال لا يبغي علي على فاطمة ولا تبغي فاطمة على
علي يتنعم علي بما اعطاه الله وخصه من نعمه بفاطمة افضل منهما ابناهما
حاميين بهما فيهم فيصلان النور كالجبال خصوا به من بين اهل
الجنان يقف علي من النظر الى فاطمة فيتنعم والحمد لله ربه فيفرح والله
يعطي فضله من يشاء هذا وسع والرحم والعطف ثم قرا قوله الآية
يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تأثيم بين امير المؤمنين علي ابن
ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام من نبي تكلف في كل
في اماكنه ونعيمه ما يصره قال حدثني محمد ابن احمد ابن علي الهمداني
معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ويطعمون
الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا نزلت في امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب وفاطمة اصبحا وعندهم ثلثة ارغفة فاطعموا مسكينا ويتيما
واسيرا فباتوا جياعا فنزلت فيهم عليهم السلام ومن سورة المرسلات
قال حدثني ابو القسم العلوي معنعنا عن ابي حمزة الثمالي قال

سألت عن ابا جعفر عليه السلم في قول الله تعالى وإذا قيل لهم اركعوا
لا يركعون قال تفسيرها في باطن القرآن واذا قيل للناصبين
والمكذبين تولوا عليا لم يفعلوا الا الذي سبق عليهم في علم الله

ومن سورة عم قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي
معنعنا عن ابي حمزة الثمالي قال سألت عن ابا جعفر عليه السلم عن
قول الله تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه
مختلفون فقال كان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
يقول لاصحابه انا والله النبأ العظيم الذي اختلف في جميع الامم
بالسنتها والله ما لله نبأ اعظم مني ولا لله آية اعظم مني
قال حدثني علي ابن محمد ابن عمر الزهري معنعنا عن ابي الجارود
قال ابو جعفر عليه السلم عن قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة
صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا قال
اذا كان يوم القيمة خطفت قول لا اله الا الله من قلوب العباد
في الموقف الا من اقر بولاية امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
وهو قوله الا من اذن له الرحمن من اهل ولايته فهم الذين
يؤذن لهم

يؤذن لهم بقول لا اله الا الله قال حدثني القسم ابن الحسن ابن
الحازم القرشي معنعنا عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت علي محمد ابن علي
عليهما السلم وقلت يا ابن رسول الله حدثني بحديث ينفعني قال
يا ابا حمزة كل يدخل الجنة الا من ابى قال قلت يا ابن رسول الله احد
يأبى يدخل الجنة قال نعم قال قلت من قال من لم يقل لا اله الا الله
محمد رسول الله قال قلت يا ابن رسول الله حدثني بحديث كلا اروي هذا الحديث
عنك قال ولم قلت اني تركت المرجئة والقدرية والحرورية وبني امية
كل يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله قال ايهات ايهات اذا كان يوم
القيمة سلبهم الله تعالى اياها يقولها الا نحن وشيعتنا والباقين برآء
اما سمعت الله يقول يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون
الا من اذن له الرحمن وقال صوابا قال من قال لا اله الا الله محمد رسول الله

ومن سورة النازعات قال حدثنا ابو القسم العلوي معنعنا
عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى يوم ترجف الراجفة
تتبعها الرادفة الراجفة الحسين ابن علي والرادفة علي ابن ابي طالب
عليهما السلم واول من ينفض راسه من التراب الحسين ابن علي

في خمسة تسعين الفا وهو قول الله تعالى انا لننصر رسلنا والذين
آمنوا في الحيوة الدنيا الى سوء الدار ومن سورة عبس قال
حدثنا ابو القسم بن عبد الرحمن ابن محمد ابن عبد الرحمن العلوي م
معنعنا عن ابي هريرة قال سمعت عن ابي القسم يقول في هذه الآية
يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه الا من
بولاية امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم فانه لا يفر من والاه
ولا يعادي من احبه ولا يحب من ابغضه ولا يود من عاداه وعلي له في
الجنة قصر من ياقوتة حمراء واسفلها من زبرجد اخضر واعلاها من
ياقوتة من حمراء ووسطها احمر وتلك القصر مرصع بانواع الياقوت
والجوهر عليه شرف يعرف بتسبيحه وتقدسه وتحميده وتمجيده له
يا ابا هريرة ما هو قال ابو هريرة ما ادري يا رسول الله قال هو العرش
وارضه الزعفران قال له الرحمن كن فكان لا يسكنه الا علي واصحابه
وانا وعلي في دار حق وعلي مع الحق وغيره مع الباطل
ومن سورة الكورة قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي
معنعنا عن محمد الحنفية في قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت
قال

قال مودتنا وقتل لي جعفر عليه السلم باي ذنب قتلت قال
من قتل في مودتنا قال حدثني علي ابن محمد ابن علي ابن عمر الزهري
معنعنا عن محمد ابن علي ابن الحنفية انه قرء واذا النفوس زوجت
قال الحق والذي نفسي بيده لو ان رجلا عبد الله بين الركن
والمقام حتى يلتقي ترقوتاه لحشره الله مع من يحب قال حدثنا
جعفر ابن احمد ابن يوسف معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم قال
واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت يقول اسالكم عن
المودة التي انزلت عليكم فضلها مودة القربى باي ذنب قتلتموهم
قال حدثني جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله عز ذكره واذا الموؤدة سئلت يعني مودتنا
باي ذنب قتلت قال ذلك حقنا الواجب على الناس حبنا و
الواجب على الخلق قتلوا مودتنا ومن سورة
المطففين قال حدثنا ابو القسم العلوي معنعنا عن ابن عباس
رضي الله عنه في قوله تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين
آمنوا يضحكون قال نهو حارث ابن قيس واناس معه كانوا

اذا مر عليهم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم قالوا انظروا
الى هذا الذي اصطفاه محمد صلى الله عليه وآله وسلم واختاره من اهل بيته
وكانوا يسخرون معه واذا كان يوم القيامة فتح بين الجنة والنار باب
فامير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم على الارائك متكئ فيقول
هلم لكم فاذا جاؤا سد بينهم الباب فهو كذلك يسخر منهم ويضحك
قال الله فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون على
الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون
قال حدثني محمد ابن الحسن ابن ابراهيم معنعنا عن جعفر عليه السلم
قال نزلت الآيات كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك
ما عليون الى قوله بها المقربون وهي خمس آيات وهو النبي
وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم الصلوة والسلم قال حدثني علي
ابن محمد الزهري معنعنا عن سعيد ابن عثمان الجواد قال سمعت ابا سعيد
المدائني من ابي عبد الله عليه السلم قال في قول الله تعالى كلا ان كتاب
الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم قال بالشر
ببغض محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم كلا ان كتاب الابرار لفي عليين

بحبه

بحب محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال حدثنا علي ابن محمد ابن مخلد
الجعفي معنعنا عن كعب في قول الله تعالى يسقون من رحيق مختوم
ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من
تسنيم عينا يشرب بها المقربون فهي لهم ثم قال كعب والله
لا يعلمهم الا من اخذ الله منه الميثاق ومن سورة انشقت
قال حدثنا ابو القسم الحسني معنعنا عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه ان النبي
النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج من الغار فاتى الى منزل خديجة كئيبا حزينا
فقالت خديجة يا رسول الله ما الذي ارى بك من الكآبة والحزن لم
اراه فيك منذ صحبتني قال يحزنني غيبوبة علي قالت يا رسول الله تفرقت
المسلمين في الآفاق وانما بقي ثمان رجال كلهم معك الليلة سبعة
لغيبوبة رجل تغضب النبي فقال يا خديجة ان الله اعطاني في علي ثلثة
لدنياي وثلثة لآخرتي فاما الثلثة لدنياي فما اخاف عليه ان
يموت ولا يقتل حتى يعطيني الله موعده ابا مني ولكن اخاف عليه واحدة
قالت يا رسول الله ان انت اخبرتني بالثلثة لدنياك واما الثلثة
لآخرتك وما الواحدة فقال انه يخوف عليه الا حتى بن علي بعيري ولا طلبته

حيث ما كان الا ان يحول بيني وبينه الموت قال يا خارجة ان الله اعطاني
في علي لدنياي انه يواري عورتي عند موتي واعطاني في علي لدنياي
انه يقاتل اربعة وثلثين مبارزا قبل ان يموت او يقتل واعطاني في
علي انه متكأ بين يدي يوم الشفاعة واعطاني في علي لآخرتي انه
صاحب مفاتيحي يوم افتح ابواب الجنة واعطاني في علي لآخرتي اني
اعطي يوم القيمة اربعة الوية فلواء الحمد بيدي وادفع لواء التهليل
لعلي واوجهه في اول فوج وهم الذين يحاسبون حسابا يسيرا ويدخلون
الجنة بغير حساب عليهم وادفع لواء التكبير الى يد حمزة واوجهه في
الفوج الثاني وادفع لواء التسبيح الى جعفر واوجهه في الفوج الثالث
ثم اقيم على امتي حتى اشفع لهم ثم اكون انا القائد وابراهيم السائق
حتى ادخل امتي الجنة ولكن اخاف عليه صراد جهلة قريش فاحتوى
على بعيرها وقد اختلط الظلام فخرجت فطلبته فاذا هي بشخص
فسلمت ليرد السلام ليعلم على امرها فقال وعليك السلام اخية
قالت نعم فانا احب ثم قالت بابي وامي اركب فقال انت احق بالركوب
ثم اذهبي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبشريه حتى اتيكم فاني
رعا

على الباب ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مستلق على قفاه يسبح
فيما بين نحره الى سرته بيمينه وهو يقول اللهم فرج همي وبرد كبدي
بخليلي علي ابن ابي طالب عليه السلام حتى قالها ثلثا فقالت له خديجة
قد استجاب الله دعوتك فاستقبلنا فاستقبل قائما رافعا يديه ويقول شكرا
لمجيب فقال احد عشرة مرة قال حدثني علي بن محمد الزهري معنعنا عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى الا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم اجر غير ممنون قال هم المؤمنون سلمان الفارسي
والمقداد الاسود وعمار وابو ذر رضي الله عنهم وامير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام لهم اجر غير ممنون ومن سورة الغاشية
قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن جعفر ابن محمد عليهما السلام
قال كل عدو لنا ناصب منسوب الى هذه الاية وجوه يومئذ خاشعة
عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية قال حدثني
جعفر بن محمد ابن يوسف معنعنا عن صفوان قال سألت عن ابا الحسن
يقول الينا اياب هذا الخلق وعلينا حسابهم قال حدثني جعفر
ابن محمد الفزاري معنعنا عن فيضة ابن يزيد الجعفي قال دخلت

على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم وعنده البوس بن ابي
العدوس وابن ظبيان والقسم الصيرفي فسلمت وجلست وقلت
يا ابن رسول الله قد اتيتك مستفيدا قال سل واوجز قلت اين كنتم
قبل ان يخلق الله سماء مبنية وارضا مدحية او طودا او ظلمة ونورا
قال يا قبيصة لم سالتنا عن هذا الحديث في مثل هذا الوقت اما
علمت ان حبنا قد اكتتم وبغضنا قد فشا وان لنا اعداء من الجن
يخرجون حديثنا الى اعدائنا من الانس وان الحيطان لها آذان
كاذان الناس قال قلت قد سالت عن ذلك قال يا قبيصة
كنا اشباح نور حول العرش نسبح الله قبل ان يخلق آدم بخمسة عشر
الف عام فلما خلق الله آدم فرغنا في صلبه فلم يزل ينقلنا من
صلب طاهر الى رحم مطهر حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وسلم فنحن
عروة الله الوثقى من استمسك بنا نجا ومن تخلف عنا هوى لا ندخله
ولا نخرجه من باب هدى ونحن رعاة شمس الله ونحن عترة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ونحن القبة التي طالت اطنابها واتسع فناؤها
من ضوى الينا نجا الى الجنة ومن تخلف عنا هوى الى النار قلت

لوجه

لوجه ربي الحمد اسالك عن قول الله تعالى ان الينا ايابهم ثم ان علينا
حسابهم قال فينا التنزيل قلت انما اسالك عن التفسير قال نعم
يا قبيصة اذا كان يوم القيمة جعل الله حساب شيعتنا علينا فما كان
بينهم وبين الله استوهبه محمد صلى الله عليه وآله وسلم من الله وما كان
فيما بينهم وبين الناس من المظالم اداه محمد صلى الله عليه وآله وسلم
عنهم وما كان فيما بيننا وبينهم وهبناه لهم حتى يدخلون الجنة
بغير حساب قال حدثني جعفر بن احمد معنعنا عن ابي عبد الله
عليه السلم قال خرجت انا وابي ذات يوم فاذا هو باناس من اصحابنا
بين المنبر والقبر فسلم عليهم ثم قال اما والله اني لاحب ريحكم وارواحكم
فاعينوني على ذلك بورع واجتهاد من ائتم بعبد فليعمل بعمله
وانتم شيعة آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وانتم شرط الله وانتم
انصار الله وانتم السابقون الاولون والسابقون الآخرون في
الدنيا والسابقون في الآخرة الى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمان الله
وضمان رسول الله واهل بيته انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات
كل مؤمنة وكل مؤمن صديق كم مرة قد قال امير المؤمنين على

ابن ابي طالب عليه السلام لقنبر يا قنبر ابشر وبشر واستبشر والله لقد
قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ساخط على جميع امته الا
الشيعة وان لكل شيء شرفا وان شرف الدين الشيعة الا وان لكل شيء
عروة وان عروة الدين الشيعة الا وان لكل شيء اماما وامام الارض
ارض يسكن فيها الشيعة الا وان لكل شيء سيدا وسيد المجالس
مجالس الشيعة الا وان لكل شيء شهوة وان شهوة الدنيا سكنى شيعتنا
فيها والله لولا ما في الارض منكم ما استكمل اهل خلافكم طيبات ما لهم
وما لهم في الآخرة من نصيب كل ناصب وان تعبد منسوب
الى هذه الآية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة
تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية ومن دعى من
مخالفيكم فاجابه دعا لكم ومن طلب منكم الى الله حاجة فله مائة
ومن سال مسألة فله مائة ومن دعا له دعوة فله مائة ومن دعا
له دعوة فله مثله ومن عمل منكم حسنة فلا يحصى تضاعفها ومن اساء
منكم سيئة فمحمد صلى الله عليه وآله وسلم حجيجه يعني يحاج عنه قال
ابا جعفر عليه السلام حجيجه من تبعتها والله ان صائمكم ليرعى في
رياض

٢١٣

رياض الجنة تدعو له الملائكة بالعون حتى يفطر وان حاجكم ومعتمركم
لخاص الله وانتم جميعا لاهل دعوة الله واهل اجابته واهل ولايته لا خوف
عليكم ولا حزن كلكم في الجنة فتنافسوا في فضائل الدرجات والله
ما من احد اقرب من عرش الله تعالى تقربا يوم القيامة من شيعتنا
ما احسن صنع الله اليكم والله لولا ان تفتتنوا فتشمت بكم عدوكم ويعلم الناس
ذلك لسلمت عليكم الملائكة قبلا وقد قال امير المؤمنين عليه السلام
يخرج اهل ولايتنا من قبورهم يوم القيامة مشرقة وجوههم قرت
اعينهم قد اعطوا الامان يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس
ولا يحزنون والله ما من عبد منكم يقوم الى صلوته الا اكتنفته
ملائكة من خلفه يصلون عليه ويدعون له حتى يفرغ من صلاته
الا وان لكل شيء جوهرا وجوهر ولد آدم صلوات الله وسلامه عليه نحن
وشيعتنا قال سعدان ابن مسلم وزاد فيه الحديث عيثم ابن اسلم عن معوية
ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام والله لولاكم ما زخرفت الجنة والله لولاكم
ما خلقت حوراء والله لولاكم ما نزلت قطرة والله لولاكم ما نبتت حبة
والله لولاكم ما قرت عين والله لا الله اشد حبا لكم مني فاعينونا على

ذلك بالورع والاجتهاد والعمل بطاعته ومن سورة الفجر
قال حدثنا ابو القسم العلوي معنعنا عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يستكره المؤمن على خروج نفسه
قال فقال لا والله قال قلت وكيف ذاك قال ان المؤمن اذا حضرته
الوفاة حضر رسول الله واهل بيته امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
وفاطمة والحسن والحسين وجميع الائمة عليهم الصلوة والسلام ولكن
اكنوا عن اسم فاطمة ويحضره جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل
عليهم السلام قال فيقول امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام
يا رسول الله انه كان ممن يحبنا ويتولانا فاحبه قال فيقول رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يا جبرئيل انه ممن كان يحب عليا وذريته فاحبه
وقال جبرئيل عليه السلام لميكائيل واسرافيل عليهم السلام مثل ذلك
ثم يقولون جميعا لملك الموت انه كان ممن يحب محمدا وآله و
ويتولى عليا وذريته فارفق به قال فيقول ملك الموت
والذي اختاركم وكرمكم واصطفى محمدا صلى الله عليه وآله وسلم
بالنبوة وخصه بالرسالة لانا ارفق به من والد رفيق
ومن اخ

ومن اخ شفيق اشفق ثم قال اليه ملك الموت فيقول يا
عبد الله اخذت فكاك رقبتك اخذت رهان امانك فيقول
نعم فيقول فيما ذا فيقول بحبي محمد وآله وبولايتي علي ابن ابي طالب
وذريته فيقول اما ما كنت تحذر فقد امنك الله منه واما
ما كنت ترجوا فقد اتاك الله به افتح عينيك فانظر الى
ما عندك قال فيفتح عينيه فينظر اليهم واحدا واحدا ويفتح
له باب الى الجنة فينظر اليها فيقول له هذا ما اعد الله لك
وهؤلاء رفقاؤك افتحب اللحاق بهم او الرجوع الى الدنيا قال
فقال ابو عبد الله اما رأيت شخصه ورفع حاجبيه الى فوق من قوله
لا حاجة لي بالدنيا ولا الرجوع اليها وينادية منادي من بطنان
العرش يسمعه ويسمع من بحضرته يا ايتها النفس المطمئنة بالولاية
الى محمد ووصيه والائمة من بعده ارجعي الى ربك راضية
مرضية بالثواب فادخلي في عبادي مع محمد واهل بيته
وادخلي جنتي غير مشوبة قال حدثني محمد ابن علي ابن
الزكريا الدهقان معنعنا عن محمد ابن سليمان الديلمي قال

حدثنا ابي قال سمعت الافريقي يقول سالت عن ابا عبد الله عليه السلم
عن المؤمن ايستكره على قبض روحه قال لا والله قلت وكيف ذاك قال انه
اذا حضره ملك الموت جزع فيقول له ملك الموت لا تجزع فوالله لانا
ابر بك واشفق من والد رحيم لو حضرك افتح عينيك وانظر قال
ويتمثل له رسول الله وامير المؤمنين علي ابن ابي طالب والحسن والحسين
والائمة من بعدهم والزهراء عليهم الصلوة والسلم قال فينظر اليهم فيستبشر
بهم فما رايت شخصه تلك قلت بلى قال فانما ينظر اليهم قال قلت
جعلت فداك قد يشخص المؤمن والكافر قال ويحك ان الكافر
يشخص منقلبا الى خلفه لان ملك الموت انما ياتيه ليحمله من خلفه
والمؤمن امامه وينادي روحه مناد من قبل رب العزة من بطنان
العرش فوق الافق الاعلى ويقول يا ايتها النفس المطمئنة
الى محمد واله ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في
عبادي وادخلي جنتي فيقول ملك الموت اني قد امرت ان
اخيرك الرجوع الى الدنيا والمضي فليس شيء احب اليه من انسلال روحه
قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن امير المؤمنين علي ابن
ابي طالب

ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي
كيف اذا انت لزهد الناس في الآخرة ورغبوا في الدنيا واكلوا
التراث اكلا لما واحبوا المال حبا جما واتخذوا دين الله دغلا
ومال الله دولا قال قلت اتركهم وما اختاروا واختار الله ورسوله
والدار الآخرة واصبر على مصائب الدنيا ولاواها حتى القاك ان شاء الله
قال فقال هديت اللهم افعل به ذلك وقال ابو عبد الله عليه السلم
نزلت الآية يا ايتها النفس المطمئنة في امير المؤمنين علي ابن
ابي طالب عليه السلم رويها الزهري ومن سورة التيمة
قال حدثنا عبد الرحمن ابن محمد ابن عبد الرحمن الحسني معنعنا عن
ابي جعفر عليه السلم عن قول الله تعالى فلا اقتحم العقبة قال فضرب
بيده الى صدره وقال نحن العقبة التي من اقتحمها نجا قال حدثني جعفر
ابن محمد الفزاري معنعنا عن يوسف ابن بصير قال سالت ابان
عن ابا عبد الله عليه السلم عن هذه الآية فلا اقتحم العقبة
قال يا ابان بلغك عن احد فيها شيء فقلت لا قال يا ابان نحن
العقبة لا يصعد الينا الا من كان منا ثم قال الا ازيدك

حرثا هو خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال
الناس مماليك النار غيرك وغير اصحابك فكلكم منها قلت بما ذا
فككنا منها قال بولايتكم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
قال حدثني جعفر ابن احمد معنعنا عن ابان ابن تغلبة قال سالت ابا
عن ابي جعفر عليه السلم عن قول الله تعالى فلا اقتحم العقبة فضرب
بيده الى صدره فقال نحن العقبة التي من اقتحمها نجا ثم سكت فقال لي
افلا افيدك كلمة هي خير من الدنيا وما فيها قلت بلى فك
رقبة الناس كلهم عبيد النار ما خلا نحن وشيعتنا فينا فكي الله
رقابكم من النار قال حدثني علي ابن محمد ابن علي ابن عمر الزهري
معنعنا عن ابرهيم ابن يحيى قال سيل عن ابو عبد الله عليه السلم
عن قول الله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا
البلد قال ان قريشا كانوا يحرمون البلد ويتقلدون اللحاء
الشجر قال فجاء داغصا نها اذا خرجوا من الحرم فاستحلوا من نبي الله
الشتم والتكذيب فقال لا اقسم بهذا البلد وانت حل
بهذا البلد انهم عظموا البلد فاستحلوا ما حرم الله تعالى
قال

قال حدثنا محمد القسم ابن عبيد معنعنا عن ابان ابن تغلب عن ابي
عبد الله قال قلت له جعلت فداك فك رقبة قال الناس كلهم عبيد
النار غيرك وغير اصحابك فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا
اهل البيت ومن سورة الشمس قال حدثنا عبد الرحمن ابن
محمد العلوي معنعنا عن عكرمة رضي الله عنه وسيل عن قول الله
والشمس وضحيها والقمر اذا تليها والنهار اذا جليها والليل اذا يغشيها
قال الشمس وضحيها هو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والقمر
اذا تليها امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم والنهار اذا
جليها آل محمد وهما الحسن والحسين عليهما السلم والليل اذا يغشيها
بنو امية وقال ابن عباس رضي الله عنه تعالى وقال ابو جعفر عليه
تعالى قال الحارث الاعور لامير المؤمنين حسين ابن علي عليهما السلم
يا ابن رسول الله جعلت فداك اخبرني عن قول الله في كتابه المبين
والشمس وضحيها قال ويحك يا حارث ذلك محمد رسول الله قال
قلت قوله والقمر اذا تليها قال ذلك امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
يتلوا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم قال قلت قوله والنهار اذا جليها

قال ذلك القائم من آل محمد يملأ الارض عدلا وقسطا والليل اذا
يغشيها بنو امية قال ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلعم
بعثني الله نبيا فاتيت بني امية فقلت يا بني امية اني رسول
الله اليكم قالوا كذبت ما انت برسول الله قال ثم ذهبت الى بني هاشم
فقلت يا بني هاشم اني رسول الله اليكم فآمن بي مؤمنهم منهم
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم وحماني كافرهم ابو طالب
قال ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ثم بعث الله جبرئيل عليه السلم بلوائه فركزها في بني هاشم وبعث
ابليس بلوائه فركزها في بني امية فلا يزالون اعداءنا وشيعتهم اعداء
شيعتنا الى يوم القيمة والنهار اذا جليها يعني الائمة منا اهل البيت
يملكون الارض في آخر الزمان فيملؤنها عدلا وقسطا المعين لهم
كالمعين موسى على فرعون والمعين عليهم كالمعين فرعون على موسى
وقوله قد افلح من زكيها قال ابو عبد الله امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلم زكوه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن سورة الليل قال حدثنا

قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن علي بن الحسين عليهما السلم
قال كان رجل مؤمن على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في داره حديقة
وله جار له صبية فكان يتساقط الرطب عن النخلة فيتبادرون صبيته
يأكلونه فيأتي الموسر فيخرج الرطب من جوف افواه الصبية ويشكي
الرجل ذلك الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاقبل وحده الى الرجل فقال
بعني حائطك بحديقة في الجنة فقال له الموسر لا ابيعك عاجلا
بآجل فبكى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورجع نحو المسجد فلقيه امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلم فقال له يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يبكيك
لا ابكى الله عينيك فاخبره خبر الرجل الضعيف والحديقة فاقبل امير المؤمنين
حتى استخرجه من منزله وقال له بعني دارك قال الموسر بحائطك
الحسنى فصفق على يده وداره الى الضعيف فقال له دور الى دارك
فقد ملكها الله رب العالمين واقبل امير المؤمنين ونزل جبرئيل على
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له يا محمد اقرأ والليل اذا يغشى النهار
اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى الى آخر السورة فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقبل بين عينيه ثم قال يا اخي انت قد انزل الله فيك هذه السورة الكاملة

فرات

قال حدثني علي بن محمد بن علي بن ابي حفص الاعشى معنعنا عن موسى
ابن عيسى الانصاري رضي الله عنه قال كنت جالسا مع امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلم بعد ان صلينا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
العصر بهفوات فجاء رجل اليه فقال له يا ابا الحسن قد قصدتك
في حاجة اريد ان تمضي معي فيها الى صاحبها فقال له قل قال اني
ساكن لرجل دار فيها نخلة وانه يهيج الريح فيسقط من ثمرها
بلح وبسر ورطب وتمر ويصعد الطير فيلقي منه وانا اكل منه
ويأكلون منه الصبيان من غير ان ننحسها بقصبة او نرميها بحجر
فسئله ان يجعلني في حل قال انهض بنا فنهضت معه فجئنا الى
الرجل فسلم عليه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم فرحب
به وسر وقال فيما جئت يا ابا الحسن قال جيئتك في حاجة قال تقضى
انشاء الله قال ما هي قال هذا الرجل ساكن في دار لك في موضع
كذا ذكر ان فيها نخلة فانه يهيج الريح فيسقط منها بلح وبسر
ورطب وتمر ويصعد الطير فيلقي مثل ذلك من غير حجر يرميها
به او قصبة ينحسها فاجعله في حل فتأبى عن ذلك وسأله ثانيا واقبل عليه في المسئلة
ديتابا

وتأبى قال انا اضمن لك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يبدلك
بهذه النخلة حديقة في الجنة فابى عليه ورهقنا المساء فقال له علي تبيعنيها
بحديقتي فلانة فقال له نعم قال فاشهد لي عليك الله وموسى
وعيسى الانصاري انك قد بعتني هذه الدار قال نعم اشهد الله
وموسى بن عيسى اني قد بعتك هذه الحديقة بشجرها ونخلها وثمرها
بهذه الدار اليس قد بعتني هذه الدار بما فيها بهذه الحديقة ولم
يتوهم انه يفعل فقال نعم اشهد الله وموسى بن عيسى على اني قد بعتك
هذه الدار بهذه الحديقة فالتفت علي الى الرجل فقال له قم فخذ الدار
بارك الله لك وانت في حل منها وحضرت المغرب وسمعوا اذان بلال
فقاموا مبادرين حتى صلوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم المغرب والعشاء
الآخرة ثم انصرفوا الى منازلهم فلما اصبحوا صلى النبي بهم الغداة
وعقب فهو يعقب حتى هبط عليه جبرئيل عليه السلم بالوحي من عند الله
فادار وجهه الى اصحابه فقال من فعل منكم في ليلته هذه فعلا قد انزل الله فيه
الله بيانها فمنكم احد يخبرني او اخبره فقال له امير المؤمنين علي بن
عليه السلم بل اخبرنا يا رسول الله قال نعم هبط جبرئيل عليه السلم فاقرأني عن الله

السلم وقال الحيان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم فعل البارحة
فعله فقلت لحبيبي جبرئيل عليه السلم ما تتح فقال اقرء يا رسول الله
فقلت وما اقرء فقال اقرء بسم الله الرحمن الرحيم والليل اذا
يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم
لشتى الى آخر السورة ولسوف يرضى انت يا علي اليسرى ميرة قد قسم الله
بالجنة وصدقت بالدار علي ساكنها بدل الحديقة قال نعم يا رسول الله
قال فهذه سورة نزلت فيك وفي الكل فوثب امير المؤمنين فقبل
بين عينيه وضمه اليه وقال له انت اخي وانا اخوك صلى الله عليهما والهما
قال حدثنا محمد ابن القسم ابن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله تعالى وكذب بالحسنى بولاية علي عليه السلم
فسنيسره للعسرى النار وما يغني عنه ماله اذا تردى
ان علينا للهدى ان عليا هذا الهدى وان لنا للآخرة
والاولى فانذرتكم نارا تلظى القايم اذا قام بالنصب فقتل من كل
الف تسعمائة وتسع وتسعين لا يصليها الا الاشقى الذي كذب
بالولاية وتولى عنها وسيجنبها الاتقى المؤمن الذي يؤتي ماله
يتزكى

يتزكى الذي يعطي العلم اهله وما لاحد عنده من نعمة تجزى
القربة الى الله تعالى ولسوف يرضى اذا عاين الثواب وقال
ابو عبد الله عليه السلم وصدق بالحسنى اي بالولاية وكذب بالحسنى
اي بالولاية ومن سورة والضحى قال حدثنا ابو القسم الحسني معنعنا
عن السدي في قول الله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى
قال رضاه ان يدخل اهل بيته الجنة قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري
معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه ووجدك ضالا عن النبوة
فهدى الى النبوة ووجدك عائلا اي في بحار بحبة قال ابن عباس
في قوله وللآخرة خير لك من الاولى يقول للجزاء الذي في الآخرة
يقول ثواب الآخرة خير لك مما اعطيت من الدنيا ولسوف
يعطيك ربك من الثواب في الآخرة فترضى اي فتقنع ثم
عد عليه الم يجدك يتيما عند ابي طالب في حجرة يتيما فآوى
اي فقول نكفك عنه ووجدك ضالا يقول في قوم ضال يعني
من الكفار فهدى للتوحيد ووجدك عائلا يقول فقيرا فاغنى
يقول يسعك بما اعطاك من الرزق وقال ابن عباس رضي الله عنه

فترضى قال يدخل ذريته في الجنة قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا
عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم قال خلقت الارض
لسبعة بهم يرزقون وبهم يمطرون وبهم ينظرون وهم عبد الله ابن
مسعود وابو ذر وعمار وسلمان الفارسي ومقداد الاسود وحذيفة
وانا امامهم السابع قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث
هو الامر الذي يصلوا على فاطمة الزهراء عليها السلم ورضي الله عنهم
قال حدثني محمد ابن القسم ابن عبيد معنعنا عن بشر ابن شريح
البصري قال قلت لمحمد ابن علي عليهما السلم اي آية في كتاب
الله ارجى قال ما تقول فيها قومك قال قلت يقولون يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله قال
لكنا اهل البيت لا نقول ذلك قال قلت فاي شي تقولون فيها
قال نقول ولسوف يعطيك ربك فترضى الشفاعة والله الشفاعة والله الشفاعة
ومن سورة الم نشرح قال حدثنا ابو القسم عبد الرحمن
ابن محمد ابن عبد الرحمن العلوي الحسني معنعنا عن ابي عبد الله
عليه السلم فاذا فرغت فانصب على الولاية قال حدثنا جعفر معنعنا
عن ابي

عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى الم نشرح لك صدرك قال
الم نعلمك من وصيك قال حدثني الحسين ابن سعيد معنعنا
عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى الم نشرح لك صدرك
الم نلين لك قلبك للاسلام وذلك ان جبرئيل عليه السلم اتى محمد
فشرح صدر النبي اخرج ما عن قلبه ثم جاء به من ماء زمزم فغسله
ولتنقاه عما فيه من المعاصي ثم جاءه بطشت من ذهب قد ملاها
علما وايمانا فوضعه في قلبه فلين الله قلبه ووضعنا يقول حططنا
عنك وزرك الذي كان في الجاهلية الذي انقض ظهرك
واوزرة المعاصي ورفعنا لك ذكرك يقول صوتك لا يذكر الله
الا ذكرت فان مع العسر يسرا يقول مع العسرة ولا يغلب عسرا
واحد يسرين ابدا فاذا فرغت فانصب يقول في الدعاء والى
ربك فارغب يقول في المسئلة قال حدثني جعفر ابن احمد ابن
يوسف معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لا يخرج لهم حديثا في فضل وصية حتى نزلت عليه هذه
السورة فاحتج عليهم علانية حين اعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ونعت اليه نفسه فقال **فاذا فرغت فانصب** يقول اذا فرغت
من نبوتك ونبوتك فانصب عليًا من بعدك وعليّ وصيك
فاعلمهم فضله علانية فقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه
وقال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل
من خذله ثلث مرات وكان قبل ذلك اعاديا وها الناس بفضل
علي بالتعريض فقال ابعث رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
ليس بفرار يعرض وقد كان بعث غيره فيرجع يجبن صحابه
ويجبنونه يقول انه ليس مثل غيره من رجع يجبن اصحابه ويجبنونه
وقال قبل ذلك علي سيد المسلمين وقال علي ابن ابي طالب عليه السلم
عمود الايمان وهو يضرب الناس من بعدي على الحق وعلي مع الحق
ما زال علي فالحق معه فكان حقه الوصية التي جعلت له الاسم الاكبر
وميراث العلم **قال** حدثني علي ابن الحسين القريشي معنعنا عن اسماء
بنت عميس قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بازاء ثبير
وهو يقول اشرق ثبير اشرق ثبيرا **اللهم** اني اسألك بما
سألك اخي موسى ان تشرح لي صدري وان تيسر لي امري وان
تحلل

وان تحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي
علي اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا
ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا **ومن سورة التين**
قال حدثنا فرات ابن ابراهيم الكوفي معنعنا عن ابي عبد الله
عليه السلم في قوله تعالى **فما يكذبك بعد بالدين** قال امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب عليه السلم **قال** حدثني جعفر ابن محمد معنعنا عن محمد ابن الفضيل
ابن يسار قال سألت ابا الحسن عليه السلم عن قول الله تعالى **والتين والزيتون**
قال التين الحسن والزيتون الحسين فقلت في قوله **وطور سينين**
فقال ليس هو طور سينين انما هو طور سيناء ذلك امير
المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم وقوله **وهذا البلد**
الامين قال فذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم سكت برهة
ساعة ثم قال لم لا تستوفي مسألتك الى آخر السورة قلت بابي
وامي قوله **الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات** قال ذلك امير
المؤمنين وشيعته كلهم فلهم اجر غير ممنون **قال** ابا الحسن موسى ابن
جعفر عليهما السلم في قوله وهذا البلد الامين قال ذلك رسول الله

ومن سبلنا امن الله به الخلق في سبيلهم ومن النار اذا اطاعوا
ومن سورة القدر قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي
معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم انه كان يقرء هاتها الآية
باذن ربهم من كل امر سلام الى بكل امر الى محمد وعلي سلام
قال حدثنا محمد ابن القسم ابن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله
عليه السلم انه قال انا انزلناه في ليلة القدر الليلة فاطمة
والقدر الله فمن عرف فاطمة حق معرفتها فقد ادرك ليلة
القدر وانما سميت فاطمة لان الخلق فطموا عن معرفتها او من
معرفتها الشك وقوله وما ادريك ما ليلة القدر ليلة
القدر خير من الف شهر يعني خير من الف مؤمن وهي ام المؤمنين
تنزل الملائكة والروح فيها والملائكة المؤمنين الذين يملكون علم
آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم والروح القدس هي فاطمة عليها السلم
باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر يعني حتى يخرج
القايم عليه السلم ومن سورة لم يكن قال حدثنا ابو القسم
العلوي معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من الخبر

من الخبر لعلي ابن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلم ما لم يقوله احد قال
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية فعلي والله
خير البرية وقال معاذ ابن جبل رضي الله عنه امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلم ما يختلف فيها احد قال حدثنا اسمعيل ابن ابرهيم
العطار معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اولئك هم خير البرية انت وشيعتك يا علي قال حدثني
احمد ابن عيسى ابن قريش معنعنا عن جابر الانصاري رضي الله عنه
قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اقبل امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب عليه السلم فلما نظر اليه النبي قال قد اتاكم اخي ثم
التفت الى الكعبة وقال ورب هذه البنية ان هذا وشيعته هم الفايزون
يوم القيمة ثم اقبل علينا بوجهه فقال اما والله انه اولكم ايمانا
بالله واقومكم لامر الله واوفاكم بعهد الله واقضاكم بحكم الله
واقسمكم بالسوية واعدلكم في الرعية واعظمكم عند الله منزلة
قال جابر فانزل الله تعالى هذه الآية ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية قال جابر وكان امير المؤمنين عليا عليه السلم

اذا اقبل قال اصحابه قد جاء خير البرية بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقال النبي خير البرية انت وشيعتك ترد علي انت وشيعتك رواء
راضين مرضيين قال حدثني جعفر معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم
وقال حدثني علي ابن محمد الزهري معنعنا عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اسري بي الى
السماء وانتهيت الى سدرة المنتهى سمعت وجبت تهاريح
تفقعها فقلت لجبرئيل عليه السلم ما هذا فقال هذه سدرة المنتهى من
اشتاقت الى ابن عمك حين نظرت اليك فسمعت مناديا ينادي
عن ربي محمد خير الانبياء وامير المؤمنين علي ابن ابي طالب خير الاولياء
عليهم الصلوة والسلم واهله وذريته خير البرية جزاؤهم عند ربهم
جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله
عن علي واهله وذريته هم المخصوصون برحمة الله المتلبسون بنور الله
المقربون الى الله طوبى لهم ثم طوبى يغبطهم الخلائق يوم القيمة
بمنزلتهم عند ربهم قال حدثني عبيد ابن كثير معنعنا عن ابي جعفر
عليه السلم قال لما انزل الله تعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم
واهل بيته

واهل بيته عليهم السلم إنا أعطيناك الكوثر قال امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب عليه السلم يا رسول الله لقد شرفه الله هذا النهر
وكرمه فانعته لنا قال نعم يا علي الكوثر نهر يجري الله من تحت عرشه
ماؤه ابيض من اللبن واحلى من العسل والين من الزبد حصباؤه الدر
والياقوت والمرجان ترابه مسك الاذفر حشيشه الزعفران تحت
قوائم عرش رب العالمين ثمره كامثال القلال من الزبرجد الاخضر
والياقوت الاحمر والدر الابيض يستبين ظاهره من باطنه وباطنه من
ظاهره فبكى النبي صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه ثم ضرب بيده الى امير
المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم فقال يا علي والله ما هو لي وحدي
وانما هو لي ولك ولمحبيك من بعدي. قال حدثني عبيد ابن كثير
معنعنا عن جابر الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم
في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة عليها السلم بابي وامي انت ارسلي الى
بعلك فادعيه لي فقالت فاطمة للحسن انطلق الى ابيك فقل له يدعوك
جدي. قال فانطلق اليه الحسين فدعاه فاقبل امير المؤمنين علي ابن
ابي طالب عليه السلم حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفاطمة

عليها السلام عنده وهي تقول واكرباه لكربك يا ابتاه فقال لها انه
لا يشق عليه الجيب ولا يخمش عليه الوجه ولا يدعى عليه بالويل ولكن قولي
كما قال ابوك على ابرهيم يدمع العينان فقد يوجع القلب ولا نقول ما
يسخط الرب وانا بك يا ابرهيم لمحزونون ولو عاش ابرهيم لكان نبيا
ثم قال يا علي ادن مني فدنا منه فقال ادخل اذنك في فيّ ففعل
وقال يا اخي الم تسمع قول الله في كتابه ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية قال بلى يا رسول الله قال هم انت وشيعتك
غر محجلون شباع مرويين اولم تسمع قول الله في كتابه ان الذين كفروا
من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم
شر البرية قال بلى يا رسول الله قال هم عدوك وشيعتهم يجيئون يوم القيمة
ظماء مظمئين اشقياء معذبين كفارا منافقين ذلك لك ولشيعتك
وهذا لعدوك ولشيعتهم هكذا روى جابر الانصاري رضي الله عنه

ومن سورة الزلزلة قال حدثنا ابو القسم عبد الرحمن بن محمد
ابن عبد الرحمن العلوي الحسني معنعنا عن عمرو ذي حرة قال بينا نحن عند امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم اذا تحركت الارض فجعل يضربها بيده

ثم قال

ثم قال مالك فلم يجبه ثم قال مالك فلم يجبه ثم قال اما والله لو كان هيه
لحدثتني واني لانا الذي يحدث الارض اخبارها او رجل مني

ومن سورة العاديات قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا
عن ابن عباس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابا بكر
الى غزوة ذات السلاسل فردها ثم دعا عمر فاعطاه الراية فردها ثم دعا
خالد بن الوليد فاعطاه الراية فرجع ثم دعا امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلم فاعطاه الراية فسرهم معه وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوا
قال فانطلق امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم بالعسكر وهم معه حتى
انتهى الى القوم فلم يكن بينه وبينهم الا جبل قال فامرهم ان ينزلوا في اسفل الجبل
فقال لهم اركبوا دوابكم فقال خالد بن الوليد يا ابا بكر وانت يا عمر ما ترون الى
هذا الغلام اين انزلنا انزلنا في وادي كثير الحيات كثير الهوام كثير السباع
نحن منه على احدى ثلث خصال اما سبع ياكلنا ويأكل دوابنا واما حيات
يعقرنا ويعقر دوابنا واما يعلم عدونا بنا فيقتلنا قوموا بنا اليه قال فجاؤا
الى علي وقالوا يا علي انزلتنا في وادي كثير السباع كثير الهوام كثير الحيات
نحن منه على احدى ثلث خصال اما سبع ياكلنا ويأكل دوابنا او حيات

وقف كتابخانه عمومى حضرت آية الله العظمى
مرعشى نجفى – قم – ايران

يعفرنا ويعفرد ابنا ويعلم عدونا فيلبثنا فيقتلنا قال فقال لهم
على اليسرة امركم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان تسمعوا لي وتطيعوا
قالوا بلى قال فانزلوا فرجعوا اذ اتيه نحملهم الارض فاستفزهم خالد ابن
الوليد قال قوموا بنا اليه قال فجاؤا اليه فردوا عليه ذلك الكلام
اليس قد امركم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان تسمعوا لي وتطيعوا
قالوا بلى قال فارجعوا قال فابوا ان ينقادوا واستفزهم خالد ثالثة
فقالوا له مثل ذلك الكلام فقال لهم اليس قد امركم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان تسمعوا لي وتطيعوا قالوا بلى قال فانزلوا
بارك الله فيكم ليس عليكم باس قال فنزلوا وهم مرعوبين قال وما زال علي
لثلثة قائما يصلي حتى اذا كان في السحر قال لهم اركبوا بارك الله فيكم
قال فركبوا فاطلع الجبل حتى اذا انحدر على القوم فاشرف عليهم
لهم اترعوا الاكمة دوابكم قال فشمت الخيل ريح الاناث قال فصهلت
فسمع الجبل صهيل خيلهم فولوا هاربين قال فقتل مقاتلهم وسبا ذراريهم
قال فهبط جبرئيل عليه السلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
يا محمد والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا

فاثرن به

فاثرن به نقعا فوسطن به جمعا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
صبح الله القوم ورب الكعبة قال وجاءه البشارة قال حدثني الحسين ابن
وجعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه
وغيره ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما فرغ من اهل الصفة فبعث منهم
ثمانين رجلا ومن غيرهم الى بني سليم وولى عليهم رجلا منهم مرة بعد مرة
فلبث في ذلك اياما يدعوا عليهم قال ثم دعا بلالا فقال له ائتني ببرد
وقباء الحبطة فاتاه بهما فدعا عليا فقمصه عليا وبعثه في جيش اليهم
وقال انظر وجهته كرارا غير فرار قال فسرع عليا وخرج معه النبي صلعم
فكاني انظر اليهم عند مسجد الاحزاب وعلي على فرس اشقر وهو يوصيه ثم
النبي وانصرف قال وسار علي فيمن معه متوجها نحو العراق وظنوا انه يريد
غير ذلك الوجه حتى اتاهم الوادي ثم جعل يسير الليل ويكمن النهار فلما دنا
القوم امر اصحابه فعلموا الخيل واقفوهم وقال لا تبرحوا وانتبه بامامهم فقام
اصحابه الخلاء فدوا بعضهم حتى اذا طلع الفجر اغار عليهم علي ففتح الله
واظهره عليهم فانزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم الآية والعاديات ضبحا
فخرج النبي بصلاة الفجر وهو يقول صبح والله جمع القوم ثم صلى بالمسلمين فقرأ

ذا العاديات ضبحا قال فقتل منهم مائة وعشرون رجلا وكان رئيس القوم الحارث
ابن بشر وسبا منهم مائة وعشرون ناهدا وعلي عليه السلم قال حدثني علي ابن
محمد ابن علي ابن عمر الزهري معنعنا عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال بينما
اجمع ما كنا حول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما خلا امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلم فانه كان في منبر في حاجة اذا اقبل اعرابي
بدوي يتخطا صفوف المهاجرين والانصار حتى جثا بين يدي رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول السلام عليك يا رسول
فداك ابي وامي يا رسول الله فقال النبي عليك السلام من انت
يا اعرابي قال رجل من بني لجيم يا رسول الله فقال النبي ما وراءك
يا اخا لجيم قال يا رسول الله خلفت خثعم وقد تهيؤوا وعبوا
كتائبهم وخلفت الرايات تخفق فوق رؤسهم يقدمهم الحارث
ابن مكيدة الخثعمي في خمسمائة من رجال خثعم يتآلون باللات
والعزى ان لا يرجعون حتى يردوا المدينة فيقتلونك ومن معك
يا رسول الله قال فدمعت عينا النبي حتى ابكا جميع اصحابه ثم
قال يا معشر الناس سمعتم مقالة الاعرابي قالوا كلنا قد سمعنا
يا رسول الله

يا رسول الله فمن منكم يخرج الى هؤلاء القوم قبل ان يطؤونا في ديارنا
وحريمنا لعل الله يفتح على يديه واضمن له على الله الجنة قال فوالله
ما قال احد منا يا رسول الله قال فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم على قدميه
وهو يقول معاشر اصحابي هل سمعتم مقالة الاعرابي قالوا كل
قد سمعنا يا رسول الله قال فمن منكم يخرج اليهم قبل ان يطؤونا في
ديارنا وحريمنا لعل الله ان يفتح على يديه واضمن له على الله اثني عشر
قصرا في الجنة قال فوالله ما قال احد منا يا رسول الله قال فبينما النبي
واقف اذا اقبل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم فلما نظر
الى النبي واقف ودموعه تنحدر كانها جمان انقطع سلكه على
خديه لم يتمالك ان رمى بنفسه من بعيره الى الارض ثم اقبل
يسعى نحو النبي يمسح بردائه الدموع عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وهو يقول ما الذي ابكاك لا ابكى الله عينيك يا حبيب الله
نزل في امتك شيء من السماء قال يا علي ما نزل فيهم الا خير ولكن
هذا الاعرابي حدثني عن رجال خثعم بانهم قد عبوا كتائبهم وخفقت
الرايات فوق رؤسهم يكذبون قولك ويزعمون بانهم لا يعرفون ربا

يقدمهم الحارث بن مكيدة الخثعمي في خمسماية من رجال خثعم
يبالون باللات والعزى لا يرجعون حتى يردون المدينة
فيقتلوني ومن معي وانت تقول لاصحابي من منكم يخرج الى
هولاء القوم من قبل ان يطوئنا في ديارنا وحريمنا لعل الله
ان يفتح على يديه واضمن له على الله اثنا عشر قصرا في الجنة فقال
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام فداك ابي وامي يا رسول الله
صف لي هذه القصور فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي
بناء هذه القصور لبنة من ذهب ولبنة من فضة ملاطها المسك
الاذفر والعنبر حصباؤها الدر والياقوت ترابها الزعفران وكثبها
الكافور في صحن كل قصر من هذه القصور اربعة انهار نهر من
عسل ونهر من خمر ونهر من لبن ونهر من ماء محفوف بالاشجار و
المرجان على حافتي كل نهر من هذه الانهار وخلق فيها خيمة من
درة بيضاء لا قطع فيها ولا فصل قال لها كوني فكانت يرى باطنها
من ظاهرها وظاهرها من باطنها في كل خيمة سرير مفضض بالياقوت
الاحمر قوائمها من الزبرجد الاخضر على كل سرير حوراء من حور العين
على كل

على كل حوراء سبعون حلة خضراء وسبعون حلة صفراء ويرى مخ ساقيها
خلف عظمها وجلدها وحليها وحللها كما يرى الخمرة الصافية في الزجاجة
البيضاء مكللة بالجواهر لكل حوراء سبعون ذوابة كل ذوابة بيد وصيف
وبيد كل وصيف مجمر يبخر تلك الذوابة يفوح من ذلك المجمر
بخار لا يفوح بنار ولكن بقدرة الجبار قال فقال امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام فداك ابي وامي يا رسول الله انا لهم
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي هذه لك وانت لها الى
القوم فجهزه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خمسين ماية
رجل من الانصار والمهاجرين فقام ابن عباس رضي الله عنه
وقال فداك ابي وامي يا رسول الله تجهز ابن عمي في خمسين ماية
رجل من العرب الى خمسين ماية رجل وفيهم الحارث بن مكيدة يعد
بخمسماية فارس فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسكت يا ابن عباس
فوالذي بعثني بالحق لو كانوا على عدد الثرى وعلي وحده لاعطى
الله عليهم النصر حتى ياتينا بسبيهم اجمعين فجهزه النبي وهو يقول
اذهب يا حبيبي حفظك الله من تحتك ومن فوقك وعن يمينك وعن شمالك

الله خليفتي عليك فسار علي بمن معه حتى نزلوا بوادي خلف المدينة
بثلث اميال يقال له وادي ذي خشب قال فوردوا الوادي ليلا
فضلوا الطريق قال فرفع امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم راسه
الى السماء وهو يقول يا هادي كل ضال ويا منقذ كل غريق
ويا مفرج كل مغموم لا تقوي علينا ظالما ولا تظفر بنا عدونا
واهدنا الى سبيل الرشاد قال فاذا الخيل تقدح بحوافرها
من الحجارة النار حتى عرفوا الطريق فسلكوه فانزل الله تعالى
على نبيه محمد صلى الله عليه واله وسلم **والعاديات ضبحا** يعني الخيل
فالموريات قدحا قال قدحت الخيل بحوافرها من الحجارة النار
فالمغيرات صبحا قال صبحهم علي مع طلوع الفجر وكان لا يسبقه احد
الى الاذان فلما سمع المشركون الاذان قال بعضهم لبعض ينبغي ان يكون
راعي في رؤوس هذه الجبال يذكر الله فلما ان قال اشهد ان محمدا
رسول الله قال بعضهم لبعض ينبغي ان يكون الراعي من اصحاب الساحر
الكذاب وكان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم لا يقاتل حتى
تطلع الشمس وتنزل ملايكة النهار قال فلما ان ترحل النهار التفت
امير المؤمنين

امير المؤمنين الى صاحب راية النبي فقال له ارفعها فلما ان رفعها ورآها
المشركون عرفوها وقال بعضهم لبعض هذا عدوكم الذي جيتم
تطلبونه هذا محمد او اصحابه قال فخرج غلام من المشركين من اشدهم
باسا واكفرهم كفرا فنادى اصحاب النبي يا اصحاب الساحر الكذاب ايكم
محمدا فليبرز الي فخرج اليه امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
وهو يقول ثكلتك امك انت الساحر الكذاب محمد جاء بالحق من عند
الحق فقال له من انت قال انا علي ابن ابي طالب اخو رسول الله وابن عمه
وزوج ابنته قال لك هذه المنزلة من محمد قال له علي نعم قال فانت ومحمد
شرع واحد ما كنت ابالي لقيتك او لقيت محمدا ثم شد على علي
وهو يقول **نظم** لا تيتن يا علي ضيغما ۞ قرم كريم في الوغا ۞
ليث شديد من رجال خثعما ۞ ينصر دينا معلما ومحكما ۞ فاجابه امير المؤمنين
من يلقني يلقى شمرا اغلا ۞ ما طال ما كاد القرن وانتما مسلما ۞ فاجابه
علي ابن ابي طالب عليه السلم وهو يقول **نظم** لا تاتين قرنا حاميا ضيغما ۞ بالنقع دما
ليثا شديدا في الوغا غشمشما ۞ انا علي سائر خثعما ۞ بكل خطي يرى
وكل صارم من يتب ضرب نيفا ۞ ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فاختلف

بينهما ضربتان فضربه علي ضربة فقتله وعجل الله روحه الى النار ثم
نادى امير المؤمنين هل من مبارز فبرز اخ المقتول وهو يقول

نظم
اقسم باللات والعزى قسم اذ كله نحو الحرب بصور مارم
منى يلقى اذ فرجا الالم

فاجابه امير المؤمنين عليه السلم وهو يقول نظم
انا بالله ربي اقسم قسم حتى ليس فيه مائقوا انكم من شرنا لمن تسلموا

ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فضربه امير المؤمنين ضربة فقتله وعجل الله
روحه الى النار ثم نادى علي هل من مبارز فبرز له الحارث ابن
ملكيرة وكان صاحب الجمع وهو يعد بخمسمائة فارس وهو الذي انزل
الله تعالى فيه **إن الإنسان لربه لكنود** قال كفور **وإنه على ذلك
لشهيد** قال شهيد عليه بالكفر **وإنه لحب الخير لشديد** قال امير
المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم يعني باتباعه محمد صلى الله عليه وآله وسلم
قال فبرز الحارث وهو يحرض على الله وعلى رسوله وهو يقول

نظم
لانصرن اللات نصرا حقا بكل عضب وانال الحلقا بكل صارم يرى منفقا

فاجابه امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم وهو يقول

نظم
ادوركم عن محمد بنقلب بسيف قاطع مهندا ارجوا به الى الفوز يوم اردا

٢٢٨

علي ك والشفيع احمد ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فضربه
علي ضربة فقتله وعجل الله روحه الى النار ثم نادى علي ك هل من
مبارز فبرز اليه ابن عمه يقال له عمرو ابن الفتاك وهو يقول

نظم
انا عمرو وابي الفتاك وبيدي نصل سيف فتاك
اقطع به الرؤس لمن اراك

فاجابه امير المؤمنين عليه السلم وهو يقول

نظم
هاكها مترعة دهاقا كاس دهاق مزجت زعاقا
اني امرؤ اذا ما لاقى اقد الهام واحد ساقا

ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فضربه علي ك ضربة فقتله وعجل
الله روحه الى النار ثم نادى علي هل من مبارز فلم يبرز اليه
احد فشد امير المؤمنين عليه السلم حتى توسط جمعهم فذلك قول
الله تعالى **فوسطن به جمعا** فقتل على مقاتلهم وسبا ذراريهم
واخذ اموالهم واقبل بسبيهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فبلغ ذلك النبي فخرج وجمع اصحابه حتى استقبل علي على
ثلثة اميال من المدينة واقبل النبي يمسح الغبار عن وجه امير
المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم بردائه ويقبل بين عينيه ويبكي

وهو يقول الحمد لله يا علي الذي شد بك ازري وقوى بك ظهري
يا علي انني سألت الله فيك كما سأل اخي موسى بن عمران صلوات الله
وسلامه عليه ان تشرك هرون في امره وقد سألت ربي ان يشد
بك ازري ثم التفت الى اصحابه وهو يقول معاشر اصحابي لا
تلوموني في حب علي بن ابي طالب فانما حبي علياً من امر الله
والله امرني ان احب علياً وادنيه يا علي من احبك فقد احبني
ومن احبني فقد احب الله ومن احب الله احبه الله وكان حقيقاً
على الله ان يسكن محبيه الجنة يا علي من ابغضك فقد ابغضني
ومن ابغضني فقد ابغض الله ومن ابغض الله ابغضه الله
ولعنه وكان حقيقاً على الله ان يقفه يوم القيامة
موقف البغضاء ولا يقبل منه صرفاً ولا عدلاً واجازة
عبد الله بن محمد بن طيفور معنعناً عن جعفر بن محمد عليهما السلم
في قول الله تعالى والعاديات ضبحاً قال هذه السورة نزلت في اهل
الوادي اليابس قيل يا ابن رسول الله وما كان حالهم وقصتهم قال
ان اهل الوادي اليابس اجتمعوا اثني عشر الف فارس وتعاهدوا

وتعاقدوا

٢٢٩ وتعاقدوا ان لا يتخلف رجل عن رجل ولا يخذل احد احداً ولا يفر رجل
عن صاحبه حتى يموتوا كلهم على حلف واحد ويقتلون محمداً وعلياً
فنزل جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره بقصتهم
وما تعاهدوا عليه وتوافقوا وامره ان يبعث ابا بكر اليهم في اربعة
آلاف فارس من المهاجرين والانصار فصعد رسول الله صلعم
المنبر فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال يا معشر المهاجرين والانصار
ان جبرئيل عليه السلم اخبرني ان اهل الوادي اليابس اثني عشر الفاً
فارس قد استعدوا وتعاهدوا وتوافقوا ان لا يغدر رجل
لصاحبه ولا يفر عنه ولا يخذله حتى يقتلوني او يقتلوا اخي
علياً وامرني ان اسير اليهم ابا بكر في اربعة الف فارس فخذوا في
امركم واستعدوا لعدوكم وانهضوا اليهم على اسم الله وبركته يوم
الاثنين انشاء الله فاخذ المسلمون عدتهم وتهيؤوا وامر رسول الله
ابا بكر بامره وكان فيما امره به ان اذا رآهم ان يعرض عليهم الاسلام
فان تابعوه والا واقعهم فيقتل مقاتليهم ويسبي ذراريهم ويستبيح
اموالهم ويخرب ديارهم فمضى ابا بكر ومن معه من المهاجرين والانصار

في احسن عدة واحسن هيئة تسير بنا سيرا رفيقا حتى
انتهوا الى اعلى الوادي اليابس فلما بلغ القوم نزل القوم عليهم ونزل ابابكر
واصحابه قريب منهم فخرج اليهم من وادي اليابس مائتا رجل مدججين
في السلاح فلما صادفوهم قالوا لهم من اين اقبلتم واين تريدون
ليخرج الينا صاحبكم حتى نكلمه فخرج اليهم ابابكر ونفر من المسلمين
فقال لهم ابابكر انا صاحب رسول الله فقالوا ما اقدمك علينا
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اعرض عليكم الاسلام
ان يدخلوا فيما دخل فيه المسلمون ولكم ما لهم وعليكم ما عليهم والا
فالحرب بيننا وبينكم قالوا له اما واللات والعزى لولا رحم بيننا
وبينك وقرابة قريبة لقتلناك وجميع اصحابك حتى يكون
حديثا لمن ياتي بعدكم ارجع انت ومن معك وارغبوا في العافية
فانا نريد صاحبكم واخوه علي ابن ابي طالب فقال ابو بكر لاصحابه يا قوم
اكثر منا اضعافا واعد منكم عدة وقد نأت داركم من اخوانكم المسلمين
فارجعوا نعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحال القوم فقالوا له جميعا
خالفت يا ابا بكر رسول الله وما امرك به فاتق الله وواقع القوم ولا تخالف
قول

فعل ابو بكر قال اني اعلم ما لا تعلمون والشاهد يرى ما لا يرى الغائب
فانصرف الناس وانصرفوا اجمعين فاخبر جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بما قال القوم وما ردوا على ابي بكر فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا بكر
خالفت ولم تفعل ما امرتك وكنت لي عاصيا فيما امرتك فقام النبي
فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال يا معاشر المسلمين اني امرت ابابكر
ان يسير الى اهل وادي اليابس وان يعرض عليهم الاسلام ويدعوهم
الى الله والجنة فان اجابوا والا واقفهم وانه سار اليهم فخرج اليه منهم
مائتا رجل فلما سمع كلامهم وما استقبلوه به انتفخ سحره ودخله
الرعب منهم وترك قولي ولم يطع امري وان جبرئيل امرني عن الله
ان ابعث عمر مكانه في اصحابه في اربعة آلاف فارس فسر يا عمر
باسم الله ولا تعمل ما عمل ابو بكر واخوك فانه قد عصى الله وعصاني
وامره بما امر به ابابكر فخرج عمر والمهاجرون والانصار الذين كانوا
مع ابي بكر يقتصد بهم في سيرهم حتى شارف القوم فكان قريبا
حيث يراهم ويرونه حتى خرج اليهم مائتا رجل من وادي اليابس
فقالوا له ولاصحابه مثل مقالتهم لابي بكر فانصرف عنهم وانصرف الناس

معه وكاد [illegible] يطير قلبه فلما راى من نجاة القوم وجمعهم ورجع فنزل
جبرئيل عليه السلم بما صنع عمرو وانه قد انصرف وانصرف المسلمون معه فصعد
النبي صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فحمد الله تعالى واثنى عليه واخبر بما صنع
عمرو وما كان منه وانه قد انصرف بالمسلمين معه مخالفا لامري
عاصيا لقولي فقام اليه عمرو واخبره صاحبه فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يا عمرو قد غضب الله في عرشه وعصيتني وخالفت امري وعملت
برايك الا قبح الله رايك وان جبرئيل عليه السلم امرني عن الله ان ابعث
علي ابن ابي طالب عليه السلم في هولاء المنافقين واخبرني ان الله تعالى
يفتح عليه وعلى اصحابه ثم نزل فدعا علي ابن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلم
فاوصاه بما اوصى به ابا بكر وعمرو واصحابه اربعة آلاف فارس واخبره
ان الله ستفتح عليه وعلى اصحابه فخرج امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
ومعه المهاجرين والانصار فسار بهم سيرا غير سير ابا بكر وعمرو وذلك انه عنف
بهم في السير حتى خافوا ان ينقطعوا من التعب وتحفى دوابهم
فقال لهم لا تخافوا فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرني بامر
وانا منتهي الى امره واخبرني ان الله تعالى سيفتح علي وعليكم

ابشروا

ابشروا فانكم غاديين الى خير فطابت انفسهم وسكنت قلوبهم فساروا
كان ذلك في السير والتعب الشديد حتى باتوا قريبا منهم حيث يرام
ويرونه وامر اصحابه ان ينزلوا وسمع اهل الوادي اليابس بقدوم علي
ابن ابي طالب عليه السلم فخرج منهم اليه مائتا رجل شاكين في السلاح
فلما رآهم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم فخرج اليهم في نفر من
اصحابه فقالوا لهم من انتم ومن اين اقبلتم واين تريدون قال انا امير المومنين
علي ابن ابي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخوه ورسوله اليكم
ان ادعوكم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولكم ما
للمسلمين وعليكم ما عليهم من الخير والشر فقالوا اياك اردنا وانت طلبتنا
قد سمعنا مقالتك وما عرضت وهذا امر لا يوافقنا وتتابعك
ولاصحابك وخذ حذرك واستعد للحرب ولكننا قاتلتك وقاتلي
اصحابك والموعد فيما بيننا وبينكم غدا اسحر وقد اعذرنا فيما بيننا
وبينكم فقال لهم امير المومنين علي ابن ابي طالب عليه السلم ويلكم
تهددوني بكثرتكم وجمعكم وانا استعين بالله وملائكته والمسلمين
عليكم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانصرفوا الى مراكزهم

وانصرف علي من مركزه الى مركزه فلما جنه الليل امر امير المؤمنين اصحابه ان
يحسوا الى دوابهم ويقضموها ويحسبونها ويسرجونها فلما اسفر عمود الصبح
صلى بالناس بغلس ثم غار عليهم باصحابه فلم يعلموا حتى وطئتهم الخيل فما ادرك
آخر اصحابه حتى قتل مقاتليهم وسبا ذراريهم واستباح اموالهم واخرب
ديارهم واقبل بالاسارى والاموال معه ونزل جبريل عليه السلم فاخبر النبي
بما فتح الله على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم وجماعة المسلمين
فصعد المنبر وحمد الله تعالى واثنى عليه واخبر الناس بما فتح الله على المسلمين
واعلمهم انه لم يصاب منهم الا رجلين فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم خرج من
يستقبل عليا وجميع اهل المدينة من المسلمين حتى لقيه على اميال
فلما رآه امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم مقبلا نزل عن دابته ونزل
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى اهل بيته حتى التزمه وقبل ما بين عينيه
ونزل جماعة المسلمين الى علي حيث نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم واقبل
بالغنيمة والاسارى وما رزقهم الله تعالى من اهل الوادي اليابس ثم
قال جعفر ابن محمد عليهما السلم ما غنم المسلمون مثلها قط الا ان يكون
خيبر فانها مثل خيبر وانزل الله تعالى في ذلك اليوم والعاديات ضبحا

يعني

يعني بالعاديات الخيل تعدوا بالرجال والضبح ضبحها في اعنتها ولجمها فالموريات
قدحا قال قدحت الجبل فالمغيرات صبحا اخبرك انها غادرت عليهم صبحا
فأثرن به نقعا يعني بالخيل اثرن بالوادي نقعا فوسطن به جمعا
جمع القوم ان الانسان لربه لكنود اي لكفور وانه على ذلك
لشهيد قال يعنيهما جميعا قد شهدا جميعا وادي اليابس وكانا لحيوته
وانه لحب الخير لشديد يعني امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم
بهم يومئذ لخبير قال نزلت هذه الآيتان فيهما خاصة كانا يضمران ضمير
السوء ويعملان به فاخبر الله تعالى خبرهما وفعالهما فهذه قصة اهل الوادي اليابس
تفسير السورة ومن سورة الهيكم قال حدثنا فرات ابن ابراهيم
معنعنا عن ابي حفص الصائغ قال سمعت جعفر ابن محمد عليهما السلم
يقول في قول الله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال نحن من النعيم
الذي ذكر الله ثم قال جعفر واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت
عليه قال حدثني محمد ابن الحسن معنعنا عن حنان ابن سدير قال
حدثني ابي قال كنت عند جعفر ابن محمد عليهما السلم فقدم الينا طعاما

قال كانت طعاماً ما أكلت طعاماً مثله قط فقال لي يا سدير كيف رأيت
طعامنا هذا قلت بأبي أنت وأمي يا ابن رسول الله ما أكلت مثله قط ولا
أظن أني آكل أبداً مثله ثم إن عيني تغرغرت فبكيت فقال يا سدير ما يبكيك
قلت يا ابن رسول الله ذكرت آية في كتاب الله تعالى قال وما هي قلت قول الله
في كتابه ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم فخفت أن يكون هذا
الطعام الذي يسألنا الله عنه فضحك حتى بدت نواجذه ثم
قال يا سدير لا تسأل عن طعام طيب ولا ثوب لين ولا رائحة طيبة بل لنا خلق
وله خلقنا وليعمل فيه بالطاعة قلت له بأبي وأمي أنت يا ابن رسول الله فما
النعيم قال حب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وعترته عليهم السلم يسألهم
الله يوم القيمة كيف كان شكركم لي حين أنعمت عليكم بحب علي وعترته
قال حدثني علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعناً عن أبي حفص الصايغ
قال قال عبد الله بن الحسن يا أبا حفص ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم
قال ولايتنا والله يا أبا حفص ومن سورة العصر قال حدثنا
أبو القسم العلوي قال حدثنا فرات معنعناً عن أبي عبد الله عليه السلم
في قول الله تعالى إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا
بالحق

بالحق وتواصوا بالصبر قال استثنا الله تعالى أهل صفوته من خلقه
حيث قال إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
أدوا الفرايض وتواصوا بالحق الولاية وأوصوا ذراريهم ومن خلفوا
بالولاية وبالصبر عليها ومن سورة الكوثر قال حدثنا أبو القسم
قال حدثنا فرات معنعناً عن محمد بن علي عليهما السلم قال لما أنزل الله تعالى
إنا أعطيناك الكوثر قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلم يا رسول الله
لقد شرف الله هذا النهر وكرمه فانعته لنا قال نعم يا علي الكوثر نهر يجري من
تحت عرش الله ماؤه أبيض من اللبن وأحلى من العسل وألين من الزبد
حصباؤه الدر والياقوت والمرجان ترابه المسك الأذفر حشيشه الزعفران
تنبع قوايمه عرش رب العالمين ثمره كأمثال القلال من الزبرجد الأخضر
والياقوت الأحمر والدر الأبيض يستبين ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره
فبكى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه ثم ضرب بيده على جنبي وقال
والله يا علي ما هو لي وحدي وإنما هو لي ولك ولمحبيك من بعدك
قال حدثني عبيد بن كثير معنعناً عن المختار بن فلفل قال سمعت
أنس قال أغفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إغفاءة ثم رفع رأسه متبسماً

فقال لهم وقالوا له يا رسول الله لم ضحكت فقال لما نزلت علي آنفا سورة
نقرأها انا اعطيناك الكوثر حتى ختمها ومن سورة الكافرون قال
حدثنا ابو القسم الحسني قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي قال حدثنا
محمد ابن الحسن ابن ابرهيم قال حدثنا علوان ابن محمد قال حدثنا داود ابن [illegible]
عن ابيه قال حدثنا ابو حفص الصايغ عن جعفر ابن محمد عليهما السلم
قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولولا ان ثبتناك لقد
كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحيوة
وضعف الممات قال تفسيرها قالوا قومه تعال حتى نعبد الهتك
سنة ونعبد الهنا سنة قال فانزل الله تعالى عليه قل يا ايها الكافرون
لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد الى آخر السورة
ومن سورة الفتح قال حدثنا فرات معنعنا عن انس
ابن مالك قال كنا اذا اردنا ان نسال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عن شيء امرنا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم او سلمان
الفارسي او ثابت ابن معاذ الانصاري رضي الله عنهما فلما نزلت الآية
اذا جاء نصر الله والفتح وعلمنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد نعي
اليه

اليه نفسه قلنا لسلمان سل رسول الله من نسنده اليه امرنا ان يكون
اليه مفزعنا ومن احب الناس اليه فلقيه فساله فاعرض عنه ثم ساله
فاعرض عنه ثلث مرات فخشي سلمان ان يكون النبي قد مقته ووجد
في نفسه فلما كان بعد لقيه فقال يا سلمان يا ابا عبد الله الا
انبئكم عما كنت سالتني فقلت بلى يا رسول الله اني خشيت ان تكون
قد مقتني او وجدت في نفسك علي قال كلا يا سلمان ان
اخي ووزيري وخليفتي في اهلي وخير من اترك بعدي يقضي ديني
وينجز موعدي امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم قال
حدثني جعفر ابن محمد ابن سعيد الاحمسي معنعنا عن ابن عباس
رضي الله عنه في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح
يقول على الاعداء من قريش وغيرهم والفتح فتح مكة ورايت
الناس يقول الاحياء يدخلون في دين الله افواجا يقول [illegible]
جماعات وقيل ذلك انما كان يدخل الواحد بعد الواحد فقيل انما
رايت الاحياء يدخل جماعات في الدين فانك ميت نعيت اليك
نفسه فسبح بحمد ربك يقول فصل بامر ربك واستغفره انه كان توابا

بقول منجاوزات قال حدثنا ابو الحسن علي ابن الحسن ابن الحسين الدروستي
الرفي معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت هذه السورة
دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلم فقال انه قد نعيت
الي نفسي فبكت فقال لا تبكين فانك اول اهلي لحاقا بي فضحكت قال
حدثني علي ابن محمد ابن اسمعيل الخزاز الهمداني معنعنا عن زيد
رجل كان قد ادرك ستة او سبعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قالوا لما نزلت **اذا جاء نصر الله والفتح** قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يا علي يا فاطمة قد جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في
دين الله افواجا فسبح ان وقت بحمده واستغفر ربي انه كان
توابا **يا علي** ان الله قضى الجهاد على المؤمنين في الفتنة من بعدي
فقال علي ابن ابي طالب يا رسول الله وكيف نجاهد المؤمنين الذين يقولون
في فتنتهم آمنا قال تجاهدهم على الاحداث في الدين اذا عملوا بالرأي في
الدين ولا رأي في الدين انما الدين من الرب امره ونهيه قال امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب عليه السلم يا رسول الله ارأيت اذا نزل بنا امر ليس فيه
كتاب ولا سنة منك ما نعمل فيه قال النبي اجعلوه شورى من المؤمنين
ولا

ولا تقضونه بامر خاصة قال امير المؤمنين يا رسول الله انك قد
قلت لي حين خزلت عني الشهادة واستشهد من استشهد من المؤمنين
يوم احد الشهادة من ورائك قال فكيف صبرك اذا خضبت هذه من هذا
ووضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده على راسه ولحيته ثم قال
امير المؤمنين يا رسول الله ليس حينئذ هو من مواطن الصبر ولكن
من مواطن البشرى يوم القيمة قال يا علي اعدد خصومتك فانك
مخاصم قومك يوم القيمة **ومن سورة الاخلاص** قال حدثنا
فرات قال حدثنا ابرهيم ابن بنان قال حدثنا احمد ابن زفر العنبري قال
حدثنا علي ابن عبد الحميد المفسر الواسطي قال حدثنا حمزة ابن بهرام عن
حماد ابن مقاتل عن الضحاك ابن مزاحم عن ابن عباس رضي الله عنه
قال ان قريشا سألوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم منهم حسن ابن مطعم وابو جهل
ابن هشام ورؤساء من قريش يا محمد اخبرنا عن ربك من اي الشيء
هو من ذهب او من نحاس ام من حديد وقالت اليهود انه
انزل نعته في التورية فاخبرنا عنه فانزل الله تعالى الى نبيه صلعم
قل هو الله احد الله الصمد يعني الصمد الذي لا جوف له وقال بعضهم

الصمد السيد الذي يصمد اليه الاشياء **لم يلد ولم يولد** قال
وذلك ان المشركين قالوا الملائكة بنات الله وقالت اليهود عزير
ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله فانزل الله لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد يعني لا مثال له في الالهية ولا
ضد له ولا ند له ولا شبه له ولا شريك له لا اله الا الله قال ابو جعفر
هي مكية كلها فنزلت **ومن سورة الفلق** قال حدثنا
ابو القسم عبد الرحمن ابن محمد ابن عبد الرحمن العلوي الحسني
قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن عمرو
والخراز قال حدثنا ابرهيم يعني ابن محمد ابن ميمون عن عيسى يعني ابن محمد
عن جده عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم قال سحر لبيد
ابن اعصم اليهودي وام عبد الله اليهودية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في عقد من قز احمر واخضر واصفر فعقدوه له في احدى عشر عقدة
ثم جعلوه في جف من طلع قال يعني قشور الكف ثم ادخلوه في بير بواد
بالمدينة في مراقي البير تحت راعوفة يعني الحجر الخارج فاقام النبي صلعم
ثلثا لا ياكل ولا يشرب ولا يسمع ولا يبصر ولا ياتي النساء فنزل عليه
جبرئيل

جبرئيل عليه السلم ونزل معه المعوذات فقال له يا محمد ما شانك قال ما ادري
انا بالحال الذي ترى قال فان ام عبد الله ولبيد ابن اعصم سحراك واخبره
بالسحر وحيث هو ثم قرا جبرئيل عليه السلم بسم الله الرحمن الرحيم **قل اعوذ
برب الفلق** فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك فانحلت عقدة
ثم لم يزل يقرء آية ويقرء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وينحل عقدة حتى
قرا عليه احدى عشر آية وانحلت احدى عشر عقدة وجلس النبي
ودخل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم فاخبره بما اخبره جبرئيل به
وقال انطلق فاتني بالسحر فخرج امير المؤمنين فجاء به فامر به النبي
فنقض ثم تفل عليه وارسل الى لبيد ابن اعصم وام عبد الله اليهودية
فقال ما دعاكم الى ما صنعتم ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على
لبيد وقال لا اخرجك الله من الدنيا سالما قال وكان موسرا كثير
المال فمر به غلام يسعى في اذنه قرط قيمته دينار فجاء به فجرح اذن الصبي
فاخذه وقطعت يده فمات وقتها **ومن سورة الناس** قال حدثنا
ابو الخير مقداد ابن علي الحجازي المدني قال حدثنا ابو القسم عبد الرحمن
ابن محمد ابن عبد الرحمن العلوي الحسني قال حدثنا فرات ابن ابرهيم الكوفي

وقف کتابخانه عمومی حضرت آیة الله العظمی
مرعشی نجفی قم - ایران

قال حدثني جعفر بن محمد ابن سعيد الاحمسي قال حدثنا محمد بن مروان
عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله تعالى
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ يقول يا محمد قل اعوذ برب الناس يعني خالق الناس
مَلِكِ النَّاسِ إِلَٰهِ النَّاسِ لا شريك له ومعه مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ يعني
الشيطان الْخَنَّاسِ يقول يوسوس على قلب ابن آدم فاذا ذكر ابن آدم
الله خنس من قلبه فذهب ثم قال الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ
النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ يدخلون في صدور الجن فيوسوس على
قلبه كما يوسوس على قلب ابن آدم ويدخل من الجني كما يدخل من الانسي
وهاتان السورتان نزلتا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين سحروا
من ان يتعوذ بهما صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم
ونحن على ذلك من الشاهدين ولالاء ربنا حامدين والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد خير خلقه وآله واهل بيته وعترته وذريته
تم فرغ من تحرير هذا الكتاب الشريف اللطيف الميمون المبارك العبد
الضعيف النحيف المسمى بالعفيف عفيف الدين طيفور بن سراج الدين
جنيد الحافظ الواعظ في يوم الاربعاء ثامن عشر ذي الحجة الحرام سنة